

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم،
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مقبوع
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب كالأبواب الثلاثة
بها حجم الكتاب واشتهر على جواشيه

الجزء الرابع

صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب

ما يباح للمحرم بحج أو حرة وما لا يباح ويان تحريم الطيب

عليه

القصص جمع القصب كسبيل وسبل والسراويلات جمع السراويل وكلة سراويل فارسية معربة فلوار وأيل حريرة جمع سراويل كندرية كما ذكر في هذه من علم النحو والنحو والبراس جمع البراس يضم الباء والنون وهو كما في النهاية كل ثوب راحته منه ملتزم به من دراهة أوجبة أو مطر أو غيره وقال الجرمي هو الليرة طرية كان السالك يلبسوها في صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء وهو القطن وقيل انه غير عربي والحقاق جمع الخلق الملبوس وخلف البحر جمع أخفاف وقوله إلا أحد هكذا بالرفع على البدلية من واو الضمير وفي نسخة إلا أحد بالنصب وقوله من الكعبين الكعب هنا العظيم المثلث المبطن على ظهر القدم لا العظبان الثاني لأن الأحرط ليسا كان اسفل كسفا وهو ليسا قلنا خلافاً لما في فان المراد بالكعبين عنده ما هو المراد بهما في الوضوء وقوله ولا الورس هو ثوب أمير طيب الرائحة يصنع به وفي معناه العصفور والمانع للأحرام الطيب وهو الرائحة الطيبة لكونه داعياً إلى الجماع لا اللون وهو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيرهما من أنواع الصبغ وإنما فيه الزينة والمحرم ليس بمنع منها كالحقن في موضع

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد الثملين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن يحيى وعمر والشاذل وزهير بن حرب كلهم عن ابن عينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوباً مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد ثملين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

(يلبس)

كتاب الناسك

كتاب الناسك

كتاب الناسك

يَلْبَسُ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّيِّسِ الرَّهْرَانِيُّ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخَنْفَانَ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ يَعْنِي
الْحَرَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو
عَسَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ غَيْرَ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ خَفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سَرَاوِيلَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
يَعْقَبَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُوقٌ أَوْ قَالَ أَكْرُصُورَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ
أَصْنَعَ فِي عَمْرِي قَالَ وَأَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَسُيِّرَ بِشَوْبٍ وَكَانَ
يَعْلَى يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَرَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَقَالَ
أَيْسُرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَتْرَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَرَفَعَ

بَابُ ثَوْبِ الْحَرَمِ

قوله ثوباً مصبوغاً برعفران أو ورس أراد به ما يباح للحرم لبسه كما كان يجر عبط كالإزار والرداء فإنه ممنوع من الخيط ولو كان غير من عفر

قوله يعنى الحرم تفسير للسور الواقع في الحديث وظاهره جواز لبس السراويل للحرم المأقود الإزار كما هو مذهب الشافعي وأما عندنا وعند مالك فلا يلبسه وإنما يشقه ويأزر به عند الضرورة ولو لبسه من غير حق لم عليه دم وكذلك الخفان لا يلبسهما الحرم إلا بعد قطعهما أسفل من الكعبين

قوله عليه السلام من لم يجد ثعلين الخ (من) هنا وفيما بعده عبارة عن الحرم ومحل بظاهره من محل واحتياطاً نحن فصلنا بما رواه ابن عمر فيما سبق آنفاً لأن ما ورد فيه دليلان فالعمل بالحرم أولى للاحتياط

قوله يعنى بن أمية وفي بعض الروايات يعنى بن ميثية وهما صبيحان فان أمية أمة وميثية أمة على ما يظهر من أسد الغابة واللفظة ميثية بهم الميم وسكون النون

قوله هو بالجعرانة هو موضع قريب من مكة من ذكره ونسبه في هامش ص ١٠ من الجزء الثالث

قوله وعليها خلوق هو طبع الخاء المعجزة وهو نوع من الطيب حرك من الرعفران ونحوه كما في النجاة ثم إن الخلوق كما يظهر من الروايات الآتية كان يمسد هذا الرجل لا يمتد ولعله لكثرة ظهر أثره على جبهته ولهذا أمره النبي صلى الله عليه وسلم بغسل ما على جبهته وبترج جبهته والألصقان في رءوسهما كمنافاة عن الفسل

قوله لسر بطوب وكان السار سجدنا هو كالأبي بانه في الصفحة الخامسة

قوله فقال أسره الخ هكذا هو في جميع النسخ ولم يبين السائل من هو ولا سبل له ذكر وهذا القائل هو مبرن الخطاب رضي الله عنه كما بينه في الرواية التي يمتددها

نحو

عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ (قَالَ وَآخِسِيهِ قَالَ) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا
سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ آيُنَ السَّائِلُ عَنِ الثُّمَرَةِ أَغْصِلَ عَنْكَ أَثَرُ الثُّمَرَةِ (أَوْ قَالَ أَثَرُ الْخَلْقِ)
وَأَخْلَعَ عَنْكَ جَبَّتَكَ وَأَصْنَعَ فِي عُمَرِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجَمْرَانَةِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقَطَّاتٌ (يَعْنِي
جَبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْثُّمَرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حِجَّتِكَ قَالَ أَتَرِخُ عَنِّي هَذِهِ
الْثِّيَابَ وَأَغْصِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْقَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا
فِي حِجَّتِكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمَرِكَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ ح وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ
صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَمْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أُطِيلَ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّعٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِثُمَّرَةٍ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَبِيبٍ فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِكَفِّهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ
أُمَيَّةَ تَعَالَى فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْمَرُ الْوَجْهِ يَغِطُّ
سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ آيُنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الثُّمَرَةِ آتَقَا فَالْتِمَسَ الرَّجُلُ جَنِيًّا بِهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاعْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجَبَّةُ
فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُسْكَرَمٍ

قوله له غطيط هو كسوت
الناس الذي يردده مع نفسه
اه نووي
قوله كغطيط البكر هو يفتح
الباء وهو القن من الابل
اه نووي
قوله لما سري عنه هو
بضم السين وحسن الراء
المشقة أي ازيل ما به وكشف
عنه اه نووي
قوله عليه السلام اصنع في
عمرتك ما انت صانع في حجتك
معناه من اجتناب المحرمات
ويحتمل أنه صلى الله عليه
وسلم أراد مع ذلك الطواف
والسعي والخلق بصلاتها
وهي تبارك وتعالى التي ترفع
ذلك مما يشترك فيه الحج
والعمرة ويخص من عمرته
ما لا يدخل في العمرة من
العمل بالحج كالوقوف بالرمي
والبيت بين وضوءه ولغير
ذلك وهذا الحديث ظاهري
ان السائل كان طالما بسطة
الحج دون العمرة لهذا قال
له صلى الله عليه وسلم واصنع
في عمرتك ما انت صانع في حجتك
اه نووي
قوله وعليه مقطعات هي
قطع الطاء المشددة وهي
الثياب المخططة أو مشددة بقوله
يعني جبة اه نووي ولي
التقطيع معنى التفصيل أي
التي فصلت على البدن أولا
ثم خيطت ولا كذلك الأزار
والرهاء
قوله وهو متضمع بالخلق
أي متلون به مكدر منه
اه نووي
قوله متضمع بطبيب سلة
لرجل
قوله عمر الوجه يغط قال
في المصباح غط النائم يغط
المخطيط من باب ضرب تردد
غسه صاحدا الى حلقه حتى
يسمى من حوله اه وسبب
ما طراه صلى الله تعالى عليه
وسلم من احمرار الوجه
والغطيط حالة الوضوء كله
وشدته قال الله تعالى
اناسلق حليك قولا تعيلا
قوله طبة بن مسكرم بضم
أوله واسكن الكاف وفتح
الراء كذا ضبط الخزرجي
في خلاصة تهذيب تهذيب
الكامل في أسماء الرجال
فلا يصح يقول السنوسي
يفتح الراء المشددة

رواه عنه جندب بن عبد الله

عبد بن عبد الله

قوله قد اهل بالعمرة اهل الاحلال ولعل الصوت بالتلبية
من عرفها اوسا بينهما بصفحة وهي نوع من الطيب فيه

عند الاحرام ثم اطلق على نفس الاحرام اتساما لقوله وهو مصفر لحيته ورأسه أي
صفرة رئيسي خلوقا قوله وأنا كما ترى أي من حماسة الطيب وملاسة الخطط والهمز
ممنوع من كليهما

قوله عليه السلام والمسلم
عك الصفة أي أزل منك
أثرها وهو ما مضى الفاصحة
بالتمسك
قوله لم يرجع اليه أي لم يرد
جوابه وهو تكبير السكوت
قوله فخره عمر أي لخطاه
ومثله

قوله وقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الخليفة الخ أي جعل لهم
ذلك الموضع ميقات الاحرام
قال ملائي وهو ماء من
منية بني جهم وقد اتهم
الآن بيل على والخليفة
تفسير حلقه مثال القصة
وهي ثبت في الماء وجمعا
حلقاء «سازلق»

قوله ولاهل الشام الخليفة
وهو موضع كان اسمه مهيعة
فاجعل السيل بأهلها أي
ذهب بهم فليسبت جعلته
والآن مشهور بالرايح كذا
في المرقاة وسيأتي في حديث
ابن عمر أنها مهيعة بوزن
مفعلة

قوله قرن المنازل هو جبل
مدور أمس سمانه بيضة
مشرقية على عرفات اه ملائي
وهو ما سكن الرء لخطه
الجوهري يبطه بفتحها
وقته أن اويضا القرني
منسوب اليه والحال أنه
وعلى الله تعالى عنه منسوب
الى بني قرن من مراء كالي
القاموس

قوله يلبس هو جبل بين جبال
تامة على ليلتين من مكة
وقال المم بالهزة كالمو

باب

مواليت الحج والعمرة
المذكور في الصباح قال
وقد غلب على البلعة فيستنتج
للعلية والتأنيث اه

قوله عليه السلام فمن امن
أي فهذه المواقيت لهذه
الافطار والمراد لاهلها ولمن
من عليها من غير أهلها
وهن ضمير جماعة المزلت
وأصله لمن يعقل وقد
استعمل فيما لا يقل كالي
قوله تعالى منها أربعة حرم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم
أي في هذه الأربعة وكان
الامل أن يقال هن لهم
لأن المراد لاهلها وقدور ذلك
في بعض الروايات كما ستره

قوله من غير أهلين معناه ان الشامي مثلا اذا أتى الى هذه الخليفة يكون ميقاته ذا الخليفة فيلزمه الاحرام منها وليس له تأخيرها الى ميقات أهل الشام الذي هو الجعفة
قوله لمن كان دونهم يعني من كان أقرب الى مكة بأن كان بينها وبين الميقات لمن أهله أي فاحرامه من مسكن أهله ولا يلزمه الذهاب الى الميقات

العمى ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قالوا حدثنا وهب بن جرير بن حازم
حدثنا أبي قال سمعت قيسا يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن
أبيه رضى الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجمرات قد اهل
بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله إني أحرمت
بعمرة وأنا كما ترى فقال أزرع عنك الجبة وأغسل عنك الصفرة وما كنت
صائما في حجتك فاصنعه في عمرتك **وحدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا أبو علي
عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا رباح بن أبي معروف قال سمعت عطاء قال أخبرني
صفوان بن يعلى عن أبيه رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتاه رجل عليه جبة بها أثر من خلوق فقال يا رسول الله إني أحرمت
بعمرة فكيف أفعل فسكت عنه فلم يرجع إليه وكان عمر يستره إذا أنزل عليه
الوحي يظله فقلت لعمر (رضي الله عنه) إني أحب إذا أنزل عليه الوحي أن أدخل
رأسي معه في الثوب فلما أنزل عليه عمره عمر (رضي الله عنه) بالثوب فحشته فأدخلت
رأسي معه في الثوب فظنرت إليه فلما سرى عنه قال أين السائل أنفا عن العمرة
فقال إليه الرجل فقال أزرع عنك حجتك وأغسل أثر الخلق الذي بك وأفعل في
عمرتك ما كنت فاعلا في حجتك **حدثنا** يحيى بن يحيى وخلف بن هشام
وأبو الراس وقتيبة جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن
ديار عن طاريس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل المدينة ذا الخليفة ولاهل الشام الخيفة ولاهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلزم قال فهن لمن ولان أتى عليهن من غير أهلين ممن
أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله وكذا فكذلك حتى أهل مكة
يهلون منها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** وهيب

قوله عليه السلام من لهم هذا هو الوجه على ما ذكره النووي من القاضي لا يضر
 ما ذكر من قبل قوله عليه السلام من أراد الحج والصورة ظاهر الحديث أنه انما يلزم
 من لا يريد ذلك فلا يلزمه
 الاحرام لدخول مكة كاهل
 منتهي الشامي ومثله لا
 يجوز دخوله مكة بغير احرام
 لقوله عليه السلام لا يدخل
 احد مكة الا بالاحرام ولا
 وجوب الاحرام لتطهير تلك
 المنطقة ليستوى فيه التاجر
 والزائر كباقي في مكة لكن
 افاذا لم يشرع في شرح البخاري
 أن من أراد دخولها لقتال
 مباح أو من خوف أو الحاجة
 متكررة كالغشاش والحطاب
 ونافق المدينة ومن كانت له
 حيلة يتكرر دخوله لم يخرج
 اليها فلهذا لا احرام عليهم
 لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل يوم فتح مكة حلالا
 وعلى رأسه المنكر وسكنا
 أصحابه ولو وجب الاحرام
 على من يتكرر دخولها
 لفتن الى أن يكون جميع
 زمته هربا وكذا من جاز
 المقاتل بأداة حاجة لها
 سوى مكة فهذا أيضا لا
 يلزم الاحرام ولا شيء عليه
 في تركه الاحرام ثم قد عدا له
 الاحرام يحرم من موضعه
 ولا شيء عليه له

قوله عليه السلام من حيث
 أبا أي جهاته من حيث
 قصد الغاب الى مكة وهو
 مطلقا سفره اليها فلهذا يلزم
 احرامه أي يحد
 قوله على أهل مكة من
 مكة يجوز فيه الرقيم والجر
 قاله السقلاوي والرقم على
 أنه مبتدأ وخبره قد عدا
 تقديره حتى أهل مكة يجر
 من مكة والجر على أن على
 جادة بمنزلة الى قاله البصري
 وأفاد أن بين قاصد الحج
 والسرة فرقا وجران الكي
 اذا قصد الحج يحرم من مكة
 وأما اذا قصد العمرة فيحرم
 من أهل القضية عائشة رضي
 الله تعالى عنها حين أرسلها
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم مع أمية عبد الرحمن
 الى التميم لتحرم منه له
 قوله عليه السلام مهل أهل
 المدينة أي موضع اهلهم
 وكان احرامهم فهو بهم
 الميم اسم مكان من الاخلال
 ومن لم يعرف قال بفتح الميم
 قوله عليه السلام مهجة قد
 مر أنها اسم الجعفة والمهج
 هو الطريق الواسع المنبسط
 وهو مفعل من التبع بمعنى
 الانبساط كما في النهاية

قوله عليه السلام من أراد الحج والصورة ظاهر الحديث أنه انما يلزم

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُمُعَةَ وَلِأَهْلِ
 نَجْدٍ قَرْنِ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَمَ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ أُنِي عَلَيْهِمْ مِنْ
 غَيْرِهِمْ يَمَنُّ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَى حَتَّى أَهْلُ
 مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ
 ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَغَنِي
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهَلُّ
 لِأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَيُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)
 وَذِكْرِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ
 وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْجَةٌ
 وَفِي الْجُمُعَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَرَعِمُوا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَمُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ
 (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهَلُّوا
 مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

قوله وزعموا أي قالوا فان الزعم يستعمل بمعنى القول المطلق كما في شروح البخاري وتقدم في اواخر الجزء الثالث من النووي (رضي)

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنْ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَ
 أَرَاهُ يَتَنَبَّأُ) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا**
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنْ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَخْبَسِيهِ رَفَعَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَالطَّرِيقِ
 الْآخَرِ الْجُفَّةُ وَمَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عَمْرِقٍ وَمَهْلُ أَهْلِ تَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمَهْلُ
 أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ**
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ
 قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ
 بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي**
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَأِجَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلًا فَقَالَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ
 لَكَ قَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
 وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عِيْنِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

قوله أخبرني أبو الزبير أنه
 سمع جابر بن عبد الله يسأل
 عن المهل فقال سمعت ثم
 انتهى فقال أراه يعني النبي
 صلى الله عليه وسلم معنى
 هذا الكلام أن أبو الزبير
 قال سمعت جابراً ثم انتهى
 أي وقف عن رفع الحديث
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال أراه بضم الهاء أي
 أخذت رفع الحديث فقال أراه
 يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم كما قال في الرواية الأخرى
 أحسب رفع إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم أه توري

قوله أحسب رفع لا يخرج
 بهذا الحديث مرفوعاً لما ذكره
 لم يخرج برفعه أه توري
 قوله ليك أي ألت بياك
 أقامة بعد الخرى وأجبت
 لحاظ مرة بعد الخرى
 والتثنية لتكرير والتثنية

التلبية وصفها وقتها
 ٣٠ يفعل مضمراً مأخوذاً من ألب
 بالمكان ولها إذا أقام
 كما بين في هذه من النعم
 قوله ليك إن الحمد والنسبة
 يروي بكسر الهاء من إن
 وقتها وجهان مشهوران
 لأهل الحديث وأهل اللغة
 والكسر أجود لأن من
 كسر جعل معناه إن الحمد
 والنسبة لك على كل حال
 ومن فتح قال معناه ليك
 لهذا السبب أه من النوى
 قوله وسعديك أي أطعك
 إطاعة بعد إطاعة في الماضي
 سبحانه وسعد أه أي

قوله والرغبة إلى العمل
 يروي بفتح الراء والمد وهم
 الراء مع القصر وفيه الفتح
 أيضا ومعناه هنا الطلب
 والمساواة إلى من بيده
 الخير وهو المقصود بالعمل
 المستحق لعبادة أه توري
 وقال ملاطفي والظاهر أن
 التقدير والعمل لك أي
 لوجهك ورضاك أو العمل
 بك أي بأمرك وتوفيقك
 أو المعنى أمر العمل راجع
 إليك في الزدة والقبول أه
 قوله إذا استوت به واحلتا
 قائمة أي رفعت مستوية على
 ظهرها حال قيامها

بجوابه

بجوابه

مولي عبد الله بن عمر غ
 وحمزة بن عبد الله بن عمر غ

من رسول الله

قوله ثم استقرت به الناقة الخ يأتي على هذا كلام اللسان للمعطل بجامش المصلحة العائرة

ليست له لكونه أرفق به
 اه نوى وهذا عندهم ولا
 يسوع ذلك عندنا لأنه مستطية
 الراس فيزرم على فاحله المحرم
 دم ان ليد بجالس فيه طيب
 وجمان ان كان فيه طيب يمكن
 حمل الحديث على التلييد
 القوي من جمع الشعر ولله
 وعدم تعليقه متفرقا كما
 في المرقاة
 قوله عليه السلام ويلكم
 لقد قال القاضي روى
 باسكان الدال وحسرها
 مع الثورين ومعناه سفاكم
 هذا الكلام فالتصروا
 عليه ولا تزيدوا اه نوى
 أي لا تجعلوا ذوا عنه الى ما
 بعده وهو قولكم الا شريكا
 هو لك ملكه وما ملكه
 فلا تقولوه ومما هم بذلك
 أجهلهم وملكه حلف على
 الصبر المنسوب في قوله
 لوله فيقولون هذا عهد
 من الراوى الى حكاية كلام
 المشركين بعد ما حكاية
 كلام النبي عليه الصلاة
 والسلام قال النوى

لوله الا شريكا الظاهر فيه
 الرفع على البدلية من اجل
 كما في لغة التوحيد لا يختص
 في الكلمة السلي اللغة
 السالفة كما اختير في الكلمة
 العليا العالية قاله ملاهلي
 وهو كلام من مستطوى
 قوله يبدؤكم البيداء المفاضة
 لاشي بها وهذا اسم موضع
 بيضاء

باب
 امر أهل المدينة
 بالاحرام من عند
 مسجد ذي الحليفة
 بين مكة والمدينة بجر
 ذي الحليفة وسيت بيضاء
 لانه ليس فيها بناء ولا أثر
 أقاده النوى

لوله تكذبون فيها أي
 في شأنها ونسبة الاحرام
 اليها بانه كان من عندها
 وانه صلى الله عليه وسلم
 أحرم منها ولم يحرم منها
 وانما أحرم قبلها من عند
 مسجد ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسماهم ابن هر كاذبين لانهم أخبروا بالنسبة على خلاف
 ما هو عليه سواء تميموا ذلك أم غلطوا فيه أو سمعوا والعمدية المأهولة شرط لكونه إنما لا يكونه يسمى كذا أقاده النوى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَقَّيْتُ التَّلِيَّةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ فَإِنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ مُلْبِدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
 لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَرِيدُ عَلَى
 هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْكُمُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً
 عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَهْلُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
 وَالْجَنَّةِ يَدِيكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 زُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ] قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَدَّيْكُمْ قَدْ قَدْ فَيَقُولُونَ (إِلَّا شَرِيكَكَ
 هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ] يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا
 الْحَلِيفَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ
 قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ

(صلى) مسجداً ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسماهم ابن هر كاذبين لانهم أخبروا بالنسبة على خلاف
 ما هو عليه سواء تميموا ذلك أم غلطوا فيه أو سمعوا والعمدية المأهولة شرط لكونه إنما لا يكونه يسمى كذا أقاده النوى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا أَوْ أَحَدًا
 مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنْ الْأَزْكَانِ
 إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ الثِّعَالِ السَّبْيِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرِ وَرَأَيْتُكَ
 إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ
 التَّزْوِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَزْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَمْسُ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا الثِّعَالُ السَّبْيِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ الثِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَإِنَّا أَحِبُّ أَنْ
 نَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِغُ بِهَا فَإِنَّا
 أَحِبُّ أَنْ نَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّ
 حَتَّى تَقْبِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ **حَدَّثَنِي** هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي
 أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَتَقَى عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي قِصَّةِ الْإِهْلَالِ
 فَإِنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمُقْبَرِيِّ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سِوَى ذِكْرِ إِثَابِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرِزِ وَاسْتَبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ
 قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً

الذي ذكره في صحيح البخاري وكان معاوية يستلزم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما
 لا بأس من الأركان فقال ليس شيء من ذلك مذكور في الحديث ولا في القرآن ولا في السنة ولا في العقل ولا في الفطرة

باب
 الإهلال من حيث
 تمت الراحة

قوله لم أر أحدا من أصحابه
 يصنعها بمثل أن مراده
 لا يصنعها لمجرد التمسك
 وإن كان يصنع بعضها
 من شرح النووي

قوله إلا اليمانيين المراد
 بالركن اليمانيين الركنان
 الجنوبيان اللذان هما
 الحجر الأسود أحدهما
 الركن اليماني الذي إلى جهة
 اليمن والآخر ركن الحجر
 ولقيت المعظم أي الركنان
 فاليان بيان المعظم
 ببيان القاميين على
 التعليل لكون أحدهما جهة
 الشام والآخر جهة العراق
 فالركن اليمانيان باليان على
 لراحد ابراهيم عليه السلام
 بخلاف القاميين فهما لم
 يستلزموا استقرار اليمانيان
 واختص ركن الحجر منها
 بجزء الاحقرام ومسئولية
 الاستلام واستلام الركن
 اليماني حسن ولا يمن في
 ظاهر الرواية من المذهب
 الحنفى

قوله الثعالب السبائية هي
 مفسرة في جواب ابن عمر
 بقوله الثعالب التي ليس فيها
 شعر وهي بكسر السين
 واستكان الهاء ذكره النووي
 وذكر أيضا ان العرب كانت
 تادتهم لباس الثعالب
 بغيرها غير مدبوحة
 والمدبوحة الثعالب كان
 يلبسها أهل الرقابة

قوله تصبغ من يده فمع
 وقيل ولي لغة من باب ضرب
 أي مصباح وانصرف النووي
 على ضم الياء وقتحتها فالتصريف
 هليما ثم قال والأظهر كون
 المراد في هذا الحديث صبغ
 الثياب

قوله ويتوضأ فيها معناه
 يتوضأ ويلبسها ويرجله
 ويكثان له نوري

قوله حتى تقبث به راحلته
 قال النووي وانبعثها هو
 استراؤها فاقالة به فهو معنى
 قوله في الحديث السابق إذا

قوله لا بأس من الأركان فقال ليس شيء من ذلك مذكور في الحديث ولا في القرآن ولا في السنة ولا في العقل ولا في الفطرة

قوله ثم جعل الخ يريد ثم يشرع في الاحلال والا فالظاهر ثم اهل به اخذ الامام
عقاب ركن الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

الشافعي كما يظهر من شرح النووي ولكن نشرع في التلبية
عباس يا ايها العباس عجت باختلاف اصحاب رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم في
احلال رسول الله حين اوجب
فقال اني لاعلم الناس بذلك
انها لما كانت من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حجة
واحدة فمن هناك اختلفوا

باب

الصلاة في مسجد

ذي الحليفة

خرج رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حاكما فلما
صلى في مسجده بذي الحليفة
ركعتيه اوجب في مجلسه

باب

الطيب للمحرم

عند الاحرام

عقل بالمع حين فرغ من
ركعتيه مسح ذلك منه
احرام فقلقه عنه ثم ركب
فلما استقلت به ناقة اهل
واحد ذلك منه احرام
وذلك ان الناس انما كانوا
ياكلون او سالا فمسحوه
حين استقلت به ناقة اهل
فقالوا انما اهل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
حين استقلت به ناقة ثم
مسح رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فلما خلا
على شرف البيداء اهل
واحد ذلك منه اليوم
فقالوا انما اهل حين خلا
على شرف البيداء وام الله
لقد اوجب في صلاة واهل
حين استقلت به ناقة واهل
حين خلا على شرف البيداء
قال سعيد بن اخذ يقول
عبد الله بن عباس اهل
في صلاة اذا فرغ من ركعتيه
اه من باب وقت الاحرام
من كتاب مكة وذكره
الطحاوي في شرح معاني
الآثار

قوله مبداء وهو بفتح الميم
وشها والباء ساكنة لهما
أي ابتداء حقه وهو منصوب
على الظرف أي في ابتداءه
من النووي

قوله لم يمه أي للاحرامه
بالمع وهو بهم الحاء وكسرها كذا في النووي
أن يرمي ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الاقصة

وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم
ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمه **وحدثني**
حرمة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرمة أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداءه وصلى
في مسجدها **حدثنا** محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه حين أحرم
ولحله قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** عبد الله بن مسleme بن قيس حدثنا أفلح
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحريمه حين أحرم ولحله حين
أحل قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإخراجه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت
وحدثنا ابن عمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه ولحله
وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد الله بن حاتم حدثنا محمد
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريعة في حجة الوداع للحل والإحرام **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

حدثنا سفيان

أخبارنا

(عروة)

قوله لم يمه أي للاحرامه بالمع وهو بهم الحاء وكسرها كذا في النووي أن يرمي ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الاقصة قولها بذريعة الذرية ويقال أيضا الذود نوع من الطيب

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَأَيِّ شَيْءٍ طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْلٍ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَمِيدُ بْنُ مُسْوَرٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَسْوَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلَّتْ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَلَبُ إِخْرَائِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ جَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ يَهْلُ حَدِيثٌ وَكَيْعٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله عن أبي الرجال هو تابعي
اسمه سالم بن عطاء روى
عن أمه مرة قاله الجحد
وقال الزرقاني في شرح
الموطأ سميت في الأصل أبو
عبد الرحمن واسمه محمد بن
عبد الرحمن بن حارثة
الأنصاري وأمه مرة بنت
عبد الرحمن بن سعد بن
زائدة الأنصاري روى
عن عائشة كثيرا والحاشي
بأبي الرجال لأنه كان له أولاد
عشرة رجالا كاملين أم
وذكره الخزاز في المحمدين
من المحمدين ولهم أبو الرجال
بالحاء المهملة وزان هداد
اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قوله قبل أن يفيض أي
قبل أن يهزل من سبي الحكمة
بعد حصول مدلول روحه

قوله إلى وبص الطيب
الوبص مثل البريق وزنا
ومع وهو السحان والمفرق
مثال مسجد وسط الرأس
حيث يفرق فيه الشعر أم
مصباح

قوله في مفرق رسول الله
صل الله عليه وسلم الجمع
باعتبار الجوانب التي يفرق
فيها الشعر وانظر إلى الشعر
أكماله من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم
ابن صبيح المكي باب الضحى
ذكر لبل مطر بن بكريته

أخبرنا الأعمش عن
أخبرنا الأعمش عن

عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ الطَّبِيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ
الطَّبِيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
خَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ وَهُوَ السَّائِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ ابْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ تَمِيمِ ابْنِ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ يَتَطَيَّبُ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ ثُمَّ أَرَى وَبِصِ الدُّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَحُلَّتِيهِ
بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى
وَبِصِ الْمَسْكِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
عُمَرَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ دَوْرَقٍ قَالَا
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَسْعُودٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ
وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِنْكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ
وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عَنِ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ
ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا فَقَالَ مَا أَحَبُّ لِي أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْصَحُ طِيبًا لَأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْلَ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّ ابْنَ

لولا ان كنت لا انظر الى ان عطية من الطيبة واللام طرفة فيها وبين
النافذة ومن نظيره لاس ١٢٨ و ١٤٥ من الجزء الثالث انظر الهامش

لولا ان اطلع طيبا بالخاء
المعجمة أي يطور من الطيب
ومنه لولا تصان حيطان
لما كان هذا هو المظهر
وطبقة بعضهم بالخاء المعجمة
وهي متعاربان في المعنى اه
نورى وذكره صاحب النهاية
بالخاء المعجمة وقال في تفسيره
يفرح ولا يجد تفسير النسخ
بالترشح

لولا لان اطل بقطران اي
الطلع به وهو اتصال من
الطلي المتعدى يقال طليت
بالطن وغيره من باب رمي
واطليت على اتعلت اذا
فعلت ذلك لنفسك ولا يذكر
معه المفعول كالي المصباح
فاذا اردت تخفيف الطاء
في لان اطل لزمك تقدير
المفعول أي نفسي والتشديد
أظهر وهو مبني مبدوء
بلام الابتداء خبره لولا أحب

عُمَرَ قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَحُ طَلِبًا لِأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ فَابْتِئْنَا أَنَا طَبِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِخْرَامِهِ ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَحُ طَلِبًا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا كَعْبٌ عَنْ مِسْمَرٍ وَسُقْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ لَأَنْ أَصْبِحَ مُطْلَبًا بِقَطْرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَحُ طَلِبًا قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَأَخْبَرْتَهَا بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ طَبِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّغْبِيِّ بْنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَشِيًا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ يَوْذَانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حَرُمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ دُغْرٍ وَقُتَيْبَةُ بَعْثًا عَنِ اللَّيْثِيِّ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَحَدَّثَنَا أَحْسَنُ الْخُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارًا وَخَشِيًا كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِيِّ وَصَالِحٍ أَنَّ الصَّغْبِيَّ بْنَ جَثَامَةَ أَخْبَرَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُزْ وَالتَّائِيْدُ قَالُوا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارٍ وَخَشِيٍّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا

قوله اهدي لرسول الله حمارا وخشيًا ظاهر ما هداؤه له حيا كما ترجم له البخاري (باب اذا اهدي المحرم حمارا وخشيًا حيا لم يقبل) لكن لم يقبل في الحديث حيا وفي اكثر روايات مسلم مراحاة في مذبحيته الا ان ملاحي قال والاظهر انه اهدها حيا أولا ثم اهدي بعضه مذبحا له

قوله وهو بالابواء او يوذان اما الابواء بفتح الهمزة واسكان الموحدة والمدة ووذان بفتح الواو وتشديد الدال المهملة وهما مكانان بين مكة والمدينة اه لروى في اسد الغابة كان الصب يتزل وذان والابواء من ارض الحجاز وسموه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدي له حمارا وخشيًا فرده عليه اه فلما رده عليه تغير وجهه حزنا لرده فلما رأى صلى الله عليه وسلم ما في وجهه من التغير قال لطيب القلب

باب

تحريم الصيد للمحرم
انا لم نرده عليك الا لاجل اننا همزونا فاهمة في قوله انا همزونا لولوعها في الابتداء وفي قوله الا انا مفتوحة عن حذف لام التعليل منها وكره القوي ان قال لم نرده مفتوحة في رواية الهذلي والصواب فيها عند محقق التحوين لكونه مضاعفا مجزوا مسل به ضمير المذكر ولو كانت الرواية لم نرده بالافتقار لا تفتح الامر وفي المبادق يجوز للمحرم اكل ما استطاعه الخلال في الخل سواء استطاعه لنفسه او للمحرم ان لم يأمره محرم ببيعه ولم يدل عليه ولا امانه عليه ولا امانه اليه لما دوى ان المحرم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم هل اشترى اليه هل دلم عليه قلوا لا قال سلوا قال الطحاوي حديث الصب

قوله حمار وخشياء اورد في حمار وخشياء

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَيْشًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقَبَلْنَاهُ مِنْكَ
 وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ
 الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنْصُورٍ عَنْ
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حِمَارًا وَخَيْشًا
 وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ حِمَارًا وَخَيْشًا يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ
 حَبِيبٍ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا حِمَارًا وَخَيْشًا فَرَدَّهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
 ظَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا لَا تَأْكُلُهُ إِنَّمَا
 حُرِّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْحَرِيمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْحَرِيمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا فَتَنَظَّرْتُ
 فَإِذَا حِمَارٌ وَخَيْشٌ فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُغْمِي ثُمَّ رَكَيْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ
 لِأَصْحَابِي وَكَأَنَّا مُحْرِمُونَ نَأْوِلُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نَعْبُدُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَتَرَلْتُ
 فَتَسَاوَلْتُهُ ثُمَّ رَكَيْتُ فَأَذْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِي وَهُوَ وَرَاءَهُ أَكْتَرُ فَطَعَنَتْهُ بِرُغْمِي

قوله عجز حمار عجز كل شيء
 مؤخره وقوله شق حمار
 وحش أي لصفه كما مر في
 حديثه ولو بشق حماره في كتاب
 الزكاة وفي حديث شق جفنة
 في باب فضيلة ليلة القدر من
 كتاب الصيام

قوله يستذكره أي يطلب
 منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أي حرم

قوله بالقاحه قلل الشارح
 القاحه بالقاف واحد على ثلاث
 مراحل من المدينة وراه
 بعضهم عن البخاري بالقاحه
 وهو دهم والصواب القاحه

قوله ومنا غير المحرم قال
 هياض بقوا غير محرمين وقد
 جاوزوا الميقات ولا يجاوزونه
 أحد إلا وهو حرم ليل لأن
 المواثيق لم تكن وقتئذ
 وقيل لأنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم بعثه ورفقته في سبيل
 عدو لهم بجهة الساحل كما
 ذكره مسلم في الرواية الأخرى
 وقيل لأنه لم يكن خرج مع
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم من المدينة بل يعلق
 أهل المدينة بعد ذلك إلى الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 ليعلمه أن بعض العرب يريد
 نحو المدينة وقيل أنه خرج
 معهم ولكنه لم يكن نوي
 حيا ولا ممرا وهو بعيد
 عن شرح الثوري

قوله يتراءون النظر إلى جهة شيء
 يشكفون النظر إلى جهة شيء
 ويريه بعضهم بمضارع الترامي
 تعامل من الرؤية وتقدم
 من ١٢٧ من الجزء الثالث
 انظر التامض

قوله فأسرجت فرسي أي
 قدمت عليه مرجه

قوله نأولوني السوط أي
 أحطوني إليه

قوله فتناوَلته أي أخذته
 بيدي

قوله وراءه أي لا وهو
 حار تلع من الأرض

قوله لمقرته أي فقتلته كما هو الرواية بصيغة النبية
عقرا إذا ضرب قوائم به وربما قبل عقره إذا تحره

١٥

لجاليه وأما العرق على الجرح فلا يطلق في غير القوائم يقال عرق البعير بالسيف
وبابه ضرب كما في المصباح قوله ثم شد على الحمار أي حمل عليه قوله عليه

السلام إنما هي طسة هي
بضم الطاء أي طعنا اه
نوى وفسرها القيسوي
بالرذق

قوله بنية أي في موضع
بين مكة والمدينة اسم بنية

قوله يصحك بعضهم إلى
بعض أي ناظرا إلى بعض قال
النوى وفي استرا نسخ
يصحك بعضهم إلى تشديد
الياء وليس في واحدة منهما
دلالة ولا إشارة إلى الصيد
فإن مجرد الصلح لا يكون
إشارة وإنما يحكم الصلح
من خروج الصيد ولا قدرة
لهم عليه لمنوعيتهم منه اه
قوله فأنبته أي شطبه
وأنقضته بالضرب والجرح
من قولهم ضرب حذابته
لأحراله به ولا يراج

قوله فاكلنا من طه أي
بعد طه

قوله وخشيانا أن نقتطع
بضم أوله أي يقطعنا العدو
عن النبي صلى الله عليه
وسلم كذا في شرح النسائي
للسيوطي

قوله أرفع فرسي تشديد
الفاء المكسورة أي كلفه
السير السريع هكذا في
السير والسندي على
النسائي وكذلك هو في
مطبوع البخاري وذكر
في شروحه رواية أرفع
بفتح الهزة وسكون الراء
وفتح اللام كاتراه بالهمزة

قوله شأوا الشاؤ وزان
فلس الناية والامد وجري
شأوا أي طلقا اه مصباح
والمعنى أركضه وقلنا وأركضه
بسهولة وقتا قاله النوى

قوله يشعن قال النوى
تشعن يشاء مكسورة
ومفتوحة ثم عين مهمل
سكينة ثم هاء مكسورة
ثم نون عين ماء بين الحرمين
اه وقال الجحد وتشعن مثناة
الأول مكسورة الهاء
موضع بالحجاز اه

قوله وهو قاتل السبا أي
ولي حربه أن قيل بالسبا
والسبا قرية جامعة بين
مكة والمدينة اه من النوى
ولفظ النسائي وهو قاتل
بالسبا وهو أوضح بالنظر إلى

فَعَقَرْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا فَرَكْتُ فَرَسِي فَأَذْرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ خَلَالٌ فَكُلُّوهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قَرِئَ
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ
لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَخَشِيَ أَنْ يَحْتَوِيَ عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ
أَنْ يُبَاوُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رَحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَآخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ
فَمَكَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ **وَحَدَّثَنَا صَالِحُ**
أَبْنِ مِسَارٍ السَّكَلِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أُنْطَلِقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِ الْحُدَيْبِيَّةِ
فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بِمِيقَةٍ
فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيَمًا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ إِذْ تَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَخَشٍ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَمَسْتُهُ فَأَمْلَيْتُهُ فَاسْتَعْسَتْهُمْ
فَأَبَوْا أَنْ يُعْشُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْفَعُ فَرَسِي شَأوًا وَأَسِيرُ شَأوًا فَلَقِيتُ وَجُلًّا مِنْ بَنِي غِفَارٍ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ بِبَعْثَرٍ
وَهُوَ قَاتِلُ السَّقِيَا فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَفْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ

أرفع فرسي
١٥

معنى القيلولة الذي ذكره الشارح وأما إذا كان المعنى من الأول فهاهنا أوضح والتقدير قصدي السبا وهذا المعنى أنسب
الشارح وأما ما زاده من رواية وهو قاتل بإياه الموحدة على أن يكون المعنى ولعنهم موضع مقابل للسبا فما لا يلتفت إليه

قوله قد خشوا أن يقتطعوا
درك أي خافوا أن يقتطعهم
العدو منك ويصابوا بمكره

قوله إلى أصدت ومسمى منه
فأصله هكذا هو في بعض
النسخ وهو صحيح وهو
فتح الصاد الخفيفة والضمير
في منه يعود على الصيد
المجنون الذي قل عليه
أصدت ويقال يشهد أصداد
وفي بعض النسخ أصدت وفي
بعضها أصدت وكله صحيح
أه يروي لكر الامانة هو
حل الفهر على الصيد وأما
الصيد كما فهم مما يذكره
في شرح قوله عليه السلام
أو أصدت

قوله
قوله
قوله
قوله

قوله فصرف من أصدت أي
ميز منهم أجاد وجههم إلى
جهة الساحل وكان فيهم
أبو قتادة

قوله عليه السلام أو أصدت
روى بفتح الصاد وتحتها
روى صدم ورواية أصدت
بالتحريك أولى من رواية
من رواه صدم أو أصدت
بالتشديد ومما مرتم بالصيد
أو جعل من صيده وقيل
منه أنتم الصيد من موضع
أه من شرح التورى

قوله فصرف أي أصدت أي
مأخذت

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يُقْتَطِعُوا دُونَكَ أَنْتَظِرْهُمْ فَأَنْتَظِرْهُمْ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَدْتُ وَمَعِيَ مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ
كُلُوا وَهُمْ مُحْرَمُونَ **حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ فَصَرَفَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو
قَتَادَةَ فَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْمُزُونِي قَالَ فَاخْذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا
قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرَمْ
فَيَتِمُّهُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُرُوحًا فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَّرَ مِنْهَا اثْنَانِ فَتَزَلُّوا
فَاكْلُوا مِنْ لَحْمِهَا قَالَ فَقَالُوا أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ قَالَ فَحَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ
الْإِثْنَيْنِ فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَخْرَمْنَا
وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمْ فَرَأَيْنَا حُرُوحًا فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَّرَ مِنْهَا اثْنَانِ
فَتَزَلُّوا فَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا فَقُلْنَا نَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ
لَحْمِهَا فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ قَالَ قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ
مِنْ لَحْمِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ
الْعَلَاءِ عَنْ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ جَمْعًا عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ شَيْبَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ
أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ قَالَ أَشْرَمْتُ أَوْ أَعْتَمْتُ أَوْ أَصَدْتُ ثُمَّ
قَالَ شُعْبَةُ لَا أَذْهَبُ قَالَ أَعْتَمْتُ أَوْ أَصَدْتُ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَرَاةَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ فَأَهْلُوا بِمَرَّةٍ غَيْرِي قَالَ فَاصْطَدْتُ حِمَارًا وَخَيْشًا فَاطْمَنْتُ

قوله
قوله
قوله
قوله

أو أصدت

قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحرم الحية والغراب الأبقع والكلب العقور والجداء والخنزير

متخمة بصفة وهي فراسق وهو غير منصرف قوله عليه السلام والغراب الأبقع قال النووي هو الذي

في ظهره وبطنه بياض اه
والمناري هي هذا قوله
وهكذا غير الأبقع لكن
هذا أخشاه وهو موافق
لما ذكره السيوطي في شرح
النسائي ان هذا القيد
قد اُخذ به طائفة وأجاب
غيرهم بان الروايات المطلقة
أصح من رواية في السند
من علمنا الحال ان غراب
الزروع مستثنى في مكنتها
ولهذا قال ملائي في المرقاة
خرج الزايع بقيد الأبقع وهو
أسود عموماً المنقار والرجلين
ويسمى غراب الزروع لانه
يأكل اه والفظ الفارة
أصله الهمز ويبدل ولعلك
طلق بعينه ان صرحت
طرفه فيها كسنته من العلوم
النسائية ما ذكرته من قول
أعراجه قيل له أجزء الفارة
السنور يجرها وأما الجدأ
فذكر ملائي انه لصغير
جدأ قلبت أجزءه بعد يأه
التصغير بأو ادغم بأه التصغير
فيها لصاحبه ثم حدثت
النساء وهو من عنده ألف
ولا تهاهي التثنية أي ثمة
ويقال انه تصغير جدأ جمع
جدأة وتصغيرها جدأة
قوله يقتل خمس فواسق
بألفاظ لا يشترط كقوله
في شرح النووي وتسمية
هذه الذنوب فواسق
تسمية صحيحة جارئة على
وقول اللغة كاهل مما مر وفي
المبارق سميت فواسق لكونها
سوء يات على سبيل الاستشارة
أو التحريم أكلها كما قال الله
تعالى ذككم لست بذكر
ما حرم الله اه وفي المرقاة
أراد بلسانهم خبثين وسفرة
الضرر منهم اه وهذه
الفواسق الخمس لا يملك لأحد
فيها ولا اختصاص كذا نقله
الرازي في كتابه من
الجهان عن الإمام الشافعي
وأمره وعلى هذا فلا يجب
ردها على فاصها ذكره
الدميري
قوله عليه السلام خمس
الذواب الذوات بتثنية
الموحدة جمع ذابة وهو مادة
من الحبر وان وقد أخرج بعضهم
منها الطير لقوله تعالى وما
من ذابة في الأرض ولا طائر
يطير ينجاه الآية وهذا
الحديث يرد عليه فانه ذكر
في الذواب الخمس الغراب
والجدأة ويدل على دخول الطير أيضا هوم قوله تعالى وما من ذابة في الأرض ولا طائر يطير ينجاه الآية وهذا الحديث يرد عليه فانه ذكر في الذواب الخمس الغراب

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْجَدَاةُ وَخَنَازِيرُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ الرَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ
وَالْجَدَاةُ وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَخَنَازِيرُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَخَنَازِيرُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ
وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْجَدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَخَنَازِيرُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقٍ فِي الْحَرَمِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَمْسُ مِنَ الذُّوَابِ كُلِّهَا فَوَاسِقُ تُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْجَدَاةُ وَالْكَلْبُ
الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَخَنَازِيرُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ
الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْجَدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ
فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ
حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ

الخنزير في حرم الإحرام أي لا تهم ولا جزاء على من قتلهن في أرض الحرم وفي حالة الإحرام اه من المرقاة وقال النووي ه (من)

كلها فواسق يقتلن في الحرم والإحرام

قوله عبي السلام لا حرج
أي لا بأس ولا ثم قال ابن
الابر أمل الحرج الضيق
ويطلق على الام والحرام اه

قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله أن يقتل بالثديين
والثاني مطوماً ومجهولاً
على أن يكون الأول لأول
والثاني الثاني بهكس مقتضى
صحيح امر وامر فان امر
يصحف المعلوم يطلب الثاني
منها أي المؤنث المجهول
وامر بصيغة المجهول يطلب
الأول منها أي المذكر
المعلوم ولوله الفارة والعقرب
المع معرب على حسب عامه

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسِقٌ لَّا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي إِحْدَى
نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرًا أَوْ أَمْرًا أَنْ يَقْتُلَ الْفَارَةَ وَالْعَقْرَبُ
وَالْجِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
قَالَ حَدَّثَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْجِدَاةِ وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ
جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْجِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ بِي نَافِعٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لِأَجْنَاخٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحْمٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي جَمِيعًا عَنْ عِيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ حَدَّثَنَا
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَبْنِ
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

أخبرنا ابن جرير

حال بينه وبين ما اخيف اليه ما ميزناه بين هلالين
قول كعب بن عجرة هل قال كعب قدر لي أو قال كعب

٢٠

الناز تحت قدر في قوله تحت مطاف الى قوله قدر
وهو مع ما بعده لبيان اختلاف الراويين في تعيين

قوله وأنا اولد أي اعمل
أعني قوله قال القواريري
برمة لي ولقدر آنية يطبخ
فيها والبرمة مثلها قال
ابن الاثير البرمة القدر
مطاف وهي الامل المتخذة
من الحجر المروي بالحجاز
والمن اه

قوله والفضل يتنشر على
وجهي أي يتفرق من رأسي
متناظرا على وجهي

قوله عليه السلام أي ذلك
هوام رأسه بالياء والتاء
والهوام جمع الهامة مشددة
الميم كدوابه لجمع دابة
قال في النسيابة في حديث
« اعبدكم كعبات الله
التامة من كل صامة
وهامة الهامة كل ذات
سم يقتل فاما مايسم ولا
يقتل فهو الهامة كالعقرب
والزبور والذئب من طيور
وان لم يقتل كالغشرات ومنه
حديث كعب بن عجرة أن ذلك
هوام رأسه أراد الفضل اه

باب

جواز خلق الرأس
للمحرم اذا كان به
أذى وجوب الفدية
لخلقه وبين قدرها

قوله عليه السلام فاحق
الحق قال ملاهي الامم الحلق
للوامع من الفدية
فوجوبه من عوجه سمون
الامر بالحلق للأذى لقيام
البرية دالة على عدم الوجوب
وهي ان علة ذلك راجعة
الى نفسه والامر المطلق
من البرية فوجوب ولو ورد
بعد الحظر كاهنا فلن الحلق
كان من مظهرات الاحرام
قوله عليه السلام اولئك
نسكة أي اذبح ذبيحة
لكن الصوم يجوز في أي
موضع كان والذبح ممتنع
بالحرم بالاتفاق وأما الاطعم
لفير ممتنع بمكة عندنا
خلافا للشاهي اه ابن الملك
ثم ان الحديث كما في المرقاة
تفسير لقوله تعالى ولا
تصلوا رؤسكم حتى يبلغ
الهدى هل لمن كان منكم
مرضا أوه أذى من رأسه
لفدية من صيام أو صدقة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَذَهُ وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ
إِسْحَاقَ • وَحَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
نَافِعٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسُ لَأَجْنَحَ فِي قَتْلِ مَا قَتَلَ مِنْهُمْ فِي الْحَرَمِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ
فَلَأَجْنَحَ عَلَيْهِ فَمِنْ الْمَقْرَبِ وَالْمَارَةِ وَالْكَابِ الْمُرْدُ وَالْعَرَابُ وَالْحُدُيَا (وَالْأَفْطُ
لِيَحْيَى بْنُ يَحْيَى) وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدُيَّةِ وَأَنَا أَوْ قَدْ تَحْتِ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) قَدَرِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ
بُرْمَةٌ لِي وَالْقَدْلُ يَنْتَابِرُ عَلَى وَجْهِهِ فَمَالَ أَيُّوْذُكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ
وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ أَنْسُكْ نَسْكَهَ قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ
بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
فِي أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَتُهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ
صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ قَالَ فَإِنَّهُ فَقَالَ آدَتُهُ فِدَنُوتُ فَقَالَ آدَتُهُ فِدَنُوتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْذُكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْلَعُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ مَا تَيْسَّرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّادٍ

أولئك وأو قضير فيهما وهي الآية التي قال عنها كعب لي أنزلت قوله فقال آدته كذا جهاء السكت وادن أمر من الدنو وهو القرب (سيف)

أي محرم فلا كلام فيمن قتلهم وهو حلال أي غير محرم

سَيِّفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ
 عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ
 قِتْلًا فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاخْلِقْ رَأْسَكَ قَالَ فَنِي تَزَلْتُ هَذِهِ
 الْآيَةُ فَن كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
 أَوْ نُسْكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ
 بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ أَوْ نُسْكَ مَا تَيَسَّرَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
 أَبِي نَجِيحٍ وَأَبِي بَرْزَاءٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ
 عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيثِيَّةِ قَبْلَ أَنْ
 يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ يُوقِدُ ثَمْتَ قِدْرٍ وَالْقَمَلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ
 أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاخْلِقْ رَأْسَكَ وَأَطِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ
 (وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعٍ) أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ نُسْكَ نُسْكَ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ
 أَوْ أَذِيحَ شَاءَ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ فَقَالَ لَهُ أَذَاكَ هَوَامُّكَ رَأْسُكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلِقْ رَأْسَكَ ثُمَّ أَذِيحَ شَاءَ نُسْكَ أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطِمْ
 ثَلَاثَةَ أَصْعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةٍ مَسَاكِينَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَانِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ
 عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَقَالَ كَعْبٌ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
 تَزَلْتُ فِي كَانِي أَذَى مِنْ رَأْسِي فَخُيِّمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمَلُ
 يَتَنَاهَى عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى أَتَجِدُ شَاءَ فَقُلْتُ لَا

قوله سيف هو ابن سليمان
 أو ابن أبي سليمان هكذا
 في العسقلاني وقال في الخلاصة
 سيف بن سليمان الخزومي
 مولاهم المكي نزيل البصرة
 عن مجاهد وعدي بن عدي
 وعنه ابن المبارك وأبو نعيم
 ولعله القطان والنسائي
 قال ابن معين توفي سنة
 إحدى وخمسين ومائة هـ
 وروى البخاري لهذا
 الحديث عنه في هذا الطريق
 هو أبو نعيم كما هو مشترك في
 طريق أبي بكر بن أبي شيبة
 الحديث ابن مسعود في التعليل
 في باب التشبه في الصلاة من
 هذا الصحيح الظاهر
 في ص ١٤ من الجزء الثاني
 قوله ورأسه يتهاافت قللاً
 أي يتساقط شيئاً شيئاً
 قال الليثي ويتهاافت الفرائض
 في الدار من ذلك إذا تطاير
 إليها وتهاافت الناس من
 لقاءهم فهاهنا هو
 قوله عليه السلام أرمضك
 بفرق قال الذروي موضح
 الرء واستكثنا لفتان وقال
 الأزهري كلام العرب بالفتح
 والحدوث قد يسكنونه
 مكهال معروف بالمدينة
 وفسر في الرواية الثانية
 بثلاثة أصع
 قوله لثلاثة أصع موضح صاع
 حلولة الأصل بالفتح كافي
 في جمع دار قدر كل ملاحظ
 وهذا الظاهر من بعض
 الروايات جهة معارضة اه
 ولهذا ميزنا ما في الطبع بين
 هاتين وسبق في ص ١٣٦
 من الجزء الأول أنه قد سجد
 سليمان
 قوله عليه السلام ما سمعت
 أرى إمام الهمة قام ما كنت
 أظن أن الجهد يفتح الجهم
 أي المصلحة يفتح ملأه
 يفتح الهمة أي بصريه
 سجد في فروع البخاري

بجانب

قوله قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فيه دليل على أن العام إذا ورد على سبب خاص فهو على عموم لا يخص السبب اه قسطلاني
يعنى أنه من باب لغوي السبب وهو الملقب رأسه قال في
لهو الخ من باب نصب كثر
عليه القيل اه ومن أمثاله
"خل" قل "بضم المعجمة
في الاول وكسر المعجمة في الثاني
بضم المرأة اسبغ الخلق
وأصله كما في النهاية حديث
سيدنا عمر في صلة النساء
"منهن لعل لعل" أى ذو لعل
كانوا يلقون الاسير بالقد
وعليه العسر فيقول قلا
يستطيع دفعه عنه بميلة
لتجتمع عليه هنتان القل
والقل قال في تلخيص
النهاية خبره مثلاً المرأة
السيئة الخلق الكثرة المهر
لا يجد عليها منها مخلصاً اه
قوله عن ابن بكينة هو
عبد الله بن مالك الصعالي
وبكينة امه وبكر بامر
كما هو خبره
قوله وسط رأسه ولفظ
البحاري في وسط رأسه ٣

جواز الحجامة للمحرم

٣ والنسب من وسط
فان الوسط يسكنها
بين يقال جلست وسط
الفرس أى بين يديه والى الناحية
الوسط بالنسبة لغيره
كان متفرق الأجزاء
متصل كالنفس والروح
وغير ذلك قالوا كان متصل
الأجزاء كالدار والارض
بالفتح اه قال ملا على وهذا

جواز مداواة المحرم بهذه

منه
الاحتجام لا ينصرف
ازالة الشعر فيحصل على
حال الضرورة اه
قوله مع أبان بن عثمان له
سبق أن في أبان وجهين
الصبر وعنده والصبر
الأشهر الصبر اه نووي
قوله حق إذا كنا بملل
بفتح اللام بلامين وهو موضع
اه من النووي
قوله أن اضمد بها بالصبر
أن هذه مفسرة والمعى
ضع عليها الصبر وداوها
بالاستعمال بالصبر بكسر
الباء واداءه وأصل الضمد الشد
فكلا وجهها

سبب خاص فهو على عموم لا يخص السبب اه قسطلاني
المصباح القيل معروف الواحد نقلة ولعل قلا

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَفْذِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ أَطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ طَعَاماً لِكُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ فَتَرَاتٍ فِي خَاصَّةٍ
وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ زَكَرِيَّا
ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَغَانِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنَا
كَثْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِمًا فَقَوَّلَ
رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَا الْخَلْقَ لِحَلِّقَ
رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ نُسْكَ قَالَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ ابْنُ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ يُطْعِمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً فَإِنْ
كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ تَمْرٍ عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُجَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ بِطَرِيقِ
مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ
مُوسَى عَنْ ثَيْبَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلٍّ أَشْتَكَى
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَيْنِيهِ فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ أَشَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ
عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَضْمِدْهَا بِالصَّبْرِ فَإِنَّ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَشْتَكَى عَيْنِيهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَدَهَا
بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

الباء واداءه وأصل الضمد الشد ويقال الضمة التي يشد بها الحروف أى المصباح بالافتة ضمد قوله إذا اشتكى عينية أى عين (حدثني)
فكلا وجهها قوله ضمد بها بصيغة الماضى مشدداً كذا في المراجعة وقال النووي تخفيف الميم وتشديدها وقوله اضمد بها جاء على لغة التخفيف اه

قوله رمدت عينه أى هاجت وآلمته قوله فاراد
بكحل فيه طيب فعليه صدقة الآن يكون كثيراً فعليه

۲۳ ❦ أن يكحلها أى أن يجعل فيها الكحل فتباه أبان الخ اعلم أنه إذا استحل الحرام دم ولو أكتحل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب

فشيئا من جسده سوى
الراس والوجه فلا شيء
عليه ويكره وأما لو غطي
ربع رأسه أو وجهه لمساعداً
لفقيه دم وإلى أن من الريح
مدلة كذا في المرقاة

—

جواز غسل المحرم
بدنه ورأسه

أقوله بالأبواء تقدم من
النوى أنه موضع بين
الحرمين

قوله بين القرنين هما الخشبستان
القائمتان على رأس البئر
وشبههما من البناء وتعد
بينهما خشبة يجر عليها
الحبل المستقيم وتعلق عليها
البكرة اه نووي

الولد فطاطا أي خلطه
حق ظهر لي رأسه

قوله لا امارك أى لا اجادلك
والمصباح ولا يكون المراء
الا اعتراضا بخلاف الجدل
فانه يكون ابتداء و اعتراضا

لغة مغربیہ رچل ای سائنس

قرره لولس ايدلت عنقه
فدت يقال ولقت الناقة
براسه بالسا من باب وعد
اذا ومت به فدت عنقه
كل المصباح

قوله عليه السلام وكلمته
في ثوبه وفي الحديث جواز
التكفين في ثوبين وهو كفن ٣

—

ما يفعله بالمحرم إذا مات

٣ الكفاية وكفن الضرورة
واحد قال بن المظالم في الحديث
أن التكفين مقدم على الدين
لأن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تم بآل عر دينه اهـ

قوله عليه السلام فان الله
يبعثه يوم القيامة ملياً أى
حال كونه قائلاً ليك والمعنى
انه يحشر يوم القيامة على

المشارك لابن الملك

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوَيْسٍ حَدَّثَنِي بُيُوتَةُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ
 رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْمُلَهَا قَهْمَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَمْرُهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالْعَصِيرِ وَحَدَّثَ
 عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو**
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالْثَّاقِفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُخَيْنٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُمَا أَخْلَعْنَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمِسْوَرُ لَا يَغْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ
 عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يُغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ
 يَسْتَبْرِئُ ثَوْبَ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُخَيْنٍ أَرْسَلَنِي
 إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ
 رَأْسَهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رِجْلَيْهِ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأَ طَأَهُ حَتَّى بَدَأَ
 رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لِلسَّانِ يَصُبُّ أَصْبُؤُا فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا
 وَأَذْبَرَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَامَرَ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعاً عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ
بِهِمَا وَأَذْبَرَ فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا أُمَارِكَ أَبَدًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُوقَصَ فَمَاتَ فَقَالَ أَغْسِلُوهُ
بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُكَلِّبًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

قوله وحديث عن عثمان بن عفان يعني أباہ رضي الله تعالى عنه

قوله اذ وقع من راحلته لفظ البخاري عن راحلته وهو المواقف لتظايره السابقة في الرواية المتقدمة بمعنى اسقوط قوله فارقت ارقال فاقصت ما يعني أي

في من ١٨ من الجزء الثاني والواقع هنا كالتحريك من راحلته علقه والشك من الراوي كما

في القسطلاني والمذكور في التوبة والهاموس ان الوقس كسر الوقس والقوس الموت الوحي أي المخرج يقال مات قمصا اذا اصابته ضربة اوردية لمات مكانه ويقال قمصته واقصته اذا قتله قتلا سريعا وان الايقاص في معنى الوقس فلم يوجد وان قال ابن حجر والمعروف عند أهل اللغة الاول والذي لهمة شاذ اه

قوله عليه السلام ولا تخطوه أي لا تمسوه حنوطا وهو اخلاط من طيب نجس للميت خاصة لا تستعمل في غيره اه ثوري ولا تمسوه رأسه أي لا تخطوه قال النبي احتجبت الشامية بظاهر هذا الحديث على بقا احرام الميت في احرامه فلا يجوز أن يلبس الخط ولا يمس رأسه ولا يمس طيبا وبه قال احمد وقالت الخنزية والمالكية ينقطع الاحرام بموت الميت مما يقبل بالحي الحلال واجابوا عن هذه القصة بأنها واقعة حين لا يموم فيها لانه حين ذلك بقوله لانه يبعث يوم القيامة ملبيا وهذا الامر لا يتحقق وجوده في غيره فيكون خاصة بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لامر بقضاء بقية مناسكه ولو اراد تصحيح هذا الحكم في كل حرم لقال فان اهرم كما قال اذ الشهيد يبعث وجرحه يشب بها أي يمري اه مرطعا

قوله اقبل رجل حراما أي محرما والطريق الثاني اقبل رجل حرام قال الثوري وهو الوجه وقد جازت الحال من الكثرة على قلته اه

قوله فولد وقصا أي كسرت عنته لمات يقال وقص الرجل فهو موقص

قوله لم يسم سعيد بن جبير حيث خرج أي لم يذكر مكان خروجه وقال ابن حجر كان وقوع الحرم المذكور عند الصخرات من عرفة اه وفي القاموس والصخرات موضع بعرفة اه وفي تاج العروس وهو الصخرات السود موقف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه

جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمَّ رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقْعَصَتْهُ وَقَالَ عَمْرُو فَوَقَصَتْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّئُوهُ فِي تَوْبَيْنِ وَلَا تَحِطُّوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ (قَالَ أَيُّوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا (وَقَالَ عَمْرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي • وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ بُيِّنْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَسْنَى ابْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ فَوَقَصَ وَقَصَّ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَالْبِسُوهُ تَوْبِيَهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ الْبَرْسَانِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَزَادَ لَمْ يُسَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّئُوهُ فِي تَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو شَرٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يَحْيَى (وَاللَّهُ مُظْلِمٌ لَّهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَوَقَّعَتْهُ
 نَائِقَتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوْهُ فِي
 ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَّعَهُ بِمِطْرَةٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ
 بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يَمْسُ طَبِيبًا وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَّعَ مِنْ نَائِقَتِهِ فَأَقْبَضَتْهُ فَأَمَرَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يُكَمَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يَمْسُ طَبِيبًا
 خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَابِرٍ عَنْ
 زُهَيْرِ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 وَقَّعَتْ رَجُلًا رَا حِطَّةً وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ (حَسْبَتْهُ قَالَ)
 وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَّعَتْهُ نَائِقَتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طَبِيبًا وَلَا تُنْطُوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

قوله فوَقَّعَتْهُ نَائِقَتُهُ سبق
 من انهاء ان الوقع كسر
 العلق وتسبته لثاقلة تجارية
 ان كان حصل بسبب الوقوع
 وان حصل منها بعد الوقوع
 فحقيقة

قوله عليه السلام ولا يمسره
 بطيب خطب في شروح
 البخاري من المس ومن
 الاماس لمعنا الوجهين
 في شكل الطبع

قوله ملبدًا كما سببه القائل في نسخة مخططة مصاح بالقرن يوشع كسرة فتسببه بعد ازالة فتحتها
 بالكل من فرقها وهو وان والقي عليه الكائن من الخلية من حيث السيفه الاله لمر الله في المصنوع القصور من
 لا يحسن يت وهو يلبد رأته ولواتا موثاقا الى حيث القصور يحصل الثعول في المصنوع لكن الحاصل منه
 فاما الثعول من المحدث الى البقلة والحلال ان الطيد كما سبق حامش الصفحة الثالثة الزاوي يفتي الشر
 يعني يفتي الصنوع وهو لا يفتي بعد الفصل خصوصا مع استعجال السند للعلل السبعة زرد وياغليا

قوله فالصنعة سبق ان
 القصص والاماس القتل
 المبرج وقع في احادي
 روايات البخاري فانصت
 بتقديم المساء على المين
 وقسره ابن حجر بالهم

بـ

أخبرنا إسرائيل بن

لِضِبَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرَى أَنْ يَحْبِلَ حَيْثُ تَحْبِسُنِي وَفِي رِوَايَةٍ اسْتَحَقَّ
أَمْرَ ضِبَاعَةَ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ
عَنْ عَبْدِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَفِسَّتْ أَسْمَاءُ بِذَاتِ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَيِّلَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِذَاتِ
عُمَيْسٍ حِينَ تَفِسَّتْ بِذِي الْحُلَيْقَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَيِّلَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهَيِّلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَفَعَلْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِئِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ
فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَمَضِي رَأْسُكَ وَأَتَمُشِي عَلَى
وَاهِلِي بِالْحَجِّ وَدَعِيَ الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّمِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذَا مَكَانُ عُمَرَةَ بِنْتِ
قُطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّوْا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ الْحَجَّتَيْنِ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمَّا طَافُوا
طَوَافًا وَاحِدًا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ

سورة بدي الحليقة
الولها يا مرها أن تفنسل ذكر
الفقهاء أن هذا الاحتفال ٢

— 4 —

أحرام النساء
وأستحياب اغتسالها
للأحرام وكذا
الحائض

٤ فلنظافة لألطهارة ولهذا
لا يترهبه التيمم والنساء
وكذا الخائف يفعل كل ما يفضله
الحاج الا يطوف وركعتيه
فوليا قام حجة الوداع وهي
السنة العاشرة للهجرة
المقدسة والحججة بفتح الحاء
المررة الواحدة من الحج
وصييت بحجته عليه السلام ٣

—

بيان وجوه الاحرام
وانه يجوز افراد
الحج والتمتع والقران
وجواز ادخال الحج
على المعرة ومتى
يحق القارن من
نسكه

هذه بحجة الوداع لوداعه
الناس فيها أو الحرم قاله
ملائي وفي آخر باب الخطبة
أيام من من صحيح البخاري
عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما وقت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم النحر
بين الجمرات وقال هذا يوم
الحج الأسير وودع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع اه
مختصرا ولم يعمش بعد حروبه
سبها إلى طيبته الأشهرين
ولم يجمع بعد الهجرة خيرها
عليه من صلوات الله تعالى
بولاها ومن التبعات أركانها
لونها ولا بين الصفا والمروة
أي ولم أسهر بينهما إذ لا يصح
السبي إلا بعد الطوف
والا فالجيش لا ينع السبي
اه مراقبة

الولها فقال انقضى رأسك
أى حلى منقوشه باسمك

أولاً وأخيراً إلى أم سرية

المشط قال السدي في حواشي النسائي لعل المراد بالامتناع الاجتناب لأجرام الحج

لعله عليه السلام هذه مكان هرتك لصبي على الطرف أي يدل هرتك قيل إنما قال ذلك لطيبها لقلها ويقال معناه مكان هرتك التي تركها لأجل حبسك كذا

[illegible]

الوداع فقام من أهل بُمرة ومِنَ أَهْلِ بَجْرَ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَ أَحْرَمَ بُمَرَةَ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحِلَّ وَمَنَ أَحْرَمَ بُمَرَةَ وَأَهْدَى فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَحْرُمَ هَدْيُهُ وَمَنَ أَهْلَ بَجْرَ فَلْيَمَّ حَجَّهُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَخَضْتُ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِبُمَرَةَ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْضَ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهْلَ بَجْرَ وَأَتْرِكَ الْعُمَرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّتِي بَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتِمِرَ مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمرَتي الَّتِي أَذْرَكُنِي الْحَجَّ وَلَمْ أَهْلِلْ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَّةَ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْتُ بِبُمَرَةَ وَلَمْ أَصْنُ سُقْتُ الْهَدْيَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمرَتي ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَخَضْتُ فَلَمَّا دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِبُمَرَةَ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي قَالَ أَقْضِ رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَمْسِكِي مِنَ الْعُمَرَةِ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي فَأَمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمرَتي الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنَ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِبَجْرَ وَعُمرَته فَلْيَمْلُ وَمَنَ أَرَادَ أَنْ يُهْلَ بِبَجْرَ فَلْيُهْلَ وَمَنَ أَرَادَ أَنْ يُهْلَ بِبُمَرَةَ فَلْيُهْلَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَجْرَ وَأَهْلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهْلَ نَاسٌ بِالْعُمَرَةِ وَالْحَجِّ وَأَهْلَ نَاسٌ بِبُمَرَةَ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهْلَ بِالْعُمَرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قوله عليه السلام (ولم يهد)
من الإهداء أي لم يكن معه
هدى (فليحل) يفتح الياء
وكسر اللام أي فليخرج
من الإحرام بصل أو تقصير
(ومن أحرم بمره وأهدى)
أي كان معه هدى (فلا يحل)
بالله ويستعمل التثنية
متلاحة في صلاة المفاتيح
شرح مشكاة المصابيح

بجرا

طائفة من بني

قوله وأهل به ناس معه
صاحبه ليلتي الهولاء

من على بعد أيام التشريق
ويستل ذلك لنزول الحصب
والحصب بصفة المفعول
من التحصيص موضع مكة
على طريق من ويسى
الأبطح والبطحاء حصيل
واحد فيه الحصباء وهي
دقاق الحصى كما مر بهامش
ص ٥٦ من الجزء الثاني
والحصب أيضا موضع الحجاب
بمعنى وليس مراداً هنا

قولها وقد صلى الله جنائ
خسته وأتمه بهتة وكرمه

قولها أرسل من عبد
الرحمن بن أبي بكر هو
شقيقها أمهما أم رومان كما
في كتاب المغاري لابن قتيبة

لؤلؤها ولم يكن في ذلك
هدى ولا صدقة ولا صوم
هذا من كلام هشام بن
عروة على ما يأتي التصريح
به في الرواية التي تلي هذه
وإن كان الظاهر هنا كونه
من كلام الصدقة

لؤلؤها لا ترى إلا الحج
مفناه لا يفتقد أنا محرم
الأحج لا تسمى لأن امتناع
العمرة في أشهر الحج أم
نحوه في صحيح البخاري
كانوا يرون أن العمرة في
أشهر الحج من أجل الفجور
في الأرض ويعملون الحرم
صلىوا ويقولون « إذا
برأ الدبر » وهذا الأثر
والشيخ صلى الله عليه وسلم
لم يأت به من حديثه
بالإصلاح فصار قضاء الحرم
فلم يكن كما هو بصره
كما سبق بيانه بهامش من
١٩٩ من الجزء الثالث ثم
أن تكون نرى ينبغي أن
تصيح بالفتح بناء على أن
النوى حصره بالاعتقاد
وهو لا يكون إلا جزمياً وهي
في البخاري مضبوطة بالضم
فلم يكن لنا بد من جمعها
في شكل الطبع وبعد أن
كشفت هذا رأيت استندي
يقول في حواشي النسائي
قوله لا ترى بفتح العين أي
لا تعتقد وقيل بضم النون
والمراد لا تنسى إلا الحج
لكرمه المقصود الأصل من
الخروج أولان الغالبين فيهم
ما تروا إلا الحج اه

لؤلؤها فلما من أهل بعرة
لحل أي خرج من حرامه
بالخلق أو التصدير بعد إتمام
عمرة بالطواف والسي

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مُوَافِقَ لَيْلَالِ
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ
فَلْيُهْل فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ
فَأَذْكُنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَهْلَ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْنِي عُمْرَتِكَ وَأَنْقَضِي نَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَتَمَعَلْتُ
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَزْدَنِي
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّحِيْمِ تَقَاهَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ
هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ
مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقَ لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِثْلًا مِنْ أَهْلِ
بِعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ
بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِمَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا
وَعُمْرَتَنَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقُبٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حِجَّةِ
الْوُدَّاعِ فَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ وَأَهْلَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ

أَوْجَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَمْلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
الْأَقَدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ أَقْرَبَ بِأَمْنِهَا حِصْنٌ فَدَخَلَ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ أَتَيْسَتْ (يَعْنِي الْحَيْضَةَ قَالَتْ) قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي
بِالْبَيْتِ حَتَّى تَتَغَيَّبَ قَالَتْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَعْرِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَبُو أَيُّوبَ الْخِلَافِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْذَكُرُ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى
جِئْنَا بِسَرِفٍ فَطَلَبْتُ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ
مَا يُبْكِيكِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الطَّامَ قَالَ مَا لَكَ لَعَلَّكَ
تَفِيسَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ
أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ اجْعَلُوا هَؤُلَاءِ نَحْمَةً فَأَحَلَّ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالَتْ
فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ
أَهْلُوا حِينَ رَأَوْا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَّرْتُ فَأَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضَيْتُ قَالَتْ فَأَتَيْنَا بِالْحَجِّ بِقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَعْرَ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَرْجِعُ النَّاسُ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَزْجَعُ بِحَجَّةٍ قَالَتْ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
فَأَزْدَقَنِي عَلَى جَمَلٍ قَالَتْ فَإِنِّي لَا ذَكْرَ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدَّثَنَا السَّيِّدُ أَنَسُ بْنُ قُصَيْبٍ

حق قال في تاج العروس وقد ترك بعضهم صرفه جملة
اسما لليلة اه وشرح
البخاري ايضا على الخط
بفتح ذلك ولا حاجة لمنع
صرفه الى اعتبار التأنيث
المضوى على غثيل الفيرو
قوله عليه السلام انك
معناه احضت وهو بفتح
الثون ونسبها لثان
مشهورتان الفتح الفصح
والهاء مكسورة فيها اه
نودي

قوله عليه السلام ان هذا
شيء كتبه الله على بنات آدم
أي النساء ولقد روى قال
النودي هذا فسلية لها
وتفصيل لهما ومعناه ان الله
كسب عتمة به بنات
آدم يكون منهن هذا استدلال
البخاري في صحيحه في كتاب
الحج في مصوم هذا الحديث
على ان الحية كان في جميع
بنات آدم والكر به على من
قال ان الحية اولها ارسل
ووقع في اسرائيل اه
قوله وضرب رسول الله أي
أهدى كما هو الرواية في
عليه اه لا اضحية على
الحاج لعدم الإقامة

قوله عليه السلام فاعلى
ما يقضى الحاج أي الفعل
ما يقضى كاهو الرواية في
عليه

قوله لما جئت هو بهذا
الخط في شرح النودي
في آخر باب الطهارة في صلاة
الليل وليامه وفي باب الطهارة
على وفي باب الجدة فيهم
الجدة وفي خط السيد مرتضى
بأنه فيهما وهو مغرب ماء
كون ومعناه يذهب القبر
كما في جهنم من ١٨ من
الجزء الثاني

قوله انك سمعنا أي في طيبتنا
أولى عاودتنا وقال بعضهم
لانفسه سمعنا في المراقبة

قوله فطئت أي حطت
قال السروي هو بفتح الطاء
وسمى الميم وقال الفيرو
يقال طئت المرأة ططا
من باب ضرب اذا حطت
وبعضهم يزيد عليه أول
ما يحيط فهي طامت بغير
هاء وطئت طئت من
باب تعب لغة اه

قوله عليه السلام اجعلوها
أي اجعلوا جهنمكم امهودة
عندكم المنوية لديكم هرة
قوله وذوي اليسارة أي
أصحاب السهولة والنهي

(وجهي)

قوله ثم اهلوا حين راحوا يعني الذين حملوا بصرة احرموا بالحج يوم راحوا الى من وهو يوم القوية فصاروا مستعينين
قوله فاطئت أي طئت طوى الإقامة قولها أنس بن قيس بنهم العين من التماس وهو أن يحتاج الانسان الى الترم

التي عندها

وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى التَّعِيمِ فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ جَزَاءَ بِعُمْرَةِ النَّاسِ
 أَبِي أَعْمُرُوا وَحَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ التَّيْلَانِيُّ حَدَّثَنَا بِهَذَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَبِيتُ بِنَا بِأَجْحَرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ حَضَّتْ
 فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَوْحِدٍ
 الْمَاجِشُونَ غَيْرَ أَنَّ تَجَلَّدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَادَةِ ثُمَّ أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا
 بَجَارِيَةَ حَدِيثُهُ السَّيِّئُ أَنْتُمْ قُصِبُ وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي حَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلِيَالِي
 الْحَجِّ حَتَّى تَرَلْنَا بِسَرِفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَذِي
 فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلَا فَيْتُهُمْ إِلَّا أَخَذُهَا
 وَالتَّارِكُ لَهَا يَمُنَّ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ
 مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ
 بِالنَّمْرِ قَالَ وَمَالِكُ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَضُرُّكَ فَكُونِي فِي حَجِّكَ فَعَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَرْزُقَكِيهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ قَالَتْ
 فَخَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّى تَرَلْنَا مِنِّي قَطَطَهُتْ ثُمَّ طُمْنَا بِالْبَيْتِ وَتَرَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحْصَبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ

التي عندها

قوله في شهر الحج وفي حرم الحج وليلى الحج أي في أزمته ومواضع الحرمه وحالاته وذو النوى بعد ضبط حرم الحج بمساجد والراءضه بعضهم أياه بضم الحاء وفتح الراء على أن يكون جمع حرمة أي منوعات الحج ومحرماته

قوله على السلام فاحبه أن يجعلها حرة أي أن يفسخ حجها إلى حرة للفضل وهذا تغيير لهم دون أمر عزية قال النووي خيرهم أولا بين النسخ وعدمه ملاطفة لهم وإيناسا بالعرة في أشهر الحج لأنهم كانوا يرون العرة الكائنة فيها من أجزالهم ثم علم عليهم بعد ذلك النسخ وأمرهم به أمر عزية اه

قوله لهم الأخذ بها والتارك لها الضميران للعرة

قوله سمعت بالعرة كذا هو في النسخ قال القاضي كذا رواه جمهور رواة مسلم ورواه بعضهم تحت العرة وهو السراب اه نووي وهو لفظ البخاري

قوله قلت لا أصلي كنت من الحيض بالحكم الخاص به وهو امتناع الصلاة لأنها من الكفاية لما في التصريح به من الحلال ما بالادب وهذا والله أعلم اضمر النساء إلى الآن على الكفاية عن الحيض بمرمان الصلاة لظهور أثر أحبا رضي الله تعالى عنها في بناتها المؤمنات اه من القسطلاني وفي قوله بناتها المؤمنات نظر فإن الأصح عدم إطلاق ذلك والنساء لا يخلن في خطاب الرجال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت لامرأة نازتها بيا أماء : أنا ام رجالكم لا ام للنساء . راجع احبني في ص ٤٦ من مجلد الاول

قوله على السلام فسي الله أن يرزقها كذا بيا متولة من اشباع كسرة الكاف وصحكك وقع في مطبوع صحيح البخاري

وفي بعض نسخها على ما ذكره شارحه يرزقها بغير ياء والضمير للعرة قوله عليه السلام اخرج اخذك من الحرم أي إلى التعميم كاجله التصريح به في بعض الروايات وهو أدنى الحل من مكة وهو مبيتات المعتمرين منها يعني أن من كان بمكة وأراد العرة لزمه الخروج إليه ليحرم منه كالم من العبيد بياض الصفحة السادسة

فَنُتَهِّلُ بِمَرَّةٍ ثُمَّ لَطَفَ بِالْبَيْتِ فَإِنِّي أَنْتَظِرُ كَمَا هُمُنَا قَالَتْ خَرَجْنَا فَأَهْلَكْتُ ثُمَّ طُفْتُ
 بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَاوِ الْمَرْوَةِ فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ جَوْفِ
 اللَّيْلِ فَقَالَ هَلْ فَرَعْتَ قُلْتَ نَعَمْ فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ فَخَرَجَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ مِثْلًا مِنْ أَهْلِ الْجَحْرِ مُفْرَدًا وَمِثْلًا مِنْ قَرْنٍ وَمِثْلًا مِنْ مَتَسَعٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَةً وَ**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ يَتَّى ابْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسِّ بَقِينَ
 مِنْ خِي الْقَعْدَةِ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْجَحْرُ حَتَّى إِذَا دَقُّوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ
 أَنْ يَحْمِلَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْمُ بِقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا
 فَقَالَ دَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى قَدْ كَرَّتْ هَذَا
 الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَشْكُ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ح وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسْكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسْكَ وَاحِدٍ قَالَ أَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهَّرْتَ فَأَخْرُجِي
 إِلَى التَّعْمِيرِ فَأَهْلِي مِنْهُ ثُمَّ الْقِيَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا (قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ غَدَاً) وَلَكِنَّهَا عَلَى

لونه عليه السلام للتمل
 بعمرة أى مكان العمرة إلى
 كانت تريد حصولها لها
 مثل حصولها للناس منفردة
 فتحملها الحصى منها

قولها وبالصفا والمروة أى
 وسعت بينهما

قولها فأذن أى أعلم بالرحيل
 وفى بعض النسخ فأذن بلا
 مدّ ويدال مشددة وهو
 معناه

قولها فمرّ بالبيت وطاف به
 يعنى طواف الوداع

قولها مفردا للبدن السطلى
 يلتصق بالراه ولا يذبح من كسرهما
 من حيث العربية

قولها الحس بقين من
 ذى القعدة هذا مصداق
 ما تقدم فى ص ٢٩ من رواية
 موافق لاهلال ذى الحجة

قولها فدخل علينا يوم
 الدال وكسر الحاء مبني
 المحمول وقولها يوم النحر
 بالنصب على ظرفية أى
 فى يوم النحر اه سطلأى

بكرها بعد الناس أى رجوعه إلى البلاد ثم يسكنهم
 وبكرها رجوعه وأرجع نفسك وأرجع وجهك

لونه عليه السلام ثم القينا
 أمر من النساء للموت ونا
 معلول

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال
وانراد النصب الذي لا يذمه المخرج وكذلك النقلة اه

٣٣٣

تعلقك هذا ظاهر في ان الثواب والفضل في العبادة يكثر بكثرة النصب والنقلة
نوعى والنصب هو النصب وأما التوزيع في كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وأما شك من الراوى ذكره

قَدَرِ نَصَبِكَ أَوْ (قَالَ) تَقَمَّتِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ أَرَأَيْتَ
الْمُرْمِزِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصُدُّ النَّاسُ بِفُسُكَيْنِ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا آتَهُ الْجَمْعُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ
تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ أَنْ يَمْجَلَ
قَالَتْ فَمَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسْقَنْ الْهَدْيَ فَأَخْلَنَ قَالَتْ
عَائِشَةُ لِحَفْظَتِ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمَرَةٍ وَحُجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحُجَّةٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتَ لِيَنَالِي قَدِمْنَا
مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّحِيمِ فَأَهْلِي بِعُمَرَةٍ ثُمَّ مَوْجِدُكَ
مَكَانَ سَكَاةٍ وَكَذَا قَالَتْ قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتْكُمْ قَالَ عَشْرِي خَلَقَ أَوْ
مَا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا تَأْسَ أَتُفِرِّي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّ يَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُتَهَيِّظَةٌ عَلَيْهَا أَوْ أَنَا
مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُتَهَيِّظٌ مِنْهَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ مُتَهَيِّظَةٌ وَمُتَهَيِّظٌ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِي لَا نَذْكُرُ حُجًّا وَلَا
عُمَرَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَشْهُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّهَا ذَاكَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زَبَعَ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال
وانراد النصب الذي لا يذمه المخرج وكذلك النقلة اه

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال
وانراد النصب الذي لا يذمه المخرج وكذلك النقلة اه

أَوْخَمِسَ فَدْخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضْبَانُ فَقُلْتُ مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ قَالَ
 أَوْ مَا شَعَرْتَ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ) كَانَتْهُمْ يَتَرَدَّدُونَ
 أَحْسِبُ) وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْرَنْتُ مَا سَقْتُ الْهَدْيَ مَعِي حَتَّى أَشْتَرِيهِ
 ثُمَّ أَجِلْ كَمَا حَلُّوا وَحَدَّثَنَا ه عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 يَمِيعَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْبَعِ أَوْخَمِسَ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ يَمِيعُ حَدِيثٌ غُثَرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ
 الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا
 وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ
 بِمُرَّةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَنَكَّتِ الْمَنَائِكَ كُلَّهَا وَقَدْ
 أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ يَسْمُكَ طَوَافُكَ لِلْحَجِّ
 وَعُمَرَتُكَ قَابَتْ قَبِيتَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي
 حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسِرْفٍ
 فَتَطَهَّرَتْ بِمِرْقَةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ
 بِالصَّافَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكَ وَعُمَرَتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ عَنْ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ
 بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْرِجِعُ النَّاسَ بِأَجْرَيْنِ
 وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَسْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّعْمِيمِ قَالَتْ فَأَزْدَقَنِي
 خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ نَحَارِي أَحْسِرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ رِجْلِي
 بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهْلَلْتُ بِمُرَّةٍ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى
 أَنْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحَصْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

لولة قال الحكم كأنهم
 يترددون أحسب معناه أن
 الحكم شك في لفظ النبي
 صلى الله عليه وسلم هذا مع
 ضبط معناه لشك هل قال
 يترددون أو يترددون الكلام
 ولهذا قال بعده أحسب أي
 أظن أن هذا اللفظ يدل على
 قول سلم بعده في حديث
 غندر ولم يدكر الشك من
 الحكم في قوله يترددون أو
 نووي ولم يذكر في زيادة
 كأنهم فيك والظاهر أنه
 شك في زيادته أيضا
 لولة يوم النحر وهو يوم
 النزال من منى
 قوله عليه السلام يحله
 طوافك أي يكفيه كما هو
 معناه لولة في الرواية التالية
 يجزي عنك طوافك الحج
 قوله قابت أي امتنعت عن
 الاستبراء به وقالت ما سرية
 صفة بنت شيبه في الرواية
 الآتية
 قولها أحمره بكر السنين
 وضربا لفتان أي كسفه
 وأزله أي نووي والجار
 بالحاء المعجمة ثوب تقطع
 به المرأة رأسها
 قولها يضرب رجل بعلة
 الراحلة أي سبها والمضى
 أنه يضرب رجل أخيه بعود
 بيده حامدا لها في صورته من يضرب الراحلة حين تكشف فخارها غيرة عليها فتقول له هي وفعل ترى من أحد أي نحن في خلاه (شيبه)
 ليس هنا أجنبي استترته أفاده النووي قولها وهو بالحصب أي بالحصب وصر ذكره وتفسيره

ثَبِيَّةُ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَمَرٍ أَخْبَرَهُ قُرُونُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُعْمِرَهَا
مِنَ التَّشْيِيمِ حَدَّثَنَا ثَبِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بِحُجَّتِهِمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
ثَبِيَّةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلَيْنَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجْزٍ مُفْرَدٍ وَأَقْبَلَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمُرَةٍ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرَفٍ عَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي قَالَ فَقُلْنَا
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقَعْنَا الذِّسَاءَ وَطَاطَبْنَا بِالطَّيْبِ وَلَبَسْنَا ثِيَابًا وَلَيْسَ يَنْتَابُ وَيَنْ
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّروِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضْتُ
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحِلِّ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ
إِنَّ هَذَا أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَعْتَدِي لِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ فَصَلَّتْ وَوَقَفَتْ
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتُ
مِنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ
بِالْبَيْتِ حَتَّى حُجَّجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرِيهَا مِنَ التَّشْيِيمِ وَذَلِكَ
لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَفِي بَيْتِهَا فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ
اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاسِمٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله أن يردف عائشة
يعمرها أي أن يركبها
لحمله على ظهر البعير
ليجعلها تمشي من التشييم

قوله عركت هو كال
النوى مثل لعدت ومعناه
حاضت

قوله طفنا بالكعبة والصفا
والمروة أي دورنا حول الكعبة
وسعينا بين الصفا والمروة
وقال ملا علي الطواف برأيه
الدور الذي يشمل الصفا
صبح العطف ولم يمتنع إلى
تدبر طملى وجعله نظير
هلفها تبنا وماء باردا اه

قوله حل ماذا أي ماذا
يحل لنا قال الحل سله أي
جميع ما يصح على المهرم حل
لكم وفي صحيح البخاري
في باب الفتح والقرآن والأفراد
الحج وفي باب أيام الجاهلية من
حديث ابن عباس قالوا
يا رسول الله أي الحل قال
الحل سله اه وسيله سله مسلم
من حديث جابر أيضا

قوله إذا طهرت بفتح الهاء
وشبهها الفتح الصبح اه
نوى

قوله ذلك ليلة الحصبه
أي في ليلة نزلهم الحصب

قوله رجلا سبلا أي سبلا
الخلق كرم الشبال لطفا
ميسرا في الخلق كما قال تعالى
والله على خلق عظيم اه
نوى

قوله اذا هويت الشيء أي
أحبته تابعها عليه قال
النوى معناه اذا هويت
شيئا لا تقص فيه في الدين
مثل طلبها الاعتناء وغيره
أجابها اليه وفيه حسن
معشرة الأرواح قال الله
تعالى وطائروهن بالمعروف
لا سيما ايما كان من باب
الطاعة اه

قوله أي "الحل" أي هل هو
الحل العام لكل ما حرم
بالأحكام حق الجماع أو حل
خاص

قوله ومسننا الطيب اللثة
المشوية في المسنن تصريفة
من الباب الرابع ومثلها
القرآن وذكر في كتب اللغة
هيئوه من الباب الاول
ويقال مسنا بفتح السين
الاولى كاحذلت اللام الاولى
في قوله تعالى فطمت تكهون

قوله في بدنة البدنة تطلق
على البعير والبقرة والشاة
لكن غالب استعمالها
في البعير والمراد بها هنا
البعير والبقرة اه نوى
ولي إطلاق البدنة على الشاة
نظر قال في المصباح والبدنة
قالوا هي ناقة أو بقره وزاد
الأزهري أو بغير ذكر قال
ولا تطلع البدنة على الشاة
وقال بعض الأئمة البدنة
هي الابل خاصة ويدل عليه

قوله تعالى فاذا وجبت
جنوبها سميت بذلك لظلم
بدنها وأما الحلت البقرة
بالايل بأسنة وهو قوله
عليه الصلاة السلام يجرى
البدنة من سبعة والبقرة
من سبعة لفرق الحديث
ينسبها بالمعطف اذ لو كانت
البدنة في الوضع تطلق على
البقرة لما ساع عطفا لان
المعطوف غير المعطوف
عليه وكذلك في حديث
لعل الجمعة المذكور
في الصحيحين من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم
رجح فكانما قرب بدنة ومن
راجح في ساعة النشابة
لأنها قرب بقره الحديث

قوله اذا ترجونا الى مبي
يعني يوم التروية
قوله أصحاب محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم منصوب
على الاختصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتَ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ
فَارْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ مِنَ التَّعْمِيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو
الرَّبِيعِ فَكَانَتْ غَائِشَةً إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ
وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُقْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ
قَالَ فَأَيْدَيْنَا النِّسَاءَ وَلِبْسَنَا الرِّثَابَ وَمَسِسْنَا الطَّيْبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّ لَنَا
بِالْحَجِّ وَكُنَّا نَا الطَّوَافُ الْأَوَّلَ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلَّ لَنَا أَنْ نَحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا
إِلَى مِئَةِ قَالَ فَأَهَلَّ لَنَا مِنَ الْأَبْطَحِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ
مَعِيَ قَالَ أَهَلَّ لَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحَدَّثَهُ قَالَ عَطَاءُ

اذا هويت

يحيى بن سعيد القطان

حدثنا يحيى بن سعيد

قوله صبح رابعة هـ بضم الصاد وكسر هـ اه نووي
قوله ولم يعزم عليهم ولكن اهلهم لهم يعني لم يأمرهم

٣٧

قوله حلوا واصيبوا النساء اي اخرجوا من احرامكم وباشروا حلالكم
امرا جائزا في وطء النساء بل اباحه لهم قال النووي

قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا
أَنْ نَحِلَّ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ حَلُّوا وَاصِيبُوا النِّسَاءَ قَالَ عَطَاءٌ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ
أَحْلَهُنَّ لَهُمْ فَقُلْنَا لِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسُ أَمْرًا أَنْ تُغْفَى إِلَى
نِسَائِنَا فَتَأْتِي عَرَفَةَ تَقَطُّرُ مَذَاكِيرُنَا الْمَتَّى قَالَ يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي
أَتَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبْرُكُمْ وَلَوْلَا هَذِي لَحَلَّتْ كَمَا تَحِلُّونَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ
أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ لِحَلِّهَا وَنَحْلَانَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالَ عَطَاءٌ
قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سِعَايَتِهِ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهِدٍ وَأَمَكْتُ حَرَامًا قَالَ
وَأَهْدَى لَهُ عَلِيٌّ هَدِيًّا فَقَالَ سُراقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْثِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْعَامِيَا
هَذَا أَمْ لَا يَدٍ فَقَالَ لَا يَدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَكَبَّرَ
ذَلِكَ طَلَبًا وَضَائِقًا بِهِ صُدُورُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْذَرَنِي
أَشْيٌ بَلَغَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَحِلُّوا فَلَوْلَا الْهَدْيُ
الَّذِي مَعِيَ قَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ قَالَ فَاخْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَقَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ
حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجِئْنَا مَكَّةَ بِنَظَرٍ أَهَلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمِّعًا بِعُمْرَةٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ
بَارَبَعَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّاسُ تَصِيرُ حَجَّتُكَ الْآنَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ
فَأَسْتَفْتِيهِ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ سَائِقِ الْهَدْيِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا

قَالَ جَابِرٌ

الَّذِي كَانَ مَعَهُ

من لم يكن معه هدى اه
فاسحلوا للوجوب واصيبوا
للإباحة

قوله أن تغفَى الى لسائنا
أي أن تصل ايمن باللمح
قوله فتأتي عرفة أراد بها
عرفات قال في المصباح يقال
ولفت بعرفة كما يقال بعرفات
اه وقوله فتأتي بالرفع ليس
عليه سلام على أي نحن ميتة
تأتي عرفات مع مقابلة
النساء بقرينة فكرهوا
ذلك لخلاف من سكرهتهم
الاعتبار في أشهر الحج

قوله تحطرو هذا كبرنا المني
الجملة حاية وهو سناية من
قرب الجملة وقول سيدنا عمر
في هذا المعنى لبيباي في ص
٤٦ - تقطر رؤوسهم أحسن
من هذا قال ملاهلي وكان
ذلك عيبا في الجملة حيث
يهدونه نقصا في الحج اه
وقطر يشد ولا يشد
والله أكبر جمع الذكر يعني
آلة الذكورة على خير لباس
وأما الذكر خلاف الأنثى
فيجمع من ذكور وذوران

قوله يقول جابر بيده أي
يشير بيده بحركتها ليدل
اخلافه القول على الفعل
ومثله قوله كما أنظر إلى
قوله بيده أي إلى إشارته بها

قوله عليه السلام استدبرت
ما موصولة ههنا النسب
عن المعنوية لاستدبرت
والاستقبال خلال الاستعداد
والمنى لوتظهرن أولامظهر
لي آخر من احرام بعمره
لما سقت الهدى وقيل
معكم ما امرتكم بعله من
فسخ الحج بعمره وسائق
الهدى لا يصح له ذلك لأنه
لا يحل حتى يتحore ولا ينحر
اليوم الحرام بخلاف من لم
يسقه قال ابن القيم وأما
أراد بهذا القول تطيب
للرب أصحابه لأنه كان يشق
عليهم أن يصلوا وهو حرم
فقال لهم ذلك فلا يجدوا
في أنفسهم ولعلوا أن
الافضل لهم قبول ما دعاهم
اليه وآه لولا الهدى لفعله

قوله للقدم على من سعته
أي من عبدين من الجباية
وقهرها
قوله وأهدى له على هديا
فاه كما يأتي قدم من الجبن
ومعه بدن

قوله صبح رابعة هـ بضم الصاد وكسر هـ اه نووي
قوله ولم يعزم عليهم ولكن اهلهم لهم يعني لم يأمرهم
قوله حلوا واصيبوا النساء اي اخرجوا من احرامكم وباشروا حلالكم
امرا جائزا في وطء النساء بل اباحه لهم قال النووي
قوله أن تغفَى الى لسائنا
أي أن تصل ايمن باللمح
قوله فتأتي عرفة أراد بها
عرفات قال في المصباح يقال
ولفت بعرفة كما يقال بعرفات
اه وقوله فتأتي بالرفع ليس
عليه سلام على أي نحن ميتة
تأتي عرفات مع مقابلة
النساء بقرينة فكرهوا
ذلك لخلاف من سكرهتهم
الاعتبار في أشهر الحج
قوله تحطرو هذا كبرنا المني
الجملة حاية وهو سناية من
قرب الجملة وقول سيدنا عمر
في هذا المعنى لبيباي في ص
٤٦ - تقطر رؤوسهم أحسن
من هذا قال ملاهلي وكان
ذلك عيبا في الجملة حيث
يهدونه نقصا في الحج اه
وقطر يشد ولا يشد
والله أكبر جمع الذكر يعني
آلة الذكورة على خير لباس
وأما الذكر خلاف الأنثى
فيجمع من ذكور وذوران
قوله يقول جابر بيده أي
يشير بيده بحركتها ليدل
اخلافه القول على الفعل
ومثله قوله كما أنظر إلى
قوله بيده أي إلى إشارته بها
قوله عليه السلام استدبرت
ما موصولة ههنا النسب
عن المعنوية لاستدبرت
والاستقبال خلال الاستعداد
والمنى لوتظهرن أولامظهر
لي آخر من احرام بعمره
لما سقت الهدى وقيل
معكم ما امرتكم بعله من
فسخ الحج بعمره وسائق
الهدى لا يصح له ذلك لأنه
لا يحل حتى يتحore ولا ينحر
اليوم الحرام بخلاف من لم
يسقه قال ابن القيم وأما
أراد بهذا القول تطيب
للرب أصحابه لأنه كان يشق
عليهم أن يصلوا وهو حرم
فقال لهم ذلك فلا يجدوا
في أنفسهم ولعلوا أن
الافضل لهم قبول ما دعاهم
اليه وآه لولا الهدى لفعله
قوله للقدم على من سعته
أي من عبدين من الجباية
وقهرها
قوله وأهدى له على هديا
فاه كما يأتي قدم من الجبن
ومعه بدن

قوله ألعنا هذا أي جوار العمرة في أشهر الحج هل هو مختص بهذه السنة قال لا بل هو للابد وأما فسخ الحج بالعمره يختص بهم في تلك السنة لا يجوز بعدها عند
جمهور الفقهاء وأما اسروا به في تلك السنة ليخالفوا ما حكاه عليه بجاهلية أفاده النووي قوله قلنا قدسنا مكة أمرا أن نعل فيه حذفنا علم من الروايات ٤

قوله عليه السلام أحلوا
من أحرأكم أي اجعلوا
أحرأكم مرة وتخلوا بعملها
وهو الطواف والسعي ثم
التقصير فهدى معنى قوله
لظرفوا بالبيت الحزوف الأحر
بالتقصير اقتصار على الأذى
لأن الأفضل التحليل وسيظهر
من بيان الثبوت وجه هذا
الاقتصار الظاهر من ١٤

قوله عليه السلام ولكن
لا يجل من حرم أي لا يجل
إلى شيء حرم على حتى يبلغ
الهدى منه

قوله لما قام من أي بأمر
الامة في مقام الخلافة بعد
من خليفة رسول الله عليه
الصلاة والسلام

باب في المنعة بالحج والعمرة

قوله روي عن الحسن قد نزل
منازلته أي فلا ينزل بعد
قوله فالحج والعمرة
كما أمر الله أي بقوله من
قال وأحرم الحج والعمرة
فله عاصية بالاسم ينتهي
استمرار الأحكام إلى فراغ
الحج ومنع التحلل والمنع
يتحلل ويستطيع بما كان
مطورا عليه أنه زرقاني
لكن يأتي أن فيه رخصته
تعالى عنه عن منة الحج كان
يتأول

قوله بأمر الكاح هذه السنة
أي أظهروا الأمر به ولا
يظهروه غير مبتون بعمل
منة مظنة بنية

قوله لا رجته بالحجارة
مسألة في التمس والافهم
وعلى الله تعالى عنه قد ذرا
الحديث من بني أجرة فكيف
لا يداه من مستنق

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

منه

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِلُوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقِمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا
الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَنَةً قَالُوا كَيْفَ تَجْعَلُهَا مَنَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ قَالَ أَفْعَلُوا مَا
أَمَرُكُمْ بِهِ فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَا
يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَعَمَلُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَيْحِي
الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلُهَا
عُمْرَةً وَتَحِلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمَنَةِ وَكَانَ ابْنُ الرَّبِيعِ
يَنْهَى عَنْهَا قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى يَدَيَّ ذَا الْحَدِيثِ تَمَسَّيْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ عُمْرُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ
وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلُهُ فَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ فَأَيُّوْا نِكَاحَ
هَذِهِ النِّسَاءِ فَلَن أَوْقِي بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلَّا رَجَعْتُ بِالْحِجَارَةِ ۖ وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي
الْحَدِيثِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ مِنْ عُمْرَتِكُمْ فَإِنَّهُ أَمَرُ الْحَجِّ وَأَمَرُ الْعُمَرَتِكُمْ وَحَدَّثَنَا
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ جَمَاعَةً عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلَفْتُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلُهَا عُمْرَةً ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمُ بْنُ

الذي قد علمت

قوله عن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
ثمان وأربعين ومائة عن ثمان وستين سنة قوله عن

الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله

أبيه يعني محمدا وهو كما يهيم بما ذكره أنما محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو

إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المديني عن جعفر
ابن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى أتته
إلى فقلت أنا محمد بن علي بن حسين فأهوى بيده إلى رأسي فززع زري
الأعلى ثم ززع زري الأسفل ثم وضع كفه بين يدي وأنا يومئذ غلام
شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخي سل عما شئت فسألته وهو أغنى وحضر
وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كليا وضعا على منكبيه رجع طرفاها
إليه من صغرهما ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرني عن حجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فمقد تسعا فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم أذن في الناس في العائيرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاج فمديم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت
أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أصنع قال اغتسبي واستغيري بثوب وآخرى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ثم ركب القموصا حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت
إلى مدي بصرى بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل
ذلك وعن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل
القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد ليبيك
اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تليته قال جابر (رضي الله عنه)
لست أشوي إلا الحج لست أعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن

في نسخة
في نسخة
في نسخة

قوله عن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
ثمان وأربعين ومائة عن ثمان وستين سنة قوله عن
الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله
أبيه يعني محمدا وهو كما يهيم بما ذكره أنما محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو
جعفر الإمام المعروف بالدفتر
المتوفى سنة أربع عشرة ومائة
قوله عن علي بن حسين هو
الحسين بن علي بن أبي
طالب الهاشمي أبو
الحسين بن العابد بن المتوفى
سنة اثنين وتسعين اه
الكل من الخلاصة
قوله قال عن القوم أي
عن جماعة الرجال الداخلين
عليه فإنه لا ذلك كان أحسن
كأهو المصريح به في الرواية
قوله فززع زري الأعلى أي
أخرجه من حروته ليكشف
صدره عن القميص
قوله وهو أغنى حلة حابة
أي كان سواي في حال عاه
والأفقر لدسكان بصيرا
يدل عليه قوله ليسا يأتني
من حكايتهم عن نفسه
"لظرت إلى مدي بصرى الخ"
قال في أسد الغابة هي
في آخر عمره
قوله قام في نساجة هي خرب
من اللاتج مسروبة سائيا
سميت بالمصدر اه نسابة
وحكي النوري عن القاضي
رواية حلة بحدن النون
وتفسيرها بالطين وهو
كذلك في اللان الذي عليه
شرح الأبي والنوسي
قوله عن المشجب هو
عبدان تهم رؤسا ويرجع
بين قوائمها توضع عليها
التياب
قوله فقال بيده أي أشار بها
قوله ثم أذن في الناس أي
أعلنهم
قوله علي السلام واستغري
الاستغفار من ثمر الدابة
الذي يحمل تحت ذنبها
واستغفار الحلق والنفاس
هو أن تشد في وسطها شيئا
وتأخذ طرفه عريضة يجعلها
على محل الدم وتشد طرفها
من قدامها ومن ورائها في
ذلك المشدود في وسطها
ويسمى التلجم
قوله ثم ركب القموصا هي
ناقة عليه الصلاة والسلام
التي قال فيها كالياب القموص
في الجهاد من كتاب شروط
صحيح البخاري "ما خلاص
القموص وماذا لها بخل
ولكن حبسها حبس القيل"
قوله إلى مدي بصرى أي إلى
مكة ويقال إلى مدي بصرى
وهو أشهر

قوله فاهل بالتوحيد أراد به قوله ليبيك لا شريك لك قوله استلم الركن يعني الحجر الأسود قاله ينصرف الركن عند الاطلاق واستلامه مسجودا وتقبيله بالتكبير
والتهليل أن أمك ذلك من غير ايداء أحد والا يستلم بالاشارة من بعيد والاستلام اقتعال من السلام بمعنى التحية قال ابن الاثير وأهل اليمن بسون الحجر الاسود

قوله فرمل ثلاثا أي أسرع في مشيه وهو متكبيه في الاطوار الثلاثة الأولى ومشي على عادته في الاربعة الأخيرة والجسوع سبعة اشواط وهذا الرمل كذا ذكر في اقله مسنون في حقل طوى بعده سبي وليس بسنة في طوله والوداع

قوله ثم نفذ الى مقام ابراهيم أي بلغه ما خيا في مقام

قوله فكان ابي جبريل الخ أفاد النووي أن هذا كلام جبريل الصالح ومعناه انه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان ابي يعقوب هذا البار يقول انه سبي لله تعالى عليه وسلم لرا هاتين السورتين في ركعتي الطواف لرا في الرسمة الاولى بعد الفاتحة لرا يا ايها الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة لل هو الله أحد وأما قوله ولا اهلله ذكره الا عن النبي فليس مرشكا في ذلك لان العلم ينال الله بل يجوز برهانه الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه

قوله ثم خرج من ابياب أي من باب من هو الذي يسى باب الصفا وخرجه عليه السلام منه لانه اقرب الابواب الى الصفا لانه سنا فيخرج الحاج من أي باب شاء ذكره الطحاوي في حاشية برقا الخ

قوله فرق عليه أي حمد الى ان رأى البيت قوله حق اذا نصبت قدماء أي انحدرت فهو حاز من الصواب الماء وبلن الوادي هو المسمى وقولسى يعنى سبيا قديما

قوله حق اذا صدقنا أي ارتفعت نسائم عن بطن الوادي والمقنن المولاق حق اذا صدقنا بصفة المتكلم مع الغير وهو حكماى يعنى النسخ الموجودة بأيدينا تصحيح بلا شك

قوله حق اذا كان آخر طوافه على المروة أي سمعه كونه فليك أصابعه التثبيك افعال الأصابع بعضها في بعض المروة واحدة في اخرى بل في بعض

قوله مرين أي قاله مرين قوله عليه السلام لا بد ابد كونه للتأكيد كذا في المرقاة

قوله بسند النبي هو جمع بدلة وأصله العلم كمنهيب في جمع الحبة ولقد قرئ به

قوله فرمل ثلاثا أي أسرع في مشيه وهو متكبيه في الاطوار الثلاثة الأولى ومشي على عادته في الاربعة الأخيرة والجسوع سبعة اشواط وهذا الرمل كذا ذكر في اقله مسنون في حقل طوى بعده سبي وليس بسنة في طوله والوداع

فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَغْلَهُ ذِكْرُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرَّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّافَا فَلَا دَائِمَ مِنَ الصَّافَا قَرَأَ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أَبَدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ قَبْدًا بِالصَّافَا فَرَفَعَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالِ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَرَلَّ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَغَنِ الْوَادِي سَمَى حَتَّى إِذَا صَعِدَ تَامَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّافَا حَتَّى إِذَا كَانَ لَخِيرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنَّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَرْضِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ مُرَاقَةً بَيْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَامِ هَذَا أَمْ لَا بَدَى فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لَا بَلَّ لَا بَدَى أَبَدٍ وَقَدِيمَ قَلْبِي مِنَ الْيَمَنِ بِبَيْدَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) يَمْنَحُ حَلَّ وَلَيْسَتْ ثِيَابًا صَافِيًا وَاسْتَحَلَّتْ فَاسْكُرْ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَ بِي بِهَذَا قَالَ فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْإِزَاقِ قَدْ هَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا ذَكَرْتُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتَ صَدَقْتَ مَا ذَا قُلْتَ حِينَ قَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنْ مَعِيَ الْهَدْيُ فَلَا تَحِلُّ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِيمٌ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي

١٢١

قال مثل ذلك

آخر طوافه ثم سراقه بن جشم

قوله فعل الناس كلهم أي معظمهم فليقل اللفظ العام وإرادته لخصوص لأن مائة لم تعمل ولم تكن من ساق الهوى اه نوى قوله وقصروا الخاصروا ولم يقتصروا مع أن الخلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبقى شعر صلق ٤١ في الحج فلو حلقوا لم يبق شعر فكان التصدير هنا أحسن ليحصل في التمكن أن لا شعر اه نوى قوله بخره هي موضع مجتبى عرفات

أَتَى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةٌ قَالَ خَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا إِلَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى دِفْيَ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَصْرَبَقَبَّةٌ مِنْ شَعْرِ تَضْرِبُ لَهُ بِخِمَرَةٍ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَشْكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَقِفَتْ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقَبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِخِمَرَةٍ فَتَزَلَّ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَصْرَبَ بِالقَصْوَاءِ فَرُجِلَتْ لَهُ فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ نَحْتُ قَدَمِي مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنْ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ نَقَلْتُهُ هَذَيْنِ وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِبَا أَضَعُ رِبَانًا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ حَكُّهُ فَأَتَقُوا اللَّهَ فِي الدِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ وَاسْتَمَلَّاتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تُضِلُّوا بِهِ إِنْ اغْتَصَمْتُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَأَنَا أَنْتُمْ قَاتِلُونَ قَالُوا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدَيْتَ وَنَحْنُ فَقَالَ بِإِصْبِهِ السَّبَابَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَدْنَى ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخْرَاتِ وَجَعَلَ حَبِيلَ

قوله فعل الناس كلهم أي معظمهم فليقل اللفظ العام وإرادته لخصوص لأن مائة لم تعمل ولم تكن من ساق الهوى اه نوى قوله وقصروا الخاصروا ولم يقتصروا مع أن الخلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبقى شعر صلق ٤١ في الحج فلو حلقوا لم يبق شعر فكان التصدير هنا أحسن ليحصل في التمكن أن لا شعر اه نوى قوله بخره هي موضع مجتبى عرفات

الأنهر في الأنازة وقوله في موضع نصب على اسطر الجارة أي ولا تشك قريش في أنه اه أي ومجمل أن يكون الاستثناء من هذول تحديده ولا تشك قريش في أنه عليه الصلاة والسلام ضالها في جميع المسائل التي يكون هذو المشعر الحرام فاتهم محققوا أنه لا ضالهم فيه اه سنوسي والاول أظهر قوله كما كانت قريش تصنع في الجاهلية أي كما كانوا يفعلون عند المشعر الحرام يعني بالمزدلفة وإنما كانوا يفعلون بها لأنها من الحرم وكانوا يقولون نحن أهل حرم الله فلا يخرج منه كان النوري قال وكان سائر العرب يتجاوزون المزدلفة ويقولون بمرقات اه قوله فاجاز رسول الله عليه وسلم أي جاوز المزدلفة ولم يلق بها بل توجه إلى عرفات على خلاف تقدم فذهب ظننا وقوله عليه الصلاة والسلام بالمزدلفة فلو كان قريشاً قوله حتى أتى عرفته أي حتى لأرب عرفات بقربة حكاية نزوله عليه الصلاة والسلام في ليلة خربت له بكرة وقد سبق أن لمرة ليست من حركات اه من النوري باختصار قوله حتى إذا زاحمت الشمس أي سالت لقاء إلى اه قلوس قوله لرحلت له هو تخليق الحاد أي جعل عليها الرجل اه نوى قوله عليه السلام كرمه يومكم هذا الخ معناه متأكدة التحريم لشدته اه نوى قوله عليه السلام الاكل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي مرفوع أي لا حكمه قد بطلت قوله عليه السلام مكان مسترحاً لي أي صعد الاسترخاع كما في القاموس طلب المرحضة منه قوله تعالى أن تشرعوا أولادكم أي تطهروا مراضع لأولادكم فقوله ابن الملك بفتح الصاد مبروته ورويعه من الحارث هو ابن هبم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الحارث بن عبد المطلب فاهدر صلى الله تعالى عليه وسلم دم ابن ابنه وأبطل الطلب به في الاسلام

قوله عليه السلام كتاب الله بالنصب بدل عاقله وبالرفع على غير وجهه ليشبهه عاقله وقيل انما هو من قوله عليه السلام كتاب الله بالنصب بدل عاقله وبالرفع على غير وجهه ليشبهه عاقله وقيل انما هو من قوله عليه السلام كتاب الله بالنصب بدل عاقله وبالرفع على غير وجهه ليشبهه عاقله وقيل انما هو من قوله عليه السلام كتاب الله بالنصب بدل عاقله وبالرفع على غير وجهه ليشبهه عاقله

قوله عليه السلام كتاب الله بالنصب بدل عاقله وبالرفع على غير وجهه ليشبهه عاقله وقيل انما هو من قوله عليه السلام كتاب الله بالنصب بدل عاقله وبالرفع على غير وجهه ليشبهه عاقله وقيل انما هو من قوله عليه السلام كتاب الله بالنصب بدل عاقله وبالرفع على غير وجهه ليشبهه عاقله

وكم يحفل بزيعة في ذلك تيمم قوله عليه السلام وأول ربا ربانا وإزالة الدماء والربا إلى ضمير جماعة المتكلمين وقوله رباعباس بن عبد المطلب بدل مما قبله واللفظ المشكاة من ربانا ورباعباس وهو الأنهر الموافق لما قبله ليكن رباعباس خيرا قوله عليه السلام أن لا يوطئ

قوله وجعل جبل مكة أى مجسمهم له فهو قال وحيل الرمل ما طال منه وضخم اه فهو تشبيه لهم بجبل الرمل قوله حتى غاب القرص يعنى نرى الشمس قال النووي هو بيان لقوله غربت الشمس ونهيت الصلوة فان هذه تطلق مجازا على غروب الشمس والقوله وأردى اسمامة خلفه قد سبق تكبير الارداي في شرح كتاب القرص اه قوله حتى غاب القرص يعنى نرى الشمس قال النووي هو بيان لقوله غربت الشمس ونهيت الصلوة فان هذه تطلق مجازا على غروب الشمس والقوله وأردى اسمامة خلفه قد سبق تكبير الارداي في شرح كتاب القرص اه

قوله وقد شئت للقصاص
الزمام أى سمّ وسيق وهو
يتخلف النون اه نووى
يقال شئت البعير شتاً
من أبه قتال إذا سكتته
ورفعت رأسه بزمامه وأنت
راكبه كما يفعل الفارس
بفرسه اه مصباح
قوله ودفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أى رحل
عن هرقات

قوله حق ان رأسها ليميب
موردك وحله الموردك والموردك
المرفقة التي تكون عند
قائمة الرجل يضع الركاب
رجله عليها ليستريح من
وضع رجله في الركاب أراد
أنه كان قد بلغ في جذب
رأسها إليه لكي يكلها من
السراة حيا

لعله ويقول بيده الجبي أي
مشيرا بها السكنة السكنة
أي الزموا السكنة وهي
الرفق والطمانينة

لؤلؤة كلكلاى حبلان من الحبال
قيل الحبال فى الرمل كالجبال
فيخير المرسل كدافى النجاة
قلوبه أرسل لها أى أرسل
القصور الزمام وأرسله
قليل

لعله ولم يسجد بينهما فتا
أي لم يصل بينهما صلاة
وله من في كتاب الصلاة
أن الثالثة تسمى سجدة

قوله حق أسفر جداً الضمير
في أسفر يعود إلى الفجر
الذي ذكر أولاً وقوله جف
بكسر الجيم أي أسفارا
بليغا أو نوى يعني أعضاء
الإنسان عامة

قوله وسيا أي حسنا ونبي
قوله سميت به ظمن أي
على الأبل هو جمع ظمينا
كفينة وسمن قال النروي

وأصل الطمينة البعير الذئ
عليه امرأة ثم نسي به المرأة
بما زاده وأصل الطمينة
الارتضاء قال تعالى
ولطمتمكم يوم
قال القوم ويحال للسر

ظلمية لعيلة يعنى مغفورا
لان زوجها يظن بها
ويقال الظلمة اليهود
وسواء كان فيه امرأة أم
او ذكر المجرى في الكلام
ص ٢٩٨ وبطبع مصر ١٩٠٩

بجامعة من الاعصاب موصوف
بالطول والجمال ثم قال وك
أحد هؤلاء يقبل المرء
على الزواج وكان يقا
للرجل منهم مقبل الظن
قد له ان يخرج على الج

الكبرى يعنى حجرة المق
قوله حتى أى الحجره
أه قوله مثل حصى
من باب ضرب أى رميته

المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت
الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأزدف أسامة خلفه ودفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد شق للمضوء الزمام حتى إذا رأسها ليصب
مورك وخله ويقول بيده اليمنى أيها الناس الشكينة الشكينة كلما أتى
خبلا من الجبال أزعى لها قليلا حتى تضعده حتى أتى المزدلفة فصلى بها
المغرب والميلة بإذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الشبح بإذان
 وإقامة ثم ركب القضاء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا وكبره
 وهله ووحد فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس
 وأزدف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض ونسبا فلما دفع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مررت به ظعن يجرى فطاف الفضل ينظر إليه فوضع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق
 الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه
 الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر فرك قليلا
 ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمر الكبرى حتى أتى الجمر التي
 عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصي الخذف
 رمى من بطن الوادي ثم أنصرف إلى المنحر فحمر ثلاثا وسيتين بيده ثم أعطى عليا
 فحمر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر
 فطبخت فأكلوا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فاماض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون على
 زمزم فقال أترعوا بني عبد المطلب فلو أن عليكم الناس على سقائكم لنزعت

الذئبي يعني شجرة القصب
قوله حتى أتى الجمرة التي عند لشجرة وهي شجرة القصب أيضا على ما ذكره النووي قال ملائق ولعل الشجرة اذ ذاك
أه قوله مثل حصي الخذف أي حصي مقدار بحيث يمكن أن يرمى بأصبعين والخذف للاحل مصدر سمى به يقل خذفت
من باب ضرب أي رميتها بطرق الإيهام والسبابة كافي المصباح والحدث نهى عن الخذف وهو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتين وترمي بها كالأسمرية له

قوله فتناولوه أي اطعموه ولما ضربته أي من يدفع بهم أبو سيرة على حماره في القمامة

ماثيا فان الدور كان المصباح لأبيها أسير قوله وكانت العرب أي في جاهليتهم وأبو سيرة هبة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة

مَعَكُمْ فَنَافِلُوهُ ذَلَّوْا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَسَّالَهُ مَنَ حَبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْفِ حَدِيثِ خَاتَمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سِيرَةَ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالشَّرِّ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنَزَلُهُ ثُمَّ فَأَجَازَ وَلَمْ يَتَرَضَّ لَهُ حَتَّى أَتَى عَرَافَاتٍ فَتَرَّلَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرِ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّتْ هَهُنَا وَمَنَى كُلُّهَا مَحَرًّا فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَعَرَافَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْمَجْرَ فَاسْتَلَّ ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ قَرْمَلٍ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينُهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يَسْمُونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَافَةٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنْ تُنْطِئَهُمُ الْحُمْسُ نِيَابًا فَيُعْطَى الرِّجَالُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ النِّسَاءَ وَكَانَتِ الْحُمْسُ لَا يُخْرِجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ حُرَاءَ

التي من أربعين سنة وكان يقول حاشق شيرة كينا لغير أي كلسع إلى الشجر فليكن - أمسح من غير أي سيرة أي يعطى ضرب به المثل ولي تاج العروس قال الرازي غوا الطريق عن أبي سيرة وعن مواليه بن لزاره حتى يميز سائلا حماره

قوله لم تشك قريش أنه يقتصر عليه أي على المشرك الحرم إلى الولد ولا يحدده إلى عرفات لما سبق بيانه جازع ملحة قبل هذه

باب

ما جاء أن عرفة كلها موقف

قوله ويكون مثله ثم أي في المشرك الحرام بالمزدلفة قوله فاجاز ولم يترض له أي جازره ولم يترض له بالوقوف قوله عليه السلام وجمع كلها موقوف أث التفسير لأن جمعا علم المزدلفة قال القسيري وقال المزدلفة جمع أما لأن الناس يجتمعون بها وأما أنهم اجتمع هناك بمواها اه

باب

في الوقوف وقوله تعالى ثم أفوضوا من حيث أفاض الناس

قوله ومن دان دينها أي تبهم واتخذ دينهم ديناه مهابة قوله وكانوا يسمون الحس يعني لريشا كما هو المتبعين في الرواية التالية بقوله والحس قريش وما ولدت وهو كما في المرقاة جمع أحسن من الحماة بمعنى الشجاعة قوله ثم يفيض منها الأفاضة هنا اللفظ بكثرة تشبيهها بفيض الماء قال ابن الأثير وأصل الأفاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحته فرفضوا ذكر المفعول حتى

قوله لم تشك قريش أنه يقتصر عليه أي على المشرك الحرم إلى الولد ولا يحدده إلى عرفات لما سبق بيانه جازع ملحة قبل هذه

أشبه غير المتعدى اه ومثله الدفع في هذا المعنى ليقال كسر دفع من عرفات أي أفاض منها كأنه دفع نفسه منها ونحوها أو دفع ناله وحملها على السير قوله عرأة أي عارفين من الثياب رجالهم وعاريات منها نسائهم وهذا كما قال الثوري من الفواش التي كانوا عليها في الجاهلية قوله إلا أن تعطيهم الحس ثيابا

قوله اهلكت بغيراً لي يقال
خل البعير اذا حلب وخلق
موقعه واهلكه أى لقطه
اه من الصباح

قوله وهو منبغ بالطعام
أى تاكل بها بانخة تاكله
ليها

قوله فقلت رأيت أى فقلت
من القتل باخذته منه يدها
يقال فى يلى فلان من باب
رمى كما فى الصباح قال
التورى هذا مجهول على أن
هذه المرأة كانت محرمة اه

قوله فقلت القربى اناس
أى بالفتح بالمرءة الى الحج
على سنن الباقى عن أبيه
موسى أنه كان يلقى بالمتعة
كأهل لغير المتعة المقابلة
بمحممة

باب

فى نسخ التحلل من
الأحرام والامس
بالتام

قوله حق كان فى خلافة امرأى
كنت الذى بذلك فى خلافة
أبى بكر وصفا من خلافة
عمر كسائر المقهور مما يأتى
قوله ويريدك بعض نساء
أى اريدك قلباً وأمسكك
عن الفتيا ويقال فتيا
وهو من قولهم فتيا فتيا
به جدي

قوله فليثا أى فليثان
ولا يسجل وحرا اتصال من
التزوة وزان وطية

قوله فليثا أى فليثان
به خاصة دون غيره

قوله فان كتاب الله يأس
بالتام أراد به قوله تعالى
وأتموا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَلْحَسُ هُمُ الَّذِينَ
أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّةً وَجَلَّ فِيهِمْ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
يُفِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحَسُّ يُفِضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِجَةِ يَقُولُونَ لَا تُفِضُوا إِلَّا
مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا تَرَلَّتْ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو وَبِشْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ
أَهْلَكْتُ بِغَيْرِ أَبِي فَذَهَبْتُ أطلبُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ واقفاً مع النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ الْحَسِّ فَأَشَانَهُ هَهُنَا وَكَانَتْ
قُرَيْشٌ تُعَذِّبُ مِنَ الْحَسِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْبَغٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَتَجِبُ
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِمَ أَهْلَكْتَ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا هَلَالٍ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَأَجَلَّ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ
وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَقْبَتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَمَلَّتْ رَأْسِي ثُمَّ أَهْلَكْتُ بِالْحَجِّ
قَالَ فَكُنْتُ أَلْقَى بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ قُيَاكَ فَإِنَّكَ لَا تُدْرِي مَا أَخَذْتَ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسكِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ قُيَا فليَقْبِذْ
فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَاتَّبِعُوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّامِّ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُغَرِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى
يَبْلُغَ الْهَدْيَ نَحْلَهُ وَحَدَّثَنَا ه عُمَرُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا

الاستاذ نحوه وحديثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ابن مهدي حدثنا
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضى الله عنه قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميسر بالبطحاء فقال بي اهللت قال قلت
اهللت يا اهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سئمت من هدي قلت لا قال
فطف بالبيت وبالصفاء والمزوة ثم جل فطف بالبيت وبالصفاء والمزوة ثم
اتيت امرأة من قومي فشططني وغسلت رأسي فكنت افي الثامن بذلك
في اماره ابي بكر و اماره عمر فاني لثائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال
انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شأن النكس فقلت ايها الناس من
سكننا اقيانه بشي فليتيه فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فيه فاشمروا فلما
قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شأن النكس قال ان تأخذ
بكتاب الله فان الله عز وجل قال واتموا الحج والعمرة لله وان تأخذ بسنة
نبينا عليه الصلاة والسلام فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى تحر الهدي
وحديثنا اسحق بن منصور وعبد بن حميد قال اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو حميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقه في العام الذي حج فيه
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى كيف قلت حين احرمت قال
قلت لبيك اهللا كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سئمت هديا
فقلت لا قال فانطلق فطف بالبيت وبين الصفاء والمزوة ثم اجل ثم ساق
الحديث بمثل حديث شعبه وسفيان وحديثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن الحكم عن عمارة بن عمير عن ابراهيم
ابن ابي موسى عن ابي موسى انه كان يفي بالتمعة فقال له رجل رويدك ببعض

قوله فشططني اي مرحت
فعر راسي واصلحت

قوله الى الناس بذلك اي
بالاعتدال في الحج مستعفا
وستاتي رواية انه كان يفي
بالتمعة

قوله فاني لثائم بالموسم
اذ جاءني رجل اذ هذه
المطالبة فحق الكلام ان
يقال فبينما انا قائم بالموسم
واراد به موسم الحاج وهو
بجمعهم

قوله فاني لثائم بالموسم
بالاعتدال فخذوا قولهم انما
قولي ان الخالق

قوله فان الله عز وجل قال
واتموا الحج والعمرة لله اي
فيتم الحجاج كل على حدة
لا يعمل احدها تأملا لا آخر
وقيل ان الآية انما دلت
على وجوب التمام للحج
والعمرة المفروق فبما
وذلك صادق بانواع الاحرام
الثلاثة وسياكها بين وجه
سراية فذكر من جملته في
الله تعالى

قوله فان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يحل حتى تحر الهدي
اي فيكون الحبل يوم النحر
لا قبله

قوله لوافقه في العام الذي
حج فيه اي فافقت الحجاز
مواظف صلى الله تعالى
عليه وسلم في جهة الوداع

قوله اهللا كاهلال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
اي اهللت اهللا كاهلاله
ففيه التعبير عن الحفرة
بالنية ومنه تفسير الاملال
بالهاتين في صدر الصفحة
الخامسة وهو في معنى رفع
الصوت كاهلال الهلال
واستبلا اذ رفع الصوت
بالتكبير عند رؤيت واستبلا
الصبي فصورته عند ولادة

قوله رويدك ببعض فتياك
اي اخبره للعلم يقال ما
أخبرته امير المؤمنين

قوله فاني لثائم بالموسم

فأخبره فقال لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في نفسك بعد أي بعدما أفقيت به

فَيَحْتَدِلُّ أَنَّهُ يَتَضَبَّ عَلَيْكَ هَيْئُكَ عَلَى خِلَافِ رَأْيِهِ
قَوْلُهُ كَرِهْتَ أَنْ يَظْلُوا أَيَّ يَصِيرُوا مَعْرَسِينَ مِنْ أَعْرَاسٍ

إذا صار ذا عروس ودخل
بأمراته عند بناتها والمراد
هنا الوطء أي مقاربتين
لساء هم وضئير بن للنساء
بقرينة المقام
قوله في الأراك هو موضع
عرف قرب نجرة كأي القاموس
يريد أي أكره التمتع لأن ٢

٢ التحلل الذي فيه يلطس
الى مراعاة النساء الى حين
الخروج الى عرفات
بقوله فظفر رؤسهم أي من
مياه الاحمال المسببة عن
انقاع بعد قرب وهذا
التعبير أحسن مما ملئ
في ص ٣٧ من قول بعضهم
فظفر رؤسهم أي من
حال فيين سيدنا هراقل
الولاجليا كره الشح وكان
من رأيه كما قال الزرقاني
عند القوله للحاج بكل طريق
فكره قرب عهدهم بالنساء
فلا يستمر البذل الى ذلك
إلخ بن بلال من بعد عهده
بن رمن تظلم يلطس
قوله فقال شأن نعل كذا
يعني سلايا بطر فيه عن
الشح حيث قال له كما يأتي
كره ترائي أنتي الناس
وأنت تكملة فقال له عن
كما في صحيح البخاري « ما
كنت لأدع سنة النبي صلى الله
عليه وسلم لقول أحد »
فيبدأ الخطم الكلام مع قوله
ثم قال على الخ

قوله فقال أهل أي لم
قوله ولكم سمنا خاتمين
أي غير آمنين من العدو
قال النووي لعله أراد به
يوم حرة القضاء سنة سبع
قبل فتح مكة لكن لم يكن
تلك السنة حقيقة فتح إنما
كان حرة وحدها وهذا
هذا عدل الأبى عن التفسير
المذكور إلى تفسيره بغير
الفتح وتبعه السنوسي
قوله فكان عثان بنى من
المنعة أو العمرة ترمد ابن
المسيب إلى التعبير عن عثان
عثان فان المراد بالمنعة كما
في شروح البغاري العمرة
لما ظهر الحج سواء كالتق

من أخرج أو متقدمة عنه
منفردة وسبب تسميتها متعة ما فيها من التخفيف الذي هو متعمق قوله ما تريد إلى أمر الخ أي ما مرادك بالميل إلى الشيء أمر فعله
بمعاني عليه وسلم ونلفظ البخاري ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله انتهى صلى الله عليه وسلم وروى حكيم في الاستيعاب إلا أن
رسول الله صلى الله
نهى بحرف الاستثناء (حدثنا)

قوله لم يكن لهم اللام فيه هي التي تسمى باللام الجارية

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن بيان عن عبد الرحمن بن أبي السهم قال
 أتيت إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي فقلت إني أجمع الغمرة والجمع
 العام فقال إبراهيم النخعي لكن أبوك لم يكن لهم بذلك قال قتيبة حدثنا
 جرير عن بيان عن إبراهيم التيمي عن أبيه أنه مر بإبي ذر رضى الله عنه بالربذة
 فذكر له ذلك فقال إنما كانت لنا خاصة دونكم وحدثنا سعيد بن منصور
 وابن أبي عمير جميعاً عن القزاري قال سعيد حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سليمان
 التيمي عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن المتعة
 فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة وحدثنا أبو بكر
 ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي بهذا الإسناد وقال في روايته
 يعني معاوية وحدثني عمرو والثاقبة حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان ح
 وحدثني محمد بن أبي خلف حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة جميعاً عن سليمان
 التيمي بهذا الإسناد مثل حديثهما وفي حديث سفيان المتعة في الجمع وحدثني
 زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريزي عن أبي العلاء عن
 مطرف قال قال لي عمران بن حصين إني لأحذرك بلطيف اليوم ينفعك الله
 به بعد اليوم وأعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتم طائفة من أهله
 في الشرف فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه أرتأي كل
 أمرئ بعد ما شاء أن يرتجى وحدثنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم
 كلاهما عن وكيع حدثنا سفيان عن الجريزي في هذا الإسناد وقال ابن حاتم
 في روايته أرتأي رجل برأيه ما شاء يعني عمرو وحدثني عبيد الله بن معاذ
 حدثنا أبي حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال قال لي عمران
 ابن حصين أحذرك حديثاً صلى الله أن ينفعك به إن رسول الله صلى الله

قوله الى اهرمان اجمع الغمرة
 والجمع العام أي اريد في هذه
 السنة أن اهرم بعصرة وجمع
 والظاهر من اطلاق الجمع
 هو القرآن لكن المهور
 من جواب أي قد يكون
 المراد الجمع بطريق الفصح
 قوله بالربذة هي قرية قرب
 المدينة بها قبره رضى الله
 تعالى عنه

قوله هذا الإسناد بهذا الى
 معاوية بن أبي سفيان كما
 يأتي في نسخة ما يسهل العناية
 في الرواية

قوله بالعرش جمع عرش
 كقريب وقلب والحدود والحدود
 وطريق وطول وأراد بها
 بيوت مكة كالسمر والمعن
 كما في السورى أنا قمنا
 بصرة القضاء وهو يومئذ
 على دين الجاهلية منهم بمكة

قوله قد أتم طائفة من أهله
 ذكر الأبي عن القرطبي أن معناه
 أباح لهم أن يهرموا بالعصرة
 حين أتوا ميقاتهم فاطمينة
 وبين العصر العصر الأخير
 من ذي القعدة لأنهم آتوه
 في السادس منه ويحتمل
 أن يريد عصر ذي الحجة فقامهم
 أحقوا بفرادهم من العصرة
 في الخامس منه ثم قال لا تهاور
 أنه إنما يعني الفسخ لأنه قاله
 في مقابلة نهي عمر والذي
 أشهر عن عمر إنما هو النبي
 من الفسخ

قوله حتى مضى لوجهه أي
 الى أدمان وقد جاء من مات

قوله أرتأي كل أمرئ هو
 التماس من الراي أي قال
 برأيه ما شاء أن يقول

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حُجَّةٍ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتُوبَتْ قُتِرَتْ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ قَعَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ
قَالَ بَعَثَ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثًا لَكَ
بِأَحَادِيثَ كَلَّمَ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عِشْتَ فَاصْكُتْ عَنِّي وَإِنْ مِتْ فَخَبِّرْ
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ
حُجَّةٍ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ الْحَصَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ
حُجَّةٍ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي وَجَّاهٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

قوله جمع بين حجة ونحرة أي
أمر بالجمع بينهما

قوله فتركت هو بضم التاء
أي انقطع السلام علي ثم
تركت بفتح التاء أي تركت
الكي لقاعد السلام علي
ومعنى الحديث أن عمران
ابن الحصين رضي الله تعالى
عنه كانت به براسير فكان
يسير على ألبها وسحات
الملائكة تسلم عليه فاستوى
فانقطع سلامهم عليه ثم
ترك الكي لقاعد سلامهم
عليه اه نووي والكي
والاستواء لغير تفسيرها
بجامع من ١٣٧ من الجزء
الاول قال ابن حجر وأخرج
أحمد وأبو داود والترمذي
عن عمران بن موسى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
عن الكي فاستوى لنا
فلجنا ولا أجمعنا اه عليه
استدلال على سراهية الكي
وهو كما في تفسير الشافعي
منه عنه مكرره لشدة
ألمه وخطره فان اعتد
أنه حلة لشدة لاسبب له
فهو حرام وفي أحاديث
كتاب الطب من صحيح
البخاري وأنها من
عن الكي «ربما حجب» أن
أكتوى «حاجبه لصلاة
والسلام عقب هذه الكي»
في عداد الآفة لله كما في
فتح الباري لا يترك مطلقا
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل
هذه منه طريقا إلى الشفاء
مع مصاحبة الله تعالى في الدعاء
بأذن الله تعالى وبه يتبين
فصل النبي ومن أمثال العرب
قوله لهم آخر الروايات الكي

قوله أي كنت محدثا بأحاديث
قال النووي فلهذا أنها
لألة لصاحدا ولم يذكر
منها الأحاديث لصاحدا وهو
الجمع بين الحج والعمرة وأما
أخباره بالسلام فليس حاشا
فيكون باقي الأحاديث عنده
من الرواية اه

قوله فاستوى هو أراد به
الأخبار بسلام الملائكة عليه
منه أن يشفع عنه ذلك في
حياته اه نووي

قوله ثم لم ينزل فيها كتاب الله
يعني أنه فاستوى لها في كتابه
تعالى

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى
والغناء في شئ تمنع الواقعة في جواب اذا والغناء في الاستعير

٤٩

في سورة البقرة فاذا اتممت الحجة بالعمرة الى الحج ما استعير من الهدى الآية
واقعة في جواب من أي فاذا اتممت الاحصار من عدو أو مرض بان زال أو لم يكن

نَزَلَتْ آيَةُ الْمُنْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (يَعْنِي مَنَعَةَ الْحَجِّ) وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مَنَعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَعْدُ مَا شَاءَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَفَعَلْنَا مَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَأَمَرْنَا بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْلًا بِالْعُمَرَةِ ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ وَتَمَسَّحَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَفْضِيَ حَجَّتَهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْعِرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيَهْلِ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدًى فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّغَا فَطَافَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ شَيْءٌ قَضَى حَجَّتَهُ وَتَحَرَّ هَدْيُهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ وَقَدَلَ مِثْلَ مَا قَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي

باب

وجوب الدم على
التمتع وانه اذا عده
لزمه صوم ثلاثة أيام
في الحج وسبعة اذا
رجع الى أهله

قوله وتمتع الناس مع أي
استخدموا هذا التمتع القوي
بالجمع بين العبادة وبين أهله
قوله بالعمرة الى الحج أي
بضما اليه أهله

قوله قال للناس أي لمعتن
أه حرقاة
قوله من شئ لفظ البخاري
لشيء وحقة حرم معة له
يعني شيئا من أفعاله

قوله حتى يفضي حجه أي حتى
يؤديه بالوقوف بعرفة وتودي
الحجرات
قوله لمن لم يجد هديا بالعمرة
أو لغيره

قوله عليه السلام ثلاثة أيام
في الحج وهو اليوم السابع
من ذي الحجة والثامن
والثاني

قوله عليه السلام وسبعة اذا
رجع الى أهله أي ولصوم سبعة
أيام اذا فرغ من أفعال الحج
ولو قبل الرجوع الى أهله
اذ الحصة مضي الايام المنية
واختلف في تفسير قوله تعالى
وسبعة اذا رجعتم فقيل اذا
رجعتم الى أهليكم وقيل اذا
فرغتم من أفعال الحج ومضت
أيام التشريق ولما كان الفراغ
سبب الرجوع أطلق المصنف
على السبب وهو المنهج
فلو صام السبعة بمكة يجوز
عندنا كما لا يخفى

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى
والغناء في شئ تمنع الواقعة في جواب اذا والغناء في الاستعير
في سورة البقرة فاذا اتممت الحجة بالعمرة الى الحج ما استعير من الهدى الآية
واقعة في جواب من أي فاذا اتممت الاحصار من عدو أو مرض بان زال أو لم يكن
قمتتم بالعمرة الى وقت
الحج فعليه ما يسر من الهدى
ومع التمتع بالعمرة الاستمتاع
والانتفاع بالتقرب الى الله
تعالى بالعمرة الى وقت الحج
ثم الانتفاع به في ولته ان كان
قارنا ويسمى القران أيضا
التمتع بهذا المعنى أو معناه
الاستمتاع بسبب العمرة
بالتحلل منها الى أن يحرم
بالحج ان كان متعاضدا على كذا
التقديرين ولزمه هدى
هكرا لنعمة الصم بين
النسكين يذبح يوم النحر
وهو معنى قوله لما استعير
من الهدى

قوله طواف بالعمرة والمراد سبعة أطواف أي سعى بينهما سبعة أطواف قوله حق القى حجه وتحر هديه أي ثمعلق وهذا هو التحلل الاول فياعدا الوقاع
قوله وافاض فطاف الى مكة فطاف طواف التزيرة ويسمى طواف الافاضة قوله ثمحل من كل شئ الخ وهو التحلل الثاني المحرر للوقاع

عَلَى الْيَدَايَ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ يُجْزِي عَنْهُ وَأَهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى وَهُوَ الْهَظْطَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ لِقِتَالِ ابْنِ الرُّبَيْرِ قَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ
 لَا تُحْجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ
 قَالَ فَإِنْ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 مَعَهُ حِينَ خَالَتُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ
 عُمْرَةً فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى آتَى ذَا الْحُلَيْقَةِ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خَلَى سَبِيلِي فَضَيْتُ
 عُمْرَتِي وَإِنْ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ
 الْيَدَايَ قَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ إِنْ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى ابْتَدَعَ بِثَدِيدٍ هَذَا
 ثُمَّ طَافَ لَهَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرُّبَيْرِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ
 وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رُغْمَةَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا
 بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

قوله على اليدياء تقدم انه
 اسم موضع بين مكنته المدينة
 قوله ما امرها الا واحد ضمير
 الاثنين راجع للحج والعمره
 بمفعول المفهوم وفي رواية الليث
 في ياتي ما شأن الحج والعمره
 الا واحد أي في حكم الاحصار
 وهو جواز التحلل منها
 بسببه وقد ثبت تحله عليه
 السلام من أجل الاحصار
 عام الحديثية من احرامه
 بالعمره وحدها قال الزرقاني
 فاذاجاز التحلل في العمره
 مع أنها غير محدودة بوقت
 فهو في الحج أجوز وفيه
 العمل بالقياس اهـ

قوله أشهدكم أي الخ قال
 شرح البخاري الظاهر انه
 أراد تعليم غيره واللفظ
 التلطف شرطاً لفسلا عن
 الأشهاد

قوله فخرج حتى اذا جاء
 البيت ولفظ الموصاف ثم نفذ
 حتى جاء البيت يعني انه مضى
 ولم يصد عن البيت

قوله ورأى انه مجزى عنه
 أي رأى ان ما فعله من
 طواف واحد وسعي واحد
 كان له كما في التصريح به
 فيما يليه وكفاية ذلك
 لقارئ منسوب من حوانا
 وقد قامت دلالة اخرى
 ان القارئ يحتاج الى طوافين
 وسعيين كما بسط في محله
 من اللطيف وفي شرح معاني
 الآثار

قوله واحد في رواية
 آتية زيادة هذا المقام
 من قوله وهذا الذي لا بد
 منه لمن جمع لكن قرأنا
 أو لم نقرأ كما بهما من صفة

قوله ان عبد الله بن عبد الله
 وفي بعض روايات البخاري
 عبد الله بن عبد الله بصفة
 التفسير وافاد ابن جرير
 كلهما على اختلاف الطرق
 وعبد الله المذكور عتيق
 سالم على ما ذكر في الخلاصة

قوله كلا عبد الله يعني اباهما
 عبد الله بن عمر وفي صحيح
 البخاري زيادة ليالي نزل
 الجيش باب الزبير

قوله يحال بينك وبين البيت
 يحال محال مجهول ونائب
 الفاعل ضمير الصدر أي
 تمنع الحيلولة بينك وبينه
 فتتبع من الرسول اليه
 وكذلك يقال في حيل نفسي
 فان حيل فان وقعت الحيلولة

قوله أشهدكم أي الخ قال شرح البخاري الظاهر انه أراد تعليم غيره واللفظ التلطف شرطاً لفسلا عن الأشهاد

الحج

أراد ابن عمر أن يحج

حَسَنَةً أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ
عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ السَّيَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْوَاحِدَةِ
أَشْهَدُوا (قَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدَى هَدْيًا
أَشْتَرَاهُ بِقَدِيدٍ ثُمَّ أَنْطَلَقَ يُهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا
وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَخْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ
مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَحَمَرَ وَحَلَقَ وَرَأَى أَنِ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْجَرِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ
وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصُدُّوكَ
عَنِ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنًا أَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ
الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ أَهْلَلْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا مُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا قَالَ بَكَرُ فَخَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ
عُمَرَ فَقَالَ لَبَّى بِالْحَجِّ وَخَدَّهُ فَلَقِيتُ أَنَسًا فَخَدَّثَنِي بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسُ مَا
تَعْدُونَنَا إِلَّا صَبِيانًا تَمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا
وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ

قوله حين ليل له يصدوك
كذا باسقاط النون اختصاراً
ما سبق في قول اللؤلؤ
وأنا نصاد أن يصدوك
ول نسخة يصدر لك بالهاجها

باب
في الافراد والقران
بالحج والعمرة

قوله من أساء الخ قال النووي
أن الصحيح المختار في حجة
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أنه كان في أوّل إحرامه
مفرداً ثم أدخل العمرة على
الحج فصار قارناً فحديث ابن
عمر هنا محمول على أوّل
إحرامه صلى الله تعالى عليه
وسلم وحديث أنس محمول على
أواخره وأثناء إحرامه لم
يسمه أولاً ولاه من هذا
التأويل أو نحوه فتكون
رواية أنس موافقة لرواية
الأكثرين اه باختصار

قوله ما سمعونا إلا صبياناً
أي صغاركم ما تأخذون
بقولنا لعنكم أيماناً صبياناً
حينئذ

قوله فنصداي الرجل أي تعرض لي مكذبا هو في جميع النسخ نصداي بالتون
القرب والاصل تصد فابدل للتخفيف قوله ماشان أساموا الزبير فما زوجان
والاشهر في اللغة تصدى لي اخنوي وهو من الصدد بمعنى
فان المراد بأسماه حكما ويظهر مما يأتي من أسماه ذات ٢

۱۰

ما يلزم من طاف به ليت
وسى من البقاء على
الاحرام وترك التحلل

٢ التناقض بين ابي بكر
الصديق اخذ الصدقة لابي
أسن منها وهي التي استأذنت
النبي صلى الله عليه
وسلم في صلة امها وهي مشركة
على ما مر بيانه في ص ١٤ من
الجزء الثالث والمراد بالزبير هو
الزبير بن العوام أحد الشجرة
وقد مر ذكرها فيما مضى
ص ٣٢ من الجزء المذكور
قوله اظنه عراقيا قول حرمة
هذا مشعر بعدم رضاه عن
العراقيين لثبوت قتل أخيه
مصعب فيهم ولقد اُحترق
الابي ومتابعة السنوسي
في قولهما يحمل قوله ذلك
لان أهل العراق غلب عليهم
القياس وعدم التمسك بالآثار

قوله ثم لم يكن غيره أي غير
الحج الذي أحرم به لم يغيره
ولم يسخطه إلى العمرة وكان
السائل نمرودة إنما سأله
عن نسخ الحج إلى العمرة
أفاده النروي وذكر أن
القاضي عياض قال بتصحيف
العبادة وصوابها ثم لم تكن
عمرة كما هو لفظ البخاري
وليس فيها تصحيف

قوله ثم هو مثل ذلك الظاهر
في اعراب مثل هو الرفع وقال
ملا على بالنصب أي فعل
مثل ذلك وفي نسخة بالرفع
أي فعله مثل ذلك اهـ

قوله مع أبي الزبير يريد أبا
الزبير أي مصاحبنا والذي
قال الزبير ليس بكنية واللفظ
الزبير ما بدل أو عطف بيان
قوله ثم لم يفضها أي لم
ينقلح حجت بعمرة

قوله ولا أحد من مضي لا
عزيمة لشخص ما في قوله
ما كانوا يبدلون بشي

قوله حين يصفون أقدامهم
أى فى المجد الحرام حين
وصلوا اليه

قوله ثم لا يعلمون أى بمجرد
الطوائف

قوله وقد رأيت ابي يعنى
أسماء بنت الصديق وقوله
وخاتى يعنى الصديقة حبيبة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله أقبليته واختها وهي
الصديقة لكنها ما كانت
في هذا الاشتهار لعذرهما كما
صرح فالمراد من صراهما من

المذكورين في هذه العبرة
المختصر قول الخالط ابن حجر

عَيْنَهُ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِراقِ قَالَ لَهُ سَلْ لِي عُرْوَةَ بْنَ
الزُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ يُهْلُ بِالْحَجِّ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَيْحِلُّ أَمْ لَا فَإِنْ قَالَ لَكَ لَا يَحِلُّ
فَقُلْ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَا يَحِلُّ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ إِلَّا بِالْحَجِّ
قُلْتُ فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ بِشَىْءٍ مَا قَالَ فَتَصَدَّقَنِي الرَّجُلُ فَسَأَلَنِي
فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ فَقُلْ لَهُ فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ وَمَا شَأْنُ أَسْمَاءَ وَالزُّبَيْرِ فَمَلَأَ ذَلِكَ قَالَ فَبَشَّرْتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ
فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ فَمَا بِاللَّهِ لَا يَأْتِيَنِي بِنَفْسِهِ يَسْأَلُنِي أَطْلَعُهُ عِرَاقِيًّا
قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي
طَائِفَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ
بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ
غَيْرُهُ ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ فَرَأَيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حُجَّجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ
السَّوَامِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ رَأَيْتُ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ
ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا بِعُمَرَةَ وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ أَفَلَا يَسْأَلُونَهُ وَلَا
أَحَدٌ مِنْهُمْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَأُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَضُمُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّوْفِ
بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ وَقَدْ رَأَيْتُ أَبِي وَحَالِي حِينَ تَقْدِمَانِ لَا تَهْدِيَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ
مِنَ الْبَيْتِ طَوَّفَانِ بِهِ ثُمَّ لَا تَحِلُّانِ وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهَا أَقْبَلَتْ هِيَ وَأَخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ
وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمَرَةَ قَطُّ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّسْنَ حَلُّوا وَقَدْ كَذَبَ فِيهَا ذَكَرَ مِنْ
ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ **ح** وَحَدَّثَنِي

المذكورين في هذه العمرة والمراد بفلان وفلان عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ذكره القسطلاني في باب أطواف على وضوء ثم ذكر في باب متى يصل المصنوع قول الخالط ابن حجر لم ألق على تعيينهما وكأخيا سمعت بعض ما عرفته ممن لم يسق الهمي قوله قط هذا من جملة المواضع التي جاء فيها قط بعد المثبت

(زهير)

وحدی صوفیوں

3. **مَنْ**

ایمانی و فقهی

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ ظُلُّهُ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مَنصُورُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَتْ خَرَجْنَا مَخْرَجَ مِثْنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ
عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَحَلَلْتُ وَكَانَ
مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يَحْلِلْ قَالَتْ فَلَبِسْتُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَبَلَغْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ
قُومِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُعْظَرَةُ بْنُ سَلَةَ الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ
اسْتَرَحِي عَنِّي اسْتَرَحِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا
صَرَّتْ بِالْحُجُوجِ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَرَلْنَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ
خِفافُ الْحَقَائِبِ قَلِيلُ ظَهْرُنَا قَلِيلَةُ أَرْوَادُنَا فَأَعْمَرْتُ أَنَا وَأَخِي هَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ
وَقُلَانُ وَقُلَانُ فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَخْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَمِيِّ بِالْحَجِّ قَالَ هُرُودُ
فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ وَلَمْ يُدَسِّرْ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنْ مَنَعَةِ الْحَجِّ فَرَحَّصَ فِيهَا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَسْأَلُ عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ أُمُّ
ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا
فَأَسْأَلُوهَا قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا أَمْرَاءُ فَخْمَةٌ عَمِيَاءُ فَقَالَتْ قَدْ رَحَّصَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنَا هُاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فليقم
على إحرامه أي فليثبت ولي
نسعة مضبوطة فليقم من
الإقامة أي فليبق في حالة
فلا ينتقل عنها ثابته على
إحرامه وشبطه ابن الملك
أي باضرب الياء وقال أي ليقم
نفسه على إحرامه ولا يبدل
شيء مما حرم فيه اه
قوله عليه السلام ومن
لم يكن معه هدى فليحلل
أي بعد الفعل العمرة ثم
يلبس بالحج

قوله فلبست ثيابي لعلها
أرادت بها ثياب زينتها
والأفانساء ليس لهن المنع
من التحيط في إحرامهن حتى
يحتجن عند الإحلال إلى
لبس الثياب المعتادة رأيد
ما قلته ما رأيت بعد في سفر
المسافر من زيادة قولها
«وتعطيت من طيب» فبعدد
الله تعالى

قوله جلست إلى الزبير
أي جلست منتحيا إليه وهو
نوحها رضى الله تعالى عنها
قوله فقال قومي عني أي
حق لا يقع مني ما يترك
شعري وهذا احتياط منه
رضي الله تعالى عنه نفسه
بباعدتها من حيث لها
زوجة مشحولة

قوله فقلت انقضي أنائب
مضارع متكلم من الرتب
وهو الظرف أي انقضي أن
أساورك وهذا كناية عن
إفهامها للملازمة
قوله فقال استرخي عني
استرخي عني قال النووي
مكذاهو في السمع مرتين
أي تباعدى اه

باسم

في منعة الحج

قوله أن عبد الله مولى أسماء
هو عبد الله بن كيسان النخعي
قوله كلما صرت بالحجون
هو وزن رسول جبل
مشرق بكلمة اه مصباح
قوله خفاف الحقايب جمع
حقبة وهو كل ما حل في
مؤخر الرجل اه نووي
يعني من الحواميج وخفتها
كناية عن قللتها كأيدي
عليه قوله قليلة أروادنا
وأما لغة الظاهر فهو لغة
المركبة

قوله فلبست ثيابي لعلها أرادت بها ثياب زينتها والأفانساء ليس لهن المنع من التحيط في إحرامهن حتى يحتجن عند الإحلال إلى لبس الثياب المعتادة رأيد ما قلته ما رأيت بعد في سفر المسافر من زيادة قولها «وتعطيت من طيب» فبعدد الله تعالى قوله جلست إلى الزبير أي جلست منتحيا إليه وهو نوحها رضى الله تعالى عنها قوله فقال قومي عني أي حق لا يقع مني ما يترك شعري وهذا احتياط منه رضى الله تعالى عنه نفسه بباعدتها من حيث لها زوجة مشحولة قوله فقلت انقضي أنائب مضارع متكلم من الرتب وهو الظرف أي انقضي أن أساورك وهذا كناية عن إفهامها للملازمة قوله فقال استرخي عني استرخي عني قال النووي مكذاهو في السمع مرتين أي تباعدى اه

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَامَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فِي حَدِيثِهِ الْمُتَعَدِّ وَلَمْ يَقُلْ مُتَعَدِّ الْحَجَّ وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ
لَا أَذْرِي مُتَعَدِّ الْحَجَّ أَوْ مُتَعَدِّ النَّسَاءِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْقُرَشِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمَرَةَ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ فَلَمْ يَحِلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بِقِيَّتِهِمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ فَمِنْ سَاقِ
الْهَدْيِ فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَمْنُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ
آخَرُ فَأَحْلَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ
الْحَجِّ مِنْ أَجْرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّيْرُ
وَعَفَا الْأَثَرَ وَأَنْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَصْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لِأَرْبَعِ
مَضَيِّنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً
فَلْيَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا دَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فِي رِوَايَتِهِ خَرَجْنَا مَعَ

قوله كانوا يرون الحج أي ان
أهل الجاهلية يعتقدون
أن العمرة الحج هذا الخبر
في بكلمة التحويل بها مش
ص ٣٩

قوله من أجز الفجور أي
من أعظم الذنوب وهذا
من تحكيمات الباطلة
المأخوذة من غير أصل
والفجور الانبعاث في
المعاصي اه عيني

قوله ويجعلون الحرم حراما
أي يجعلون الحرم من الأشهر
الحرم ولا يجعلون الحرم منها
اه عيني وهذا هو لحن
المخلل في القرآن الكريم
قال تعالى إنما الله يرد
في الكفر يضل به الذين كفروا
وهو كما في الروي تأخير
عن الأشهر الحرم إلى شهر
آخر فيكون المعنى وينسبون
الحرم أي يزعمون بحرمه

جواز العمرة في أشهر الحج

٣ إلى سائر الأوقات عليهم
ثلاثة أشهر حرمة فيضيق
عليهم فيها ما اعتادوه
من المفارقة والعارضة عليهم
على بعض

قوله ويقولون إذا برأ الدبر
كذا بجملة وفي بعض نسخ
البخاري على ما أخرجه
في شرحه السطلي إذا برأ
بأبدائها ألفا والدبر ما كان
يصل بطهارة الأهل من الحبل
عليه ومشقة السفر فانه
مكأن يبرأ بعد الصراخ
من الحج بقوله وهذا الأثر
أي أنه من الأهل لا يبرأ
لطول صمود الأيام وذكر
المسألة عن الكرماء رواية
وهذا البر وهو كذلك في
سائر أبي داود وهذا معنى
سفر فانه من الأضداد والوبر
صوف الأهل أي سفر وبر
الأهل الذي خلقه وحاه
الحاج قال النووي وهذه
الالفاظ يقرأ كلها سائمة
الآخر ويؤلف عليها لأن
مرادهم الجمع له ومرادهم
بأنسلاخ سفر خروج الحرم
فانهم كانوا يسبون الحرم
سرا كاسبل بيانه جهامش
ص ١٦٩ من الجزء الثالث

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُهَلَ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ
 خَلَا الْجَهَنَّمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
 السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَدِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَا زَبْعَ خَلَوْنَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ
 يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِيمٍ لَا زَبْعَ مَضَيْنَ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِمُزَّةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْفَرْطُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَنَنْتَ بِهَا عِدَّةُ الْهَدْيِ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ حَكْلُهُ فَإِنَّ
 الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَهْرَةَ الضُّبَيْيَّ قَالَ تَمَسَّفْتُ
 فَهَاجَى نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَيُّتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ
 أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَاسِي فَقَالَ عُمْرَةٌ مُقْبِلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ
 قَالَ فَأَيُّتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةٌ
 أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ
 ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
 حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ دَعَا بِأَقْبِيهِ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَائِمِهَا الْأَيْمَنِ وَصَلَّتِ الدَّمَ

قوله وحللت الدم أي صحت عنها وأما ما حكى ابن كثير

قوله خلا الجهنميين منصرف على الاستثناء بظلالها كلمة يستثنى بها وتصيب ما بعدها ونحوها وأما خلا فلا يكون فيما بعدها إلا النصب ومثلها عدا كما هو المذكور في كتب النحو واللغة قوله لا أربع خلون من العشر أي عند أربع ليل مخين من عشر ذي الحجة فليقت من العشر ست قوله بذى طوى في طائه ثلاث حركات أشهرها القمع وهو مقصور مثون وهو واد معروف بطريق مكة كذا في الترويض وهو غير الواو في المقدس المذكور في القرآن الكريم فأنطوى بالهم ولا إضافة فيه وهو موضع بالشام عند الحور قوله فهأى ناس قال الحافظ ابن حجر لم ألق على أسماهم وكان ذلك في زمن عبدالله ابن الزبير وكان ينهى عن المتعة كذا في القسطلاني قوله فأمرني بها أي بالاستمرار عليها قوله حنا أي القاسم صلى الله عليه وسلم وفي رواية للبخاري زيادة بعد هذا ولها فقلت لي القاسم فاجعل لك سها من مالي قال شعبة فقلت لم فقال لرويا التي رأيت قوله فأشعرها أشعار البدة هو أن يشق أحد جنبي سائما حتى يسيل دما ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هدى أم نهاية أي فلا تشرى لها وإذا خلعت ردت وإن احتلقت به غيرها فموت والصفحة الجواب والتمام أعلى ظهر البعير قال ملا على في شرح مشكاة المصابيح وسكان الأصهار عادة في الجاهلية فقررهم الشارع بناء على صحة الإغراض

باب
 تقليد الهدى وأشعاره عند الإحرام

المتعلقة به وقبل الأشعار بدعة لأنه مثله ورد في الأحاديث الصحيحة وليس بخلة بل هو بمنزلة اللحد والمحاكمة ولد كره أبو حنيفة رحمه الله تعالى

الانصار وأولوه بأنه إنما حكره انصار أهل زمانه فقام كلاما يتأخرون فيه حتى يتقوا السراية منه به باعتقاد وقيل في الأظهر أنه حله الله تعالى عليه وسأول ذلك بسماكة كرية كثر ثلثا وستين بدنة يتبعه البازرة وأما مكان الأظهر لأن الأصل الحقيقة وسبق أمر غيره به بخلاف

قوله وقلدتها بطنين أي علقها بطنها قوله فلما استوت به على البيداء أهل بالحج أي لما رآته راحت مستويا على ظهرها مستطيا على موضع مسي بالبيداء أي قال النووي فيه استحباب الاحرام عند استواء الراحة لآبائه ولا بهامش الصفحة العاشرة وفي قوله ولا بعده أيضا نظر فان استلذت على الله ومضيه الى أن وصل الى ذلك الموضع فان البيداء قدام ذي الحليفة قوله ما هذه الفتيا ذكر النووي أن معظم النسخ بهذا الفتيا وفي بعضها أنه هو الجرد ووجه هذا الفتيا حل الفتيا على معنى الاتفاق اه

قوله قد شغفت بالناس أي شغفت بقلوبهم ومنه قوله تعالى حكاية عن سواحب يوسف قد شغفتها حبيا وأما رواية تشغيت بالاء بدل الفاء فلان نسبة لها إلى أمي بالاولى فان معنى التشغيت هو تشويج الشر والفتنة وروي على ما ذكره النووي تشغيت بالعين المهملة بدل المعجمة ومعناه تشويج والرواية التي بعده قد تشغيت بتقديم الفاء ومعناه شغروا وتشغروا على ما يطمح من القاموس وكان النووي أراد إرجاع الكل إلى معنى الفتوى فقال أما الرواية الأولى فمعناها شغلت بالقلوب وشغفوا بها والرواية الثانية معناها خلطت عليهم أصرهم والثالثة معناها فرقت مذاهب الناس وأوقعت الخلاف بينهم ومعنى الرابعة انشعبت وفتلت بين الناس اه بتصرف قوله وإن رغبتم أي فلتم وانقدتم على سكره وبابه كما في القاموس علم ومنع قوله بعد المرف أي بعد الوقوف بمرحلة واصل المرف موضع التمرين قال ابن الأثير والتعريف يطلق على تليس الوقوف على التشبه بالوالدين بمرقات قوله عند المروة وكذلك قوله لما بعد وهو على المروة ٢

باب

التقصير في العمرة ٣ هذا القيد غير موجود في صحيح البخاري وفي رواية مسلم ورواية أبي داود والنسائي وهو يعني أن هذا التقصير كان في عمرة فاته صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقصر في حجة بل حلل وكان حلقه يعني لا بالمروة كما يأتي بيانه في باب التطهير الملق على التقصير وجواز التقصير من هذا الكتاب ويذكر بعدها باب أن

وقلدتها بطنين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة في هذا الإسناد بمعنى حديث شعبة غير أنه قال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة ولم يقل صلى بها الظهر حدثنا محمد بن المثنى وأبن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حسان الأعرج قال قال رجل من بني المهجر لابن عباس ما هذه الفتيا التي قد تشغفت أو تشغيت بالناس أن من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة فيكم صلى الله عليه وسلم وإن رغبتم وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي حسان قال قيل لابن عباس إن هذا الأمر قد تشغ بالناس من طاف بالبيت فقد حل الطواف عمره فقال سنة فيكم صلى الله عليه وسلم وإن رغبتم وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء قال كان ابن عباس يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج إلا حل قلت لعطاء من أين يقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم يحلها إلى البيت العتيق قال قلت فإن ذلك بعد المرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المرف وقبله وكان يأخذ ذلك من أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين أمرهم أن يحلوا في حجة الوداع ٤ حدثنا عمرو والشاذلي حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن مجيز عن طاووس قال قال ابن عباس قال لي معاوية أعلمت أنني قصرت من رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فقلت له لا أعلم هذا إلا حجة عليك وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس أن معاوية بن أبي سفيان أخبره قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على المروة

هدد عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة عمرة الحديبية وعمرة القبية وعمرة جمرات حيث قسم فتاها حتى وعمرة معجته (أو) ولم يدرك معاوية إلا اثنتين منها وهما الأخيرتان فانه من سلسلة النسخ وفي الأخيرة منها لم تحلل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أن تحر هديه يعني كما قال كان ذلك التقصير فلا جرم أنه كان في عمرة جمرات نص عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في حجة فمحمول على سهوه وكان قد جاوز المزدحم

ما هنا الفتيا

لا أعلم هذا

أَوْ رَأَيْتُهُ يَقْصُرُ عَنْهُ بِمَشَقِّهِ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ
 أَمَرْنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَرُحْنَا إِلَى مَنَى
 أَهْلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا حَدَّثَنِي
 حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ حَامِصٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنْتُ
 عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتَعَتِّينِ
 فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمْرٌ فَلَمْ
 نَعُدْ لَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ
 عَنْ سُرَوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِيمٌ مِنَ التَّيْمَنِ فَقَالَ لَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَهَلَّتْ فَقَالَ أَهَلَّتْ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ مَنَى الْهَدْيَ لَأَهَلَّتْ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ غَيْرَ لَدَى رِوَايَةٍ يَهُزُّ لَمَلَّتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ أَنَسٍ سَمِعُوا أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا بِهَاجًا جَمْعًا لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا
 لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

عن أبي سعيد الخدري عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي سعيد الخدري

عن أبي سعيد الخدري

قوله نضرخ بالحج صراخا أي نرفع أصواتنا بالتلبية للحج قال ملا علي ولعل الانتصار على ذكر الحج لانه الأصل والمقصود الأعظم أو لانه المبدوء به ثم ادخل عليه العمرة وقيد بل هذا حال الراوي ومن وافقه وأما حاله عليه الصلاة والسلام فسكوت عنه يعرف من غير آخر فلا ينال ما يأتي اه

قوله فلما لدنا مكة أمرنا أن نجعلها حجة أي نجعلها من جعلها حجة من لم يسبق الهدى بموجب اسمه عليه الصلاة والسلام فتدخلوا بتقصير رؤسهم بعد طوافهم وسعيهم فلما مكثوا يوم التزوية أمرهم بالحج فصاروا متنعين وهو معنى قوله أهلنا بالحج وأما قوله ورحنا إلى منى فلهذا كما في النووي أردنا الزواج فان الأهلان قبل الزواج

باب

أهلل النبي صلى الله عليه وسلم وهدية قوله في المتعنتين أهللنا بالحج وهدية النساء وأراد بتمتع الحج متعة فسخ الحج إلى العمرة فان المتع بالعمرة إلى الحج لدفعه الصحابة سميوا أهله الأهل قوله فلم يجد لها أي لها فعلناها بعده أهلا قوله سليمان بن حيان هو شيخ السني وكسر اللام من توري قوله عن مروان الأسدي كذا بالنسبة في جميع النسخ التي بأيدينا وفي طبع الخلاصة بالعين مروان الأسدي ابن خلف المصري اه فليحذر قوله عليه السلام حجة وحجها التعجب بفعل هكوى فكثيره انه أو تويت وقال ابن الملك في آخر المباحث منسوب بغير أي مريدا حجة أو بلع الحافض أي بمره اه ويلزمنا في الحديث لا

قوله عليه السلام ليلان ابن
 مريم يعني عيسى علي نبينا
 وعليه صلوات الله تعالى
 وهذا الخبر بالآتي فان اهله
 حجج أو بصره أو بها
 يكون بعد نزوله
 قوله عليه السلام طبع الروحاء
 هو بين مكة والمدينة وهو
 مكنن طريقه صلى الله تعالى
 عليه وسلم لي يهدى الى مكة
 طام المتحج وعام حجة الوداع
 اه نوري
 قوله أولئك منكم هو يفتح
 الياء في قوله معناه يقرن
 بينهما اه نوري والمطابق
 بأو ان كان من الراوى لهو
 فله من هل سمع معتمرا
 أو قاردا أو قارنا وان كان
 من النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم فهو اجاباه اه ابي
 قوله أربع مر من حج مرة
 كبرى في حج مرة

بيان حداد عمر النبي
 صلى الله عليه وسلم
 وزمانه
 قوله كلين في ذي القعدة
 لالحلال في أربعة حرمته
 عليه الصلاة والسلام
 والحلال المروي عن ابن
 عمر القموني كون احصين
 لوجوب والكر فلك عليه
 كآبائي يانه في الكتاب
 ليسا قال النروي انما
 احضر النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم هذه العمر في
 ذي القعدة للعبادة هذا
 الشهر والحالة الجاهلية
 في ذلك فاتهم كانوا يرونه
 من العبر العجود كما سبق
 لله صلى الله تعالى عليه
 وسلم مران في هذه الاشهر
 ليكون ابلغ في بيان جوازه
 فيها وابلغ في ابطال ما كانت
 الجاهلية عليه اه
 قوله الا ان مع حجه فان
 اعمالها كانت في ذي الحجة
 وان مكان احرامها قبل
 ذي الحجة كآبائي من النروي
 قوله حرة من الحديبية بدل
 من اسم المند شروع في المند
 فهذه اولاد وكانت في
 ذي القعدة سنة ست من
 الهجرة قال النروي وحدها
 فيها ركبوا وحسبت لهم
 حرة اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَّيْكَ بِمُرَّةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ
 السَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي
 الزُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهْلِكَنَّ ابْنُ مَرْزِيمٍ بِفَيْحِ الرُّوحَاءِ
 حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثِيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِمُحَمَّدٍ بِيَدِهِ • وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 يَمُوتُ حَدِيثُهُمَا • حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ النَّسَاءَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ مُمَرِّ كُلُّهُنَّ فِي
 ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ مُمَرَّةٌ مِنَ الْحَدِيثَةِ أَوْ زَمَنَ الْحَدِيثَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
 وَمُمَرَّةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُتَقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَمُمَرَّةٌ مِنْ جَمْرَانِهِ حَيْثُ قَدِمَ قَلْبًا
 حَتَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَمُمَرَّةٌ مَعَ حَجَّتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ مُمَرِّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَدَّابٍ وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ
 زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ
 قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا سَبْعَ عَشْرَةَ
 وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى
 وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 قَالَ سَمِعْتُ عَطْلَةَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ

الحج حرة غزوة

قوله مستسدين كذا في المتن كلها خطها وطبعها
باسواك أي حسن اصرارها المسوالة على أسنانها وقوله

٦١

وأهل الثقة لم يذكروا استعمالاً في هذه المائدة فالصواب مستسدين قوله ضربها
تسكن معناه تستلك قوله يا أبا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب هو

أبو عبد الرحمن كنية ابن عمر

مُسْتَسِدِّينَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ تَسْتَنُّ قَالَ فَقُلْتُ
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ اعْتَمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْ
أُمَّتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَعَمْرِي مَا اعْتَمَرَ
فِي رَجَبٍ وَمَا اعْتَمَرَ مِنْ ضَمِيرٍ إِلَّا وَإِنَّهُ لَمَعَةٌ قَالَ وَأَبْنُ حُمَيْرٍ يَسْمَعُ قَالَا لَا وَلَا نَعَمْ
سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ
وَالثَّامِسُ يُصَلُّونَ الصُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بِدْعَةٍ فَقَالَ لَهُ
عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعٌ حُمَيْرٌ
إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَتَرَدَّدَ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا اسْتِثْنَاءَ عَائِشَةَ
فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ حُمَيْرٌ إِحْدَاهُنَّ
فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا وَهُوَ مِنْهُ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا امْرَأَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ سَمَاءُهَا
ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَيِّطُ أَشْمَهَا مَا مَتَّعَكَ أَنْ تَحْجِيَ مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا
نَاضِحَانِ فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَأَبْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا تَضَعُ عَلَيْهِ قَالَ
فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةَ فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الْقَيْسِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيَّانٍ مَا مَتَّعَكَ

بجدة مفتوحة استفهامية
فأسقط هجرة افتعالية بعدها
كما في قوله تعالى أسقط
البيان على البين أي اعتمر
قوله أي امتناه أي يا أي
أراد الامومة الخصرية
لأنها خالته وللمرواية
التالية يا أم المؤمنين فهي
بالحق الأم

قوله لعمرى ما اعتمر في
رجب مع النبي صلى الله عليه
وعلى وسلامه عليه وقوله
الإوانه مع ابن عمر مع
أي حاضر مع النبي صلى الله عليه
عليه وسلم هذا تعجب منها
من عدم تذكره ذلك مع
حضوره في كل مرارة عليه
السلام والسلام

قوله سكت تصريح بما علم
قال الثوري سكت ابن عمر
على الكارثة يدل على أنه
اشتبه عليه أو فسد
قوله بدعة مراده أن أظهارها
في المسجد والاجتماع لها هو
البدعة لا أن أسل صلاة
الضحى بدعة أو نوى
قوله وما اعتمر في رجب
قط لم تذكر عليه إلا قوله
إحداهن في رجب

قوله فسميت اسمها وفي
الطريق التالي أنها مثنان
قوله لا ناضحان أي بعيران
لأنهما ناضحان
عليه بكسر الصاد ونون
قوله فحج أبو ولدها يعني
زوجها فليكن المثل من

باب
فضل العمرة في
رمضان

في التكلم إلى النبية وإضافة
الوجه والابن إلى ضمير المرأة
متحدة بانه ولدها الصدوق
والفهم من الطريق التالي
أنه ربيها فلينظر
قوله على ناضح أي ذبا
للحج راكبين على بعير واحد
قوله عليه السلام فإن عمرة
فيه أي كائنة في رمضان
تعدل حجة أي في الآخر لا في
النبابة من الغرض قاله
الشيخ وقال ملا علي أي
تعدل وتماثل في الثوب
وبعض الروايات حجة منى
وهو مائة في الحلق الثلاثين

قوله قال لامهارة من الانصار

بالكامل ترجيحاً فيه دلالة على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت فيشمل يومه وليله أو زيادة المشقة فيختص بهزاره اه
يقال لها أم سنان ما ممتك الخ قاله لها صلى الله تعالى عليه وسلم كما في استدلالها لما فيها من جمع من حجة الوداع

فرد زوجها بیان لای فلان آدرجه برآوی وما بعده کلامها قولها حج هو
 ۶۲
 وابنه علی اعدھا ای فلم یبق لی هل الرید حق
 المقبول وهو جاء فی بعض الروایات «تخلینا» تعی

أدلهما يبق على الناحج
انكاي فقلنا وليس لنا
ثابت حتى أحج عليه
قوله من طريق الشجرة التي
عند مسجد ذي الحليفة قاله
السلطاني

أَنْ تَكُونِي حَبِيبَتِي مَعًا قَالَتْ لَا أَصْحَابُ كَالْأَبِي فَلَانِ (زَوْجَهَا) حَجَّ هُوَ وَأَبْنُهُ عَلَى
أَحَدِيهَا وَكَانَ الْآخَرُ يَسْتَقِي عَلَيْهِ غُلَامًا قَالَتْ قُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حُجَّةً أَوْ حُجَّةً مَعِي
• حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ
طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرَسِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الشَّيْئَةِ الْعُلْيَا
وَيَخْرُجُ مِنَ الشَّيْئَةِ السُّفْلَى • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ الْعُلْيَا الَّتِي
بِالْعُلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو اسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
طَامَ الصُّغْرِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامُ فَكَانَ أَبِي يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا
وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
يَقُولُ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَحْيَى أَوْ قَالَ حَتَّى أَصْبَحَ
وَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ
لَا يَتَقَدَّمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَتَسَلَّلَ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا
وَيَذْكُرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى وَيَدْبِتُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ

باب
استحباب دخول
مكة من الثنية العليا
والخروج منها من
الثنية السفلى
ودخول بلدة من
طريق غير التي
خرج منها

لوك المحرس قال التروى
بعد خطبه اياه بالوجه الذي
نراه هو موضع معروف
بقرب المدينة على ستة اميال
منها اه
لوك من الثانية العليا الثانية
طريق القبة وهو الطريق
العالي والثنية العالية هنا
هي التي ينزل منها الى
المحلة وهي مقبرة مكة
المكرمة فسمي القسطلاني
ان هذه الثانية كانت مربعة

باب
استحباب البيت
بذي طوى عند
ارادة دخول مكة
والاغتسال لدخولها
ودخولها نهاراً

فالمرثي فلهما معاوية ثم
 عبد الملك ثم المهدي ثم مهمل
 منها مسلة احدى عشرة
 ومائة مائة مائة مائة
 كلها في زمن سلطان مصر
 الملك النوري في حدود
 العشرين ومائة مائة
 قوله من الثلثة السلي وهي
 التي باسفل مكة عند باب
 الشبيكة وكان بناء هذا
 الباب عليا في القرن السابع
 هـ لسلطان قبل انما فعل
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 هذه المسألة في الطريق

هذه المسألة في الطريق
داخلها وغايتها التوصل بتغيير الحال إلى أكل منه كما فعلوا باليد ويقدمه الطريقان وليترك به أهلها من ملاهي
لشبههم والخارجي وقال المصنف أنه لا يصح في العمدة والتأنيث أنه لكن التأنيث ليس بلازم له لكونه اسم مرفوع
قوله من كداه بالفتح والمدة والتنوين كذا
قوله قال هشام فكان أي يدخل منهما

(حیثی)

حين تقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة
ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة حدثنا
محمد بن إسحاق السبيعي حدثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عتبة عن نافع
أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضي الجبل الذي
بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد
الذي بطرف الأكمة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على
الأكمة السوداء يدع من الأكمة عشر أذرع أو نحوها ثم يصلي مستقبل
الفرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا
أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلثا ومشى أربعين ثم يمشى بطن المسيل
إذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك **وحدثنا محمد بن**
عباد حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فأنه
يسئ ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشى أربعة ثم يصلي سجدة ثم يطوف بين
الصفا والمروة **وحدثني أبو الطاهر** وحرمة بن يحيى قال حرمة أخبرنا ابن
وهرب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقدم مكة إذا سلم الركز كن الأسود
أول ما يطوف حين يقدم يحب ثلاثة أطواف من السبع **وحدثنا عبد الله بن**
عمر بن أيان الجعفي حدثنا ابن المبارك أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعين

قوله على أكمة الغليظة
من الأرض دون الجبل
ويوصف بالغلظة يعني أنه
لا يبلغ أذ يكون حجرا

قوله بن نمير
اسم إشارة إلى مكان غير
مكأنه كما في المصباح وهو
غرف لبني

قوله استقبل فرضتي الجبل
ها تندية فرجة وهي التنية
المرتفعة من الجبل اه نووي
ول النهاية فرجة الجبل ما
انحدر من وسطه وجانبه اه

قوله عشر أذرع
النووي عشرة أذرع قال
سما في بعض النسخ وفي
بعضها عشر بهذا الهاء
وهما لغتان في الارتفاع التذكير
والتثنية وهو الأصح
الأشهر اه وهذا التحديد
والتحقيق الذي صدر من

باب

استحباب الرمل في
الطواف والعمرة
وفي الطواف الأول
في الحج

باب
ما بين حجر إلى حجر
التي على الله تعالى عليه
وسلم يدل على قسمة اهتمامه
لاتباع أثره على الله تعالى
عليه وسلم والمحافظة على
الصلاة فيها لما في ذلك
من الخير العظيم اه في
من القرطبي

قوله خب ثلثا
الحبيب ضرب من الصوف
والمراد به في الطواف الرمل
قال النووي الرمل والحبيب
يعني واحد وهو اسراع
المشي مع تقارب الخطا اه

قوله وكان يسئ بطن المسيل
أي يسرع شديدا بطن الوادي
الذي بين الصفا والمروة
ويقول كما في سنن النسائي
لا يقطع الوادي الا شدة
أي عذرا

قوله فأنيس ثلاثة أطواف
بالبيت قال النووي مراده
يرمل وسماه معيا مجازا
لكونه يشارك المسيل أصل
الاسراع وان اختلفت معانيها

باب
ما بين حجر إلى حجر
التي على الله تعالى عليه
وسلم يدل على قسمة اهتمامه
لاتباع أثره على الله تعالى
عليه وسلم والمحافظة على
الصلاة فيها لما في ذلك
من الخير العظيم اه في
من القرطبي

قوله رمل الثلاثة أطواف
هكذا هو في معظم النسخ
المستعدة وفي نادر منها
الثلاثة الاطواف وفي أندر
منها ثلاثة أطواف فاما
لثلاثة أطواف فلا شك في
جوازها ولصحتها وأما
الثلاثة الاطواف بالالف
واللام فيها فيه خلاف
مشهور بين التعريين منه
البصريون وحوزة الكوفة
فيكون وأما الثلاثة أطواف
بتعريف الأول وتكرير الثاني
كما وقع في معظم النسخ فلهذا
جمهور النحويين وهذا
الحديث يدل من جزمه وقد
سبق مثله في رواية سهل
ابن سعد في صلة متبراني
صالح عليه وسلم قال
فصل هذه الثلاث درجات
اه نووي

قوله قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدم مكة فقال
المشركون الخ يعني صدقوا
في ان النبي عليه الصلاة
والسلام لم يركب ركب
قولهم السنة مضمومة لانه
لم يركب سنة مطلوبة على
تكرار السين وانما امر به
بذلك السنة لاختيار القوة
للكفار ولذالك المعنى
هذا معنى كلام ابن عباس
وهو مذهبه وخالفه جميع
العلماء من الصحابة والتابعين
وأبائهم ومن بعدهم وكان
عمر بن الخطاب يخطب هذا المعنى
ثم رجع عنه في بعض الأحيان
أنه قال لنا والرمي انما كان

وايضا المشركين وقتلهم
الله ثم قال شيء صلته النبي
صلى الله عليه وسلم فلا يركب
بذلك ثم جعل اه من النووي
بزيادة من الزرقاني

قوله قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثر عليه الناس
الخ يعني صدقوا في انطاف
راكبا وكذبوا في قولهم ان
الركوب سنة بل السنة التبعة
المشي وانما ركب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم للمذبح قال
النووي وهذا الذي ذكره
ابن عباس يجمع عليه اه

قوله خرج العواتق من
بها من الصلحة العشرين
من الجزء الثالث والعواتق
جمع عاتق وهي الشاة أول
مادر لقال النووي سميت
بذلك لانها عاتقت من
استخدام أربها وابذلها
في الخروج والتصرف الذي
تعمله الطيلة الصغيرة اه

قوله لا يضرب الناس بين يديه وفي نسخة لا يضرب ولا يركب ولا يركب

وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا سليم بن أخضر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
أن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله
وحدثنا عبد الله بن مسleme بن قعب حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى
واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الأسود حتى
أنشئ إليه ثلاثة أطواف وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني
مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر حدثنا أبو كامل
فضيل بن حسين الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الجريزي عن أبي
الطغليل قال قلت لابن عباس أ رأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى
أربعة أطواف أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه أسنة قال فقال صدقوا وكذبوا
قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة
فقال المشركون إن محمدا وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال
وكانوا يخسّدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزملوا ثلاثا
ويمشوا أربعا قال قلت له أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا
أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه أسنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك
صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا
محمدا هذا محمدا حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعى أفضل
وحدثنا محمد بن المنثري حدثنا يزيد أخبرنا الجريزي بهذا الإسناد نحوه غير
أنه قال وكان أهل مكة قوم حسد ولم يقل يخسّدونه وحدثنا ابن

حدثنا يحيى بن يحيى

التهال يخفى السن ام قاحوس

حدثنا محمد بن المنثري

قوله الا الركن الاسود وهو
المسمى بالحجر الاسود وهو
الركن الكعبة الذي على
الباب من جهة المشرق

قوله والذي يليه وهو الركن
اليمنى الذي على الركن
الاسود من نحو دور الجمحين
أي من ناحية ديارهم

قوله في حدة ولا رخاء على
قوله ما تركت استلامه من
الركنين وأراد بالثمة
الزحام والرخاء عنده ولهذين

الركنين فصلة باعتبار
بما هما على بناء الخليل
عليه السلام فلذلك خصا
بالاستلام والركن الاسود

الفضل يكون لحجر الاسود
فيه ولهذا يهل ويكتفى
بالس في الركن اليماني ولم
يثبت منه صلى الله تعالى عليه

وعلم تكبير الركن اليماني
وليس سنة عندنا استلامه
بل هو حسن كما بالهامش
في الصفحة التاسعة

عليه يستلم الحجر بيده
إما بوضع يده عليه أو
بالإقامة بها من يمينه اليه
وقوله ثم قبل يده أي لم يمد
لكنه من تكبير الحجر

باب

استحباب تكبير

الحجر الاسود في

الطواف

منحصر
٣ ولعل هذا كان لولت
الزحام المانع من استواء
حل الاستلام على شرح

المرور هذا الحديث محمول
على من يجهل عن تكبير الحجر
والا فالقادر يهل الحجر
ولا يقتصر في اليد على الاستلام

بها اه وذكر ملا على من
قتاوى قاضيهان مسج
الوجه اليه مكان تكبير اليه
قوله أنك جبر أي جبر ضارة

ولا نافع بذلك كما يأتى رواية
لا تضر ولا تنفع
قوله ولولا أنى رأيت الخ

أراد به بيان الحث على
الافتداء برسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وفيه كما
في المرقاة المفصلة من رضى الله

تعالى عنه إلى أن هذا أمر
تعبدي فنفع وعن هلك
لأنه

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمُحِيِّينَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى
الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكَتُ
اِسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
حَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكَتُهُ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّاهِرِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ
قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرُوفُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَمْرُو
وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي
لَأُقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ
حَمَّادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ

قوله رأيت الأملع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأملع ممرن الخطاب كالمسره الراوي بصيغة النائية والأملع هو الذي الحضر شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

قوله رأيت الأملع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأملع ممرن الخطاب كالمسره الراوي بصيغة النائية والأملع هو الذي الحضر شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

ورأى لا علم

ورأى لا علم

ورأى لا علم

قَالَ رَأَيْتُ الْأَصْلَعَ (يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ أَلْمَدِّي وَأَبِي كَامِلٍ رَأَيْتُ الْأَصْلَعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجَرِ وَالتَّرَمَةَ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالْكَبِّيُّ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ وَالتَّرَمَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمْحُجُّنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنِّبْتِ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَمْحُجُّنِي لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالنِّبْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ

والبخل قال الشاعر
ولا تنكحوا ان فرق الدهر بيننا
ألم الفقا والوجه ليس نرما
قوله والله لا يضر ولا ينفع
الحا قال ذلك لتلا يفتر به
بعض قريش العهد بالاسلام
من الفقا عبادة الاحجار
فيتمدون نفعه وضره
بالدات فبين رضي الله عنه
أنه لا يضر ولا ينفع لذاته
وان كان امتثال ما شرع
فيه ينفع باعتبار الجزاء
وليشرح في الموسم لبشر
فك في البلدان المختلفة أفاده
النودي ونقله ملاه من
الطبي فارجح المشكك ثم
تعقب بقوله فيه أنه لا يضر
بأدب الطول ولو كانوا
سكارا أن يعتقدوا أن الحجر
ينفع ويضر باثبات والحكا
هم يعبدون الاحجار مطبقين
أن هؤلاء فطماونا عندها
والفرق بيننا وبينهم أنهم
كانوا يظنون الأشياء من
نقاء أنفسهم ما نزل الله بها
من سلطان بخلاف المسلمين
فلهم يظنون الى الكعبة
بناء على ما أراه ويقبلون
الحجر بناء على متابعة
رسول الله والا للفرق في
حداثات ولا في نظر العارف

جواز الطواف على
بغير وغيره واستلام
الحجر بمحجن
ونحوه للراكب
في الموجدات بين بيت وبيت
ولا بين حجر وحجر فجاء
من عظم ما قام من عرواقه
من الأفراد الانسانية من
الله واخبرنا كنفاته الله
والجادة سميت الله والكتابة
كترم الله والرماتية كيلة
القدر ومساحة الجملة اه
بعض اختصار
قوله رأيت الأصليع هو
مصر الأصليع وليس في هذا
التصغير معنى يناسب
التوليد ولذا قال الجرمي
في صاحبه والأصليع من
الحيات الدقيق العنق سكان
رأسه بندقة وراة عليه الجدة
معنى وهو أسرا منه

قوله والتزمه أي ضم صدره اليه وعلق به كأنه اعتنقه قوله على بعير وهذا كما في المرقاة في طواف الافاضة لمدر به لما جاء في بعض الروايات من ذكر مرصه عليه الصلاة والسلام فان الملقى في الطواف وكذا في السعي واجب عندنا من لا يحضره وليس ذلك من خصوصياته عليه الصلاة والسلام لما سيأتي من أمره لامسامة بالطواف حالة الركوب بسبب مرضها نعم فيه خصوصية زحام الناس وسؤالهم عنه الاحكام وكون نالته مغلظة من الروث والبول

قوله كراهية أن يضرب عنه الناس هكذا في معظم النسخ يضرب بالياء وفي
نوى وانتصاب كراهية على أنه مقول من أجله قوله معروف بن خربوذ كذا

بعضها يصرف بالساد الملهة والفاء وكلاهما صحيح
ضبطه النوى والمجد بفتح الحاء وتشديد الراء لكن لم يظهر

في طبع القاموس قطرة الذال
في الآخر

قوله أي أشتكى أي مريضة
قوله عليه السلام وأنت
راكبة قال ملاصق فيه دلالة
على أن الطرف راكبة ليس
من خصوصياته عليه الصلاة
والسلام اهـ

قوله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ يصلى إلى
جنب البيت أي متبها إلى
جدار الكعبة قال النوى
وأما طافت في حال صلاة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ليكون أسفلها خلاصا المطاف
حينئذ من الناس وكانت
هذه صلاة صلاته أصبح اهـ
بزيادة من شرح الأبي

قوله أي لا ظن رجلا يريد
حاجا أو مقصرا ولو أمارة
قوله لأن الله تعالى يقول
الح والمهرم الآية أي الذي
ليس بواجب إذ مدلول رفع
الجناح ليس بالإباحة

قوله لكان أي الظم
الكريم المذكور في الجناح
عليه أن لا يطوف بهما أي
لجناح في ترك الطواف بهما

بـ

بيان أن النسي بين
الصفا والمروة ركن
لا يصح الحج إلا به
احتلت الآية دل على رفع
الأم من التارك لتكون
لصا في سقوط الوجوب أما
بدون لا فهي ماستة من
الوجوب وهذه مصرحة
بعدم الأم للفاعل ولا يلزم
من نفي الأم من الفاعل
لأن الأم من التارك فلو كان
المراد مطلق الإباحة لنفي
الأم من التارك والحكمة
في التعبير بذلك مطابقة
جواب المسائلين لأنهم
نوهوا من كونهم يطوفون
ذلك في الجاهلية إذ لا يستمر
ذلك في الإسلام لجاء الجواب
مطابقا لسؤالهم وأما
الوجوب فيستفاد من دليل
آخر كروايته صلى الله تعالى
عليه وسلم عليه في كل سنة
مع قوله اغتسلوا عني فاستكم
أفاده الصلوات

قوله وهل تدري فيما
كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجاء عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعطت على ما ورد في بعض الروايات (قالت)

فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ خَشْرَمٍ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى
الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ
يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
سَلَمَةُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطَّافِلِ يَقُولُ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَخْفِجُ مَعَهُ
وَيَقْبِلُ الْخَجَنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ تَوَافِلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَّوْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ
رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ
وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا إِنِّي لَا ظَنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ
بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ آيَةٍ فَقَالَتْ مَا أَتَمَّ اللَّهُ حُجَّ أَمْرِي وَلَا عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ
بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا
وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْتَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
لِصَتْمَيْنِ عَلَى شَطِئِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ثُمَّ يَحْبِوْنَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفا
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحْبِوْنَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا
قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا أَرَى عَلَى جُنَاحٍ أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ

عن أبيه عن عائشة عن سليمان بن داود أبو داود

أخبرنا أبو معاوية عن

كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجاء عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعطت على ما ورد في بعض الروايات (قالت)
قوله لستم على شط البحر يقال لهما إساف ونائلة نقل الشارح النوى عن القاضي عياض ما ملخصه ان هذه الرواية فيها غلط

انما انزل الله في الحج

ان هذا العلم

قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لَانَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ
 فَقَالَتْ لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزَلَ هَذَا
 فِي أَنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا أَهْلُوا الْمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمَّ تَرَى مَا أَمَّمَ اللَّهُ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ
حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ
 قَالَتْ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ
 بَيْنَهُمَا قَالَتْ بِئْسَ مَا قَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ
 الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سَهَةً وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَنَاءِ الطَّائِعَةِ الَّتِي بِالْمُشَلِّ لَا يَطُوفُونَ
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَلَوْ سَكَتَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
 لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا
 بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا أَمَرْنَا
 بِالطَّوْفِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ نُؤَمِّرْ بِهِ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا
 وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ
وَهَؤُلَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ

قوله تعالى ان الصفا والمروة
 هما جبلان للجنين بمكة
 والصفا كالصفوان الحجارة
 الصافية من التراب وهو
 مقصور الواحدة صفاة
 مثل حمى وحصاة والنرو
 الحجارة البيض الواحدة
 مريرة وسمى بالواحدة اجل
 المعروف بمكة من المفردات
 مع المصباح والشعائر جمع
 شميرة وهي العلامة أى من
 أهلام مدسكه ومعبداته
 اه كشاف

قوله لما لنا من كان الكتاب
 العزيز ثلاثة اللات والعزى
 وهن أصنام كان للمشركون
 يعبدونها قال الزهري
 ومناة صفرة كانت لهذيل
 ولخزاعة وهن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما للثقف
 وكانها سميت مناة لأن
 دماء النساء كانت تسمى
 عندها أى تراق اه كشاف
 قوله فى أناس من الأنصار
 أى الجاهلين كانوا إذا أهلوا
 بالحج أهلوا مناة أى ومن
 أهل لها وأحرم لا يطوف
 بين الصفا والمروة كما هو
 المذكور فى الرواية الثانية
 فعلى أنفسهم حيث لم يكن
 فى المسمى وكان فيه حنين
 للغيرهم وهما أصاف وثالثة
 المذكوران من قبل فهذا
 معنى قولها فلا يحل لهم
 أن يطوفوا بين الصفا والمروة
 أى فى اعتقادهم فى جاهليتهم
 وبأنى وراء هذه الصفحة
 رواية قولها وكان ذلك
 سنة فى آبائهم من أحرم مناة
 لم يطف بين الصفا والمروة
 قوما مناة الطائفة هى
 صفة مناة وصلت بها اعتبار
 طيبان حديثها والطفيلان
 عبارة المنة فى العسيان
 فهى صفة اسلامية لها
 وفى حواشى النسخة يعمد
 إضافة مناة الى الطائفة على
 معنى مناة الفرقة الطائفة
 وهم الكفار لينجر مناة
 بالكسر

قوله ان هذا العلم قال النورى
 هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا
 ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله ان هذا العلم قال النورى
 هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا
 ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله كنا نتخرج أن يطوف بالصفا والمروة أي تكفي أنفسنا من حرج هذا الطواف
بالأمم ماله ونخرج الإنسان مخرجاً هذا ماورد لفظه مخالفاً لمعناه والمراد فعل
من الخث قال ابن الأعرابي
العرب فعل الخث ماله ماله
ألفاظها قالوا تخرج وتخرج
وقاموا بوجدها وتركوا الهجود
به ومنها تصوب أي القى
الحوب وهو الأم عن نفسه
وتلوه إذا تروى بالامرير
القاء الملامة عن نفسه قال
الملاح المذکور في من
٢١٠ و ٢٢٥ من طبعة
الثالثة للعلامة الجليل على ما
ذكرته في صوم يوم الاثنين
كتبه الموسوعة بنعمة الإسلام
يا صاحبي "قلنا لا تعجلاً
إن النجاشي ربه أن لا تعجلاً
قوله قد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما يعني شراعه وجعله
ركناً قاله النووي عن لم يسمع
يطلجه وتأمل أنت هل
يدل لفظين على معنى
جعله ركناً وركن أي كما
تقرر في موضعه ما هو داخل
في ذات الشيء وهل قال أحد
أن الشيء داخل في ماهية
الشيء عندنا هو من واجبات
الشيء والصحة لا يترك الواجب
يحب

قوله في الحديث قلنا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا
يا رسول الله إنا كنا نخرج أن تطوف بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت
عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن
يترك الطواف بهما **وحدثنا** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن الأنصار كانوا قبل
أن يسلموا هم وعثمان يهلون لمائة فمهرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة
وكان ذلك سنة في آبائهم من أكرم لمائة لم يطف بين الصفا والمروة
وإنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا فأنزل الله
عز وجل في ذلك إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم **وحدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال كانت الأنصار
يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى تركت إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما **حدثني محمد**
ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا
طوافاً واحداً **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا
الاستناد مثله وقال إلا طوافاً واحداً طوافه الأول **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة
ابن سعيد وابن جريج قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة
أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرمة عن كريب مولى ابن عباس عن
أسامة بن زيد قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله

بيان أن السعي لا يكره
قوله طوافه الأول يدل على
أنه يدل لكل من الكل
وأراد به طواف القدم
الذي بعده حتى يبتكر
السعي الذي بعد طواف
الأضحية سكن الترجمة ٣

استحباب إقامة الحاج
التلبية حتى يشرع في
رمي جرة العقبة يوم
النحر

بمطرفة لبيان عدم تكرار
السعي فينبغي أن يراد
بالطواف معنى السعي كما هو الظاهر في الطريق الأول فيكون الحديث ناظراً للسعي ولا يكون السعي إلا بعد الطواف فينبغي طواف قبل الوقوف ولا بد من طواف بعده
فيكون لطواف أسبغ وهو خلاص مطويعهم أيضا على أن حديث جابر كافٍ الزيلعي متافض فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفرد على ما ذكره

الطواف بينهما

حدثني محمد بن بكر

(صلى)

الشعب الطريق طى الجبل ويعنى بدون
المزدلفة قريباً اه اى عن القرطبي

روی جبرۃ العقیة غز

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ أَنَاخَ قَبَالَ ثُمَّ جَاءَ
فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا خَفِيفًا ثُمَّ قُلْتُ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
الصَّلَاةُ مَامَكَ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى ثُمَّ
رَدَفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ جَمْعٍ قَالَ كُرَيْبٌ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى بَلَغَ الْجَمْرَةَ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ قَالَ ابْنُ
خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْقَبَةِ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ
أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ
دَفَعُوا عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَهُوَ كَأَنَّ نَاقَتَهُ حَتَّى دَخَلَ مُحَسِّرًا (وَهُوَ مِنْ مَنَى) قَالَ عَلَيْكُمْ
بِحَصَى الْحَذَفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ وَقَالَ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَزَلْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَحْذِفُ الْإِنْسَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُذَرِّجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ وَنَحْنُ بِجَمْعٍ سَمِعْتُ الَّذِي أَتَرْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَقَامِ
لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ

لعله فضيت عليه الوضوء
بفتح الواو وهو الماء الذي
يتوضأ به أه نووي

قوله فتوضأ وضوءاً خفيفاً
يعنى توما وضوء الصلاة
وحققه بان توضأ مرة مرة
أو خلف استعمال الماء
بالنسبة الى غالب عاداته
صلى الله عليه وسلم اه تودى
وفي وضوء البغاري كاهن
الرواية فيما ياتي من الكتاب
ثم توضأ ولم يسخ الوضوء أى
لا عجلاله الدفع الى المردلة
قوله ثم قلت الصلاة قال
القاضي هو بالنسب على
الاخرى تذكيرا له بصلاة
المغرب

قوله عليه السلام الصلاة
أما لك أي إن الصلاة في هذه
الليلة مشروعة فيما بين
يدين وهو المزدلفة ففيه
تأخير المغرب إلى العشاء
والجمع بينهما في المزدلفة اهـ

قوله حق بلغ الجحمة يأتي
أن المراد حرة العقبة وهي
الجحمة الكبرى فعندها
يقطع الشئبة بأول حصاة
ترى فهي كذا ذكر في كتب
الفقه الغاية لها

لؤلؤة بخدة جمع أي صباح
المزدلفة وهي كعبية عرفة
وقت الذبح والرحيل

قوله لناس مضمون قال
وقوله حين دخلوا ظروا له
أي حين أغضوا من حفات
إلى جمع عشية يوم عرفة
وأنظروا من جمع إلى من
مباح يوم النحر وقوله عليكم
بالسكينة هو قوله عليه
لصلاة والسلام فهو مقرر
لحال

قوله وهو كاف "ناثه من
الكف" بمعنى المنع أي يمنع
الامراع وسبق هذا مقصلاً
في حديث جابر الطويل
في باب حجة النبي صلى الله
عليه وسلم بلغة ولد شق
لقصصه الزمام الخ النظر
من ٤٢

لعله وهو من مئى يسى
ان المحصر موضع قريب منه
المذكور فى كتب اللغة
ان المحرود بين مئى وسدالة
هو الى المزدلفة اقرب منه
الى مئى حتى قال الفقهاء
المزدلفة كلها موقف الا
طن محصر

لَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
مَعْنَى الْخُذْفِ صَبَقَ قَسِيرَهُ

ولذلك البيان لمنس المختلف انه نوري قوله سمعت الله انزلت عليه سورة البقرة يهده القرآن وهو انهم عليه الصلاة والسلام قالوا نوري وانما نهي البقرة لان منسهم المناسك فيها به

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

قوله ومنا المهمل كذا في النسخ والالتفات في النسخ كذا
قول لا اله الا الله والمراد هنا الاهل لان المقصود بيان

٧٣

عليه ما سبق في الطريق الذي قبله كونه العبارة هنا المكبر ومنا المهمل فان التمهيل
ادامة التلية الى روى الجمة قوله حق اذا كان بالشعب وهو كما بالسطر الاول

من الصفحة الحادية والستين
الشعب الاسودون المزدلفة
الطريق المعهودة للحجاج

باب

الافاضة من عرفات الى
المزدلفة واستصحاب
صلاحي المغرب والعشاء
جما بالمزدلفة في هذه
الليلة

ومعناه الاصل ما اخرج بين
جبلين او الطريق في الجبل
لونه ولم يصل بينهما شيئا
يعني من النفل
اوله بعد الدفعة اي بعد
الافاضة تقدم ان الدفع
متعد لكن شاع استعماله
بلا ذكر المفعول فاشبه
لازم وحسب الرجوع من
عرفات ومزدلفة دفعا لان
الناس في سيرهم ذاك كانهم
مدلوهون

قوله الى بعض تلك الشعاب
اي الطرق الجبلية
قوله ولم يقل اسامة اراي
الماء يعني لم يكن من البول
باراقة الماء بل صرح باسم
البول فصارا بايراده الماء
كاسحه من لفظ حديثه وانه
لم يقله بالمعنى قال النووي
فيه اداء الرماية بهر وقها
وفيه استعمال سرائع الالفاظ
التي قد تشبه ولا يكون
هنا اذا دعت الحاجة الى
التصريح بان خيف ليس
المعنى او المستجاب الالفاظ
او غير ذلك اه

قوله حتى بلغ جماعي وصل
الى المزدلفة
قوله حين ردت رسول الله
اي رجعت ورايه على
ظهر الدابة
قوله عشية عرفة اي مساء
الافاضة من عرفات

قوله الذي يبيع الناس في
المغرب اي لاداء صلاة المغرب
في وقتها على خلاف السنة
وهو القرن جازا من بعدهم
من الامراء السابقين السنة
وراء ظهورهم ومعتلهم
قوله اهراق الماء معناه
اراق الماء قال النووي هو
يفتح الهاء اه لكن قال
في المصباح راق الماء والدم
وعنده ريقا من باب باع
الصب ويتعدى بالهزة
ليقال اراه صاحبه وتبدل
الهزة هاء ليقال هراه
والاصل طريقه وزان

ما تقول في التلبية هذا اليوم قال برزت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فمنا المكبر ومنا المهمل ولا يعيب احدا على صاحبه **حدثنا** يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن عتبة عن كريب مولى ابن عباس عن
اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى
اذا كان بالشعب نزل فبال ثم تَوَضَّأَ ولم يُسَبِّحِ الرُّضْوَةَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ
الصَّلَاةُ اَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الرُّضْوَةَ ثُمَّ اَقَامَتِ
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ اَنَاحَ كُلُّ اِنْسَانٍ بِعِيرِهِ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ اَقَامَتِ الْعِشَاءُ
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كَرِيبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ اَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى
بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَتُصَلِّي فَقَالَ الْمُصَلِّي
أَمَامَكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَاللَّهْ ظُلَّةٌ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ كَرِيبٍ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَى إِلَى الشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أُسَامَةُ أَرَاقَ الْمَاءِ) قَالَ
قَدَحًا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْبَةَ
أَخْبَرَنِي كَرِيبُ أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُدْبَحُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ
فَأَنَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءِ) ثُمَّ دَعَا

موسى بن جعفر

قوله ليس بالبالغ أي أي جليل الأصباح

قوله ومنا المهمل كذا في النسخ والالتفات في النسخ كذا
قول لا اله الا الله والمراد هنا الاهل لان المقصود بيان
عليه ما سبق في الطريق الذي قبله كونه العبارة هنا المكبر ومنا المهمل فان التمهيل
ادامة التلية الى روى الجمة قوله حق اذا كان بالشعب وهو كما بالسطر الاول
من الصفحة الحادية والستين
الشعب الاسودون المزدلفة
الطريق المعهودة للحجاج
باب
الافاضة من عرفات الى
المزدلفة واستصحاب
صلاحي المغرب والعشاء
جما بالمزدلفة في هذه
الليلة
ومعناه الاصل ما اخرج بين
جبلين او الطريق في الجبل
لونه ولم يصل بينهما شيئا
يعني من النفل
اوله بعد الدفعة اي بعد
الافاضة تقدم ان الدفع
متعد لكن شاع استعماله
بلا ذكر المفعول فاشبه
لازم وحسب الرجوع من
عرفات ومزدلفة دفعا لان
الناس في سيرهم ذاك كانهم
مدلوهون
قوله الى بعض تلك الشعاب
اي الطرق الجبلية
قوله ولم يقل اسامة اراي
الماء يعني لم يكن من البول
باراقة الماء بل صرح باسم
البول فصارا بايراده الماء
كاسحه من لفظ حديثه وانه
لم يقله بالمعنى قال النووي
فيه اداء الرماية بهر وقها
وفيه استعمال سرائع الالفاظ
التي قد تشبه ولا يكون
هنا اذا دعت الحاجة الى
التصريح بان خيف ليس
المعنى او المستجاب الالفاظ
او غير ذلك اه
قوله حتى بلغ جماعي وصل
الى المزدلفة
قوله حين ردت رسول الله
اي رجعت ورايه على
ظهر الدابة
قوله عشية عرفة اي مساء
الافاضة من عرفات
قوله الذي يبيع الناس في
المغرب اي لاداء صلاة المغرب
في وقتها على خلاف السنة
وهو القرن جازا من بعدهم
من الامراء السابقين السنة
وراء ظهورهم ومعتلهم
قوله اهراق الماء معناه
اراق الماء قال النووي هو
يفتح الهاء اه لكن قال
في المصباح راق الماء والدم
وعنده ريقا من باب باع
الصب ويتعدى بالهزة
ليقال اراه صاحبه وتبدل
الهزة هاء ليقال هراه
والاصل طريقه وزان

قوله ولم يصلوا هو من الخلق
بمعنى الغلبة أو من الخلق
بمعنى النزول أي لم يركبوا
ماعلى الجبال أو ما نزلوا تمام
النزول الذي يريد له المسافر
البالغ منزله ومثله قوله ثم
حلوا

قوله المشاء الآخرة واجب
من ٤٢ من الجزء الثاني
في الهامش

قوله في سبيل قرين أي
ليس سبق منهم إلى معنى

قوله على رجل أي واجلا
ليس من الدواب ما يصلح
ولو بالارتداد أو بالعقاب

قوله لما أتى الشعب وهو
الطريق في الجبل وقيل
الفرجة بين جبلين أو نودي
فهو في معنى الشعب المأوى
الذكر والآن يسمون لفظ السبي
نزل الشعب الذي ينزل
الأمراء

قوله ينزل الأمراء والرواية
التي قبل هذه الشعب الذي
يشيخ الناس فيه المغرب
قال الزواقي ومن عطفه
الشعب الذي يصلح فيه

الخطباء لأن المغرب والمراد
بالخطباء والأمراء بنو أمية
كانوا يصلون فيه المغرب
قبل دخول وقت العشاء

وهو لحال السنة وقد
أنكره عكرمة فقال اتفخه
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم مبالا والتفخه

معناه أو الحديث لا صلاة
الا يجمع ولا يستعمل في
عدم جواز المغرب في طريق
المزدلفة وعلى من سلاها
فيه احادها ما لم يطعن العجم

قوله عن عطاء مولى سباع
حكدا في معظم النسخ ول
بعض النسخ مولى اسباع
وكلاهما خلاف للمعروف فيه

والما المعروف عطاء مولى
بني سباع اه نوري وهو
قال الخلاصة عطاء بن يقرب

قوله على صيحه حكدا هو
في معظم النسخ ول بعضها
صيته بكسر الهاء والنون
وكلاهما صحيح المعنى اه

نوري وانهية سورة الش
وعطفه وحاله ومعنى على
صيته على مادته في السكون
وأرقق يقال امش على
صنتك أي على رسلك اه
نبايه ولعل المراد كونه ذلك
اذا لم يجد متسا والال
الرواية الآتية اذا وجد
فجرة من

بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَتَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ
وَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّى ثُمَّ حَلُّوا قُلْتُ فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ
اصْتَجْتُمْ قَالَ رَدَفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبُطَانٍ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
كَرْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى الشَّعْبَ الَّذِي
يَنْزِلُهُ الْأَمْرَاءُ تَزَلَّ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ) ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا
خَفِيًّا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى سَبَاعٍ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقَامَ مِنْ عَرَفَةَ
فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبَ أَتَاخَ رَاجِلُهُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْعَاطِطِ فَلَمَّا رَجَعَ صَبَّتْ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةُ
رَدَفَهُ قَالَ أُسَامَةُ فَمَا ذَاكَ يَسِرُّ عَلَى هَيْئَةٍ حَتَّى أَتَى جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ
الزُّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَفَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَسِرُّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقَامَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ كَانَ يَسِرُّ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ جَفْوَةً نَصَّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَحُمَيْدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ قَالَ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

كَيْفَ كَانَ يَسِرُّ رَسُولُ اللَّهِ

هشام والنس فوق المتق **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى
 ابن سعيد أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه أن أبا أيوب
 أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
 بالمزدلفة و**حدثنا** ه قتيبة وابن دغرج عن الثيث بن سعد عن يحيى بن سعيد
 بهذا الإسناد قال ابن دغرج في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً
 على الكوفة على عهد ابن الزبير و**حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً و**حدثني** حزملة بن يحيى أخبرنا ابن
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره أن
 آباءه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس
 بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله
 يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى **حدثنا** محمد بن المنصور **حدثنا** عبد الرحمن
 ابن مهدي **حدثنا** شعبه عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير أن صلى
 المغرب بجمع والعشاء بإقامة ثم حدث عن ابن عمر أنه صلى مثل ذلك وحدث ابن
 عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك • و**حدثني** زهير بن حرب **حدثنا**
 وكيع **حدثنا** شعبه بهذا الإسناد وقال صلاهما بإقامة واحدة و**حدثنا** عبد بن
 حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن
 ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى
 المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة و**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**
 عبد الله بن غفر **حدثنا** إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق قال قال سعيد بن
 جبير أفضنا مع ابن عمر حتى آتينا جميعاً فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة

قوله والنس فوق المتق أي
 أرفع منه في السرعة وما
 نوحان من اسراع السير
 وفي المتن نوع من الرق
 قال في النهاية النس
 التحريك حتى يستخرج
 القوي سيراناً وأصل
 النس القوي القوي وغايته
 ثم سوره ضرب من السير
 سريع له ومن معنى الغاية
 ما ذكره الزهري في أساس
 البلاغة من قول القائل
 ولن الحديث إلى أهله
 قال الوثيقة في نصه
 أي أرفعه اليهم والمناطة
 تنس العروس فتعدها
 على المنصة وهي غايه لمن
 قوله أن عبد الله بن يزيد
 الخطمي ينتج المعجزة
 وسكون المصلة نسبة إلى
 بني خطمة بطن من الأنصار
 صاحب صير حمدا في شرح
 الموطأ للزيتوني ولا بعد
 صفراً من شهد الحديثية
 فقد ذكر في أسد الغابة
 أنه شهد وهو ابن سبع
 عشرة سنة وثبتا بعدها
 واستشهد به عبد الله بن الزبير
 على الكوفة وشهد مع علي
 الجمل وطلح والتهروان
 روى عنه ابن موسى وعدي
 ابن ثابت الأنصاري وهو ابن
 ابنه أبو بردة بن أبي موسى
 والقسي وكان القسي كاتبه
 وكان من أفضل الصحابة له
 وهو أنصاري أوسي

قوله صلى المغرب والعشاء
 بالمزدلفة جميعاً أي جمع بينهما
 جمع تأخير وذلك في حجة
 الوداع كما سبق في الرواية
 المتقدمة

قوله جمع بين المغرب والعشاء
 بجمع أي جمع بينهما في جمع
 وهي المزدلفة

قوله ليس بينهما سجدة
 أي صلاة طرقت

قوله بإقامة واحدة أي بعد
 أذان وإقامة واحدة كإقامة
 في جميع التأخير لعدم الحاجة
 لتفريقه بدخول الوقتين
 بخلاف الجمع بين الظهر
 والعصر في عرفات لأنه
 لكونه جمع تقديم يحتاج
 لإقامتين بعد أذان لينتبه
 للجميع كاهو المبيت في اللغة

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ
 أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ
 نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَبْلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي بَلِيلٍ طَوِيلٍ
 قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْتُمَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَأَنَّ
 صَلَّى الْفَجْرَ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدِافَةِ بِاللَّيْلِ
 فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ
 فِيهِمْ مَنْ يَتَقَدَّمُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَقَدَّمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا
 رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرْخَصَ فِي أُولَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
 جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ
 إِنَّ أُمَّسًا يَرْمُونَهَا مِنْ قُرْبٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
 مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْجَلَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يُخَاطَبُ عَلَى
 الْحَبْرِ أَلْقُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ وَالسُّورَةُ
 الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا النِّسَاءُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ قَالَ فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ
 فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

قوله بعث في وكالت الرواية
 المتقدمة بعثي قال يفيدي
 في مصباحه المير كل شيء
 يبعث بنفسه فان الفعل
 يتعدى اليه بنفسه فيقال
 بعثته وكل شيء لا يبعث
 بنفسه كالكتاب والهدية
 فان الفعل يهدي اليه بالراء
 فيقال بعثته اه فيلنظر

قوله أرخص في أولئك سرتا
 وقع للأعشى أيضا فقل
 استغنى في بعض الروايات
 رخص بالتشديد وهو أظهر
 من حيث المعنى لأنه من
 أرخص ضد الرخصة لأن
 الرخص ضد اللزوم أي يباح
 من العبيد لكن قال في
 المصباح بعد تفسير الرخص
 بصد الفلا ما أصغر الرخصة
 التمهيل في الأمر والتيسير
 بلان يخصص الشرع لنا في كتاب
 ترميها وأرخص أرخصا
 إذا يسره وسيله اه

باب

رمى جمرة العقبة
 من بطن الوادي
 وتكون مكة عن
 يساره ويكبر مع كل

حصاة

قوله فلقيت إبراهيم الخ هذا
 قول الأعشى وإبراهيم الذي
 لقاه هو إبراهيم النخعي

قوله فيه السبب اشتم
 الرحيم والمراد هنا ذكره
 بعدم كونه أهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي
 دخله فاستعرضها أي فأتى
 العقبة من جانبها عرضا
 كما في النهاية فتكون مكة
 على يساره ومنى عن يمينه
 حكاه في صحيح البخاري
 وسيأتي من المؤلف ذكر
 ذلك في الصفحة المقابلة

الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان
الناس يزمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي اترلت عليه
سورة البقرة **وحدثني** يعقوب الدورقي حدثنا ابن ابي زائدة ح وحدثنا ابن
ابي عمر حدثنا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت الجراح يقول لا تقولوا
سورة البقرة واقصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر **وحدثنا** ابو بكر بن ابي
شعبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه
حج مع عبد الله قال فرمى الجمر بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره
ومني عن يمينه وقال هذا مقام الذي اترلت عليه سورة البقرة **وحدثنا**
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حنيفة حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فلما اتى
بجره العقبه **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا ابو الهيثم ح وحدثنا يحيى بن
يحيى واللفظ له اخبرنا يحيى بن يعلى ابو الهيثم عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال قيل لعبد الله ان ناسا يزموون الجمر من فوق العقبه قال فرمها
عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره وماها الذي اترلت
عليه سورة البقرة **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن
عيسى بن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحله يوم النحر
ويقول لتأخذوا مناسيكم فاني لا ادرى لكمي لا اجمع بعد حجتي هذه **وحدثني**
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا مفضل عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى
ابن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيتُه حين رمى بجره العقبه وانصرف وهو

قوله فرمها عبد الله من
بطن الوادي ثم قال من ههنا
اخ جدامتازت جرة العقبه
عن الجرحين الاخرين باربعة
اشياء اختصاصها بيوم
النحر وان لا يوقف عندها
وترى شعبي ومن اسلمها
استجابا وقد اقبلوا على
انه من حيث رماها جاز
سواء استقبلها او جعلها
من يمينه او يساره او من
قولها او من اسلمها او
وسطها والاختلاف في
الافضل وفي الحديث جواز
ان يقال سورة البقرة وسورة
آل عمران وهو ذلك وهو
قول كافة العلماء الاماكي
عن بعض التابعين من كراهة
ذلك وانه ينبغي ان يقال
السورة التي يذكر فيها كذا
(قسطاني)
قوله يرمي على راحله يوم
النحر يستحب لمن وصل
على راسها ان يرمي جرة
العقبه يوم النحر راسها
ولورماها ماشيا جاز واما
من وصلها ماشيا فيرمها
ماشيا وهذا في يوم النحر
واما اليومان الاخرين فلام
الشريق قاله ان يرمي
فيما جميع الجمرات ماشيا
وفي اليوم الثالث يرمي راسها
ويطرحه نوى (*)
قوله عليه السلام لتأخذوا
مناسيكم هذه اللام لام
الامر ومعناه خذوا مناسيكم
وهكذا وقع في رواية غير
سليم بن نوري
باب
استحباب رمي جرة
العقبه يوم النحر
راكبا ويسان قوله
صلى الله تعالى عليه
وسلم لتأخذوا
مناسيكم
قوله عليه السلام لعل لا
أحج بعد حجتي هذه فيه
اشارة الى توديعهم واعلامهم
بقرب وقته صلى الله عليه
وسلم وحجهم على الاعتناء
بالاخذة وانتهاز الفرصة
من ملازمة وتعلم امور الدين

قوله والآخر دافع ثوبه
على رأس رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال النووي
فيه جواز تطليل الحرم
على رأسه بثوب وغيره
وهو منعها ومنه
جواهر العلماء سواء كان
راكبا أو زائرا اه ثم ذكر
قول مالك وأحمد بعدم
جوازه وبلروم الفدية
على دافعه

قوله عليه السلام عبد جدد
أي مطلق الأعضاء والتشديد
لأنه كثير ولا فالجدة تقع
الألف والأذن والشفة
والذي قطع منه ذلك أجده
والأشياء جدها كالمصباح
قال النووي والمقصود التلبس
بها نهاية خسته فان العبد
يخسب في العادة ثم سواده
نقص آخر وجده نقص
آخر وفي الحديث الآخر
كان رأسه زينة ومن هذه
الصلوات بجملة فيه لغير
في نهاية الخسة اه

باب استحباب كون حصي
الجوار بقدر حصي الخنزير

باب بيان وقت استحباب
الرمي

قوله عليه السلام الاستحباب
قوله المراد بالاستحباب
الاستحباب بمعنى الترتيب
الوتر كذا في النووي وقال
ابن الملك يعني الاستحباب
لرد وهو ثلاثة رمي الجمار
قوله وهو صحيح وكذا المراد

باب بيان أن حصي الجمار

سبع

باب تفضيل الخلق على

التقصير وجواز

التقصير

عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُهُ رَاحِلَتُهُ وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ عَلَى
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْكُمْ عَبْدُ جَدِّكُمْ (حَسْبُهَا قَالَتْ)
أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ
عَنْ أُمِّ الْحَصِينِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ
الْوَدَاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخَطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَسْمُ أَبِي
عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَحُجَّاجُ
الْأَعْوَرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصِي الْخَنَازِيرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ
قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ حَصِي وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا
زَالَتِ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ
وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
الْجَزْرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْتِحْجَارُ
تَوَدَّعِي الْجَمَارِ تَوَّ السَّيِّئُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ تَوَّ وَالطَّوَافُ تَوَّ وَإِذَا اسْتَحْجَمَرْتَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ بَتَّةً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْبٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وجاء الأعمش وغيره ما

قوله وأما بعد أي بعد رمي الجمار

(وسلم)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 قال صحيح المشهور أنه من عمر
 ابن عبد الله العذري كما
 ذكره البخاري وتبين أنه
 خراش بن أبيه بن ربيعة

باب

بيان أن النسبة يوم
 النحر أن يرمى
 ثم ينحر ثم يخلق
 والابتداء في الخلق
 بالجانب الأيمن
 من رأس المخلوق
 الكلي بضم الكاف
 والذكر في أحد الغاية
 والامسابة هو الأول قال
 الصفا في باب الماء الذي
 يغسل به شعر الإنسان من
 وضوء البخاري والصحيح
 أن خراش كان الخلق
 بالحيوية اه وذكره السي
 قوله عليه السلام ها هو
 اسم للفعل خلق قبل الصواب
 مدها ولحقها كالحدث
 الا هاء وهاء في الربا لان
 أصلها هاء كذا في حديث
 الكافي وعرضت مخالفة
 والهمزة وأجاز بعضهم فيها
 السكون على حذف العوض
 فتتوزل منزلتها عن الثانية
 انظر النهاية

قوله فاعطاه ام سليم وهي
 ام انس زوجة أبي طلحة
 رضي الله تعالى عنهم
 قوله فوزعه أي فرق الشعر
 الملقق بين الناس ولهم
 بينهم كما قالوا لفهم شعره
 بين من يليه لقوله الشعر
 والشعرين يدل من غير
 المنقول
 قوله ثم قال ههنا أبو طلحة
 وهو هم أس وزوج ام
 سليم وكان له عليه الصلاة
 والسلام باب طلحة وأمه
 مريد خوصية وعمة ليست

باب

من خلق قبل النحر
 أو نحر قبل الرمي

لم يرمهم من الأنصار وكثير من المهاجرين الأبرار وهو ان الله تعالى عليهم أجمعين وهو الذي حفر قبره الشريف ولحد له ونحوه الذين وخسه بدفنه لبنته
 ام كلثوم وروجاها عن حاضر اه لا على قوله ونحوه بسكون السين وتضم جمع نيكاة وهي الذبيحة والمراد ههنا عليه الصلاة والسلام وقد ٣

وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ
 كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ
 رَأْسَهُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنَى فَأَتَى
 الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مِثْلَهُ يَمْنَى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ
 ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو
 كُرَيْبٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْلَامِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ
 فِي رِوَايَتِهِ لِلْحَلَّاقِ مَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا فَقَسَمَ شَعْرَهُ
 بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْخَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ
 سَلِيمَ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ قَبْدًا بِالشَّقِ الْأَيْمَنِ فَوَزَعَهُ الشَّعْرَةَ
 وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ هَهْنَا أَبُو طَلْحَةَ
 فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ
 ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبَدَنِ فَخَرَّهَا وَالْحِجَامُ جَالِسٌ وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ فَخَلَقَ
 شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ ثُمَّ قَالَ أَخْلِقِ الشَّقَّ الْأَخَرَ فَقَالَ آيْنُ أَبُو طَلْحَةَ
 فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ يُخْبِرُ
 عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ
 وَنَحَرَ نُسْكَهُ وَخَلَقَ تَأَوَّلَ الْخَلَّاقِ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَخَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ
 فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ تَأَوَّلَ الشَّقَّ الْأَيْسَرَ فَقَالَ أَخْلِقِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَقْسِمُ
 بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى
 ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَيْدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عبد الله غ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُطَاعِ يَحْيَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ تَحَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَقَالَ أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَتَحَرَّتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ أَرْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنْ أَرْمِيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَتَحَرَّتُ قَبْلَ الرَّمْيِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْخَلْقِ فَحَلَلْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَيَقُولُ أَنْحَرْ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا يَمْنَعُكَ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَصْرٍ مِمَّا يَنْشَى الْمَرْءُ وَيَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمٍ بَعْضُ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهُهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ **حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَاتِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الرَّهْزِيِّ إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا هُوَ يُخْطَبُ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا لِهُؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَثَارُ رِوَايَةِ ابْنِ بَكْرٍ فَكَّرْتُ رِوَايَةَ عِيسَى إِلَّا قَوْلَهُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ فَبِهِ رِوَايَتُهُ حَلَّتْ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَتَحَرَّتُ قَبْلَ أَنْ****

بعض الأمور على بعض

قوله يعني ظرف لوقف وقوله للناس معناه لاجلهم وقوله يسألونه حال أو استئناف لبيان علة الوقوف قال ملائي ويؤيد الذي رواية وقف على راحلته فطفق ناس يسألونه اه

قوله لا اشعر أي ما عرفت تقديم بعض أساليب وتأخيرها ليكون جاعلا لقرب وجوب الحج أو وقفت ما ذكرت من غير شعور لكثرة الاشتغال فيكون عطفًا به ملائي

قوله عليه السلام الذبح ولا حرج أي الذبح الآن ولا ثم عليه في التقديم وتأخير أهم أن واجبات يوم النحر ثلاثة رمي جرة العقيقة ثم الذبح إن كان قارئا أو متمتعا ثم الحلق أو التقصير فمن على ترتيب حروف رذخ ثم يأتي مكة من يومه ذلك أو من القد أو بعده فيطوف بالنسب طواف الزيارة والمراد من الحرج في الحديث نفي الائم لجهله ولا يرم منه عدم الطهارة والافرق في ذلك بين العامد والساهي كما بين في محله ويؤيد ارادة أهل مذهبنا بنفي الحرج في الحديث معنى نفي الائم ما وقع في رواية أبي داود من الاستثناء الواقع بعد لا حرج وهو قوله عليه الصلاة والسلام «لا على رجل اقترض عرض مسلم وهو غلام فذلك الذي حرج وهلك» ومعنى القرض بالثأل اقتنع وقوله حرج بكسر الراء لمصل ماض ومعناه وقع في الحرج وهو الائم وعطف هلك عليه تفسيرا

قوله عن شيء قدم أي وحقه التأخير ولا آخر أي ولا عن شيء آخر وحقه التقديم

قوله بينا هو يخطب يوم النحر فقام إليه رجل الخ المعروف في بناوينا بعلقب الجملة التي تليهما بكلمة اد المعنوية

قوله لهؤلاء الثلاث يعني الرمي والذبح والحلق

لعله انى افقت الى البيت
قبل ان ارمى اى لدعت طواف
الزيارة على روى جرة المعية
لفقت طواف الافاسة
لله قال ملاعى اعلم ان
الترتيب بين الرمي والذبح
والخلق للدارن واستمتع
واجب عند اى حنيفة وسنة
عندهما وكذا تفصيل الشرع
ايام النحر واما تفصيل
الذبح باحرم فانه شرط بالاتفاق
للذبح في غير الحرم لا يسقط
ما لم يذبح في الحرم والترتيب
بين الخلق والطواف ليس
بواجب وكذا بين الرمي
والطواف لما قبل من ان
الترتيب بين الرمي والخلق
والطواف واجب لليس
بمصحح اه

لعله افاض يوم النحر اى
الى البيت طواف
الافاسة قال النووي اجمع
العلماء على ان هذا الطواف
ركن من اركان الحج لا يصح
الحج الا به وانفردوا على انه
يستحب فعله يوم النحر فان
اخره عنه وفعله في ايام
لتفريق اجزائه ولادم عليه
بالاجاع وان اخره الى ما بعد
ايام التشريق فكذلك عندنا
خلافا لما لك والى حنيفة اه
كلامه بقليل تصرف في
عبارة وزم على من اخره
عنها شاة لا خير الواجب
فان ايقاع طواف الزيارة في
ايام النحر من واجبات الحج
عندنا

باب

استحياب طواف

الافاسة يوم النحر

لعله ثم رجع الى الظهر
بين والذى في حديث جابر
الطويل ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فافاض
الى البيت فصلى بمكة الظهر
انظر الى الصفحة الثانية
والاربعة فالتحري ان كما قال
ابن ابي عمير في فتح القدير
متعارضان ولا بد من صلاة
الظهر في أحد المكائين في
مكة بالمسجد الحرام بثبوت
مضاولة الفرائض له أولى
قال ولو لم يثبتنا اجمع حكا
لعله على على الاعادة بسبب

لعله يوم النحر وحيث
لعله عتقه اى على
لعله عتقه اى على
لعله عتقه اى على

أَزْمِي وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَ قَالَ أَنَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَادْبَحْ وَلَا حَرَجَ
قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ بِمَنَى بَعَاءُ رَجُلٍ بِمَنَى حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْعَاصِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ
عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ فَقَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ
وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ
إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سُئِلَ يَوْمَئِذٍ
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا
وُحَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَبْلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْخَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالتَّمْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَنَى
قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُقِضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمَنَى وَيَذْكُرُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ
الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ
أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ

التَّزْوِيَّةَ قَالَ بِمَنَى قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ قَالَ يَا أَبَاطِطُ ثُمَّ قَالَ أَفَعَلَّ مَا
يَفْعَلُ أَمْرًاؤُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَثْمَرٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا
يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى التَّخَصُّبَ سَنَةً وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ
يَوْمَ النَّفَرِ بِالْحَصْبَةِ قَالَ نَافِعٌ قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ
بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزُولُ الْأَبْطَحَ لَيْسَ بِسَنَةٍ إِنَّمَا تَزَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِحُرُوجِهِ إِذَا خَرَجَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي
ابْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُوَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ كُلُّهُمْ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ قَالَ الزُّهْرِيُّ
وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَالَتْ إِنَّمَا تَزَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنَزِلًا أَسْمَحَ لِحُرُوجِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ التَّخَصُّبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَنَزَلُ
تَزَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَالِحِ
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَمْ يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَزَلَ الْأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَنَى وَلَكِنِّي جِئْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قُبَّةً

باب
استحباب النزول
بالحصب يوم النفر
والصلاة به

أفعله الامراء نزولهم الا بطح
للتسهيل مصالحهم كما فعله
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لاجله من غير أن
يسئ الناس كما يأتي في حديث
اصدق هذا مفاد ما ذكره

ابن عمر على مذهب مذهب
وأما نحن فلكوننا قائلين
بسنية التحصيب فنحن في
تفسير قول أنس كافي المرافة
أي لا تمسكهم فان نزولوا
به فانزل به وان تركوه
فتركوه حذرا عما يشول
على المسألة من الفساد
فيبعد أن تركه لمذلا بأس به

قوله ينزلون الا بطح هو
والبطح والحصب والحصب
اسم لشيء واحد وكذا خيف
في مكانة الا في الذكر كما
في النووي

قوله كان يرى التحصيب
سنة وهو كما ص بهامش
من ٢٩ النزول في الحصب
هذا النفر من مي
فراها نزول الا بطح ليس
بسنة أراد بها التحصيب
المذكور هنا قال ملائي
تريد انه ليس سنة فصدقه

قولها لانه كان أسمع
لحروجه اذا خرج أي اسهل
لحروجه عليه الصلاة
والسلام الى المدينة اذا
أراد الخروج اليها وكان كما
في المرافة يترك فيه مكة
ومتاعه ثم يدخل مكة فيكون
خروجه منها الى المدينة
أهمل ولا يزال ذلك قصد
النزول به للمعنى الذي نواه
من ذكر لغة سبحانه
عليه على ما يأتي بيانه من
النووي فيرجع الى معنى
العبادة

قوله ليس التحصيب شي
أي من أحوالناك انما هو
محل الخ هذا تقرير ما
في الكتاب وأما عندنا
فالتحصيب سنة ويصل فيه
الظهر والعصر والمغرب

قوله قال أبو رافع هو يوم النفر وهو كما ص بهامش من ٣٤ يوم النفر
المروا خفافا وثقالا وللحاج نهران فالاول هو اليوم
الثاني من أيام التشريق والنفر الثاني هو اليوم الثالث حينما
أمرنا أن نأخذ من أنفسنا
أدركه السائل من أولى الاسر
كما يظهر مما يأتي ومراوده بما

قوله قال أبو رافع هو يوم النفر وهو كما ص بهامش من ٣٤ يوم النفر
المروا خفافا وثقالا وللحاج نهران فالاول هو اليوم
الثاني من أيام التشريق والنفر الثاني هو اليوم الثالث حينما
أمرنا أن نأخذ من أنفسنا
أدركه السائل من أولى الاسر
كما يظهر مما يأتي ومراوده بما

والعشاء ويجمع هجعة ثم يدخل مكة كافي فتح القدير وهو مفاد ما رواه البخاري عن أنس وحده قوله عليه الصلاة والسلام على ما يأتي ذكره نزل غدا وبلغظ
آخر نحن نازلون غد بخلاف كتمان لما ذهب اليه فقهاؤنا فقد علم منه كافي تبيين الزيلعي أن نزوله عليه الصلاة والسلام كان قصدا وقاب ابن عمر النزول به سنة فليله

قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام ما اتعد من أجله ورفع عن المسيل ويأتي تأكيد خفيف بخاتمة من الراوي بقوله السلام حيث تفاسدوا على الكفر أي تعالقوا وتعاهدوا عليه وهو تحالفهم

وخرجوا يطلبون مكة الى هذا الشعب وهو حنيف بنى كنانة وكتبوا بنسبهم الصحيحة المشهورة وكتبوا فيها انواعا من اسلال وعلقوها في اسكفة فارسل الله تعالى عليها الارضة فاكلت كل ما فيها من كفر وقطاعة رحم واطل وتركت ما فيها من ذكر الله تعالى فاخبر جبريل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فاخبره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاباح له ان يذهب لجاداليم ابو طالب فاخبرهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فوجدوه كما اخبر والقصة مشهورة قال بعض العلماء وكان نزوله صلى الله تعالى عليه وسلم هناك شكرا لله تعالى على الظهور بعد الاختفاء وعلى اظهار دين الله تعالى اه تروى وهذا امر يرجع الى معنى العبادة فبكون النزول بذلك الموضع سنة قسدية كما هو المذهب عندنا قال ملاحي ثم هذه النسخة التي شئت عليه الصلاة والسلام من النصر والاقتدار على تقرير قواعد الدين الذي دعا الله تعالى عباده اليه لينتقموا به في دنياهم ومعادهم لاشك في انها النسخة العنقلى على امته لانهم مظاهى المقصود من ذلك التأييد وكل واحد منهم

وجوب البيت يبنى
ليالى ايام التشريق
والترخيص في تركه
لاهل السقاية

اجدير بتفكرها والشكر
التام عليها لانه عيه أيضا
فكان حسنة في حقهم لان
معنى العبادة في ذلك يتحقق
في حقهم أيضا وعن هذا حسب
الخلقاء الراشدون اه

قوله عليه السلام نزل
لنحدا ان شاء الله هو على
سبيل التبرك والامتنان
بهداية اه عظماني

هو له عليه السلام من نازلون
محمداً خفيف بن كنانة والمراد
بأنه هذا ثالث عشر
ذو الحجة لأنه يوم النزول
بالحصب فهو مجاز في إطلاقه
مما يطلق أمس على الخاص

مطلقا والا فثاني الصيد هو
أدرجه في الخبر ومعنى التمهيد
في مصمم البخاري قوله

بِقَاءَ قَزَلٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رِوَايَةِ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ فِي رِوَايَةٍ
قُتَيْبَةَ قَالَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَزَلَ غَدَاً
إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِمِنَى نَحْنُ نَازِلُونَ غَدَاً
بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ إِنْ قُرَيْشًا وَبَنِي كِنَانَةَ تَخَالَفَتْ عَلَى
بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُسَاسِكُواهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُحَصَّبُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا شِبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الرِّمَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَرُ لَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى
الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَاللَّهُ ظِلُّهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسْنَأُ ذَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْتَ بِيَمَكَّةَ لَيْلًا مِثْلَ مِثْلِهِ فَأَذِنَ لَهُ **وَحَدَّثَنَا**
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بِجَمْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرْقِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ
عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَأَتَاهُ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ مَا لِي أَرَى بَنِي هَاشِمٍ يَسْقُونَ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ

مطلقا والا لثاني العيد هو الغد حقيقة وليس مرادا قائله البرماوى كالكرماتى اه قسطلاني قوله وذلك ان قريشا الخ تفسير من الزهري لانقسامه على الكفر
أدرجه في الخبر ومعنى التحالف هو التماهد والتعاقد وقوله يعنى بذلك المحسوب تفسير منه أيضا لحقيق بن سنانة فالاولى ذكره قبل قوله وذلك كما وقع
في صحيح البخارى قوله ونحو المطلب وقمر بن بصيم البخارى «و ن نحو عبد المطلب أو نحو المطلب» بالشك ثم قال البخارى «ه المطلب أشبه» أى بالصواب لان ٢

وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ السَّيِّدَ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُحْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بِنَا مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُحْلِ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَافَهُ أُسَامَةُ فَأَسَدَسَتْهُ فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ تَبِيذٍ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضَلَهُ أُسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجَمَّاتُمْ كَذَا فَاصْنَعُوا فَلَا تُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى** ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو نَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْيِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْيَيْهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتْهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نَقْطِعُهُ مِنْ هُنَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ وَقَالَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْجَزَرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْثُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذْيِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُذْيَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَمْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ

قوله لسقون السيد وهو ما يعمل من الاشرية من القوم والربيب والعلل وغير ذلك يقال لذت القوم والربيب اذا تركت عليه ماء حتى يشد قال النووي بحيث يطيب طعمه ولا يكون مسكرا فاما اذا طال زمنه وصار مسكرا فهو حرام اه

باب

في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها

قوله واجلتها المذكور في الترجمة والرواية الآتية وجلالها وهو المواق لما في كتب اللغة في القاموس الجليل بالضم والفتح ما تلوته الذابة لتعان به جمع جلال واجلال اه ومثله في الصباح فلعلى الاجلة جمع الجلال الذي هو جمع الجليل

قوله في جزارتها مال جزرت الجزور وهي الناقة ولغيرها من باب قتل نحرها والفاعل جازر وجزار وجزر كسيت والحرطة الجزارة بالكسر كما في القاموس والمصباح واما الجزارة بالضم لما يأخذها الجزار من الذبيحة من اجرة كحالة الفاعل واصل الجزارة اطراف البعير اليدين والرجلان والرأس سميت بذلك لان الجزار كان يأخذها من اجرة كما في الصحاح والتهذيب وكذا في المعجم ايضا فهو اسم للمواق وهي في عرفنا تشمل الرقة والكبد والمصالح ايضا وتعبير عن اجر الجزار باجرة القصاب

باب

الاشراك في الهدى واجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة

قوله البقرة عن سبعة
والبقرة من سبعة ظاهرة
ان البقرة لا تسرى بدنة وهو
مكذوب بالنسبة للذئب
استعملها وقد مر بيانه
بهاشم من ٣٦ وحيث
شاركها البقرة في الاحرام
عن سبعة بهذا الحديث جعلها
في اشربة جذا واحدا
كما في تفسير ابن السكود
واراد به جوازا للبدوى
ع. او رده على الحقيقة بقوله
« ولا يلزم من مشاركة
البقرة لها في اجزائها عن
شبهة تناول اسم البقرة لها
شرا بل الحديث مع ذلك »
قوله قالون « البقرة الابل
والبقرة حق لوتدر بخر
بدنة يخره بخر بقرة »
وثبت ذلك كما في حاشية
الخلاص لغة وشعره اما
لغة فلما قاله الازهرى
و الجوهري و جوهرا من لغة
اللغة انها تطلق عليها لغة
ون كان صاحب السراج
قال انها لا تطلق على البقر
كأله الشافعية وأما شرا
فلما في صحيح مسلم عن جابر
رضي الله تعالى عنه سمنا بخر
البقرة عن سبعة لليل
وبقرة فقال وهل هي الا
من البدن اه قال حلاط
وفيه دليل لمذهبنا كما سطر
أهل العلم أنه يجوز اشتراك
السبعة في البقرة أو البقرة
اما كان كلهم متقربين سواء
يكون قرابة متعده كالاضحية
ولهدي أو مختلفة كمن أراد
بعضهم الهدي وبعضهم
الاضحية اه

قوله اشتراك في البقرة ما
يشترك في الجزور وهي البقر
قال القاضي وارف هنا بين
البقرة والجزور لان البقرة
ولهدي ما ابتدئ اهدائه
هذه الاحرام والجزور ما
اشترى بعد ذلك لينحر
مكسبا فتوهم السائل ان
هذا اخفى الاشتراك فقال
في جوابه الجزور لما اشترى
لنفسك صار حكمها كابدن
وقوله ما يشترك في الجزور
هكذا هو في جميع النسخ
ما يشترك وهو صحيح ويكون
ما يعنى من قرباء ذلك في
القرآن ويجوز أن تكون
مصدرية أى اشتراكا
كالاشتراك في الجزور اه
نودي لكن الخطر على غير
طاعة نية منه ومن قول السائل
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْخُدَيْيَةَ أَبَدَةً عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ
أَبْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
صَرْدَةُ بْنُ مَثَبٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّتَا الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
أَشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ
لِجَابِرٍ أَيْ شَرَكْتَ فِي الْبَدَنَةِ مَا يَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَضَرَ جَابِرُ
لِخُدَيْيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً إِشْتَرَكْنَا كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَحَلَّلْنَا أَنْ
نُهْدِيَ وَنَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا مِنْ حُجَّتِهِمْ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ
فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
زَكَرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ

(الشرح) يقتضيان جماعة للرجل من ثلاثة إلى عشرة وقيل إلى سبعة ولا يقال كركنا على الضمة اه

قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنته باركة
ابعتها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (قبلا) حال كونها

أي مرة على رجل حالة يكون الرجل يريد ينحر بدنته وهي منأخة قوله فقال

(مقيدة) أي قاعة مقولة يصح مشددة بالمقال وتكون مقولة اليد اليسرى ٢

قائمة مقيدة غير

قوله كافي أنظر إلى الخ أي أن تلك
والحال كافي برأي من لم يذهب عن يسرى

كان له حلالا غير

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حُجَّتِهِ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَهُ بَارِكَةً فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قِيَامًا مُقَيَّدَةً سَنَةً نَبِّئْكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح **وَحَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ ابْنَتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ قَاتِلُ
قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ الْحَرَّمَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخَوِهُ
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَنْتَزِلُ شَيْئًا وَلَا يَثْرُكُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ
قَعْبٍ حَدَّثَنَا أَلْفَخُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ قَلَائِدَ بَدَنِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ
بِالْمَدِينَةِ فَاحْرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ
أَقْبَلُ قَلَائِدَهَا بِيَدَيَّ ثُمَّ لَا يَمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَمْسِكُ عَنْهُ الْحَلَالُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

باب
نحر البدن قباما
مقيدة

٢ كاجاء في سنن ابي داود من
حديث جابر وشعرا بالقيام ٣

باب

استحباب بيع
الهدى الى الحرم
لمن لا يريد الذهاب
بنفسه واستحباب
تقليده وقتل لقلائد
وان باعه لا يصير
محرمًا ولا يحرم عليه
شيء بذلك

٣ قوله تعالى والبدن جعلناها
لكم من ذوات الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها
صوائ الأية قال في الجلالين
أي فاحرموا على ثلاث مقولة
البدن اليسرى ١٨

قوله سنة نبيكم أي متبعها
سنة فهو حكمها في شروح
البخاري منصور على
المقولة ويجوز دفعه خبرا
لمتابعة مدلوله وكون قيامها
سنة أفعالها كالحاشية الجمل
على الجلالين على سبيل التنبؤ
ويجوز نحرها باركة وذبحها
مفجعة على جنبها كالبحر
قوله كان رسول الله صلى
عليه وسلم يهدي من المدينة
أي يبعث بهديه منها إلى
الكعبة وذلك كما يهديهم مما يأتي
في آخر الصفحة التي بعدها
لما بعث بها مع أبيه الصديق
تمام فصح من الهجرة حين
خرج بالناس لفظ كان غير
مفهوم لتكرار كان ذكره
التبرقي من قبل في حديث
جابر كمنافعة مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
لذبح البقرة عن سبعة لأن
احرامهم بالفتح بالسرعة إلى
الحج مع النبي عليه الصلاة
والسلام إنما واحد مرة
واحدة وهي حجة الوداع
قوله فاقبل الخ من قنت
الحبل وغيره إذا لوته
والقلائد جمع قلادة والمراد

بها ما يعلق بالهدى من الخيوط المفتولة وغيرها علامة له فيكف الناس عنه والهدى ما يهدي إلى الحرم من النعم قولها ثم لا يمسك شئًا مما يمسك
الحرم وسب قولها هذا يظهر مما يأتي أنه يلبسها ان ابن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر فذكرت ذلك ردا عليه قولها

الْمَثْنَى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ هَوَازٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَتْ أَنَا قُلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدُ مِنْ عَيْنٍ كَانَتْ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالَ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَرَأْتُ ابْنِي أَقْبَلُ الْقَلَائِدُ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ النَّعْمِ فَبَعَثَ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قُلْتُ الْقَلَائِدُ لِهَدْيِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْلِدُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ
شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ الْحَرَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَدَهَا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعَادَةَ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ فَزُرِئِلُ بِهَا
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدِيًّا حَرَّمَ عَلَيْهِ
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي فَأَكْتُبِي إِلَى بِأَمْرِكَ قَالَتْ
عُمَرَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قُلْتُ قَلَائِدُ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ

قوله من عين
المرحلي في الكشاف
يصرف مصنف الروايات

قوله رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلال لم يحرم عليه
منه شيء الظاهر مما يليه أنه
جواب لسؤال زياد فينبغي
في الأخير ذكره مما يليه حتى
يكون المرجع مقبلا على
الضمير في منه أي مما يحرم
على الحاج

قوله ابن زياد هو عبيد الله
المفروح يأتي القلم كتب
اسمه ويلقب بالسان عن
ذكره فهو صكنا في شرح
التروى ملحق صوابه اسقاط
ابن من اول زياد كمال الموطأ
وصحيح البخاري وسنن
ابن داود وغيرهما من الكتب
المعتمدة على أن ابن زياد لم
يدرك السيدة الصديقة

قوله ثم يشبهها مع أبي بكر
أبها الصديق رضي الله
تعالى عنهما عن ابن عباس
أمير الحاج وذلك في السنة
التاسعة كما مر

قوله حق لله الهدي هذه
العبارة معادة في الجواب
لامعروف لها

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ
أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُنْسِكُ
عَنْ ثَمِيٍّ ثُمَّ يُنْسِكُ عَنْهُ الْحَزْمُ حَتَّى يُخَرَّ هَذِيَّةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ كِلَاهُمَا عَنِ
الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا
بَدَنَةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
الْمُهَافِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَمَا
رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً قَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ قَالَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَأَظُنُّنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ سَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا
فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ

قوله تصفق قدم في
كتاب الصلاة أن تصفق
ضرب إحدى اليدين على
الأخرى وأرادت تصليها
استنصاهم

~~~~~

### باب

جواز ركوب  
البدة المهداة لمن  
احتاج إليها  
~~~~~

قوله أنها بدة أي هدى
قالوا ولد أحمد فكان
عناجا إلى الركوب إلا أنه
لكونه هديا يمتنع عنه
فلما أنه لا يجوز ركوب
الهدى مطلقا

قوله بدة أي هدية

قوله عليه السلام ويلا
أزكبها قال في النهاية كلمة
ويل قد تردد للتعجب والخطب
به لأنه كان معناها قد وقع
في تعجب رقيب من كلمة يجرى
من غير قصد إلى معناه
وهو الحزن والهلاك

قوله أو هدية هي واحدة
الهدى وزان هدى بمعنى
الهدى وزان وليس ويجمع
على هدى يقال ما جاز
في الهدايا جاز في الهدايا

قوله في الثانية أو في الثالثة يعني أن قوله ويلا قاله في إحدى المرات

قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان قلت أي وان كانت بدنة أهوى قوله عليه السلام (أو كرميا بالمعروف) أراد به أن لا يطرها باركوب (إذا ألجئت إليها) على بناء المجهول يعني انصرفت مضطرا إلى ركوبها (حق بمجد ظهرا) أي مركبا لأنه جعلها خالصة ليعمل فلا يصرف شيئا من حينها ومنافعتها إلى غيره اه ابن النكاح

قوله فعلى بشأنه أي بمن هن امرها وبابه فعب وقد يدغم الماضى فيقال عن ذكره الفيومي وهو الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة المروية فيه التي ذكرها الشارح وثالثها فعلى بضم العين وكسر النون من العناية بالنهي والاهتمام قوله ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال أو ظلع هكذا في النهاية والصيغة على بناء المعلوم في روى القاموس وخطها الشارح النووي بالجهول كاتراه قوله لأن قدمت البلد هكذا في معظم النسخ وروى بعضها لأن قدمت الآية وكلاهما صحيح اه نووي

باب

ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق
قوله لاستعملين عن ذلك معناه لا سألن سؤالا بلها وقوله عن ذلك وقع في بعض النسخ عن ذلك بغير لام اه نووي

قوله فاصحبت هو بالضم المعجزة ربط الحاء باء مثناة تحت معناه صرت فقلت النسخ اه نووي وفي نسخة فاصبحت

قوله على الخبر سقطت هذا من أمثال العرب كقولهم على الخازي عبطت ومثله ما سبق في ص ٨٨ من قول جابر على يدى دار الحديث يضربه من كان طنا بالامر قال أبو الفضل والخبر العالم والخبر العلم وسقطت أي عثر عثر عن العثر بالخطوء لأن عادة العاثر أن يسقط على ما يثر عليه يقال ان المثل لما لك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وتخل به الفرزدق للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين قبل يريده العراق فلقبه وهو يريده الحجاز فقال له الحسين رضي الله تعالى عنه ما وراءك قال على الخبر سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم معي أي امية والامر ينزل من السماء فقال

أَوْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ وَإِنْ وَحْدَهَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْطَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَنَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَيْي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ قَالَ أَطْلَقْتُ أَنَا وَبِئْسَانُ ابْنُ سَلَمَةَ مُعْتَمِرِينَ قَالَ وَأَطْلَقَ سِئَانُ مَعَهُ بَدَنَةً يَسُوقُهَا فَأَزْجَعَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيَّ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَيْنَ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَا اسْتَحْفِينَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَصْحَبْتُ فَلَمَّا تَرَيْنَا الْبَطْعَةَ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَخَدَّثَ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَخَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَبْدَعَ عَلَى مِثْلِهَا قَالَ أَنْحَرَهَا ثُمَّ أَصْبَغَ نَمْلِيهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَّتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ثَمَانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّانٍ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

الحسين رضي الله تعالى عنه حدثني اه قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها أي جعله أميرها ووكيلا لينحرها بمكة قوله بما أبدع على منها أي حبس على من الكلال وانقطع عن السير من ثلاث البدن قوله عليه السلام ثم اصبح عليها في يومها يومز في الباء الحركات الثلاث كاسم من القاموس والمراد بتعليق ما علم من الامانة بعقلها علامة لكونها هديا والعمل اسم لما وليت به القدم من الارض ليس بفاس يمارى به حافر الدابة أي ٢

رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا يَمْثِلُ حَدِيثَ
 اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ
 تَحْضَ صَفِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُفِضَ قَالَتْ بَلَّغْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَحَابِسُنَا صَفِيَّةٌ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِلَتْ حَتَّى قَدْ حَاضَتْ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ
 فَالْوَابِلَى قَالَ فَأَخْرَجَنِي حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ عَنْ
 الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ
 مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لَحَائِسُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَتَقَرَّرْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عُيسُ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَمْطِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَقِرَ إِذَا صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَسِبَتْ حَزَنَةً فَقَالَ لِقُرْبَى
 خَلْقِي إِنَّكَ لَحَائِسُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَكُنْتَ أَقْضَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتِ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

لولاها بعدما أفاضت أي طاف حواشي الأفاضة طاهرة تعني من الحيض يقال كما في المصباح امرأة طاهرة من الأدناس وطاهر من الحيض بغيره

قوله لها هكذا استخوف أن تحيض صفة التعريف لظهور الخوف من الإنسان تعني بمقتضى طاعتها

قوله عليه السلام فلا إذن أي فلا منع علينا حيثنة لأنها قد فعلت الذي وجب عليه وطواف الودع بموضع السقوط عنها وكذا أدن مكتوبة في جل النسخ بالالف مثولة تشبهها النون بتثنية المنسوب وكذلك هي في آخر كتب الشفقات من صحيح البخاري والحال أن نونها أصلية وكتابتها بالالف رسم المسند وخطه لا يقاس وعن المبرد كما في حواشي المتن أشبهت أن تكون يد من يكتب إذن بالالف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التثنية في الحروف فالتثنية من أصل الكلمة فأي دفع في تشبهها بالنون الزائدة عن بنية الكلمة

قوله له قال عن بعض بن أبي سفيان هذا الخلق من بعض نسخة الكتاب على المخطوط الصواب لسقوط الاسم من كتب بعضهم ونبه على الخلق بقوله له أفاده الشارح

قوله أراد من صفة بعض ما يريد الرجل من أهله فظم هذا من ابن حجر في هامش من ٣٣

قوله إنما قد زارت أي طافت طواف الزيارة

قوله إذا صفة على باب خياب إذا هي فجاءت في الخيابة واحد الأخبية المتقدمة الذم في كتاب الاحتكاكي

قوله كسبية الكتاب المسموع وهو الحال والالتكاس من حزن وبابه كما في القاموس تعجب وله ثلاثة مصادر الكتاب كسبب وكتابة ستمرة والكتابة بعد الهزة

قوله عليه السلام عقرى خلق هالي جمع الأمثال بالالف معروب وقد تقدم ذكر ذلك في هامش من ٣٣ وبكونان في غير هذا الموضع جعي عقر وحليق كقتل وقتيل

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَاجْتَفَوْا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فُتِحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالَ فَأَمَّا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ قَسَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا شَالِدُ بْنُ يَتِيٍّ ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ وَاجْتَفَا عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَكُنُوا فِيهِ مَيِّتًا
ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ
فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا هَهُنَا قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَعَ فَلَقِيتُ بِلَالَ فَأَسْأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينَ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ
ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ
الْيَمَانِيِّينَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

قوله فاجتفوا عليهم الباب
أي أغلقوه إذ نودي

قوله ورقيت الدرجة أي
عولتها وهي السلم وأعلم أن
دخوله عليه الصلاة والسلام
الْكعبة كان يوم الفتح لا
في حائله أو دافع كما في مصاريح
البخاري وسرحه النووي
وقد سئل ابن ماجه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت
خرج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من عدي وهو
قرر العين طوبى النفس ثم
رجع إلى وهو حزين فقلت
يا رسول الله خرجت من
عندي وأنت لقرر العين
ودجعت وأنت حزين فقال
لبي دخلت الكعبة وودعت
أي لما كنت فقلت إلى أخاك
أن أسكن أنت بيتي من
بعدي أي فقلت ما صار بي
لؤلؤهم في المشقة والتعب
فصدمهم الاتساع في
مخولهم الكعبة وذلك
يتيسر لعالهم الاتساع إذ
بما فيه مسندي قال الزرقاني
ولله عليه الصلاة والسلام
قال لها ذلك بالمدينة بعد
رجوعه من الفتح لأنها لم
تكن منه في الفتح ولا في
هجرة به ومخول البيت إنما
وقع في الفتح كما هو ثم حج
فلم يدخله ريق الموحاة عن
عائشة أم المؤمنين قالت ما
أبالي أصليت في الحجر أم
في البيت إذ لأنها كما يأتي
في ص ١٠٠ وكأهم ذكره
في صحيح البخاري سألت
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عن الجدر أي الحجر
أم البيت هو قال نعم

لو لم يأت في روايته ولم يصل فيه أجمع أهل الحديث وهذا الباب على الإخذ برواية بلال أنه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وصلى فيها بين العمودين لأنه
ثبت فيه زيادة علم فوجب ترجيحها أما أسامة فليجوز
مع احتمال أن يصحبه بعض الأئمة لأنها مما لا يثبت والمراد

٩٧

عن مقام بلال واشتغاله بالعمارة لم يماره بلال ولأن بالخلد الباب تكون الظلمة
بالصلاة الصلوة الموهدة ذات الركوع والسجود ولهذا قال ابن عمر ونسبت أن أسامة

صلى الله من النوى بزيادة
من الزرقان ورواية بلال
مرجحة أيضا على رواية ابن
عباس التي هي هذه لأنه
لم يكن يومئذ مع النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم كما
في بعض شروح البخاري

قوله رجع في البيت أي
صلى وقبل الشيء يستثنى
وبأسكان الباء كما في نظائره
أوله وما استجيب منه كما
في النهاية قال النووي وفي
رواية في الصحيح الفصل
رسمتين في وجه الكعبة
وهذا هو المراد بجليل
ومعناه عندنا أي

قوله عليه السلام هذه القبلة
معناه أن أمر القبلة قد
استقر على استقبال هذا
البيت فلا يسخ بعد اليوم
فصلوا إليه أبدا أي تروى
ومعناه أيضا أن الغرض
في الاستقبال إصابة عينها
للمشاهد

قوله وفيها ست سوار
السوادي مع سارية وهي
الأسطوانة

نقص الكعبة وبنائها

قوله أدخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت في عمرته
المراد بها عمرة القضاء التي
كانت سنة سبع من الهجرة
قبل فتح مكة أي من النوى

قوله قال لا يدخله ولم يرفع
حطول البيت في الغرض مع
ما فيه من الأسماء ما في معناه
الصلاة والسلام من الدخول
حق أن صلى الله تعالى عليه
وسلم كما في صحيح البخاري
أي أن يدخل البيت يوم الفتح
إلى أن أخرجت الصور منه

قوله عليه السلام لولا حادثة
عهد قومك بالكفر أي
لولا قرب عهدهم به والخروج
منه والدخول في الإسلام
وأنه لم يمكن الدين في
ظهورهم فلو هدمت الكعبة
وغيرها ربما نفروا من
ذلك وللأشعار بهذا المعنى
أورد البخاري في كتاب
العلم أيضا في باب من ترك
بعض الاختيار مخالفة أن
يقصر لهم بعض الناس عنه
فيلبوا في أشد منه

قوله عليه السلام استقصرت
أي القصرت على هذا القدر
في البناء لقصور الطاقة عن
تمامها كالقصر من الروايات
الأخرى ومن شأنها تفسير
بعضها بعضا

قوله عليه
السلام الم ترى
قوله عليه السلام لولا حادثة
عهد قومك بالكفر أي
لولا قرب عهدهم به والخروج
منه والدخول في الإسلام
وأنه لم يمكن الدين في
ظهورهم فلو هدمت الكعبة
وغيرها ربما نفروا من
ذلك وللأشعار بهذا المعنى
أورد البخاري في كتاب
العلم أيضا في باب من ترك
بعض الاختيار مخالفة أن
يقصر لهم بعض الناس عنه
فيلبوا في أشد منه

قوله عليه
السلام الم ترى
قوله عليه السلام لولا حادثة
عهد قومك بالكفر أي
لولا قرب عهدهم به والخروج
منه والدخول في الإسلام
وأنه لم يمكن الدين في
ظهورهم فلو هدمت الكعبة
وغيرها ربما نفروا من
ذلك وللأشعار بهذا المعنى
أورد البخاري في كتاب
العلم أيضا في باب من ترك
بعض الاختيار مخالفة أن
يقصر لهم بعض الناس عنه
فيلبوا في أشد منه

أَمَرْتُمْ بِالطَّوَافِ وَلَمْ تُؤَمِّرُوا بِدُخُولِهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهِي عَنْ دُخُولِهِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي
تَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ
هَذِهِ الْقِبْلَةُ قُلْتُ لَهُ مَا تَوَاحِيَهَا أَيْ دَوَّيَاهَا قَالَ بَلْ فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ فَقَامَ عِنْدَ سَارِيَةٍ فَقَدَعَا وَلَمْ يُصَلِّ وَحَدَّثَنِي
سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي أَوْلى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَخَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ فِي عُمَرَتِهِ قَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُمَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حِدَاثَةُ عَهْدِ
قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَضَّتْ الْكَعْبَةَ وَلَجَعَلْتُهَا عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ قُرِئَ شَاحِبِنَ بَنَتْ
الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ وَلَجَعَلْتُهَا خَلْفًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَنِيَّ
أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُرَدُّ هَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حِدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَضْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْنَ كَانَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرَكَ اسْتِئْلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ وَحْدَةَ

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام الم ترى أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم

قوله عليه السلام لا تفتك كعبة في القمار بانه كان فيها مال مكتوز
 حيث يكون على وجهها غير مرتفع عنها وكان منكم بحيث لا يسجد اليه الا
 وهو الآن كما كان
 قوله عليه السلام فالزكيات
 بالارض اى الملت بايها
 بالارض
 قوله عليه السلام بالاضراب
 وبها ضربا وثاني رواية
 بابا يدخل الناس منه وبابا
 يخرجون منه والباب للشرق
 هو الذي لها الآن وهو
 الباب القديم والباب الجديد
 الذي اراد احداثه النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 كاذره ابن حجر يكون من
 خلفه يقابل لباب المقدم
 قوله عليه السلام وردت فيها
 ستة اذرع كذا في النسخ
 وكذلك في صحيح البخاري
 وذراع القياس اثنى في الاكثر
 وسبق نظيره بهامش ص ٦٣
 قوله عليه السلام حيث بنت
 الكعبة اى حين بنتها ذكر
 ابن هشام في معجم الباب
 قول الاخفش ان كذا حيث
 لذره لزمان
 قوله لما احترق البيت يعني
 البيت الحرام احرقه الحسين
 ابن محمد المكي لما حاصر
 به جيش الربيع بن كعب
 بعد وفاة الهجرة بالمدينة
 الثالثة في آخر سنة ثلاث
 وستين من الهجرة المقدسة
 باسراين معاوية ومروان
 بالجنين وروما ولا حار
 بالنار والنفط ومساكن
 الكنان وغير ذلك من
 الحرقات فحرقوا ثياب
 الكعبة والاشباب البيت
 واخذوا يرمون ويحرقون
 خطارة مثل الفتيق المزد
 ثري بها احواد هذا المسجد
 والخطارة بتشديد الطاء
 المنجنيق وقيل في الحصن
 ان نجر يش ما تولى
 قد احرق المقام والمصل
 فهذا معنى قوله حين خراها
 اهل الشام فكان من امره
 ما كان وضيق المفلول في
 خراها طرد من مكة بقرنة
 البيت واما في قوله تركه
 صلى البيت يعني ان ابن الربيع
 ترك الكعبة ليراعها الناس
 هتلة يجرهم على اهل
 الشام وهو معنى قوله
 يجرهم اى يشجعهم على
 قتالهم باظهار لبيع فعالهم
 وروى كما في شرح النووي
 يجرهم باباء بدل الهجرة
 اى يشجعهم ويغريهم بهم
 في ذلك من حية وغضب له
 تعالى وليته

هرون بن سعيد الانبلي حدثنا ابن وهب اخبرني محرم بن بكير عن ابيه قال
 سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله بن ابي بكر بن ابي عتبة يتحدث
 عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية
 (او قال بكفر) لا تفقت كعبة في سبيل الله ولجعت بابها بالارض
 ولا دخلت فيها من الجبر وحده محمد بن حاتم حدثني ابن مهدي حدثنا سليم
 ابن حبان عن سعيد يعني ابن مساة قال سمعت عبد الله بن الربيع يقول حدثني
 حاتمي (يعني عائشة) قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان
 قومك حديثو عهد بترك لم دمت الكعبة فالزكيات بالارض وجعلت لها
 بابين باباً شرقياً وباباً غربياً وزدت فيها ستة اذرع من الجبر فان قرينة
 اقتصرتها حيث بنت الكعبة حدثنا هناد بن السري حدثنا ابن ابي ربيعة
 اخبرني ابن ابي سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية
 حين غرأها اهل الشام فكان من امره ما كان تركه ابن الربيع حتى قدم
 الناس المؤيسم يريد ان يجرهم او يجرهم على اهل الشام فلما صدر الناس
 قال يا ايها الناس اشيروا على في الكعبة انقضها ثم ابني بناءها او اضلع ما وهي
 منها قال ابن عباس فاني قد فرقت لي رأي فيها ادى ان تضلع ما وهي منها وتدع
 بيتا اسلم الناس عليه واجبارا اسلم الناس عليها وبعث عليهما النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ابن الربيع لو كان احدكم احترق بيته ما رضى حتى يجده فكيف
 بيت ربكم اني مستحير ربي ثلاثاً ثم عازم على امرى فلما مضى الثلاث اجمع
 رايه على ان ينقضها فقاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه امر من السماء
 حتى صعد رجل فالتق منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شئ تابعوا قنصوه

قوله او يجرهم اى يزيد في غضبهم على ما كان من احراق البيت يقال حرب الرجل بالشد يد اذا حمله على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا في النهاية وذكر
 ابن الاثير والنووي عن القاضي رواية يجرهم بالتراب بدل الرأ ومعه يجرهم اليه ويعطهم حزابه وناصريه له على حاله وحزب الرجل من ما اليه

قوله عبد الله بن بكير وروى في الرواية الصحيحة عبد الله بن محمد بن وهب وهو الصواب عن عبد الله بن بكير قوله في خلافة ابيه
 كذا في الاصابة وعبد الله بن محمد بن ابي بكر هو كذا في الرواية الصحيحة من تحت التابيعين قبل بوجهة طرفة في آخر سنة ثلاث وستين
 قوله ملوحي اى الذي اسرقه لوسيط وبابه وعد
 حتى يجرهم

قوله لجعل ابن الزبير أعمدة فستر عليها الستور
ويعرفوا موسم النكبة ولم تول تلك الستور حق

حق ارتفع بناءه المقصود بهذه الأعمدة والتور أن يستقبلها المصلون في تلك الأيام
ارتفع البناء وصار مشاهدا للناس فلزالها لمحصل المقصود بالبناء المرتفع من الكعبة

حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ فَجَعَلَ ابْنُ الرَّبِيرِ أَعْمَدَةً فَسَوَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ حَتَّى أَرْتَفَعَ
بِنَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الرَّبِيرِ إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِثْتُ عَنْهُمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقْوِي عَلَى
بِنَائِهِ لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ
وَبَابًا يُخْرَجُونَ مِنْهُ قَالَ قَاتَا الْيَوْمَ أَحَدُ مَا أَتَفَقَى وَلَكُنْتُ أَخَافُ النَّاسَ قَالَ فَزَادَ
فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحَجَرِ حَتَّى أَبْدَى أَسَاطِنَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَكَانَ طُولُ
الْكَعْبَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا فَلَمَّا زَادَ فِيهِ أَسْتَقَصَرَهُ فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشْرَ أَذْرُعٍ وَجَعَلَ
لَهُ بَابَيْنِ أَحَدُهُمَا يَدْخُلُ مِنْهُ وَالْآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الرَّبِيرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الرَّبِيرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أَسَنِ
نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ إِثْنَا لِسْنًا مِنْ تَلَطُّعِ ابْنِ
الرَّبِيرِ فِي شَيْءٍ أَمَا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقَرَّهُ وَأَمَا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ فَرَدَّهُ إِلَى بَنَائِهِ وَسَدَّ
الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ فَتَقَطَّصَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى بَنَائِهِ **حدثني محمد بن حاتم** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُيَيْنَةَ بْنَ عُمَيْرٍ وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ يُحَدِّثَانِ
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْنَةَ وَفَدَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَظُنُّ أَبَا حَنِيبٍ (يَعْنِي ابْنَ الرَّبِيرِ)
سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يُزْعَمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا قَالَ الْحَارِثُ بَلَى أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا قَالَ
سَمِعْتُهَا تَقُولُ مَاذَا قَالَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَوْمَكَ أَسْتَقَصَرُوا
مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَنْهُمْ بِالْشِّرْكِ أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَإِنْ بَدَأَ قَوْمُكَ
مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلْ لِي لَأَرْيَاكَ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ
هَذَا حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْنَةَ وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا وَهَلْ تَذَرِينِ لِمَ كَانَ

٣٢ واستمرّ بناء المصالح الى يومنا هذا وتخلّى ابن بزرّ شيد أبوابه المهدية أو جده المصنوع كبراد أن يجد
الأكبة على ما قبلها بن بزرّ فاشداه ملك وقال خشي أن يصير طليعة الملوكة لترك له من شرح الملوكة

وللصوت وهو ابن أبي هريرة أبا دية الخزرجي الشاعرة المشهور (باللاد) هذا هو النقيب بجاء لاتخاذ مكبلا منضا يسي قبا كاترا ب

بها المصلون في تلك الايام
 داء الباء المرتفع من الكعبة
 قد فوي لكن القبة كما
 ذكر الفناء من بقعة
 الكعبة لابنائها ولعل
 ابن الزبير قصد مراعاة
 الظاهر في عين الناس
 قوله عليه السلام وليس
 عندي من النفقة ما يقوى
 على بنائه جلة حافية اعترضت
 بين لولا وجوابها يعنى ان
 كلا من الاسمين مانع ذلك
 وفي نسخة ما يقوى
 قوله عليه السلام ولعللت
 لها كذا في النسخ الاسفة
 فلها ولعللت له والظاهر
 البيت والتأنيث بملاحظة
 الكعبة

قوله فانما اليوم أجدها لنفسي
واسست أخاف الناس هذا
قول ابن الزبير فضمير قال
في آياته عليه وأما ضمير
قال لنفسي فللراي والحديث
الذي سمعه ابن الزبير من
لحائه السيدة الصديقة هو
الذي حمل على عدم اسكبة
وإنما كان صحيح البخاري
في حديثه تكثير فلم
المسدة على جلب المسفة
وأشار ابن الزبير الى ان
المسدة اذا امن وقوعها
عاد استحاب المصلحة
قوله حتى ابدى اما اي
حضر من أرض الخمر وان
القدار الى ان بلغ أساس
البيت الذي أسس عليه
ابراهيم عليه السلام حتى
أرى الأساس أساسه فنظروا
اليه على البناء عليه

قوله أنا لسان من يطبخ
إن الربير في شيء المصدر
مضاف إلى العامل يعني أنا
براه عما لوته بما اعتمد
من هدم الكعبة فهذا معنى
قوله التسري يريد بذلك
سما وعوف فله
قوله أما ما زاد في طوله
فاقره وأما ما زاد فيه من
الحجر فزده إلى بئانه هذا
من حطاً عند الملك إذ لا فرق
بلى الأولى والأهم العكس
لأن الطراف إنما هو من
وراء الحجر وكثيراً ما يفلط
الطامعون ليطوفون في
الحجر ولا حياء مما يؤدى
إلى الوقوع في ذلك آسئد
ويحتمل أن يكون الجواب
أنما فرق بين التعبير بأصافة
الحجر وبين وعند الملك
لا يريد أن سق لأن الربير
أثر ولاد كرهل يصل اه
من شرح الأبي

قوله ما نزل أبانخيب سمع
من عائشة الخ أو خبيب
كنية عبد الله بن الزبير كما
بأن خبيب كما هو معلوم
وقد بدوات أي بتغير رأيه

تقرره، عايداً به اسلام و دين الله؛ ايضا اني قبول نمودم در مضامین و كتابات و الاماكن، لاخرهم علم الدين

برجل الله عليه خلة على ظهر هامة وقال أيضا بطرف الكسر

الْأَخْوَصِ وَقَالَ فِيهِ فَقُلْتُ فَأَشَانُ بِإِبِهِ مُرْتَقِعًا لَا يُضَعَّدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسَلَامٍ وَقَالَ
 خُفَاةً أَنْ تَشْفِرَ قُلُوبُهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ
 عَبَّاسٍ وَدَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَجَاهَتِهِ أَمْرًا مِنْ خَتَمٍ تَسْتَفِيهِ
 فَعَمَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى
 عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبُثَ عَلَى الرَّاحِلَةِ
 أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِدَّةٌ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْفَضْلِ
 أَنَّ أَمْرًا مِنْ خَتَمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ
 وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُجَّتِي
 عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ
 عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ
 فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ أَمْرًا
 صَبِيًّا فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 رَفَعَتْ أَمْرًا صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ
 عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أَمْرًا رَفَعَتْ صَبِيًّا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ
 أَجْرٌ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

قوله كان الفضل بن عباس
 وديف رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم تقدم في
 حديث جابر الصويل في ا
 باب
 الحج عن العاصم
 لزمانية وهم ونحوها
 أو للموت
 باب
 ١ باب حجة النبي ان اسامة
 مكان روى النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم من حرفة
 الى المزدلفة ثم اورد الفضل
 من المزدلفة الى مكة وكان
 الفضل بن عباس رجلا
 حسن الشعر ابيض وسما
 وتقدم ايضا اورد ان النبي
 صل الله تعالى عليه وسلم
 المفضل في باب استحباب
 اقامة الحاج التلبية في حديث
 ابن عباس
 قوله لجاءته امرأة من خثعم
 والى تقدم في حديث جابر
 الطويل مرت به فلحن يجرن
 فاطق الفضل بنظر اليهن
 الخ انظر من ١٢
 لوما ادرت ابى شيئا
 باب
 حجة حج الصبي
 وأجر من حج به
 ٢ كبرياى كبر السن
 لا يقدح في الاستسكان
 على الراجل من كبره فلا عمل
 ادرت خبر الفريضة
 وابن مفلول وشيخا حال
 وكبرياى لعت له ولا يستطيع
 نعت آخر أو استثنى
 قولها أفأحج عنه أى
 أيجزى النيابة في الحج فاعلم
 عنه ولابد من نحو هذا
 التقدير لأن ما بعد الفاء
 الداخلة عليها الهمزة
 معطوف على مقدر
 قوله بالروحاء تقدم بهامش
 الصفحة الخامسة من الجزء
 الثاني ان الروحاء موضع
 بين الحرمين
 قوله فقال أى النبي عليه
 الصلاة والسلام على سبيل
 الاستفهام من القوم أى
 من اتهم قالوا المسلمون أى
 نحن المسلمون
 قوله عليه السلام نعم ولك
 أجر أفاد ابن حجر ان هذا

محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قرعة قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً فأعجبني وأتقني نهي أن تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعتها زوجها أو ذو محرم وأقص باقي الحديث **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سفيان بن عيينة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم **وحدثني أبو عثمان النخعي** ومحمد بن بشار جميعاً عن معاذ بن هشام قال أبو عثمان حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن قرعة عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم **وحدثنا** ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سفيان عن قتادة بهذا الإسناد وقال أكثر من ثلاث إلا مع ذي محرم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سفيان بن أبي سعيد عن أبيه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعتها رجل ذو حرمة منها **حدثني** زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب حدثنا سفيان بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سفيان بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم **حدثنا** أبو كامل الجحدري حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثاً إلا ومعتها ذو محرم منها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو

قوله فأعجبني وأتقني بالد
ثم نون مفتوحة ثم قاف
سائمة بعدها نونان يدل
أنه كذا إذا أحبه وشي
موتن أي معجب قال القاضي
وأما كسر المعنى لاختلاف
اللفظ والعرب تعمل ذلك
كثيراً في بيان والتوكيد
بجذب الشواهد
قوله إلا ومعتها زوجها
ذكر الوجود في هذا وفي
الذي قبله الذي بعده هذا
بصفة فلا بد لكل المبادي
من الحالة بالحرمة في جواز
السفر مع فالروايات التي
لم يذكر فيها الزوج همزة
على التي ذكر فيها واحتلت
الروايات في مدة السفر التي
بعضها مسيرة يومين وبعضها
مسيرة يومين وفي بعضها
مسيرة ثلاث قال النووي
الروايات كلها صحيحة لكن
ليرد أنها على الله تعالى
طبعاً لم يحدد المدة بل
المراد حرمة السفر للمرأة
بغير حرم والاختلاف وقع
لاختلاف السائلين وفيه
إطلاق رواية ابن عباس لا
تسافر امرأة إلا مع ذي حرم
حرم به والمراد بالحرمن
حرم عليه تكاها على التأبيد
بسبب قرابة أو رضاع أو
مصاهرة بغير أن يكون
مكافئ لبس بمجوس ولا
غير مأمون ويشترط في المرأة
أيضا أن لا تكون معتدة
كأن المرافقة
قوله عليه السلام رجل ذو
حرمة معها وهو لا يحل له
تكاها على التأبيد قولاً
لحرمتها احتراز عن الملاحة
فإن تحرمتها ليس لحرمتها
بل لتأبيدها وتولسا على
التأبيد احتراز عن الحت
الزوجة أه مبارك
قوله عليه السلام تسافر
مسيرة يوم إلا مع ذي حرم
وفي أبواب التصريح صحيح
البخاري أن تسافر كما في
الرواية الآتية لما وقع في
طرق أبي سعيد المذكورة
هنا عن أبي هريرة من دفع
المضارع باستعاذ أن فعل حدث
قوله تصح بالمعنى

قوله وأتقني بأل الحديث أي ورعته على وجهه

قوله عليه السلام لا تسافر امرأة

مع امرأة الا ومعها محرم
ولم كان معها زوجها كان
الحرم واوليها يجوز ان
قوله ان امرأتى خرجت حاجة
أي اذنت ان تخرج فاسدة
الحج وليس معها أحد من
الحرم

قوله وان استكتبت في
خروجك كذا أي اذنت
فمن يخرج فيها
قوله عليه السلام الطلق
لحج مع امرأتك فيه تقديم
الاحم اذ في الجهاد يقوم
غيره مقامه بخلاف الحج
سواء من شرح النووي

قوله ثم قال أي في المسألة
استحالة لقوله تعالى وجعل
لكم من الملك والانسام
ما تشاءون المستورا على
ظهوره ثم ذكرنا في المسألة
ربكم اذا استويتم عليه
وتسروا سبحان الذي اذنت
وسمى مفرقين مطلقين يعني
لا حاجة لنا على ركوبه لولا
تسخير الله اياه لنا وقوله
مستحسنة

قوله ثم قال أي في المسألة
استحالة لقوله تعالى وجعل
لكم من الملك والانسام
ما تشاءون المستورا على
ظهوره ثم ذكرنا في المسألة
ربكم اذا استويتم عليه
وتسروا سبحان الذي اذنت
وسمى مفرقين مطلقين يعني
لا حاجة لنا على ركوبه لولا
تسخير الله اياه لنا وقوله
مستحسنة

ما يقول اذا ركب
الى سفر الحج وغيره
هو اننا نرى المصلين أي
راجعون

قوله فيه السلام واطرونا
بعدة في دعوت المشكاة
والشارق واطرونا وهو
امر من الطي قال ابن الملك
وهذا عبارة عن تيسر
السيرة بمنع القوة

قوله عليه السلام أنت
الصاحب في السفر يعني
أنت حافظنا في حال حركتك
الله أي حفظك والخليفة
في الأهل يعني أنت استند
عليه برعايتهم

قوله عليه السلام أيون اسم فاعل من آب يؤوب أوبا وما با انراجع أي راجعون من السفر بالسلامة قال ملائي
والظاهر ان التقدير نحن أيون تائبون الخ على وجه الخبر كحديثنا بنعمة الله ولقد التبت على طاعة الله

كُرَيْبٍ بِجَمِيعٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ
لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا
إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهُمَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ ذُو مَحَرَّمٍ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ
بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَّمٍ وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحَرَّمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَإِنِّي أَكْتَبْتُ فِي خُرُوقِي كَذَا وَكَذَا قَالَ
أَنْطَلِقْ فَخَجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْطَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَمْرِو
بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْحَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَتِي ابْنُ سُلَيْمَانَ) الْهَزْرَوِيُّ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا
ذُو مَحَرَّمٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ مَرْحَةَ عَلَيْهِمُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي
سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالْقُوَّةَ وَمِنْ أَعْمَلٍ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا
وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَإِذَا
رَجَعَ قَائِلُنَّ وَزَادَ فِيهِمْ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ

(ابن)

قوله عليه السلام أيون اسم فاعل من آب يؤوب أوبا وما با انراجع أي راجعون من السفر بالسلامة قال ملائي
والظاهر ان التقدير نحن أيون تائبون الخ على وجه الخبر كحديثنا بنعمة الله ولقد التبت على طاعة الله

أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ وَكَأَبَةِ
 الْمُتَغَلَّبِ وَالْجَوْرِ بَعْدَ الْكُودِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
 عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
 عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ قَالَ يَبْنَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ
 وَفِي رِوَايَتِهِمَا أَجْمَعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَتَلَ مِنَ الْجِيُوشِ أَوْ السَّرَايَا أَوْ الْجَمْعِ أَوْ الْعَمْرَةِ
 إِذَا أَوَّى عَلَى نَيْبَةٍ أَوْ قَدْ قَدِمَ كَثِيرٌ مَلَأْنَا ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدُهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
 حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا
 النَّضَّالُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدِيثَ
 أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْثِيرَ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 عَلِيٍّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةٌ رَدِيضَةٌ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ
 قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا
 الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي

قوله عليه السلام والجور بعد الكور أي انقصان بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع وأصل الجور نقص العمامة بعد ثوبها وأصل الكور من كور العمامة حتى رأسه يكونها كورا أي لها وكل دور كور أي من أن يذهب حالها من السراء إلى الضراء ومن الصحة إلى المرضي ويكن أن يقال أي من التزل بعد الترق أو من الرجوع إلى العصية بعد التوبة أو إلى الفلحة بعد الذم أو إلى القية بعد الحسور ودوى والجور بعد الكون بالنون بدل

باب

ما قول إذا قتل من سفر الحج وغيره
 من المصحة بعد أن كان عليها والكون الحسول على هيئة جيلة من قولهم حاربته ما كان أي أنه كان على حالة جيلة فرجع عنها من لرقاة رة كمر النوى أن معظم النسخ من صحيح مسلم بعد الكون بالنون قال بل لا يخلو يوجد في نسخ بلادنا بالنون اه قوله عليه السلام ودعوة المظلوم أي أعوذ بخصم الظلم فانه يقرئ عليه دعاء المظلوم ودعوة المظلوم ليس بولها وبينه وبينه التحذير من الظلم ومن التعرض لأسبابه أي توري قوله في رواية محمد بن خازم بالحاء المعجمة وكانت النسخ كلها خطها وطبعها بالمهملة وفي النسخة تصحيحه عنه ومكرمه ومحمد بن خازم كما يظهر من الخلاصة هو أبو معاوية المنصور مائة المؤلف بعد ما كتبه وأوقع قارئ كتابه في اشتباه قوله إذا قتل من الجيوش أي رجع من الغزو اه توري قوله إذا قتل على نية أو غلط كبر معنى أولى ارتفع وعلا والغدد بها من مفتوحتين بينهما دال مهمل م سكنة وهو الموضع الذي فيه غلط وارتفع وقيل هو الغلاة التي لا شيء فيها وقيل غلط

قوله عليه السلام والجور بعد الكور أي انقصان بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع وأصل الجور نقص العمامة بعد ثوبها وأصل الكور من كور العمامة حتى رأسه يكونها كورا أي لها وكل دور كور أي من أن يذهب حالها من السراء إلى الضراء ومن الصحة إلى المرضي ويكن أن يقال أي من التزل بعد الترق أو من الرجوع إلى العصية بعد التوبة أو إلى الفلحة بعد الذم أو إلى القية بعد الحسور ودوى والجور بعد الكون بالنون بدل

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فِي رَهْطٍ يُؤْذِنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ
 النَّحْرِ لَا يَنْجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَمَّادُ بْنُ عَيْشٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي مَحْزَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ
 الْمُسَّبَبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ
 مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ
 الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّيِّدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ
 الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُثَّارِ عَنْ سُهِيلِ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سُفْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَمِيِّ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
 عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَابْنِ الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

الحج الاسفل كالإكشاف وغيره وأما تسمية الحج المبرور يوم عرفة فيه يوم الجمعة بالأسفل فلهذا كروها وإن كان ثواب ذلك الحج أسهل كالحديث في ذلك قوله عليه السلام ما من يوم الحج من الأولى والثانية ذاتان ومن يوم عرفة

باب

في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة

متعلق بكثرة كذا في المباحث وتبينه أن ما بمعنى ليس ويوم اسمها فهو في أهل الرقيم وإن كان لفظه جبرورا عن الزائدة الاستمرارية وخبرها أسهل فهو منصوب على لغة الحجاز ومن الثانية أيضا زائدة وأن يعنى الله مؤول بالمصدر في موضع التمييز ومن الثالثة متعلقة بيعنى ومن الرابعة متعلقة بأسفل والمعنى ليس يوم أسهل اعتاقا فيه من يوم عرفة وفي المشكاة ما من يوم أسهل عتق من النار من يوم عرفة قال في المرقاة أي يعرفات

قوله عليه السلام وأنه ليدنو أي تدنو رحمة وكرامته لا تدنو من العبادة توري قوله عليه السلام ثم يباهي بهم الملائكة المراد بباهاته بالخجاء وشاؤهم وشأنهم عليهم كما في حديث المشكاة انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا فاجعل من كل فج عبق المهديكم أي قد غفر لهم

قوله عليه السلام ويقول ما أراد هؤلاء إشارة إلى الواقفين بعرفات أي أي شيء أراد هؤلاء حيث تركوا أهلهم وأوطانهم ومغرقت أموالهم وألبسوا ألبانهم أي ما أرادوا إلا المظفرة والرخس والقرب واللقاء ومن جاء هذا الباب لا يفتقر الرد أو التحدير ما أراد هؤلاء فهو حاصل لهم أو أي شيء أراد هؤلاء أي فوشتا يسيرا عندنا اه مرعاة

قوله عليه السلام العمرة إلى العمرة أي المنضمة إلى الأخرى

قوله عليه السلام والحج المبرور وهو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال كمال الصباح بر الله تعالى حجه أي قبله وبابه علم قوله عليه السلام للمبرور أي في حجه بتثنية الفاء والضم أشهر والراث اللحن في القول كالمرقاة قوله عليه السلام ولم يفسق بضم السين أي لم يفعل فيه كبيرة ولا أمر على صغيرة ومن الكبار ترك التوبة

قوله عليه السلام الآية أي ابتغوا ولا تأملوا يقول فيها يكتفى به الإيمان ولا ربه أن يطرأ على ما جاء

في المصنف قال تعالى ومن لم يأت منكم بالحج والعمرة فليأتكم منكم بالحج والعمرة

قوله أنزل في دارك بمكة أي التي هي حقله من أبيه عبدالله المنتقل إليه من أبيه
هاشم ولذلك أضافها صلى الله تعالى عليه وسلم إلى نفسه في قوله وهل تركنا عقيل

عبدالمطلب بتقسيمه بين أولاده ماورثه من أبيه
من ربيع أو دور وقيل أن أصلها كان لا يطاق لأن

الذي كلفه ولاته أكبر ولد
عبد المطلب فاعتري على
أهلك عبدالمطلب وحازها
وحده لسته على طاعة الجاهلية
فتكون الإضافة على هذا
لكنه صلى الله تعالى عليه

باب

النزول بمكة للحاج

وتوريث دورها

هو سلم أيامها والربيع كسبهم
جمع ربيع كسبهم والربيع كما
في المسباح على القوم من ذلهم
والدور جمع الدار أي وهل
ترك لنا عقيل شيئا من
منازل أو دار وكلة أو أما
تريد من أبيه عليه الصلاة
والسلام وأهلك من الراوي
والمراد بعقيل عقيل بن أبي
طالب أخو سيدنا علي وكان
له استول هو وأخوه
طالب على الدار كلها أربعا
من أبيهما بجامع الكفر
وهذا على عقيل صلى الله تعالى
عليه وسلم وحق من هاجر
من بني عبدالمطلب للركن
حقوقهم بالهجرة كما فعل
أبو سليمان وغيره بدور
من هاجر من المؤمنين وفقد
طالب بغير فائز عقيل
بهيئة الدار كلها فبهاها
قال ابن الملك وفي الحديث
دلالة على أن الكافر إذا
استول على أموال المسلمين
وأحرزها إلى دار الحرب
ملكها وعلى أن بيع دور
مكة جائز وأليه ذهب أئمتنا
وفي رواية عن أبي حنيفة
بكره بيع الأرض فيها

باب

جواز الإقامة بمكة

للمهاجر منها بعد
فراغ الحج والعمرة
ثلاثة أيام بلا زيادة

قوله وسكان عقيل وطالب
كافرين أما عقيل فأسلم أخيراً
قال في الإصابة وأخراسلامه
إلى حاكم الفتح وقيل أسلم
بعد الحديبية وكان أسر
يرمى به فلداه به العباس
مات بالمدينة قبل وقعة
الحرة وأما طالب فقد ذكر
أنه لقد يرمى به كافر

شعبة كل هؤلاء عن مَنصور بهذا الاستاد وفي حديثهم جميعاً من جمع فلم
يرقت ولم ينسق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن سيار عن أبي
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا أبو الطاهر**
وحرمة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب
أن علي بن حسين أخبره أن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره عن أسامة بن زيد بن
خارثة أنه قال يا رسول الله أنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من
رباع أو دور وكان عقيل وريث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين **حدثنا محمد بن مهران**
الرازي وأبو عبد الله محمد بن حميد جميعاً عن عبد الرزاق قال قال ابن مهران **حدثنا**
عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد
قلت يا رسول الله أين تنزل غداً وذلك في حجة حين دنونا من مكة فقال وهل ترك
لنا عقيل منزلاً **وحدثني محمد بن حاتم** **حدثنا روح بن عبادة** **حدثنا محمد بن**
أبي حفصة وزمعة بن صالح قال **حدثنا ابن شهاب** عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل غداً إن شاء الله وذلك
رَمَنَ الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل **حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعس**
حدثنا سليمان بن يحيى عن بلال بن رباح عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل
السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الإقامة بمكة شيئاً فقال السائب سمعت
العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر
إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها **حدثنا يحيى بن**
يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء

قوله عليه السلام مكث المهاجر بمكة أي طلبه وأقامت بها قال في الصباح مكث مكثاً من أب تل اقام وتلبث فهو مكث ومكث مكثاً فهو مكث مثل لرب لم
 فهو مكثاً أي مكث ثلاثاً غير متتالية وتسمية المصنف
 مكثاً المصباح أن مكث ثلاثاً أي مكث يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام مكث مكثاً من أب تل اقام وتلبث فهو مكث ومكث مكثاً فهو مكث مثل لرب لم
 فهو مكثاً أي مكث ثلاثاً غير متتالية وتسمية المصنف
 مكثاً المصباح أن مكث ثلاثاً أي مكث يوم الفتح ظرف

أَوْ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْخَضِرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ
 بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بَعْضًا عَنْ
 يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ عُمرَ بْنَ عَبْدِ الْمَزِينِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثُ لَيَالٍ
 ابْنُ الْخَضِرِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثُ لَيَالٍ
 يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدْرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَمْلَأَهُ قَلْبُنَا إِمْلَاءَ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ
 أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ
 ابْنَ الْخَضِرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَكَّاتُ الْمُهَاجِرِ
 بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثَ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الْفَخَّالُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا
 اسْتَفْرِغْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ
 فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْقَطُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُحْتَلَى
 خِلَافُهَا فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِيَقْتِهِمْ وَلِيُؤْتِيَهُمْ فَقَالَ إِلَّا
 الْإِذْخِرَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَسْعُودٍ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ
 الْقِتْلَ وَقَالَ لَا يُلْقَطُ لِقَطْعَةٍ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ

قوله عليه السلام المكث المكث من أب تل اقام وتلبث فهو مكث ومكث مكثاً فهو مكث مثل لرب لم
 فهو مكثاً أي مكث ثلاثاً غير متتالية وتسمية المصنف
 مكثاً المصباح أن مكث ثلاثاً أي مكث يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام المكث المكث من أب تل اقام وتلبث فهو مكث ومكث مكثاً فهو مكث مثل لرب لم
 فهو مكثاً أي مكث ثلاثاً غير متتالية وتسمية المصنف
 مكثاً المصباح أن مكث ثلاثاً أي مكث يوم الفتح ظرف

قوله عن أبي شرح البديوي هكذا ثبت في الصحيحين البديوي في هذا الحديث ويقال له أيضا الكعبي والخزاعي اه نووي وهو صحابي مشهور اختلف
 في اسمه قليل خويلد بن عمرو وليل عمرو بن خويلد وقيل غير ذلك وكان من عقلاء
 قوله قال لعمر بن سميد هو اموي يعرف بالاشدق وليست له محبة ولا كان من
 الرجال قول سنة ثمان وستين كما في اسد الغابة
 التابعين باحسان قاله ابن حجر في باب سلفه لعلم من كتاب

لولة وهو يبعث البعوث
الى مكة بجلته الحالية أي بالرجال
ان عروبن سعيد يرسل
البيروق الى مكة للتحال
عبدالله بن الزبير وذلك ان
يزيد لما قام ملأ ما يه طلب
عن عبدالله بن الزبير لبيعة
الامتاع ابن الزبير من بيعته
وخرج الى مكة فاذابهم الله
لعالي للفسب يزيد وكتب
الى عروبن سعيد بالمدينة
أن يوجه كل من الزبير
جيشا فجوز اليه جيشا
وأمر عليهم عروبن الزبير
الحا عبدالله وكان شديد
العداوة لآخيه

لعله أنذن في أيها المصطفى
 مع هذا قول أبي شريح
 الصحابي يخاطب عمر الأشعث
 لعله أحذركم قولا أي حديثا
 وجلة قام به رسول الله صفة
 للقول أي حديث به خطيبا
 وقوله بالهدج أنصب على
 الظرفية والمراد به اليوم
 الثاني من فتح مكة

لوقوله عليه السلام فان احد
 ترخص أى فان لم يستطع احد
 واراد الحصول برخصة وهو
 حكم ثبت لعدم قيام الحرم
 لقوله ان الحرم لا يعيد حاصيا
 أى لا يجرده ولا يخصصه أراد
 به عبد الله بن الزبير عده
 حاصيا بامناعه من امتثال
 امر يزيد والحال انه لعدم
 بيعته لم يجب عليه طاعته
 وقوله ولا فارة يدم أى ولا
 يعيد الحرم هاربا التبعي
 فيه بسبب من الاسباب
 الموجبة لقتله

لؤلؤه ولا فارقا بصريه بفتح
الحاء المعجمة واسكن، فراء
ولم يقل بهم الحاء أى
بجناية واسلها مرقاة الابل
ه ملاعنى قال السورى
يطلق على كل خيانة والخارب
لص الحسد فى الارض اه
ثم ان قوله الحرم لا يصحنا

ولا قارأ بدم مذکور فی کتب الاسرار علی ما خبر واحد ظنی لا یشکون صامتا لتخصیص العام القطعی وهو العام غیر المخصوص اعی قوله تعالی ومن دخله كان امس لباح الدم فی الخارج اذا التجأ الی الحرم لا یقتل فيه ولا یؤذى لیخرج ولكن لا یطعم ولا یسقى حتی یضطر الی الخروج فیکتال خارج الحرم لیس ولا قارأ بدم علی تقدیر ثبوته انه لا یسقط عنه العاقبة هذا مذهبنا قوله علیه السلام ولا تلج ساقطتها الا تشد اربابها ساقطة القطعة كما هو الروایة فیما قبل

(عليه)

قوله عليه السلام أما أن يقضى كذا بيمينه؟ فهو لا يقول في مطبخ البخاري وهو المصوب بالحق، فليجترأ به وأنتما ابن مالك، فبيته جناه المصوم قوله عليه السلام وما أن يقتل بك حبيبك من المسلمين؟ فإن الثاني هو الكامل شبيه ما أن يورد لولا القتل كما هو كذلك في القتل الأول وليس المراد خلافه وهو ظالم

الخطب إسقاط الورق من
الشجر والعقد القطع كما
قوله عليه السلام وأما أن
يقاد من الإقادة ومعناها
تكمين ولي الدم من القود
وهو يقتل قتل القاتل
يدل القتل وفي فتح الباري
وأصله أنهم يدفعون القاتل
لولى المقتول فيجوده بهيل

قوله عليه السلام ما أن يعطى
ول ديات البخاري أما أن
يودي من الودي وهو إعطاء
الدية للقرلة يعني الدية تكسبر
من الراوى ولذا يروى أنه
قوله أهل القتل زيادة من
الراوى من غير حاجة إليها
والحتاج إليه تعيين الضبط
في يقاد من الإقادة لا من
للأية حق لا يذهب الدهن
الذي يوجب اختلال المعنى
وأما الروايات ما في نسخها
إلى داود وهو ما أن يأخذوا
المقل وأما أن يطهروا بصفة
المعلوم يعني أولياء القتل
قوله يقال له أبرهه قال
النووي هو جهاد في الولف
والدرج لا يقال بالثناء ولا ١

باب

النهي عن حمل السلاح
بمكة بلا حاجة

باب

جواز دخول مكة
بغير إحرام

أ يعرف له اسم والمما يعرف
بكنيته اه وهو مصروف
لا في المعنى

قوله عليه السلام لا يصل
لأحدكم أن يصلي بمكة السلاح
المراء من الحمل ما يكون
لقتال اه إن الملك وسياى
التصريح به في متن الحديث

قوله وعلى رأسه المفلر وهو
ما يلبس على الرأس من درع
الحديد

قوله ابن الخطر وهو الذي أوتد
عن الاسلام وقتل مسلما
كان يخدمه وكان يحوالته
على الله تعالى عليه وسلم
ويسبى وكانت له قبتان
نفتان بجاء النبي صلى الله

بطن من بحيلة كذا في النووي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ
عَامَ فَخْرٍ مَكَّةَ بِقَتْلِ مَنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي
أَلَا وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَجْطِئُ شَوْكُهَا
وَلَا يُنْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُلْقِطُ سَاقِطُهَا إِلَّا مُنْشِدٌ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتْلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ
الْظَّارِثِينَ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (يَعْنِي الدِّيَّةَ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَتْلِ) قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِي أَبِي شَاهٍ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ * حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَدْخُلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقُشَيْرِيُّ وَيَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَمَّا الْقُشَيْرِيُّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَوْلٌ لِمَالِكٍ أَحَدٌ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِقْفَرٌ فَلَمَّا
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُسَلِّقٌ بِأَسْثَارِ الْكُفَّةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ
مَالِكٌ نَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَارٍ الدُّهَمِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَخْرٍ مَكَّةَ
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

بغير إحرام

قوله قد روي في طريقها بين كتيبه هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها
 طريقها بالكتيبة وكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها
 طريقها بالكتيبة وكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها
 طريقها بالكتيبة وكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها

(نور)

باب

فضل المدينة ودعاء
 النبي صلى الله عليه
 وسلم فيها بالبركة
 وبيان محرماتها
 وتحريم صيدها
 وشجرها وبيان

حدود حرمها

قوله عليه السلام في صاعها
 ومنها أي فيما يتكلم بها
 فهو من باب ذكر المحرم
 وإرادة الحد لأن الدعاء إنما
 هو للبركة في الطعام المكبل
 لا في المكبل والمكبل
 دون الصاع

قوله عليه السلام في إبراهيم
 حرم مكة أي أظهر تحريمها
 اه مرقة وقد مر بيانه
 بهامش ص ١٠٩

قوله عليه السلام في الحرم
 ما بين لابتيها أي اعظم ما بين
 جانبيها أو الحرم تحريم
 ما بينهما وتطبيع ما فيها
 من ذينة الجبل وليس المراد
 مثل تحريم مكة بالاجماع اه
 مرقة وتقدم ان اللابة هي
 الحرة والمدينة المنورة بين
 حرمين شرقية وغربية
 تكتنفهما الحرة هي الارض
 ذات الحجارة السود كأنها
 احرق بالانار

جابر حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن عمار الدقني عن أبي الزبير عن
 جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
 حدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن
 جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
 وعليه عمامة سوداء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني قال حدثنا أبو
 أسامة عن مساور الوراق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن
 حريث عن أبيه قال كآني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه
 عمامة سوداء قد أضحى طرفيها بين كتيبه ولم يقل أبو بكر على المنبر وحدثنا
 قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن عيسى بن محمد الدراودي عن عمرو بن يحيى المازني
 عن عباد بن ثمام عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم
 مكة وإني دعوت في صاميتها ومدة ما عثلي ما دعا به إبراهيم لأهل مكة وحدثني
 أبو كامل الجعدي حدثنا عبد العزيز بن عيسى بن محمد الدراودي وحدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة حدثنا خالد بن محمد بن عيسى بن سليمان بن بلال ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
 الحزومي حدثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الإسناد أما حديث
 وهيب فذكر رواية الدراودي عثلي ما دعا به إبراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد
 العزيز بن الحارثي روايتهما مثل ما دعا به إبراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد
 حدثنا بكر بن عيسى بن مضر عن ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن
 عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم
 مكة وإني أحرم ما بين لابتيها (يريد المدينة) وحدثنا عبد الله بن مسلمة
 ابن قتيبة حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جابر عن مروان بن

وفي حديث الحلواني

— 114 —

كان قد عرض نفسه يوم
بعد فاستقبله رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
وأجازه يوم أحد مات
سنة ٢٤ كما في اسد الغابة
يريد رافع ان حديث تميم
المدينة محفوظة عندنا لكتابتها
في جلد مدبروخ ملسوب
الى خولان وهي كافي معجم
البلدان كورة من كوراهين
ومرية كالت بطرب دمشق
خرت بها قبر ابي مسلم
الخولاني اه واليها ينسب
أيضا ابي ادرس الخولاني
وهما تابعيان جليلان
مما صران سبق ذكرهما
من النوى بهامش ص ٩٧
من الجزء الثالث ولعل اديم
تلك النواحي في ذلك الزمان
سكان من اعم الجلود التي
يكتبون فيها

قوله عليه السلام وإلى
حرمت المدينة ما بين لآبتيها
معناه اللآبثان وما بينهما
والمراد تحريم المدينة لا لآبتيها
قال الثوري

قوله عليه السلام لا يقطع
عناها العطاء وزان كتاب
من شجر الشوك واحدا
هامة وعنه مكتوبة
كما في الصباح

قوله عليه السلام أو يقتل
صبيها ظاهر الحديث مشعر
بأن الصبي محرّم ما هو مطهر
الفاسي وماك وذمب
أبو حنيفة إلى قوله لأنه يرى
عن مالك وجوزاه تعالى
فيها أنها قالت كان لآل
محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم بالمدينة وحرق
بمسكونها ولأن جمهور
السجاية على جواز الاصطبا
في المدينة فتحرّم بها يكون
حياوة من تعظيم قدرها
من هذا المعنى قوله أو يقتل
صبيها بكسرة أو لأن التحرم
لو كان من ظاهر الحرم القطع
والقتل كلاهما كما في حرم
مكة لأحد هاهنا الميزان
عن أحد أصحاب الجزاء بخطه
شجرها اه ابن الملك

قوله عليه السلام لا يدعها
أحد رغبة عنها أي لا يتركها
ولا يفرقها اعتراض عنها
وهذا القيد احتراز من
تركها ضرورة أنه مباح

قوله عليه السلام لا يضر
الله فيها من هو خير
يحيى أن لا يضر الله دينه
بل ينفعها ويذهب قهر
الشيء ها هو مبارك

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْكُمُونَ ۚ

قوله الأسدي السبيطيل من

الرجاس في النار مع ابن الملك حكيم العقوبة في الدنيا

أحد أي بالصبر على لأوائها وجهدها قال النووي الأثره بلد الشدة والجوع وأما الجهد فهو المشقة وهو بفتح الجيم وفي لغة قليلة بضمها وأما الجهد بمعنى الطاقة بضمها وحكى فتحها اه وأما أنت مع قول الله عز وجل والذين لا يجدون إلا جهدهم وأقسموا بالله جهد أيمانهم أن يعلقوا واجتهدوا في الخلق أن

ج ٤

أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئاً
 تَفْلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِي طَلْحَةَ أَلَيْسَ بِي غُلَاماً مِنْ
 غُلَامِنَاكُمْ يَخْدُمُنِي بِفَرَجِ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَأَاهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّما تَزَلَّ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدُ
 قَالَ هَذَا حَيْلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ
 جَبَلَيْنِهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِمَنْ فِي مِدْعِهِمْ وَصَاعِيهِمْ
 وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ خَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
 عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا حَامِدٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا
 حَدَثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ بِي هَدِيمٌ شَدِيدَةٌ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَقَعْلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلَا عَدلاً قَالَ فَقَالَ
 ابْنُ أَنَسٍ أَوَ أَدْرَى عُذْرًا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا
 عَاصِمُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
 قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَلَى خِلَافُهَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَعْلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام التليل
 غلاماً أي طلب في غلاماً
 من غلمانكم يعني الأصغار
 فإن أباً طلحة كان الأصغر
 قاله كان المبارك عند مقدمه
 إلى المدينة واختار أبو طلحة
 لخدمته عليه السلام وبه
 أنس بن مالك لخدمته عفر
 سنان وقال ما تاله من كثرة
 الأحوال والأولاد مع طول
 العمر ببركة خدمته لسيد
 المرسلين وسبق بهامش
 من ٨٢ بيان مزيد هبت
 عليه الصلاة والسلام لا يبي
 طلحة أو أهله من المرقاة واسم
 أبي طلحة زيد بن سهل قال
 أنا أبو طلحة وأسي زيد
 وفي جرائد كل يوم سيد
 والطيب في أبواب صحيح
 البخاري من كتاب الجهاد
 والأطعمة والدعوات في
 بعض الرقعات في حرم مدينتي
 وقال القسطلاني في موضع
 وفي نسخة بالجزم جواب الأمر
 قوله كذا نزل أي من راحته

قوله في إحداهما
 من قوله في إحداهما
 جبل يقرب المدينة من جهة
 الشام وكان به الرقعة

قوله عليه السلام هذا جبل
 بيننا وبينكم حقيقة
 على حذو مدينتي في إحداهما
 والخمار النوروي معنى الحقيقة
 وبسط الكلام ليه لراجه
 وقبل هبة أحد جاز عن
 موافقة ما في وهو أنه
 قوله عليه السلام ما بين
 جبلين أي في حديث علي
 أنه عليه الصلاة والسلام
 حرم ما بين غير إلى نور وهما
 جبلان على طرفي المدينة
 جنوبها وشمالها

قوله عليه السلام هذا
 السور في ذلك من الرعيد
 فها هو قال الثانية أنس
 قوله عليه السلام من أحدث
 فيها حدثاً لحدث الأمر
 الحادث المنكر الذي ليس
 بمعروف في السنة كأي النهاية
 أي من أظهره فيها

قوله عليه السلام لا يقبل الله
 منه يوم القيامة صرقاً ولا
 عدلاً أي لا يكون له خير
 يقبل منه أحسن القول
 وقصر الصرك بالعرض
 والمعد بالمثل

قوله عليه السلام أو توي

هذا أي مبتدأ وإبراهيم الرضا عنه والبراه وحاشيت عن الترويض عن الناصبي أن قوله لقال ابن أنس تذكير من ابن أنس أنه هذه
 الزيادة فلا وجه لحدث ابن من أول أنس كالمع في بعض النسخ لأن سياق هذا الحديث من أوله إلى آخره من كلام أنس لا يوجب استغراقه أنس بنفسه

قوله في قراب سبيله القرب هو الفلاف الذي يجعله هذا تصريح من علي رضي الله تعالى عنه بأبطال

السيف بعمده قوله فقد كذب خبر المبتدأ المتضمن لمعنى اشترط قال النووي ما ترجمه الرافعة والشبهة ويقتضونه من قولهم ان عليا اوصى اليه ابا

علي الله عليه وسلم امور كثيرة من امرار العلم وقواعد الدين وكسور الشريعة وانه صلى الله عليه وسلم حسن اهل البيت يعلم بطبع عليه خبرهم وهذا دعاوى باطلة واختراعات فاسدة لا اصل لها ويكفي في ابطالها قول علي رضي الله عنه هذا اه

قوله فيها أسنان الابن أي في تلك الصحيفة بيان أسنان الابن التي تملأ دية

قوله عليه السلام ما بين غير في نورها جبلان على طرفي المدينة المشرقة كما هو في حديث أس بن عبد بن جنوبي ونور خلف أحد من جهة شمالها كافي القاموس مع تاج العروس فحديث الجليلين مع حديث اللاتين بيان لحدود الحرم من الجهات الأربع فان اللاتين كما هو شرقية وغربية وهذا جنوبية وشمالية وانكر ابن الأثير في النهاية وجود جبل بالمدينة مسمى بشور والظن أنه مسبوق في هذا الابتكار قال رواتهم بمكة وفيه الغار المذكور في التذييل وفي رواية قليلة ما بين غير واحد وهي بالمدينة فيكون نور خلط من راوي وان كان هو الأشهر في الرواية والاشهر دليل ان هذا جبل بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين غير ونور من مكة أو حرم المدينة محييا مثل محرم ما بين غير ونور بمكة على حد المضاف ووصل المصدر المذوق هذا آخر كلام صاحب النهاية وليس بجيد انقيلط الرواة على ان الجبل ذكره ومن خلفه حجة على من لم يصف

قوله عليه السلام وامة المسلمين واحدة الامة ما يذم الرجل على افعائه من عهد وامان أي عهدهم وامانهم كالشيء الواحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز تفضيل الفرد المعاند بها وكان الذي يتفهم ذمة أخيه كالذي يتفهم ذمة نفسه كأنهم كالجسد الواحد الذي اذا اشتكى بعضه اشتكى كله كافي حرقاة

قوله عليه السلام يسعى بها أذنهم أي يتسولوا ويطلبون أمرها أدنى المسلمين مرتبة فادأ من أحد من المسلمين كافرا لم يعمل لأحد نقصه

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْنِ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ دَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةُ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى نَوْرِ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أَتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَاتَّخَذَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

وَأَنَّ كَانَ الْمُؤْمِنَ وَخِيَعًا أَهْلًا مِنَ الْمَرْقَاةِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أَتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ بَانَ قَالَ مُعْتَلٍ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَهْلُ مَوَالِيهِ أَهْلُ مَرْقَاةٍ وَلَا تَعْلَاقَ الْإِتْسَابِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا أَوْ تَحَصَّنَ عَهْدَهُ وَأَمَانَهُ لِلْكَافِرِ بَانَ قَتْلُ ذَلِكَ الْكَافِرِ أَوْ أَحْدَثَهُ أَهْلُ مَرْقَاةٍ

مَهْدِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَخَوَّحْتُ أَنْ يُسْهِرَ وَوَكَيْعٌ
 الْإِقُولَةُ مِنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَذَكَرَ اللَّعَنَةُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى
 مُخْدِتًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ
 وَلَا مَرْفُوعٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 الْأَشَجِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ
 وَدِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا مَرْفُوعٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَاءَ تَزَعُّ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ
 ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ
 لَا بَيْتِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَوْ وَجَدْتُ الطَّبَاءَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتِهَا مَا ذَعَرْتُهَا
 وَجَعَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِلاَحُورَ الْمَدِينَةِ حَتَّى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
 قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا
 أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي
 مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ
 وَنَبِيَّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

قوله الا قوله من تولى غير
 مواليه لم يتقدم هذا اللفظ
 وإنما الذي تقدم أو انتهى الى
 غير مواليه والمعنى واحد
 والمراد ولا لعنة

قوله وذكر القنانه عطف على المستقيم

قوله لوراء الطباء هي
 جمع قنانه وطلبه مثل جمع
 ومهام وكلمة وسلاب فهو
 جمع يضم الذكور والاناث
 بضم الطاء وزان القوس
 فانه يختص بالذكور ويختص
 الطبيات فانه يختص بالاناث
 أفاده الفيروزى

قوله تزع تزعجوا
 معناه نسي ومعنى ما ذعرتها
 ما أزعجتها وأقبل ما فزعرتها
 نوري وسكنى بذلك من عدم
 سببها

قوله حتى تأتي مطول
 فلهذا مقدرة والى مطول
 عليه جاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 لا يذبح الصدقة ويسمى بقرينة والقصور مع الكلا
 من الصلوة كما في السنة

قوله عليه السلام وبارك
 في مدنتنا يعني اسكننا
 المدينة من القيام بأوامر الله
 (مبارك)

لعله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

مَدَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَدِهِ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَارِنَا وَفِي مَدِينَتِنَا وَفِي سَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَاتِكَ ثُمَّ
يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوُلَدَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ وَهَيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَاقٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ
أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ لَهُ إِنِّي
كَثِيرُ الْعِيَالِ وَقَدْ أَصَابَتْ شِدَّةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَقَلَّ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ فَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ لَا تَفْعَلْ أَلَزِمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَخْبَرَنَا
أَنَّهُ قَالَ) حَتَّى قَدِمْنَا عُصْفَانَ فَأَقَامَ بِهَا لَيَالِي فَقَالَ النَّاسُ وَاللَّهِ مَا نَحْنُ هَهُنَا فِي
شَيْءٍ وَإِنَّا لَنَالُ الْخُلُوفَ مَا نَأْتِي مِنْ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ (مَا أَذْرِي كَيْفَ قَالَ) وَالَّذِي أَخْلَفُ بِهِ أَوْ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَهَمَمْتُ أَوْ إِن شِئْتُمْ (لَا أَذْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ) لَا مَرَنَ بِنَاتِي تُرْحَلُ
ثُمَّ لَا أَحِلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَتَدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا
حَرَمًا وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَازِمَتَيْهَا أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلَا
يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ وَلَا يُخْبَطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لَعَلَّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي
مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي
صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ أَجْمَلُ مَعَ الْبَرَكَاتِ
بَرَكَاتِنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ وَلَا ثَبْتُ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ
يَحْرُسُ نَاهَا حَتَّى تَقْدُمُوا لَيْلَهَا (ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ) أَرْتَحِلُوا أَفَارْتَحِلُنَا فَأَقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
فَوَالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ أَوْ يُخْلَفُ بِهِ (الشَّكُّ مِنْ حَمَادٍ) مَا وَضَعْنَا رِجَالَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

أَخْبَرَنَا قَالَ غ

قوله عليه السلام لا يهرق فيها دم ولا يخطب فيها شجرة إلا لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

باب

الترغيب في سكنى
المدينة والصبر
على أحوالها

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

لا يهرق فيها دم أي بان لا يراق قيل أنه مفعول حرمت على زيادة لا مثل لا يعلم أهل الكتاب أي لكي يعلم أو على المفعول له أي لا يهرق أو يكون تفسيراً ما حرم أي هوان لا يهلك بها دم والمراد من نهى أراق الدم النهي عن القتل المقتضى أراق الدم لأن أراق الدم الحرام ممنوع منه على الإطلاق وقيل لا يهلك دم حرام لأن سفك الدم الحرام في مكة والمدينة أشد تحريماً منه من الرقعة بخلاف بعض قوله عليه السلام ولا تخبط فيها شجرة قال ملا على بتأيت الفعل وتذكيره اهـ ولاحظ

حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَمَا يَهْجِيهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمِدْنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ
 بَرَكَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ مَوْسَى أَخْبَرَنَا
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي
 شَدَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيْلَى الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا
 إِلَيْهِ أَسْغَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ
 وَلَا وَاثِنَهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرُكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَانِهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ
 شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِماً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لَأَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ ثُمَيْرٍ)
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَأْبِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَجِدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ
 فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُزِيلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَهْلِ بْنِ حَيْفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ آمِنٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن عطفان
 كذا مكبرا وما وقع في أكثر
 النسخ بنو عبيد الله مصغرا
 فهو خطأ وكان يقال بهم
 في جاهلية بنو عبد العزى
 فسبهم النبي صلى الله عليه
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم
 العرب بنو حولة لتحويل
 اسمهم اه من شرح النورى
 قوله وما يهيجهم قبل ذلك
 شئ يقال حاج الضرر وحاجت
 الحرب وحاجها الناس أى
 تمركت وحركوها اه نووى
 يعنى انه يلزم ويتعدى وههنا
 متعد
 قوله ليل الحرة يعنى الليلة
 المشهورة التى نسبت اليها
 المدينة اه نووى وجهات
 في آخر سنة ٦٣ زمن يزيد كاسر
 قوله فاستشاره في الجلاء
 هو بفتح الجيم والمد وهو
 الغرار من بلد الى غيره اه
 نووى ولذى في سورة
 الطغر هو خروج من النضير
 من وطنهم لاول حشرهم
 والمخرجهم وكان لم يصحبهم
 ذلك الدال بعد نزولهم ارض
 المدينة في ليلة خيام اسرائيل
 باختيارهم وظنوا انهم
 ما انقضى حصرهم
 قوله وشكا اليه اسغارها
 أى زوده لقيم الاهياء فيها
 ولجلاءها
 قوله لا امر لك بذلك أى لا
 اذير عليك بالخروج منها
 قوله عليه السلام على لآوانها
 أى على شيق المعيشة فيها
 ولخط المشار على لآواء
 المدينة قال ابن الملك وادى
 قوله شفيعا وشهدا للتصميم
 منناه كنت شفيعا لمن مات
 بها بعدى وشهدا لمن مات
 بها في زمانى وان جعلت
 أو تمنى الراوى كما ورد في
 رواية بالواو فلا يحتاج الى
 هذا التوجيه ليكون اشارة
 الى اختصاص أهل المدينة
 بالفضلين الشهادة على
 رسوم ايمانهم وحسن
 ايقاعهم والشهادة ليتجاوز
 عن عصيانهم اه وتقديم
 الحديث في ص ١١٣
 قوله في يده الطير جلة اسمية
 وقعت حالا نحو كلمته فوه
 ان في
 قوله أهوى بيده الى المدينة
 أى أومأ بها اليها
 قوله فقال انها حرم آمن كما
 قال تعالى مكة أولم يروا
 انها حرم آمنا وآمن
 الامن حسنة السلس
 ورواى الخولى

على جهنم المدينة ولا واثنها غة

قوله عليه السلام على أثواب المدينة أي طرفها ولجانبها قوله عليه السلام لا يدخلها الطاعون ولا الدجال أي بسبب حراسة الملائكة أيها

باب

بيان المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها

قوله عليه السلام يأتي المسيح أي الدجال رحمة أي نفسه ومواده

قوله عليه السلام يدعو الرجل ابن عمه وقريبه أي إلى الخروج من المدينة لطبق المعيشة فيها بقوله علم إلى الخلاء أي إلى سعة المعيشة والتكرار للتأكيد

باب

المدينة تنفي شرارها

قوله عليه السلام المدينة كالكمثرى من ثمرها الذي يطفئ به النار أو الموضع المفضل عليها الأول يكون من الثمر ويكون من الجلد المغطى والثاني أعلى موضع فاراد الخلاء يكون أي من الطين أو هو يسمى كورا راجع للمفرد

قوله عليه السلام خبث الحديد أي وسفاه الذي يخرج النار

قوله عليه السلام أمرت بقرية أي أمرت بدين بالهجرة إلى قرية واستيطانها قال ابن الملك ولفظ أمرت يدل على الوجوب اه

قوله عليه السلام ما سئل القرى أي قلب البلاد وتظهر عليها يعرف أن أهلها تنقلب أهل ساكني البلاد لأنها كانت مركز جيوش الإسلام في أول الأمر فلما انتصحت البلاد والأمصار وانتشر منها الإسلام كل الانتشار وانتقل المستول على الشيء كالغلبة الماء لا كل أياه

قوله عليه السلام يقولون يثرب كأنه عليه الصلاة والسلام كره تسميتها بقرى

عيسى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاهِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نُسَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَثْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ** وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هَمَّتْ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرُ أَحَدِهِمْ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلِ الشَّامِ وَهَذَا يَهْلِكُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُخْرَجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ إِلَّا إِنْ الْمَدِينَةَ كَالْكَبْرِ تُخْرِجُ الْخَبْثَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْفَى الْمَدِينَةُ شَرَّارَهَا كَمَا يُنْفَى الْكَبْرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْخُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقَرِيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تُنْفَى النَّاسَ كَمَا يُنْفَى الْكَبْرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا** هَمْدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا كَمَا يُنْفَى الْكَبْرُ الْخَبْثُ لَمْ تَذْكُرَا الْحَدِيدَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكَ

قوله وسار القراط هو
أبو عبد الله المذكور من
قوله سعد بن مالك هو سعد
ابن أبي وقاص وهو الله
تعالى عنه
قوله يدعهم قال النروي هو
بفتح الدال وسكان الهاء
أي يغلقه وأمر عظيم له
قوله عليه السلام يفتح
القام بالتذكير والتأنيث
وكذا قوله يفتح بين وأما
قوله يفتح العراق بالتذكير
فقط قاله ملائي وصل
التأنيث للملاحقة معنى البلاد
قوله عليه السلام فيخرج
من المدينة قوم بأهلهم أي
هياتوني (يسون) أي
جال كونهم يسرون منها
فديدا وأصل اليس سول
الأهل كالنباة وذكره
أصارع النروي بضم
قلاة ضم الباء وكسرها مع
فتح الياء على أنه من باب
لقل وحرب من الفلايهم
الباء مع كسرها على أنه
من غلبة والتسرا على ٢

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِينَارُ الْقُرَاطُ قَالَ
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ
أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ آذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ يَقِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ الْكَعْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ أَنَّهُ
سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
يَدْعُهُمْ أَوْ يَسُوءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا
يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ
وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ آذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ
• حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِراقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُسُونُ وَالْمَدِينَةُ
خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَائِقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو
جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ
يُسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ
لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِراقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ
أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

باب
الترهيب في المدينة
عند فتح الأمصار
الطبع على الطبعة الأولى
تحريراً من فضل القراءة
قوله عليه السلام والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون
أي والمدينة من الأمانة في
المدينة خير لهم من الأمانة
في البلاد التي ينتقلون إليها
لأن المدينة حرم الرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم
ومبطلان من يتركها
الذي هو في الحروب والفتن
بما عاينهم من كتمان أهل غيره
من المقاتلة
قوله عليه السلام لو كانوا
يعلمون أي ما في الأمانة
في المدينة من القوام الجوارح
صالح وهو لما ارتفعوا منها
إلى ابن الملوك ولا يبعد أن
يكون لو لم يكن له ملائي
أي فلا يحتاج إلى الجواب
قوله عليه السلام يعلمون
بأهلهم ومن أطاعهم أي
يرتدون بأهلهم ومن اتقاد
لهم في السر معهم من غير
أهلهم وفي الحديث السابق
في ص ١٢٠ يدعهم الرجل ابن
مه وقربه علم إلى الرضا
•

باب
في المدينة حين يتركها
أهلها

قوله عليه السلام ايتركها أهلها من غير ما كانت
العواشي غير محبة منها ولا متمعة منها وتذلل

١٢٣

أي مع أحسن حال كانت عليها قوله عليه السلام مذلة للعواشي أي متمكنا منها
القطف تسيل اجتناؤه وادناؤه من قاطفه كما قال تعالى وذات قواطعها تذليل

صَفْوَانٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَرِيدٍ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُرُكْنَهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ
مَا كَانَتْ مُذَلَّةً لِلْعَوَافِي يَعْنِي السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانَ هَذَا هُوَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِيمٌ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجَرِهِ) وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَتَعَسَّاهَا إِلَّا الْعَوَافِي (يُرِيدُ
عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يَخْرُجُ رَاغِبًا مِنْ مَدِينَةٍ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ يَتَوَقَّانِ بَعْضُهُمَا
فَيَجِدَانِيَا وَخَشَا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَمِيَّةَ الرِّوَادِ خَرَا قَلْبِي وَجُوهُهُمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا نَحْنُ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرَبِي
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مِثْرَبِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ قَالَ أَحَدُنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرَبِي
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْرَبِي عَلَى حَوْضِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْقَبِيُّ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ الشَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوفَةِ ثَبُوكَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ

قوله أبو صفوان وفي المتن الذي تضمنه شرح النووي الطبري زيادة تفسيرية بعده ولها = يحيى عبد الله بن عبد الملك
الأدري = وأما زيادة من عندنا فإنها لم يخلوها من أهلها من غير ما كانت

تقدم ذلك بهامش من ٦١
من الجمل الثلاث وفي سورة
النحل فاسدك سل ربك
ذالأي سقادة غير متصعة
وهو جمع دلول في الجلالين
أي سقادة لك فلا تفسر
عليه دون وعرت ولا على
من العود منها وان بعدت
اه والعواشي جمع العافية
تأنيث العاف وهو كسا
في القاموس كل ما ناب فضل
أو روي يعني من النسيان
أو جبهة أو طائر والعافية
كأن النهاية قد تقع على الجماعة
فلا لاحظا معنى الجماعة هنا
جاء الجمع من العواشي والافهم
العواشي في التكسير
ولم يسم العواشي في الحديث
بالسباع والطير والمعنى أن
أهل المدينة يتركونها على
بعض أحسنها للوحوش
والطير
قوله أبو صفوان هذا هو
عبد الله بن عبد الملك الذي
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

باب

ما بين القبر والمنبر
روضة من رياض
الجنة

ع ابن عبد الملك بن صفوان
الأموي أبو صفوان الدمشقي
وقوله يقيم ابن جرير يعني
دروية
قوله عليه السلام لا يدعها
أي لا يتركها إلا العواشي
من الوحوش والطيور
قوله عليه السلام يتدان
بعضهما أي يصطغان
فيجدانها وحشا أي يمدان
المدينة ذات وحش خالية
ليس بها أحد والوحش
ملايتأس من جواب لبر
وجهه وحوش وقد يعبر
بواحدة عن جمعه وفراد
في آخر واحدة يا ألسنة

باب

أحد جبل يحبنا ونحبه
ه كأيهم مراجعة كتب اللغة
وفي رواية البحري وحوشا
قوله عليه السلام خرا على
وجوههما أي سقطا ميتين

وهو جواب إذا وفي المتن قبل هذه الحاقة قد مضت في بعض المتن حتى دخلت المدينة وبقيت ثمارها للعواشي لكن الأقرب أنها ستكون في آخر الرمان
لان قوله حتى إذا بلغا ثمة الروداع خرا على وجوههما يدل على ذلك لان الظاهر ان سقوط الراعيين على وجوههما يكون لادراك قيام الساعة اه

قوله حتى لعمري وادي
القرى هو واد بين المدينة
والشام وهو بين تيموخير
من أعمال المدينة سبي وادي
القرى لان الوادي من اوله
الى آخره قرى مطرومة
لكنها الآن كلها خراب
ومياهها جارية تتدفق
ضائعة لا يتلصق بها أحد
فتحها الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بعد فراغه من
فتح خيبر سنة سبع اه
من معجم البلدان
قوله عليه السلام الى مسرع
الح هذا الحديث أخرجه
البخاري في باب الخرس ٦

باب

فضل الصلاة بمجدي
مكة والمدينة
من كتاب
٦ الثمر من كتاب الزكاة
مطلولا وفي باب السرعة في
السجود من كتاب الجهاد
هتفرا بلفظ الى متعجل
وهو في المشرق بلفظ مسلم
مدرجاتها في الشيعين لا اتحاد
القول قال ابن المثنوية دلالة
على ان الامام اذا اراد ان
يسرع في السجود يستحب
ان يقرأ آياته بها المكنة
والاسراع اه

قوله عليه السلام ان احدا
جبل يحبنا ونحبه قال
الشارح أي نحن لآسره
وترواح نفوسنا لرويته وهو
سد بيننا وبين ما يؤذيها
أو المراد أهل الذين هم
أهل المدينة اه ويقابره
جبل في قلب المدينة يسمى
هجر بفتح العين وهو غير
محبوب وقد ورد في حقه
البعض في بعض الأحاديث
في الجامع الصغير احد هذا
جبل يحبنا ونحبه وهو عن
باب من أبواب الجنة وهذا
غير يفضنا ونحبه وانه
على باب من أبواب النار
وفي سنن ابن ماجه ان احدا
جبل يحبنا ونحبه وهو عن
ترعة من ترع الجنة وعبر
على ترعة من ترع النار
والترعة هي الباب واطلق
عن أقوال الجدول قال
السندى ومعنى الحديث
سر ينفى تكويده الى الله
والمنصور لا فائدة ان احدا
جبل مدوح وغير بخلافه اه

أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ
فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ
فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ • وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تَطَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ • حَدَّثَنِي هَمْرُ وَالشَّاقِدُ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ
الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ
الْحَمَصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَا غَيْرَ مَوْلَى الْجُمَيْتَيْنِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا
سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ
صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَا ذَلِكَ أَنَّ
نَسْنَيْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَاكُرْنَا ذَلِكَ

رواه الألباني في صحيحه صحيح

وَتَلَاوْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسَيِّدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ تَمِيمٌ مِنْهُ قَبِيلًا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالِسًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَدْ كَرَّرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي قَرَّطْنَاهُ مِنْ نَقْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ
فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدُ أَنَّ تَمِيمَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ آخِرَ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ
فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ
مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْرٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ

استبانت ابراهيم بن قارظ لا سناد
ماحدثه الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله عليه السلام في آخر
الانبياء وان مسجدي آخر
المساجد ذكره الصافي
في تالي فصول الباب الثاني
من مشارقه برقم مسلم
ولا فاه في اوله والراي المساجد
الى آخره صلى الله تعالى
عليه وسلم بان مسجده
الشريف آخرها هي مساجد
الانبياء المطفة على غيرها
وهي المساجد الحرام والمسجد
الاقصى ومسجده صلى الله
تعالى عليه وسلم كالى البارق
اوانه ببق آخر المساجد
ويتاخر عن المساجد الاخر
في القناه أي فكما أنه تعالى
شرف آخر الانبياء بما شرف
كذلك شرف مسجده الذي
هو آخر المساجد بان جعل
الصلاة فيه ككالف صلاة
فيما سواه الا مسجدا الحرام
زاده اسندي في حواشيه
على سلك النسابي
قوله عليه السلام صلاة
في مسجدي هذا خير من
الف صلاة فيما سواه جعله
ابن الملك لغة الحديث
القديم لكن لا يخام هذا
اللفظ بل باللفظ الذي يلي
هذا فمقال والمراد الافضية
في الثواب لال الاجزاء من
القرآن وهذا عام
للقرآن النفل اه والمشار
اليه في الحديث هو كالى المرقاة
مسجد المدينة لا مسجد
لباء وفي المرقاة أيضا قال
النووي ينبغي أن يتحرى
الصلاة فيما كان مسجدا
في حياته صلى الله تعالى
عليه وسلم لا فيما زيد بعده فان
المضاعفة تختص بالاول
ورافقه السبكي وغيره
واعترض ابن تيمية وأعمال
فيه والحب الطبري وأورد
آثارا استدلالا وبانه
سلم في مسجد مكة أن
المضاعفة لا تختص بما كان
موجودا في زمنه صلى الله
تعالى عليه وسلم وبان
الإشارة في الحديث إنما هي
لاخراج غيره من المساجد
المسبوبة اليه عليه السلام
وبان الامام مالك سئل
عن ذلك فاجاب بعدم
الخصوصية وقال لانه عليه
السلام أخير بما يكون

هذا خلاصة ما ذكره ابن حجر في النظم من زيادة الخبر الكرم اه وقوله عليه السلام اه أن يكون المسجد كرم اه
كل الله تعالى عليه وسلم وما عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
هذا المسجد خير من ألف صلاة في غيرها من المساجد وذكر جماعة من الصحابة والرواة في هذا الخبر الكرم اه

(ج) المصنف: جليل الدين المصنف: وسمي بهذا الاسم

بعده وزويت له الأرض فعمل بما يحدث جده ولولا هذا ما استجاز الخلفاء الراشدون أن يستزيدوا فيه بمسيرة الصحابة ولم يكر ذلك عليهم و
في تاريخ المدينة عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه لما فرغ من الزيادة قال لواتي الى الجبانة (*) وفي رواية الى ذي الخيل لكان الكل مسجد رسول الله

قوله ان امرأة اشكت شكوى اى مرضت مرضا قوله ثم مجهول نريد الخروج
اجلس فكى ما صنعت اى ما صنعت جهازاً لسفرك فان جهازا لسفرك كما ذكر

استدلوا لها بالحديث دليل
لنا في القضاء أهل منتهى
تعيين الزمان والمكان والدرهم
والفقير في النذر لأن النذر
ايجاب الفعل في الذمة من
حيث هو قرينة لا باعتبار
وقوعه في زمان ومكان
وعدمه وفقير فيجزئ النادر
صوم رجب عن نذره
صوم شعبان ويجزئه صلاة
صلاه في بلد عن نذره اذا ما
بمكة أو المسجد النبوي
أو الأقصى وإن تكاثرت المخل
ويجزئه الصدق بدوهم غير
معين عن درهم عنه في نذره ٣

سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ فِي
 الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرُورُ قُبَاءَ
 رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا
 فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ
 الرَّقَّاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الثَّقَفِيُّ (بَصْرِيُّ ثِقَةٌ) حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَقُولُ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ **وَحَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا
 وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَحْيَى كُلَّ سَبْتٍ
 كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

باب

فضل مسجد قباء
 وفضل الصلاة فيه
 وزيارته

قوله يزور قباء الصحيح
 المقبول فيه المد والتمسح
 والصرف اه نووي وهو
 موضح بحرب المدينة من جهة
 الجنوب نحو ميلين والمراه
 زيارته مسجد والصلاة فيه
 كافي الرواية التالية

قوله راسمًا وماشيًا أي
 راسمًا أحدها وماشيًا أحدها

قوله وكان ابن عمر يمشي
 أي الايمان يوم السبت وق
 صحيح البخاري قلنا ملل
 المسجد كره أن يفرج منه
 حتى يصلي فيه اه

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب النكاح)

قوله مع عبد الله يعني ابن مسعود وأبو عبد الرحمن كيت كما هو مكتوب ابن مسعود حتى ذكر الخلفاء ابن جرير لأن بعض شراح البخاري أخطأ هنا في خطه إياه اختاروا بنحوه ولا مدخل لابن جرير في هذه القصة أصلاً بل القصة والحديث لابن مسعود كما يأتي التصریح به وبأنه إن المراد بهما الذي لديه هو سيدنا عثمان والمراد بعلية عليمة بن قيس النخعي من أصحاب ابن مسعود وإبراهيم الذي روى عنه هو ابن أخيه إبراهيم النخعي قوله فقام معه أي فذهب

قوله لعلها تذكره بعض ما مضى من زمانه يريد ما فات من النشاط وقوة الشباب قال ابن جرير ويؤخذ منه أن معاوية الزوجة الشابنة تزود في القوة والنشاط بخلاف حكمها بها كسره لئلا يطمع بها لا يطمع قول الثوري "فإن فلت يخطى البدن" قوله عليه السلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء حديث ابن مسعود عن عثمان بن عفان قال يا أبا عبد الرحمن لم يأتني إلا عثمان بن عفان فقال هلم يا أبا عبد الرحمن فقال فاستحللته فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال لي تعال يا عليمة قال فحقت فقال له عثمان ألا تزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية بكر أهلك يزوجك إليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذلك فذكر يمثلك حديث أبي معاوية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء حديث عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن حمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت أنا وعمي عليمة والأسود على عبد الله بن مسعود قال وأنا شاب يومئذ فذكر حديثاً رويت أنه حدث به من أجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثلك حديث أبي معاوية وزاد

ابن هاشم حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن دينار بهذا الإسناد ولم يذكر كل سبب حديثنا يعني بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن القلاء الهمداني جميعاً عن أبي معاوية (واللفظ ليحيى) أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عليمة قال كنت أمشي مع عبد الله يعني فليته عثمان فقام معه يتحدث فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا تزوجك جارية شابنة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء حديث عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن عليمة قال إني لآمشي مع عبد الله بن مسعود يعني إذ لقيه عثمان بن عفان فقال هلم يا أبا عبد الرحمن فقال فاستحللته فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال لي تعال يا عليمة قال فحقت فقال له عثمان ألا تزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية بكر أهلك يزوجك إليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذلك فذكر يمثلك حديث أبي معاوية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء حديث عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن حمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت أنا وعمي عليمة والأسود على عبد الله بن مسعود قال وأنا شاب يومئذ فذكر حديثاً رويت أنه حدث به من أجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثلك حديث أبي معاوية وزاد

(قال)

قوله فاستحللته أي التزمت به قال ابن مسعود كان في التزويج يستحب له الأسير لأنه بها يصح من ذكره

قوله فليتزوج أي التزمت به حكاه حرق كثير من النسخ ولما رويته رأيت رجلاً حينئذ لا يسمي الناس ولا يسميها رأيت رجلاً حينئذ لا يسمي الناس ولا يسميها

تفوس الرجال من الميل الى
النساء والالتفات بنظرهن
وما يتعلق منهن فهي فيية
بالشيطان في دعائه الى الشر
بوسوسته وتزيينه له اه
نودي والفتنة في الحرب
اذا أحكم التصب مع جواز
الرفع كما هو معلوم من التهور
قوله باب تكاح النكاح من كما
بين في الفقه التكاح لاجل
سكان يقر الرجل امرأة
أمنع له كذا مذ بكذا من
المال من ذلك لان الغرض
منها جود الاستمتاع
أي الانتفاع بوجوه التواله
ولغيره من افراض التكاح
وهي حرام بالكتاب والسنة

باب

نكاح النكاح وبيان
أنه أبيع ثم نسخ ثم
أبيع ثم نسخ واستمر
تحريره الى يوم القيامة
أما السنة فلما في الصحيحين
من منبه صلى الله تعالى عليه
وسم عنها وتحريرا ملدا
وأما الكتاب فقوله تعالى الا
على اولادهم او ما ملكك
أيمانهم والفتنة بها ليست
واستعملها أما أنها ليست
بمصلحة لظاهر وأما أنها
ليست بضرورة فلا بد
من علاج له أحكام كالزنا
وغيره وهي منقصة فيها
بالحل منها ومن المنفعة
المالعين كذا لامرأته فيها
ولا لسبب لطلاق والفرار
فيها يحصل بانقضاء الاجل
من غير طلاق وهذه الرواية
أجت القاضي يمين بن اسلم
مكون النكاح زنا السامون
ولذلك ذكرت القصة في كتابي
(المناكحات والمفارقات)
وقبل في فصل حرف النون
من كتابي (مشاهير النساء)
قوله سمعت عبدالله بن
ابن مسعود كما هو اراد عند
الاطلاق في اصطلاح الحديث
ومر به في المشكاة

قوله لا تستخفى وعهارة
المشكاة لا تستخفى وأخطأها
القويون أي لا تفعل بأنفسنا
ما يفعله بالاحول من سلب
الحصى ونزع البينة بشق
جلدها حتى تخلص من شهوة
النفس ووسوسة الشيطان

أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَاتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَمْرًا فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ أَمْرًا زَيْتَبَ وَهِيَ تَمَسُّ مَنِيَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ تَذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ
وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ
جَابِرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ
فَلْيَعْبُدِ إِلَى أَمْرٍ أَتَى قَلْبُهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُجَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ وَأَبْنُ بِشْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبِيصٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا نَعْرُوزُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا
أَلَا نَسْتَخْفِي قَتْلَانَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَسْجَعَ الْمَرْأَةَ بِالتَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ
قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا مَلَائِكَةَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَعَدِينَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
أَبْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَقُلْ قَرَأَ
عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
قَالَ كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْفِي وَلَمْ يَقُلْ نَعْرُوزُ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ قَالَ خَرَجَ
عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ آذَنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمِعُوا بِعَيْنِ شَعَةِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ
الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

في النكاح سمعت ابن عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحكم أعجبت المرأة فولدت في قلبه فليعبد الله امرأته فان ذلك يرد ما في نفسه
في النكاح سمعت ابن عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحكم أعجبت المرأة فولدت في قلبه فليعبد الله امرأته فان ذلك يرد ما في نفسه

قوله تهرخص أن تسكج المرأة بالتوب الى أجل أي بالتوب وغيره مما تراضى به اه نووي وآية ذكر استباحهم بالقبضة من الفرج والذوق وقال ملائي في قوله
نكح الظاهر أنه أراد أن تمنع لان الفقهاء قالوا بين النكاح والموت فالاول اقلوا على بطلانه وكذا الثاني عند الجمهور وقال راف من اصحابنا الا

في سورة طه بالفتح في أنوار
التنزيل والقبضة مرة من
القبض فاطلق على المقبوض
كقرب الأمير اه

قوله فأتاه آت فقال فاعل
قال هو ذلك الاتي لقوله
ابن عباس الخ مبتدأ خبره
قوله اختلف وفي نسخة
ان ابن عباس وابن الزبير
اختلفا وهو أوضح وكان
الحديث قد مضى في من ٨٩
مثل ما في تلك النسخة

قوله في المتنين أراد متعة
الحج ومتعة النساء فرخص
ابن عباس في متعة الحج وكان
ابن الزبير يضي عنها كما
في بابها وأطلق متعة النساء
فالحلال بينهما العكر كما
يلهم ما يأتي في من ١٣٣

قوله ثم نهانا عنها هو
سبق ذكر ذلك النبي في
باب المتعة بالحج والصورة
أرجع الى من ٢٨ أمانيه
من متعة الحج فقد بين
رخص الله تعالى عنه حله
كما تقدم بيانه في باب
جواز التمتع في من ٤٦ وأما
نهي عن متعة النساء فقد
استند فيه الى نهي النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
عنها في سنن ابن ماجه
عن ابن عمر أنه قال لما نزل
هذه المصاحف خطب الناس
فقال ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان لنا
في المتعة للآثار حرمها والله
لا أعلم أحد يجمع وهو محض
الارحمة بالحجارة الا ان
يأتي بأربعة يهودون ان
رسول الله أحلها بعد ان
حرمها اه وتقدم لقوله
الارحمة بالحجارة في حديث
جابر أيضا السابق في من
٣٨ مع هذا الطبع في ضبط
اوتي كانهما عليه في جدول
الصواب والخطا وذكر
في نسخة هرون حديث انه
قال لأنني رجل متع وهو
حسن الارحمة ولا يرسل
تمتع وهو خير حسن الاجلته
قوله فلم بعد لها أي فلم
تفعلها مرة أخرى بعد
نهيها إيانا عنها

قوله عام أو طاس وهو عام
الفتح وأوطاس راد بديار
هوازن وهو مصروف الى
القاموس لكن قال النوري
واكثر استعمالهم له غير
مصروف ولقوله ثلاث أي
ثلاث ليل

قوله سأنها بكرة عيطاء
البكرة الفتية من الابل والعيطاء تأنيب أعيط من العيط بفتح العين
قوله وكانت أشبهه أي كان شباهاً أريد من شبابه فانه كان أسن من

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَاذِنَ لَنَا فِي الْمَتْعَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عَطَاءُ قَدِيمَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُعْتَمِرًا فِجْشَاءَ فِي
مَنْزِلِهِ فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْمَتْعَةَ فَقَالَ تَمَّ اسْتِمْعَانَا عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ كُنَّا نَسْتَمِعُ بِالْمُبَضَّةِ مِنَ الشَّامِ وَالْدَّقِيقِ الْيَوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ عُمَرُ وَبْنِ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ عَنْ فَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمَتْعَتَيْنِ
فَقَالَ جَابِرٌ فَقُلْنَا هُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ
نَعْمَلْهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمَتْعَةِ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَتْعَةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا
بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْ تُسَاقَتْ مَا تُعْطَى فَقُلْتُ رِذَائِي وَقَالَ صَاحِبِي
رِذَائِي وَكَانَ رِذَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِذَائِي وَكُنْتُ أَشْبَهُ مِنْهُ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى
رِذَاءِ صَاحِبِي أَتَجَبَّهَا وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيَّ أَتَجَبُّهَا ثُمَّ قَالَتْ أَنْتَ وَرِذَاؤُكَ يَكْفِينِي
فَكَكَنْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ
مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُحْلِلْ سَبِيلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ
الْمَجْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ

قال ابن عباس وابن الزبير

عن

سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَ مَكَّةَ قَالَ فَأَقَامَتْ بِهَا خَمْسَ
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُشَقَّةِ
النِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ قَبْرْدِي خَلَقَ وَأَمَّا بُرْدَانِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضٌّ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا قَتَلْتُمَا قَتْلًا مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَطَشَةِ
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمِيعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا
بُرْدَهُ فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَيَرَاهُمَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطَافِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ
هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضٌّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرِجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ عَنْ صَخْرَةَ الدَّارِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِ الْفُتْحِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ وَزَادَ قَالَتْ
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقَ عَنَّا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُفَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِلْ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آيَسْتُمُوهُنَّ شَيْئًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْبَابِ
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة
هي البج المنظر وصف الجسم
وبابه ضرب وتعب ومن
باب قرب لغة فهو جمع
والجمع مقام والمراد دمية
والجمع مقامه مصباح
يعني أناجيل الصلوة كبير
الجنة بالنسبة اليه وهو
بالنكس بالنسبة اليه

قوله فبردي خلق أي غير
جديد

قوله غرض أي طري وبابه
ضرب اه مصباح

قوله قتلنا قتل أي
استقبلنا قاتلة مصادقة

قوله مثل البكرة العطشة
هو قمع البكرة العطشة
في الرواية المتقدمة قاله الثوري

قوله تنظر إلى عطفا أي
جانبا يعني ولا ينظر إليه
كأنها لا تريد

قوله خلق مع أي بان
ومع مع الكتاب إذا لم
ودرس اه نووي

قوله خلق مع أي بان

فلتح الله عليه فكان يعرف
 بعد ذلك بيده الله
 قوله بيت هو جالس عند
 رجل الظاهر بما مضى انه
 أراد بالرجل ابن عباس
 قوله مهلا أي اشد في
 الإختار يجوز أن لا يصلح
 فيه وابن أبي عمرة اسمه
 جندار بن كاهل يظهر من
 ترجمة أبيه في أسد الغابة
 قوله انها أي للمعة كانت
 رخصة في أول الإسلام لمن
 اضطر إليها كالمعة أي كملها
 لمن اضطر إليها فأنزل الله
 تعالى عليه وسلم لم يكن
 أبوها لهم وهم في بيوتهم
 وأوطانهم وانما أجمعوا لهم
 في أوقات حسب الضرورات
 حتى حرمتها عليهم في
 آخر الأمر بحرم تأيد وأما
 ما روى أنهم كانوا يشتبهون
 هل عهد النبي وأبي بكر
 وفرق بين أبيهما عنها
 لم يحصل على أن الذي استنع
 لم يكن يملكه التسخ ونسب
 حرم كان لا يفرق بينهما
 في جهده من لم يملكه النبي

المرأة استتعت امرأة الظاهر
 بامر الله حين الاستماع
 مني النكاح والتزويج لحداه
 بملكه
 قوله وعن أسهل الخروزي
 الأنبياء أي الإجماع كما في
 الرواية الثانية في الخروزي
 خطبوا اللغة الأنبياء بوجهين
 أحدهما كسر الهمزة واسكان
 النون والثاني فتحهما جميعا
 وشرح اللسان بترجيح
 الفتح وأنه رواية الأسمرين
 اه لكن قال في النسيابة
 والمعبور فيها كسر الهمزة
 ملحوبة إلى الأسن وهم يروى
 أم الواحد أسن اه
 قوله يقول لفلان سنيابة
 عن ابن عباس

قوله انه رجل تاه أي
 ضاير فذهب عن الاستقامة
 من تاه الإنسان في المفازة
 يتيه أي ضل عن الطريق
 يعني انه في زعمك الخلل
 في معة النساء لست هل
 هدي فلن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم خيالها
 سكي عن ابن عباس أنه
 رجع عن القول بمصالحين
 قال له في هذا القول لكن
 سبق من المزال ما يدل
 على عدم رجوعه عن ذلك
 بعد قول له له ذلك فان
 ما جرى بين ابن عباس وبين
 ابن الزبير من المكلفات
 النسيابة المتقدمة انما كان
 في خلافة جندار بن الزبير

سَيِّفِ اللَّهِ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَقْنَاهُ فِي الْمُتْعَةِ فَأَمَرَهُ
 بِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ مَهْلًا قَالَ مَا هِيَ وَاللَّهِ لَقَدْ قُولْتُ فِي عَهْدِ
 إِمَامِ الْمُتَّقِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ أَضْطُرَّ
 إِلَيْهَا كَالْمِئَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخِزْرِ ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ
 شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي رَيْسُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ قَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَعْتُ فِي
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا مِنْ بَنِي غَامِرٍ يُزْدَنِ الْأَنْحَرِينَ ثُمَّ نَهَانَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتْعَةِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَتَمَعْتُ رَيْسُ بْنُ سَبْرَةَ
 يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ أَغْيَنٍ حَدَّثَنَا مَعْقُولٌ عَنْ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ
 حَدَّثَنَا الرَّيْسُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنِ الْمُتْعَةِ وَقَالَ أَلَا إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ مَكَانَ
 أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْثَرِ
 لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَصْحَمٍ الصُّبَمِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ
 عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ إِنَّكَ رَجُلٌ
 تَائِبٌ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرُ
 حَدَّثَنَا سَقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا
 عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ
 الْحُمْرِ الْأَنْثِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

عنه
 قال كنت
 عنه

قوله من أبيهما هو محمد بن علي بن
 أبي طالب المعروف بابن الحنفية
 وهو من بني هاشم
 وهو من بني هاشم
 وهو من بني هاشم

وذلك بعد وفاة علي رضي الله عنهم أجمعين فالظاهر كالمرة ان ابن عباس رجع عن الجواز المطلق ولابد جوازها بحال الرخصة نحو ما مر في قول ابن أبي عمرة
 من تخصيص الاحتياط لمعظن حال اضطرارهم وفي شرح القاضى أحاديث إباحة المعة وردت في أسفارهم في القزو وحند ضرورتهم وعدم الدعاء مع أن بلادهم
 (شهاب)

وهو يوم أو طاس لاصطحابها
ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة
أيام محرمة مؤدبا إلى يوم
القيمة واستمر التحريم
وأجموا على أنه من وقع
لكاح المتعة الآن حكم
بطلانه سواء كان قبل
الدخول أو بعده ولم يخالف
في تحريمها إلا المبتدعة
وملقوا بالأحاديث الواردة
في ذلك فدل على أنها مطلوعة
فلا دلالة لهم فيها وملقوا
بقوله تعالى لها استمتعتم به
منهن فآتوهن أجورهن
ونظم الآية الكريمة أب من
ذلك فإن معنى قوله لها
استمتعتم لها فكيف على

باب

محرم الجمع بين المرأة
وعمتها أو خالتها
في النكاح

والمرحلة التي في قوله صلى
أن يتصور الجمع بين
غير مسلمات أي ما قد بين
النكاح لقولوا ابن مسعود
لها استمتعتم به منهن إلى
أجل ولزامة ابن مسعود
هذه عامة لا يختص بها الرأيا
ولا غيرها ولا يلزم أصلها
وأن يلقوا باختلاف الرواية
في أحاديث النبي لأنه في
حديث أنه نهى عنها يوم
خير وفي آخره يوم الفتح
وذلك تناقض فادع فيها
الجواب أنه ليس تناظرا
لأنه يقع أن ينهى عن
الشيء في زمن ثم يكره
الشيء عنه في زمان آخر
فأشبهه أو يشبه النبي
وسمه من لم يكن سمه
أولا فسمع بعض الرواة
التي في زمن وسماه آخرون
في زمن آخر فنقل كل منهم
ما سمعه وأما إلى زمان
صاحبه

قوله عليه السلام لا يجمع
بين المرأة الخ وفي الرواية
الأخرى لا تنكح العمة على
بنت الأخ الخ وفي الأخرى
لا تنكح المرأة على عمتها
ولا على خالتها وفي حديث
اللف وحرم الجمع بين
الاختين نكاحا ووطئا بذلك
بين وبين امرأتين أختين
فرضت ذكرا حرم النكاح
بينهما

قوله عليه السلام لا تنكح
العمة على بنت الأخ ولا ابنة الأخ على الخالة والأصل في ذلك يفتى إلى قطع الرحم وصحتها
لا يجوز الجمع بينهما في الرطة بذلك النبيين قبل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتابية وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

شهاب عن الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن أبيهما عن علي أنه سمع ابن
عباس يلبس في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها يوم خير وعن لحوم الحر والأنثى وحدثني أبو الطاهر وحرملة
ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله
ابن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أنه سمع علي بن أبي طالب يقول لابن
عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خير وعن أكل
لحوم الحر والأنثى **حدثنا** عبد الله بن مسleme القصبى حدثنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **حدثنا** محمد بن زعفر
ابن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمار بن مالك عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن
المرأة وعمتها والمرأة وخالتها **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قصب **حدثنا**
عبد الرحمن بن عبد العزيز (قال ابن مسleme مدين من الأنصار من ولد أبي أمامة
ابن سهل بن حنيف) عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الأخ
ولا ابنة الأخ على الخالة **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي أنه سمع أبا هريرة
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها
وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فترى حالة أبيها وعمه أبيها بذلك المنزلة
وحدثني أبو من الرقاشي **حدثنا** خالد بن الحارث **حدثنا** هشام عن يحيى أنه
كتب إليه عن أبي مسleme عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله بلين في متعة النساء أي يسئل القول فيها ولا يشهد
خير ذكر النوى وغيره أن التحريم والأباحة كانا

قوله عليه السلام لا يجمع بين المرأة الخ وفي الرواية الأخرى لا تنكح العمة على بنت الأخ الخ وفي الأخرى لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها وفي حديث اللف وحرم الجمع بين الاختين نكاحا ووطئا بذلك النبيين قبل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتابية وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

لَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَتَيْهَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَتَّصُودٍ حَدَّثَنَا
 عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
 يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى
 عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَتَيْهَا وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا تَكْتَنِي صَفْهَتُهَا وَتُشْكِعُ
 فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكِعَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا أَوْ خَالَتَيْهَا أَوْ أَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا تَكْتَنِي مَا
 فِي صَفْهَتَيْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَاوَدَهُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
 نَافِعٍ (وَالْفُطَيْلِيُّ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْتَمَعَ
 بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتَيْهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ
 حَدَّثَنَا وَرْقَةُ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ مُرَّةَ بِنْتُ عَيْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يُرْوَجَ
 طَلْعَةَ بْنُ مُرَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ وَهُوَ
 أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يُشْكِعُ الْحَرَمُ وَلَا يُشْكِعُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ بَسَمَتْ مُرَّةُ بِنْتُ عَيْدِ اللَّهِ
 ابْنُ مُرَّةَ وَكَانَ يَخْطُبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ
 عَلَى الْمَرْزَمِ فَقَالَ أَلَا أَرَأَيْتَ إِنْ الْحَرَمَ لَا يُشْكِعُ وَلَا يُشْكِعُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل المرأة فتركن إليه
 فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النسي ومضى قوله عليه السلام ولا يسوم على سوم أخيه هو أن يتسارم المتسارمان في السلعة ويتقارب الانقضاء ليجيء رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويضربها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به للانقضاء فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الإساءة لمبايع أول العرض والمساومة كذا في النهاية قال النووي في جميع النسخ ولا يسوم والواو ركنا يخطب مرفوع وملاحا لفظ لفظ الخبر والمراد به النسي وهو أبلغ في النسي لأن خبر الشارع لا يتصور وقوع خلافه والنسي لا يقع بحالته فكان ينبغي ما علم هذا النسي معاملة الخبر المتقدم اه قوله عليه السلام ولا تسأل المرأة طلاق أختها يجوز في تسأل الزوج والكسر الأول على الخبر الذي يراه به النسي وهو المناسب لما قبله والثاني على النسي الحقيقي اه نووي وأخرجه البخاري في كتاب القدر من صحيحه بلفظ لا تسأل المرأة لتستخرج صفتها وتكسبها فان لها ما قدر لها فبصفة النسي وفي باب القدر وطى التي لا تل في النكاح من كتاب النكاح بلفظ آخر ومضى ٢

باب
 محرم نكاح المحرم
 وكرامة خطبه
 الحديث أن تسأل المرأة رجلا أن يطلق زوجته ويتزوجها لنفسه بمناخ الزوج ومضى السؤال الطب قال الأبي ومن الباب أن يقول الولي لا أعطيك ابني حتى تفارق من في عصمتك وليس من الباب أن يشترط في الزوج في العقد طلاق من يتزوج على مولته لأن عصمة الداخله عليها لم تثبت بعد اه والمراد بالاخت كما في شروح البخاري أهم من أن تكون في السب أو الرضاع أو في الدين أو في البشرية لتدخل الكفارة وقبل المراد المرأة

قوله عليه السلام لتكتني صفتها هو الغتان من الكف بالفتح الكف الغتان أو القصة من يجمعها كما تبارا كشتاها إذا كبرتها وقلبها لظفر مالها وإذا أمستها اه من النهاية بزيادة من القاموس قال ابن الأثير وهذا تحيل لامالة المرأة حق صاحبها من زوجة التي تهبها إذا سألت طلاقها اه والصيغة أداء كالقصة ٣

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

عُثْمَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّادٍ قَالَ أَجْمَعًا
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ
عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْحَرَمُ
وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ
مُوسَى عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ
وَهْبٍ أَنَّ صُهْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهُ طَلْحَةَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ
جُبَيْرٍ فِي الْحَجِّ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ فَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ
أَنْكِحَ طَلْحَةَ بِنْتَ صُهْرٍ فَأَجِبْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبِي بَانَ أَلَا أُرَاكَ عِرَاقِيًّا جَانِفِيًّا
إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ
الْحَرَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثْمِيرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَطَّالِيُّ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ زَادَ ابْنُ عُثْمِيرٍ
لَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَزَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ

رحمته في حديثه عليه الصلاة والسلام لا ذكر ما ينكره من جهة إيمانية ومصلحة أيضا في تلك السنة

جواز نكاح الحرم فجمع
عرابيا أي كلفا بمعجم
في هذا جاهلا بالسنة اه
نودي لكن السنة تامة
يجوز نكاح الحرم بنكاحه
صلى الله تعالى عليه وسلم
ميسرة حال احرامه وذلك
في فترة القضاء في ذي القعدة
سنة سبع من الهجرة
وحديث ابن عباس في الرجوع
تلا هذا أخرجه الستة
والاصل في الأفعال العموم
ورواية وهو حلال لأنواعها
البدنية كان الحلال لا يمنع
من شيء من المباحات فأي
قائمة في أخبار زوجة عليه
السلام ميسرة في حله وله
كان زواجه عليه الصلاة
والسلام كله في حله [١٣] الا
ميسرة فالأخبار بهذا فيه
قائمة الخبر وهي بيان جواز
النكاح في الأحرام فالحكم
المشروع للحرم النكاح
بمعنى الوطء لا العقد ولا سبب
لمنع عقد النكاح له فلا يجوز
له أن يشتري جارية ولكن
لا يطأها حتى يسل ولا بأس
بأشترائه هبطا ليلبسه بعد
ما يسل وطيبا ليطيب به
بمعه وهذا مما لا خلاف فيه
فأي مانع له من عقد النكاح
على أن يزوج بمطهرة الزواج
إلى زمان حله فان قلت
أنت تريد حل العقد النكاح
الوارد في الحديث على معناه
الحقيق لغة لكن قوله ولا
يخطب يؤيد بطلان هذا
ولكن ذكر الطحاوي أنه
لم يوجد في كل الروايات وإنما
الموجود لا ينكح ولا ينكح
والمراد بالنكاح الوطء
وبالنكاح المطهرة والحرم
من في الأحرام فحصل قول
أبان على وجهين العلم جهل
من الحاصل بجهلهم في العلم
ولهم امام الأمة أبو حنيفة
على أن أبانا لم يدرك زمان
استعمال أمنا فانه كالي
الخلاصة مات في سنة ١٠
وكانت أمه كاذبة ابن تيمية
في كتاب المعارف امرأة حلقاء
بجعل الخلفاء في لها
وتقول حاجبته ما في

رسلم كما في ابن عباس ابن اختها أي فلان له لبابة بنت الحارث الهلالية على ما يظهر من اسد الغابة فهذا معنى قوله وصحباته خالتي وخالاتي ابن عباس

قوله وكانت يعني ميسرة خالق وغلاة ابن عباس قالان اميها كانتا اختين لها
 كانت لها اخوات قوله عليه السلام لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا بصيغة
 كلامية وكانت هي خالة خالدين الوليد ابها فانه
 التي هنا ولي باب النبي من تلقى الركبان

باب

تحريم الخطبة على
 خطبة أخيه حتى
 يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع
 أخيه الخ من صحيح البخاري
 في بابات الوفاء لبيع على
 أن لا تأخيه قال ابن حجر
 ويحتمل أن تكون تأخيه
 واقعت الكسرة كقراءة
 من قرأ الله من حق ويصير
 ويؤيده رواية الكوفي
 بلفظ لا يبيع بصفة النبي اه
 وصورة البيع هل يبيع بعض
 هو ان يقول ان اقرى لي
 بالخيار يبيع هذا ابيع
 وأنا أبيعك مثله يارخص
 من ثمنه أو أجود عنه بثلثه
 وذكر في المصنف والمرواة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم
 يكره له بيع نفسه بثلث
 أن يهدوه إلى النبي لبيع
 منه يارخص مثله يارخص
 عنه

قوله عليه السلام لا يبيع
 له أي أخوه استثناء من
 الحكمين أو لا يبيع لأخيه
 والظن في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أي
 بدي له أي القروي كما
 إذا جاء القروي بطعام إلى
 بلد يبيعه بغير ثمن ورجع
 فيقول البدي عنه لبيعه
 بالسعر العالي على التدرج
 وهو حرام عند الشافعي
 ومكره عند أبي حنيفة
 وإنما جازى عنه لأن فيه سد
 باب المراءاة على غوى الباطن
 اه حرقاة

قوله أو يتركها التبع
 هو الزيادة في ثمن السلعة
 من غير رغبة فيها لتخفيف
 المشتري وتزجيده ونفع
 صاحبها له حرقاة

قوله عليه السلام ولا يبيع
 الرجل على سوم أخيه فذكرت
 صورة السوم على السوم كما كتبت
 من النهاية جوامع من ١٣٦
 يقال ساه السلعة إذا طلبها للشراء
 قوله عليه السلام لا تأنجشوا
 بطل أي التناهي أي لا تأنجشوا
 وقد حوت معنى التبع ولحقه
 بصيغة التناهل لأن التاجر إذا فعل
 لصاحبه فلا كان يصد أن يفعل له مثله
 (أبيه)

بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت
 خالتي وخالة ابن عباس وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا ابن
 رافع أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
 بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض وحدثني زهير بن
 حرب ومحمد بن المثنى جميعاً عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله
 أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع
 أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذنه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بهذا الإسناد وحدثني أبو كامل الجحدري
 حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع بهذا الإسناد وحدثني عمرو والناقد وزهير بن
 حرب وابن أبي عمير قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن
 أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يأنجشوا أو
 يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق
 أختها لتكفي ما في إنايتها أو ما في صحتها زاد زهير في روايته ولا يسم الرجل
 على سوم أخيه وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
 شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تأنجشوا ولا يبيع المرأة على بيع أخيه ولا يبيع حاضر لباد ولا
 يخطب المرأة على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفي ما في
 إنايتها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى ح وحدثني محمد بن رافع
 حدثنا عبد الرزاق جميعاً عن متمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في
 حديث متمر ولا يرد الرجل على بيع أخيه وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن
 حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل أخبرني الملاء عن

هذا الحديث
 مطلقاً

قوله نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار أي عن تكاح الشغار وهو
من شغار الكلب رفع رجله ليبول وشغار البلد من السلطان خلا والتي التحريم
١٤٠ أن يزوجه موليته على أن يزوجه موليته معاوضة
ويبطل العقد عند ثلاثة وقال أبو حنيفة يصح به

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ مُعْمَرٍ
وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّطَارِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ رَحَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ رَحَ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ رَحَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
 مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرْبُوعِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ
 وَأَبْنِ الْمُثَنَّى غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ الشَّرْطُ **حَدَّثَنِي** عِيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ
 الْقَوَادِرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو سَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُشْكَحُ الْآيَمُ
 حَتَّى تُتَأَمَّرَ وَلَا تُشْكَحُ الْبُكْرُ حَتَّى تُتَأَذَّنَ فَأَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا
 قَالَ أَنْ تُشْكَلَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ رَحَ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ رَحَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ رَحَ
 وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ كُلُّهُمْ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ وَاتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ
 هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

المثل اه من نيسر المناوى
في باب المناهى
قوله عليه السلام ان "أحق"
الشروط أى أيقها من
غيرها أن يولى به أى بالتوفاء
به فهو ملغول أحق على
تأويل المصدر وفيه حذف
الجار من أن لياق وسها
ملاعى في جعله بدلا من
الشروط وقوله ما استحلتم
به الفروج خبران والمراد

— 1

الوفاء بالشروط
في النكاح

لأنه المشروط في مطابقة
البطش قال ابن اسطخ في
المبارك مثل ان يتزوج امرأة
على ألك ان اقام بها في بلدها
وعلى الفلين ان أخرجها
وما قاله بعض الفراع من

—

استئذان النيب في
النكاح بالطلاق
والنكر بالسكوت

مانه يدخل فيه ما عدا المرأة
 الى الرغبة في الزوجة مثل
 أن لا يزوج عيها ولا يتصرى
 فطعيف لأن ما يحرم به
 الخروج وتستحل بسببه
 هو المنهر لما يتعلق به من
 الشرط يكون أليق بالوفاء
 دون غيره وفي قوله أحق
 الشروط إشارة الى أن كل
 مشروط في حق النكاح
 لا يجب الوفاء به اه وفي
 شرح النووي ان هذا المحمول
 على شرط لا ينافي مقتضى
 النكاح ويكون من مقاصده
 كاستقراط الطهارة بالمعروف
 والاتفاق عليها وكسوتها
 وسكنائها ومن جانب المرأة
 أن لا تخرج من بيتها الا باذنه
 ولا تصوم تطوعا بغير اذنه
 ولا تأذن غيره في بيته الا
 باذنه ولا تصرف في ماله
 الا برضاه ونحو ذلك وأما
 شرط يضائق مقتضاه
 كشرط ان لا يقسم لها
 ولا يتصرى عليها ولا يسافر
 بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء

به اه فعلى هذا الخطاب في قوله ما استحلتم الفوطى فيدخل فيه الرجال والنساء ويدل عليه الرواية الاخرى ما استحلتم به الفروج كما في المرقاة عن ابي
قوله عليه السلام لا تسكن الايم بتعديدا اليها المكسورة امرأة لا زوج لها صغيرة كانت أو كبيرة يكره ان كانت لوطيها لكن المراد منها هنا النسب بوقوعها في

(واقف)

لولاها عن الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم
قال تعالى اما لما خلقناكم في الجارية والجارية

لجريا على مقتضى ميلها ولتية القماء والجارية
الامة لجريا مستخيرة في افعال موالها ويقال لها

رَافِعٌ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (وَاللَّهُ مُنْظِلُ الْبَاقِ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ذَكَرْتُ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَارِيَةِ يُشْكِيهَا أَهْلُهَا أَسْتَأْذِنُ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ تَسْتَأْذِنُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّمَا تَسْتَحْيِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لِكَ إِذْ نَهَا إِذَا هِيَ سَكَتَتْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّهُ مُنْظِلُ لَهَا) قَالَ قُلْتُ
لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ رَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُحُّ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا
صَمَاتُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ وَإِذْ نَهَا سَكُوتُهَا
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ إِذَا نَهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا صَمَاتُهَا وَرُبَّمَا قَالَ وَصَمَتْهَا
إِقْرَارُهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ مَيِّتٌ وَبَنِي بِي وَأَنَا
بِتُ تِسْعِ مِائِينَ قَالَتْ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوُعِدْتُ شَهْرًا فَوَفَّى شَعْرِي جُمُوعَةً
فَأَتَيْتَنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أَرْجُوحةٍ وَمَعِيَ صَوَاجِي فَقَصَّرَ خَتَمِي فَأَتَيْتُهَا وَمَا
أَذْرِي مَا تُرِيدُنِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَعَتْنِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ هَذِهِ حَتَّى ذَهَبَ
نَفْسِي فَأَذْخَلْتَنِي بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَهَةِ وَعَلَى خَيْرِ
طَائِفٍ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَعَسَلَنَ رَأْسِي وَأَصْلَحَتْنِي فَلَمْ يَرُغْنِي إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله فلم يرضى أي لم يرضى عن أي حضوره وكنت بذاك كما في فتح الباري عن الحاجة بال دخول على غير عالم بذاك فانه يفرح عاليا والرواية
في رسول الله أمته من مائة غير مبرجة لا يلبسها بالبر من ثوبه السكج ولا في باب تزويج عائشة قيل فيها بغيره

لولا حديثك استلهم صنف
أداه وجوابه لولا قال نعم
قوله عليه السلام وأذنبا
صاتها أي سكرتها يقال
صمت صمتا من باب قتل
وصوتا وصاتا والأصل
وصاتها كاذنها لأنه لا يغير
عن شيء إلا ما يصح أن يكون
وصلا له حقيقة أو مجازا
فيصح أن يقال المراد بطير
ولا يصح أن يقال المراد
بطير لأنه لا يوصف بذلك
فصاتها صفتها صحت
ولا يصح أن يكون أنها
مبتدأ لأن الأذن لا يصح
أن يوصف بالسكون لأنه
يكون لها له فيبقى المص
أذنبا مثل سكرتها وقيل
المراد كان سكرتها غير
كان فكذلك أذنبا لم يكن
المص قاله الفيومي يعني أنها
لا تحتاج إلى إذن من غيرها
بل يكفي بسكرتها لكثرة
مخالفتها
قوله لست سئمت من
من غيرها أي أنها في وقت
لتكادها صغيرة بمت ستا

تزوج الأب البكر
الصغيرة
السنين ولولها ورجل أي
زلفت إليه وحلت إلى بيته
يقال بنى عليها وبنى
بها والأول الفصح وأصله
أن الرجل كان إذا تزوج بنى
لغيره بناء جديدا أو غيره
بحاجة إلى أن يكثر حتى
به من الدخول فإفاده الفيومي
قوله لوفعت أي أخذت
ألم الحمى شهرا وفي الكلام
حذف تقديره فتسالم شعري
بسبب الحمى لهذا طبع
تري شعري فكثير وموسى
قوله قول شعري وقوله
جينة تصغير جنة بضم الجيم
وهي الشعر النازل إلى الكتفين
أي صار إلى هذا الحد بعد
أن كان قد ذهب بالمرض

لولاها عن الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم
قال تعالى اما لما خلقناكم في الجارية والجارية
لجريا على مقتضى ميلها ولتية القماء والجارية
الامة لجريا مستخيرة في افعال موالها ويقال لها
رَافِعٌ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (وَاللَّهُ مُنْظِلُ الْبَاقِ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ذَكَرْتُ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَارِيَةِ يُشْكِيهَا أَهْلُهَا أَسْتَأْذِنُ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ تَسْتَأْذِنُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّمَا تَسْتَحْيِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لِكَ إِذْ نَهَا إِذَا هِيَ سَكَتَتْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّهُ مُنْظِلُ لَهَا) قَالَ قُلْتُ
لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ رَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُحُّ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا
صَمَاتُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ وَإِذْ نَهَا سَكُوتُهَا
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
مِنْ وَلِيِّهَا وَلَا يَكُرُّ تَسْأَلُ إِذَا نَهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا صَمَاتُهَا وَرُبَّمَا قَالَ وَصَمَتْهَا
إِقْرَارُهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ مَيِّتٌ وَبَنِي بِي وَأَنَا
بِتُ تِسْعِ مِائِينَ قَالَتْ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوُعِدْتُ شَهْرًا فَوَفَّى شَعْرِي جُمُوعَةً
فَأَتَيْتَنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أَرْجُوحةٍ وَمَعِيَ صَوَاجِي فَقَصَّرَ خَتَمِي فَأَتَيْتُهَا وَمَا
أَذْرِي مَا تُرِيدُنِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَعَتْنِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ هَذِهِ حَتَّى ذَهَبَ
نَفْسِي فَأَذْخَلْتَنِي بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَهَةِ وَعَلَى خَيْرِ
طَائِفٍ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَعَسَلَنَ رَأْسِي وَأَصْلَحَتْنِي فَلَمْ يَرُغْنِي إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله على أربع أواق مخرج اوقية كائنا في جمع اقية
الجمع فيها اواقي واواني بأعراب ملفوظ على البناء

١٤٣

والاسل فيهما التشديد فلهما في تقدير المعونة كالعجوبة واضحوكة فحق
المشدة وصفه للتخفيف فيقدر في حالتها الاعراب ويقال دقة بضم الواو

والمتعجة فجمع على
وقايا كعطايا كالي مصباح
وهي اديرون درهما

قوله عليه السلام على أربع
أواق استفهام هذوف الاداة
على سبيل الانكار والاستبعاد
قوله عليه السلام كائنا
تحتون اي تقطعون الفضة
من عرض هذا الجبل اي
من جانبه قال ابن الملك
يلهم من هذا الكلام كرامة
اكتنار النهر لكن ليس هذه
بالنسبة الى النكاح مصدا
لانه قد مضى ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اسدى
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصداق وجواز كونه
تعليم قرآن وخاتم
حديد وغير ذلك
من قليل وكثير
واستجاب كونه
خمسائة درهم لمن لا
يجحف به (*)

ه خمسائة درهم وهو اسهل
من هذا لان أربع اواق مائة
وستون درهما بل بالنسبة
الى حال ذلك الرجل لانه كان
قليل ادخل نفسه في مشقة
وتعرض سؤال لذلك قال
عليه السلام (ما عندنا
مانعك) ما الاولى نافية
والثانية مرسولة (ولكن
عسى ان يمشك في يمش)
اي في جيش مبعوث لغزو
(تصيب منه) اي يصل بسببه
الى الغنيمة ومن يجهى بعض
الباء اه

قوله يمشك ذلك الرجل فيهم
هيازة المذارق وبعث ذلك
الرجل فيهم
قولها اذهب لك نفسي اي
امر نفسي لان حيلة الهبة
هي مرادة فاتها فليكن
بلا هوش ورقبة المرأة
لا تملك فكائنها قالت
اتزوجك بلا صدق

قوله فصد انظر فيها اي
رأى وقوله وصريه اي
خففه يعني نظر الى اعلاها
واسفلها يتأملها كالي النهاية
وسأله عليه السلام لم يعجبه
ما فعلت المرأة

قوله لم يقض فيها شيئا
من قبول أو رد صريح
قوله عليه السلام فهل
عندك من شيء أراد شيئا
يعجله لها على حاجتهم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَطَرَّتْ إِلَيْهَا فَإِنْ فِي عِيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا قَالَ قَدْ تَطَرَّتْ إِلَيْهَا قَالَ
عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا قَالَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعِ
أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَحْتُونُ الْفِضَّةَ مِنْ عَرْضِ هَذَا الْجَبَلِ مَا عِنْدَنَا مَا نَسْطِيطُكَ وَلَكِنْ عَسَى
أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ تُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَبَعَثَ بَعَثًا إِلَى بَنِي عَبْسٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِيهِمْ
حَدِيثًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي فَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا
رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوَّجْهَا فَقَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا
وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ
حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ
هَذَا إِذَا دَرَى (قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رِدَاءٌ) فَلَمَّا رَضِعَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا نَصْنَعُ بِإِذَا دَرِكَ إِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ
شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَقَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَوْلِيًا فَأَصْرَبَهُ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا
وَسُورَةُ كَذَا (عَدَدَهَا) فَقَالَ تَقْرَأُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ
مَلَكَتْكُمَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ هَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَحَدِيثُ يَعْقُوبَ

على أربع أواق

جئت لأجلك

فهل معك من شيء

مملكتكما

قوله على أربع أواق مخرج اوقية كائنا في جمع اقية
الجمع فيها اواقي واواني بأعراب ملفوظ على البناء
قوله عليه السلام على أربع أواق استفهام هذوف الاداة على سبيل الانكار والاستبعاد قوله عليه السلام كائنا تحتون اي تقطعون الفضة من عرض هذا الجبل اي من جانبه قال ابن الملك يلهم من هذا الكلام كرامة اكنار النهر لكن ليس هذه بالنسبة الى النكاح مصداق لانه قد مضى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اسدى بسم الله الرحمن الرحيم
باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستجاب كونه خمسائة درهم لمن لا يجحف به (*) ه خمسائة درهم وهو اسهل من هذا لان أربع اواق مائة وستون درهما بل بالنسبة الى حال ذلك الرجل لانه كان قليل ادخل نفسه في مشقة وتعرض سؤال لذلك قال عليه السلام (ما عندنا مانعك) ما الاولى نافية والثانية مرسولة (ولكن عسى ان يمشك في يمش) اي في جيش مبعوث لغزو (تصيب منه) اي يصل بسببه الى الغنيمة ومن يجهى بعض الباء اه
قوله يمشك ذلك الرجل فيهم هيازة المذارق وبعث ذلك الرجل فيهم قولها اذهب لك نفسي اي امر نفسي لان حيلة الهبة هي مرادة فاتها فليكن بلا هوش ورقبة المرأة لا تملك فكائنها قالت اتزوجك بلا صدق
قوله فصد انظر فيها اي رأى وقوله وصريه اي خففه يعني نظر الى اعلاها واسفلها يتأملها كالي النهاية وسأله عليه السلام لم يعجبه ما فعلت المرأة
قوله لم يقض فيها شيئا من قبول أو رد صريح قوله عليه السلام فهل عندك من شيء أراد شيئا يعجله لها على حاجتهم
قوله على أربع أواق مخرج اوقية كائنا في جمع اقية الجمع فيها اواقي واواني بأعراب ملفوظ على البناء

قوله عليه السلام انظر ولو خاتما من حديد لتجعله معجلا لها ادخلا للمسرة عليها تألقا لقلبها لان المأنة عندهم كما في المرقاة تعجيل بعض المهر قبل الدخول
والا فالهر لا يكون اقل من عشرة دراهم لحديث جابر في ذلك قوله عليه السلام بما معك من القرآن اي ببركة ما معك من القرآن أو يسبب ما معك من القرآن

قوله عليه السلام لقد رويتهما تقدمت في رواية فقد ملكتهما زيادة بما ملك من القرآن وزاد في هذه الرواية بدل تلك الزيادة لعلها من القرآن والروايات يفسر بعضها بعضا فيزول الإيهام في قاطبة التعليم ويكون تعليمه إياها مائة كتعجيل ثم لها ادخال الدسرة عليها ولا يجوز حل التعليم على لقي المهر بكنية لأنه يعارض كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى أن تنفوا بأموالكم فزوجكم بحسن الخبر لغير مخالف له واللام قبل لأنه خبر واحد وهو لا ينسخ اللفظ في الدلالة والتواجب في نسبة ما ليس به مهرأ مهر المثل عندنا لكن لما كان ثلثي المتأخرين على جواز الاستحجار لتعليم القرآن واللفظ قال عندنا ينبغي أن يصح نسبة تعليم القرآن مهرأ لأنما جاز أخذ الأجرة في مقابلته من المدايع جاز نسبته صداقا كالأجر المختار مع ردة المختار

قوله أي على عبد الرحمن بن هوف أثر صفة الصحيح في معنى هذا الحديث أنه تعلق به أثر من زعفران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا قصد التزهر فقد ثبت في الصحيح النبي من التزهر للرجال لأنه فساد النساء من النور

قوله على وزن نواة من ذهب الظاهر من هذه الرواية أن المراد بالنواة نواة التمر وهي هبة إلا أنها لا تنضج ولعلها كانت وزنا مفرقا عندهم وقال ابن الأثير النواة اسم لحبة دراهم كما قيل للأربعين أوقية والمتمرين لشأنه لكن الرواية عنده تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب كما هو رواية الكتاب في بعض الطرق ليس فيها ذكر الوزن

قوله عليه السلام أولم ولو بشاة أولم ولو بشاة أمر من الولية وهي ضيقة تنجد للعريس ذهب بعض إلى وجوبها لظاهر الأمر والاشتركون على أنها مستحبة اه ابن المثلث والستاه من هذا وما يأتي من الأحاديث أن رقت الولية بعد الدخول

يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هُ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الدَّرَاوَزِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقُ فَقَدْ زَوَّجْتُكِهَا فَقِيلَ لَهَا مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتِي عَشْرَةُ أَوْقِيَةٍ وَنَشَأْتُ قَالَتْ أَتَذَرِي مَا النَّشْ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَتْ نِصْفُ أَوْقِيَةٍ فَتِلْكَ خُسْبَانَةٌ دِرْهَمٍ فَمَهْدَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا هُ مُحَمَّدُ بْنُ

مقاربه في اللفظ نحو

قال قيل صدق أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم أو أربعمائة دينار جواب أن هذا القول يرفع به النجاشي من ماله أكراما قلبي صلى الله عليه وسلم اه مرة

الْمُتَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ
 أَمْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
 شَمِيلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَاءَ يَقُولُ قَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ
 فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصْدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَافٍ وَفِي حَدِيثٍ
 إِسْحَاقُ بْنُ دَهَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَنْتُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ دَهَبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا وَهْبٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ دَهَبٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 أَبِي عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ أَخْبَرَ
 قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْمَدَامِ يَغْلَسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ
 أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا وَدَيْفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقَاقٍ خَيْرَ
 وَإِنْ رُكِبَتْ لَمْ تُسْ فَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْشَرَ الْأَزَادَ عَنْ خِذِّ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أَرَى بَيَاضَ خِذِّ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ
 الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْرُ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحٍ الْمُنْذَرِينَ
 قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
 وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَثْوَةً وَجَمَعَ السَّبْيَ جَفَاءً دَحِيَّةً
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنْ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبَ خُذْ جَارِيَةً فَآخِذْ صَفِيَّةً

قوله وعلى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ
 أى طلاقة الوجه الحاسنة
 أيام العرس وهو الزفاف
 والعرس يطلق على طعام
 الوليمة أيضا ومنه ما في النهاية
 كان إذا دعى إلى طعام قال
 إلى عرس أم عرس أى طعام
 الوليمة أو لطعام الولادة
 ويجوز في راء عرس الغم
 كقوله نظاره ويكون عرس
 بضمين جمع عروس أيضا
 حكى في جميع رسول
 والعروس وصف يستوى
 فيه الذكر والأنثى والفرق
 في الجمع الجمع الرجل عرس
 وجمع المرأة عرايس
 قوله عليه السلام كما صدقتها
 أى كم أعطيتها صداقتها
 قوله يغلس قدمه مباركا
 أن الغلس غلام آخر الليل
 قوله فأجرى نبي الله أى حل
 عطيته على الجري وهو العدو
 والأسراع وفي الكلام على
 أى وأجرى نبي الله عليه
 قوله وإن رُكِبَتْ لَمْ تُسْ
 فخذ نبي الله أى القوام
 الحاصل عند الجري

باب

لفضيلة اعتاقه أمته ثم
 يتزوجها
 قوله فغسل الرجل المرأة
 قال الله أكبر خربت خير
 فيه اختصار فإنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم كأيهم
 من شيوخ البخاري فأرفق
 تارة لا تارة ثم خرجوا إلى
 أمثالهم بنحو القوس
 من آلات الهدم والتخريب
 ويأتى بعد هذه الصلحة
 في حديث أس الطويل
 بعض التلخيص
 قوله والخميس أى الجليس
 المرتب على خمسة أيام
 مفصلة وساعة ومينة
 ومبصرة وقلب
 قوله وأصبتها عثوة أى
 أخذناها فها لاصحها
 قوله لجاءه دحية هدية
 الكلبى شبيه حبريل عليه
 السلام ورسول نبي الله
 عليه الصلاة والسلام
 إلى أيسر أجازوا في اسمه
 فتح الدال وكسرها

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

قوله حين بزعت الشمس أي عند ابتداء طلوعها
يقول به الخطيب والمكالي جمع مكنتل وهو كسر الميم

١٤٧

أه نوى قوله يفؤوسهم ومكالتهم ومرورهم الفؤوس جمع فأس وهو الذي
الزنبيل الكبير كافي النهاية وفهره النوى والقفة والزبيل والمرور جمع مر بفتح الميم
وهو هجرة الحديد «بيل»

وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَزَعَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا
يَفُوسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ قَالَ
وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٌ جَارِيَةٌ بَحِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْوَاسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصَيِّمُهَا لَهُ وَتَهَيِّئُهَا
(قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ) وَتَمْتَدُّ فِي يَتِيئِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْ قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيْمَتَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالشَّمْنَ فَحِصَّتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ وَحُبًى
بِالْإِنطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا وَحُبًى بِالْأَقِطِ وَالشَّمَنِ فَشَبِعَ النَّاسُ قَالَ وَقَالَ النَّاسُ
لَا نَدْرِي أَتَرْوَجُهَا أَمْ اتَّخَذَهَا أُمَّ وَلَيْهِ قَالُوا إِنْ حَبَبْنَا فَمَيَّ أَمْرًا إِنْ لَمْ يَنْجِبْنَاهَا
فَمَيَّ أُمَّ وَلَيْهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَبَبَهَا فَقَعَدَتْ عَلَى عَجْرِ الْبَحْرِ فَمَرَّقُوا أَنَّهُ قَدْ
تَرَوَّجَهَا فَلَمَّا دَنَوْنَ مِنَ الْمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْنَا قَالَ فَعَمَرَتْ
السَّاقَةُ الْعَصْبَاءُ وَتَدَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدَرَّتْ قَقَامُ قَسَرَّهَا وَقَدْ
أَشْرَفَتِ الدِّسَاءُ فَقُلْنَ أَبَعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَوْقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ قَالَ أَنَسُ وَشَهِدْتُ وَلِيْمَةً زَيْبَ فَاشْبَعِ النَّاسُ خُبْرًا
وَلَمَّا وَكَانَ يَبْعَثُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ فَلَمَّا فَرَّخَ قَامَ وَشَبِعَتْهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا
الْحَدِيثُ لَمْ يُخْرِجَا فَعَمِلَ يَمُرُّ عَلَى نِسَائِهِ فَيَسْلِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا
فَرَّخَ رَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدْ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا
رَأَاهُ قَدْ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَنَّهُمَا قَدْ
خَرَجَا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكُفَّةِ الْبَابِ رَضِيَ الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ آيَةٌ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الْآيَةُ

في
ال

الفتح هنا حل المثل على الأسراع

المسافر في منازل البخاري
فلما أصبح خرجت اليهود
بمناجيم ومكالتهم
قوله جارية حيلة يعني
صلية كما يأتي التصريح بها
وأجارية هنا بالمعنى المصطح
فأنسب وأن كانت من حرات
قومها صارت يومئذ مملوكة
بأيدي المسلمين

قوله تصنها له أي لتحصن
القمام بها ويرى لها
عليه الصلاة والسلام لقوله
وتجشأ سمطك تفسير له
وعبر عن هذا في الرواية
المتقدمة بالتجشيز وأما
قوله وتعتد في بينها فمطك
لحق زاده الراوي بظن
من عنده زيادة ذلك في قول
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وأراد بالاعتداد الاستبراء
لأنها مسبية وضرب بينها
لأسليم والمطك بالواو
لا يخلص الترتيب والافتصاح
الجدري يكون بعد استبراء
ولم يذكر الطريق المتقدم
أنه استبرأها

قوله فحسنت الأرض هو
بضم الفاء وكسر الحاء المهبط
المنخفض أي كشفا القراب من
أهلها وحلوت غيثا يسيرا
ليجعل الانطاع في الحفور
ويصب فيها السمن فيثبت
ولا يخرج من جوانبها
والأفاحيص جمع المحوص أه
نوى وتقدم أن الانطاع جمع
لطم والأفحوص وزن اسلوب
الموضع الحاصل من الفحص
كالمفحص وأصله من فحص
القطاة وهو حفرها في الأرض
موضعها يرض فيه واسم ذلك
الموضع ملحف من الفحوص
وفكر الجهد أن نكرة الذن
تسب فحصة أه والقطاة
واحد القطاطا مؤنث يؤنث مثل
الحمام ومن أمثالهم فترك
القطا ليلا نام

قوله وقعدت على عجز البعير
هو كل شيء بضم الميم وزان
رجل مؤخره
قوله فعمرت النالة العصابة
أي كبرت وتعمت والعصابة
النالة المشقولة الإذن والقب
نالة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ولم تكن عصابة
سدا في القاموس

قوله وتدرودت أي سقطت
وسقطت ولا وجه لسؤال
ثابت لأنه من العوارض
البشرية قال النوى وأصل

اغدور الخروج والانفراد ومنه كلمة تادرة أي فردة من النظائر أه قوله استأنس بها الحديث أي استأنس بكل منهما بخديت صاحبه وحضا
في الكلام بحيث صار الكلام مستأنسا بهما قوله فلما وضع وجهه في اسكفة الباب أي عتبة وأصلها العتبة العليا وقد تستعمل في السفل كذا في المصباح

قوله في قوله هو مصدر
والوضع مضمحل مثل مسجد
لان بابه شرب

قوله ثم دلهما الى ابي رهي
ام سليم زوجة ابي طلحة
قوله حق جعلوا من ذلك
سوادا حيا اي حكوما
شاخصا مرتعا فحطوه
وجعلوا حيا اه نودي

قوله هشتا اليها اي
لشطن وابتعت نفوسنا
اليها من حق الرجل هشتا
من باب لعب اذا لعب وارتاح
كالي الصباح وكانت اللسغ
بايدينا هشتا بشين واحدة

مشددة لراجعت الشارح
لوجدته يقول هكذا هو
في اللسغ هشتا بفتح الهاء
والشد الشين ثم نون ولي
بعضها هشتا بشينين
الاولى مكسورة هشة

ومعناها طنا اه ولان لم يكن
لهشتا معنى هنا اخترت
ما في بعض اللسغ الذي
اخبره لم لو كان هشتا
مطبوعا بالتخفيف لكان له
وجه فانه يكون مكسولة
فقال لفظتم تالكون

قوله فاعطاهمنا اي اسرعنا
بما في اللسغ الجهر في سيرة
افضل من ركبته اذا سرعت
به يمدى ولا يتعدى اه
مصباح راينر ما كتبه
بما في بعض من حذلقه

قوله فخرج جوارى لسانه
اي صغيرات الاسنان من
لسانه اه نودي
قوله يترأها اي يريها
بعض ان بعض

قوله وشطن بصرتها اي
ويشطن السرور بوقتها
وهو من الباب الرابع فقال
هشتا به يشت اذا فرح

باب

زواج زيب بنت جهم
ونزول الحجاب وآيات
وليمة العرس

بسم الله الرحمن الرحيم
٧ بحسب زلتاه والاسم
الشاة

قوله لما انقضت عدة زيب
هي زيب بنت جهم التي
زوجها الله سبحانه نبيه
لمصلحة تفريق بينه في
سورة الاحزاب وقوله
لرب هوزيد بن حارثة الذي
سماه الله سبحانه في تلك
السورة من كتابه

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس
رح وحدثني به عبد الله بن هاشم بن حبان (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا سليمان بن
المغيرة عن ثابت حدثنا أنس قال صارت صفية لريح في مقسمه وجعلوا يتدخونها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما رأينا في النبي مثلها قال فبثت
إلى ريحة فأعطاه بها ما أراد ثم دفعها إلى أبي فقال أصليها قال ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير حتى إذا جعلها في ظهره نزل ثم ضرب
عليها القبة فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل زاد
فليأتيه قال فجعل الرجل يحمي بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك
سوادا أحيسا فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض إلى جيبهم من
ماء السماء قال فقال أنس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال
فانطلقا حتى إذا رأينا جدار المدينة هشتا إليها فرقمنا مطيئا ورفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد أزدفها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فصارت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس
أحد من الناس ينظر إليه ولا إليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها قال
فأقبلنا فقال لم نضر قال قد دخلنا المدينة فخرج جوارى لسانه يترأها ويشمن
بصر عينا **حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون** حدثنا بهز رح وحدثني محمد بن رافع
حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال أجمعنا حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
أنس وهذا حديث بهز قال لما انقضت عدة زيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لزيد فاذكرها على قال فانطلق زيد حتى أتاهما وهي تخمر عجبها قال فلما رأيتها
عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر إليها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرها فوليها ظهره ونكصت على عقبى فقلت يا زيب أرسل رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ قَالَ فَقَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارُ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ فَعَمَلٌ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَقُلْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ فَمَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُه أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي قَالَ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلَ مَعَهُ فَأَتَى السَّيْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَتَزَلَّ الْحِجَابُ قَالَ وَوَعِظَ الْقَوْمَ بِمَا وَعِظُوا بِهِ ذَاذَابْنُ رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ (وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ ذَمَّ شَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُبَادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي دَوَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَهْمَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكَوهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَطَائِفٌ مِنَ النَّصْرِ الشَّيْخِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ مُعَمَّرٍ (وَاللَّامِظُ لَا بِنَ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بَدَتْ بِجَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَسْهِيًا لِلْقِيَامِ

يُتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ

قوله ما أولم علي ذنب أي ما رأيت أولم علي أحد من نساءه أبلا مثل إبلاهم علي ذنب وفي رواية لعل أكثر مما أولم علي ذنب ولا يلام صنع الرولية ويكون الصلاة من اللام لكن لا يلام هنا

لولا حتى أوامر ربي أي استغفيرة ل هذا الخصر من لقامت إلى مسجد ما يعني موضع صلاتها من بيتها لأجل صلاة الاستغارة

قوله وتزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها

قوله وتزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها

قوله ولقد رأيتنا أي رأيت أمنا قال النووي وهورة أن مفتوحة وقوله حين امتد النهار أي حين ارتفع الشمس والرواية الآتية بهذا الجمع النهار

قوله فعمل يتبع حرساته أي كما كان يصنع صبيحة بته فليس عليهن ويدعو لهن ويسلم عليهن يدعون له قال تفسير سورة الاحزاب من صحيح البخاري ولقطة «فتلوي حرساته» وفسر القوي بالتبع

قوله لما أدري الخ ولعله في تفسير البخاري «ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم قديداً الحياء فخرج منطلقاً نحو حجرة عائشة لما أدري لتبصرته أو الخبر بمسيرة الجهرل ولقطة حياء لم يراهم بالامر بالخروج بل تشاغل بالسلام على أمهات المؤمنين ليظفرا ثماده كافي القسطلاني ويأتي ما يشعر بذلك في ص ١٥٢

قوله أو أخبرني أي بنزول الخوس عليه بفر وجههم

قوله فقال فانطلق أي فرجع منطلقاً إلى بيته قوله تعالى غير ناظرين إنهم أي لم يدر متفرقون لا يدرهم والأي كالي مصدر أي يأتي إذا أدركه ونسج ويقال بلغ هذا إنهم أي غايته ومنه حمر أن وعين آية وبابه رمي ويقال أي يأتي أيضا إذا قارب ومنه ألم بأن الذين أمروا أن تخرج للربهم فذكر الله وقد يستعمل على القلب ليقال أن يثنى أي لنا لهم أين جمعا الشاعر في قوله : المايشل أن يجهل عباية والصبر عن ليل إلى قناني

قوله حتى أوامر ربي أي استغفيرة ل هذا الخصر من لقامت إلى مسجد ما يعني موضع صلاتها من بيتها لأجل صلاة الاستغارة

فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ قَلْبًا قَامَ قَامَ مِّنَ الْقَوْمِ زَادَ غَاصِمُهُمْ وَأَبْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَقَعَدَ ثَلَاثَةً وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا قَالَ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا قَالَ جَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكَ مَكَانٌ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّامِ قَدْ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ
كَثْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ أَنَسُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا يَزِيَّتُ
بَيْتَ جَحْشٍ قَالَ وَكَانَ تَرَوُّجُهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِطَعَامٍ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالُ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِئْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ
ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعَ
فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَمْرٌ
يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَرَّوَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ سَيْسًا لِحَمَلَتِهِ فِي تَوْرٍ
فَقَالَتْ يَا أَنَسُ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَعَثَتْ بِهَذَا
إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَذَهَبَتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ
إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنِي ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَادْعُ لِي فَلَانَا وَفُلَانَا

قوله فاذا القوم جلوس اذا
لجائية وما بعدها جملة
اسمية ومثله في اي قوله
فاذا هم جلوس وقوله فاذا
هم قد قاموا والجلوس جمع
جاس كسبوا في جمع شاهد

قوله للدكان اي بن كعب
يسأل عنه اي وهو امرأ
الاحصاء بنصر من انزل
عليه الكتاب

قوله اصبح رسول الله عروسا
سبق بهامض ص ١٤٥ ان
العروس يطلق على الرجل
والمرأة وهو قول الجمهور

قوله حبسا تقدم تفسير
الحبس في هامض ص ١٤٦
قوله في نور هو انه معروف
هديم وسبق ذكره في
كتاب الصهارة وياتي
في صفحة المقابلة انه
من حجارة

قوله وهي تقرئك السلام
كذا من الرابض متعدية
واما من اشلاى فيقول
وهي تقرأ عليك السلام
لانه بمعنى تقول عليك كما
في الصباح وقال ابن جرير
في مقدمة فتح الباري يقال
أقرى فلانا السلام والمرأ
عليه السلام كانه حين يسفه
سلامه يصله على أن يقرأ
السلام وردة اه

وَقُلْنَا وَمَنْ لَقِيتَ وَاسْمِي دَجَالًا قَالَ قَدَعَوْتُ مَنْ سَمِي وَمَنْ لَقِيتُ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَ
 كَمْ كَانُوا قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثًا وَمِائَةً وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ التَّوْرَ
 قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى آمَلَاتِ الصُّفَّةُ وَالْحِجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِيَتَخَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ وَلِيَا كُلُّ كُلِّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ
 فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَزْفَعُ قَالَ
 فَرَفَعْتُ فَأُذِرِي حِينَ وَضَعْتُ كَأَنَّ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ
 مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجِهَتَاهُمَا إِلَى الْحَائِطِ فَتَقَلَّوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَلَّوْا عَلَيْهِ قَالَ فَابْتَدَرُوا
 الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آذَنَ السَّيْرَ وَدَخَلَ
 وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحِجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَى وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاءُ وَلَكِنْ إِذَا
 دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُمْسِكِينَ لِلدِّينِ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ
 يُؤْذِي النَّبِيَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا
 بِهَذِهِ الْآيَاتِ) وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 هَبْشَلُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حِينَسًا فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ قَادِعُ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدَعَوْتُ لَهُ
 مَنْ لَقِيتُ لَجَمَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عدد كم كانوا عدد مفعولهم
 قوله زهاء ثلاثمائة أي
 كانوا قدر ثلاثمائة يقال هم
 زهاء مائة وزهاء ألف أي
 قدر مائة وقدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس
 هات التور أي أعطه

قوله عليه السلام ليتخلق
 عشرة عشرة أي ليجلسوا
 حلقا حلقا والخلق يفتحون
 ويلبوا بكسر الحاء وفتح
 اللام جمع حلقه وهي الجملة
 من الناس مستديرون كحلقه
 الباب والتخلق تفعل منها
 وهو أن يتعمدوا ذلك

قوله تزوجت نسيه وجهها
 إلى الحائط يعني أنها فيه
 جلست في ناحية البيت
 لأن آية الحجاب لم تنزل بعد
 قوله عليه السلام وليا كل
 إنسان مما يليه وفي تفسير
 ابن كثير وليسرا وليا كل
 كل إنسان مما يليه فجلسوا
 يسرون وما يكونون

قوله فتقلوا على رسول الله
 وفي تفسير ابن كثير فاطلوا
 الحديث ففتقوا على رسول الله

قوله ظنوا أنهم قد قلوا
 عليه أي أيقنوا ذلك كالي
 قوله تعالى وظن أنه الفراق
 وجل ظن في القرآن فهو
 يقين لا شك الظن مفردات
 الرأغب وكليات أبي إسماعيل

قوله فابتدروا الباب أي
 سارعوا إليه للخروج

قوله تعالى ولا مستأنسين
 حديث أي ولا تمكثوا
 مستأنسين حديث من
 يمشكم لبعض أه جلالين
 نورا من أن يميلوا الجلس
 يستأنس بعضهم ببعض لأجل
 حديث يحدته به

قوله وحجبن نساء النبي عطف
 على قوله فرائض فقله قال
 الجعدي الخ معترض بين
 المتصاحفين ولغة أكلوني
 ابراهيم ذائعة في روايات
 الأحاديث

قوله من حجارة في تاج
 العروس وفي حديث مسلم
 أنها صنعت حينا في نور
 هو إناه من صلب أو حجارة
 كالأجالة والديرشأ منه اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الطَّعَامِ فِدْعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعِ أَحَدًا
لِقِسْمِهِ إِلَّا دَعْوَتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ
الْحَدِيثَ فَعَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعْجِلُ مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ
وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ قَالَ قَتَادَةُ غَيْرُ مُتَحَيِّينَ طَعَامًا وَلَكِنْ
إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَكُمْ أَطَهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقَبٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ
إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَإِذَا عُمِدَ اللَّهُ يُنْزِلُهُ عَلَى الْعَرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ عَرَسٍ فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرُ الدَّعْوَةِ إِذَا دُعِيتُمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ
فَلْيَجِبْ عَرَسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ
الْمُذَرِّجِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عَرَسٍ أَوْ نَحْوِهَا فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ
الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرُ الدَّعْوَةِ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا

قوله غير متعينين أي
منتظرين زمان الطعام طالعين
حينه في اكتشاف هؤلاء
قوم كانوا يتحينون طعام
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فيدخلون ويقعدون
منتظرين لأدراكه فالتسبيح
الموسم من مثل يد دعوة
وجلس منتظرا لطعام من
غير حاجة فلا يفيد التمسك من
الدخول لأن لغير طعام
ولا الجلوس لهم آخر ولذا
قيل أنها آية النكلاء اه ٣

باب

الإصر باجابه الدعى
الى دعوة
٣ زيادة من حاشية الخلد
على البيضاوى

قوله عليه السلام اذا دعي
أحدكم الى الوليمة فليأتها
الوليمة اسم لكل طعام يتخذ
للجمع وقال ابن فارس من
طعام العرس وزاد الجوهري
فلعلنا أولم ولو شاة اه
مصباح قيل الاسم للرجوب
يؤيده قوله عليه السلام من
دعي الى وليمة فليجب فقد
سميها بغيره بغيره بغيره
الاستحباب بقوله عليه
السلام بئس الطعام طعام
الولية دعي اليها الاغنياء
ويتركها الفقراء ولكن يمكن
أن يدفع هذا بان قوله عليه
السلام بئس الطعام يقتضى
عدم الاكل منه لا عدم
الاجابة للاقبال وجريانه
ابن مالك

قوله ينزله على العرس أي
يحميه وهو وجوب الاجابة
مقرتها على العرس وهو الزفاف
وطعامه

قوله عليه السلام اشتر
الدعوة بالفتح ولهم والمراد
وليمة العرس لأنها المعهودة
عندهم حالة الاحلاق اه
منابى

قوله عرسا كان أو نحوه
أي مكانه ليلة والختان
والظاهر ان هذا مدرج من
سلام الراوى قاله ملاحى

فادخلوا فاذا طعتم فالتصروا

في العرس

قال ابن دحيتم

يعني الاغنياء

هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها قال وكان عبد الله بن عمر يأتي الدعوة في العرس
وغير العرس ويأتيها وهو ضائم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
حدثني عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعيت
إلى كراع فأجيبوا وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهندي ح
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم إلى طعام فليجيب
فإن شاء طعم وإن شاء ترك ولم يذكر ابن المثنى إلى طعام وحدثنا ابن نمير
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير بهذا الإسناد بمثله حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم فليجيب فإن كان
ضائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن الأخرج عن أبي هريرة أنه كان يقول ينس الطعام طعام
الولية يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله
ورسوله وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال قلت للزهري يا أبا بكر
كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الأغنياء فصحت فقال ليس هو شر
الطعام طعام الأغنياء قال سفيان وكان أبي غنيا فأنزعني هذا الحديث حين
سمعت به فسألت عنه الزهري فقال حدثني عبد الرحمن الأخرج أنه سمع أبا
هريرة يقول شر الطعام طعام الولية ثم ذكر بمثل حديث مالك وحدثني
محمد بن زافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن الزهري عن سعيد بن

هو نافع وتقدم
قوله ويأتيها وهو ضائم أي
كما يأتيها وهو ملطير قال
النووي في أن الصوم ليس
بعدد الأجابة اه
قوله عليه السلام إذا دعيت
إلى كراع فأجيبوا المراد
بالكراع كراع الشاة ولعل
من حله على كراع الضمير
وهو موضع بين الحرمين على
مراحل من المدينة اه قاضي
وذكر أهل اللغة أن الكراع
وزان طراب من الفم والبر
بغزلة الوظيف من الفرس
والبعير وهو مستنق الساق
وفي حديث البخاري لوديع
إلى كراع لا جيت ولو اهدى
إلى كراع لقبلت
قوله عليه السلام إذا دعيت
أحدكم إلى طعام أي مراكب
أو نحوها فليجيب أي فليطعم
قبل الأمر للوجوب ليس
ليس له عذر والجمهور على
أنه للندب اه من انقضاء هذا
في الحضور وأما الأكل فنسب
مكالجاية إلى غير الولية
وأما الأجابة إلى دعوة الولية
فواجبة كما مر عن ابن الملك
لكن للوجوب شروط
قوله عليه السلام (فإن كان
سائما) هذا ترديد لحاله
بعد الأجابة (فليصل) أي
ليدع لأهل الطعام بالخير
والبركة وليل معناه ليشتمل
بالصلاة ليحصل ثوابها
وللعاصرين يرتكبها قال
النووي إن كان صومه
تلا وشئ على صاحب
الطعام صومه فالأفضل
الطعام اه مبارك
قوله عليه السلام ينس
الطعام طعام الولية يدعى إليه
الأغنياء ويترك المساكين
أي التي من شأنها هذا حتى
لا تكون الدعوة الموجبة
للأجابة سببا لأكل المذموم
الطعام المنعوم فاللفظ وإن
أطلق فالمراد به التقييد بما
ذكر حقه وكيف يريد به
الإطلاق وقد أمر بأخذ
الولية وأجابة الداعي إليها
وربب العصيان على تركها
كما في شرح القاضى قال
النووي ومعنى هذا الحديث
الأخبار بما يقع من الناس
بعدد صلى الله تعالى عليه
وسلم من مراعاة الأغنياء
في الولائم وتخصيصهم بالدعوة
وإشراكهم بطلب الطعام
قال السدي في الإشارة إلى أن أجابة

ورفع محاسنهم وتقدمهم وغير ذلك مما هو الغالب في الولائم اه قوله عليه السلام من لم يأت الدعوة الخ لفظ ابن ماجه ومن لم يجيب
الدعوة للولية واجبة وإن كانت هي شر الطعام من ثلاث الجهة اه قوله عليه السلام فقد عصى الله وان خالف أمر رسول الله فقد خالف الله تعالى اه لا على

قوله فبت طلال أي قطعه يجمعه للثة وهو كما قال ٦

كتاب الطلاق

باب

لا تحل المطلقة ثلاثا لطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنكح

عندنا لا تحل المطلقة ثلاثا لطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنكح

قوله فقلت يا رسول الله إنها كانت تحت رفاعه فطلقها آخر ثلاث تطليقات تزوجت بعده الخ إليه عدول إلى الغيبة ثم رجوع إلى التكلم قولها والله ما سمعته أي ليس مع عبد الرحمن من الآلة إلا مثل الهدية

المُسَيَّبُ وَعَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَرَّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يَتَسَمَّاهُمَنَ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَالْأَفْطُحُ لِعَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ رِفَاعَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّتْنِي فَبَتَّ طَلَاقي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَإِنَّ مَامَعَةَ مِثْلُ هَذِهِ التَّوْبِ فَقَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْطُحُ لِحَرَمَلَةَ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلَاقَهَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ لَجَأَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتِ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَامَعَةُ الْإِمْلُ الْهُدْبَةِ وَأَخَذَتْ بِهَذِيحَةٍ مِنْ جِلَابِهَا قَالَ فَقَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَا حِكَا فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

جاءتني النسي

قوله من جلابها الجلاب واحد الجلابية وهو كاسم يمشى من ٢١ من الجزء الثالث كساء تمتع به المرأة إذا خرجت من بيتها قوله قال لنيسم القائل عروة لله أرسا قوله ضاحكا أي ضحكا فان ضحكك عليه الصلاة والسلام كان تبسما قوله عليه السلام لا أي لا ترجعين اليه حتى يذوق الخ (العاص)

الغاص جالس بسباب الحجر لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي أبا بكر ألا
تؤجر هذه عما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد بن حميد
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا متمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظي
طلق امرأته فترز وجهها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث يونس
حدثنا محمد بن العلاء الهمداني **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يترز وجهها الرجل فيطلقها فتزوج
رجلاً فيطلقها قبل أن يدخل بها أمحل لزوجها الأول قال لا حتى يذوق عسلتها
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** ابن فضال **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو
معاوية جميعاً عن هشام بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل
امراًته ثلاثاً فترز وجهها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها فأراد زوجها الأول
أن يترز وجهها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق
الآخر من عسلتها ما ذاق الأول **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا**
أبي ح **وحدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** يحيى بن أبي سعيد جميعاً عن عبيد
الله بهذا الإسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله **حدثنا** القاسم عن عائشة
حدثنا يحيى بن يحيى وإسحق بن إبراهيم واللفظ ليحيى قال أخبرنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال يا الله العظيم جئتنا الشيطان وجئ
الشيطان ما رزقنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً
وحدثنا محمد بن المنثري وأبو بشر **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة ح

قوله فيطلقها أي يترزها
جمعاً أو تفرقاً

قوله عليه السلام لا حتى
يذوق أي الزوج الذي تزوجها
بعد زوجها الباطل خلافاً

قوله عليه السلام إذا أراد
أن يأتي أهله أي أن يجماع
زوجته أو أمته وإذا طلق
فغير أن وهو قال أي
نحيت أن أحدهم قال إذا
أراد الخ وإن لنا بشرطية
لو استجبت إلى تقدير الجواب
أي لئلا يغير أولئك حسناً

باب

ما يستحب أن يقول
عند الجماع

قوله عليه السلام لم يضره
شيطان أبداً فإنه يكون
محصوناً من المخرات والكفر
إلى خاتمة عمره ببركة
ذكر الله تعالى في ابتداء
مأمنه في الرحم فأفاده ملاءمة
في دعوات المشكاة

قوله عليه السلام حتى يذوق الآخر أي غير الأول ولو تكرر

لو أن أحدكم

وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِحَبْرٍ
عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ
عُثَيْمٍ قَالَ مَنصُورٌ أَرَاهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ وَهَمْرُوثُ الشَّاقِدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْمُسْكَدِ رَسَمَ جَابِرًا
يَقُولُ كَأَنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ إِذَا أَلَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ
فَرَزْتُ نِسَاؤَكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَيْ شِئْتُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُخْرٍ**
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمَدَائِدِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَلَى الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ تَحَلَّتْ كَانَ وَلَدُهَا
أَحْوَلَ قَالَ فَأَزَلْتُ نِسَاؤَكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَيْ شِئْتُمْ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَالَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْخُثَّارِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
الثُّمَالَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبَّةٌ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ مُجَبَّةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي مِصْرٍ
وَاحِدٍ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

~~~~~

### باب

جواز جماعه امرأته  
في قبلها من قدامها  
ومن ورائها من غير  
تعرض للذبح

قوله ان يهود كانت تقول  
هكذا هو في النسخ يهود  
غير مصروف لان المراد  
قبيلة اليهود فادخلت صرله  
لأنه ثبت في الحديث ان يهودي

قوله ان شاء مجبة اي  
مكسوبة على وجهها به  
نودي وقال ابن الاثير اصل  
التجبية ان يهزم الانسان  
قيام المراسم  
قوله وان شاء غير مجبة هنا  
يشمل الاستلقاء والانطباع  
والتجبية وهي سكوتها  
كالساجدة

قوله في صام واحد اي في  
واحد والمراد به القبل او  
نودي لكن المذكور في  
الحديث ان الصام ما يجعل في  
نحو القارورة سدا  
ولذا قال ابن الاثير الصام  
ما سد به الفرجة ليس  
الفرجة ويحوز ان يكون  
في موضع صام على حذف  
المضاف وروي بلسان  
فأثروا حركتهم اي فثقت  
سما واحد اي ما في واحد  
وهو من صام الابرة ثقبها  
وانتصب على الطرف أي  
في صام واحد لكنه ظرف  
حدود اجري مجرى الهم

### باب

تحريم امتناعها من  
فراش زوجها

عن ابن عباس قال نودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا ثم حركت لكم فالتوا  
عنكم الآية أي قبل وأدبر والحق الخبر والمصلحة لولا التواضع وأبو حنيفة ورواه عنه كذا في النسخة

في ما جاز في فراش زوجها أي صام

لَعْنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ • وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تَرْجِعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا  
مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهَا فَنَاقَبَ عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الذِّي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا  
الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ حُمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَسْرِ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَثَرَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
الرَّجُلُ يُغْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُغْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ  
الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُغْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُغْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ  
سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ أَعْظَمَ • وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ  
ابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رِبْعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ  
عَنْ ابْنِ مُحْتَرِبٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوصَرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلَهُ  
أَبُوصَرْمَةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ  
الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةً بَلْمُضْطَلَقٍ

(أبو سعيد الخدري) اسمه سعد بن مالك

(أبو حنيفة) اسمه حنيفة بن عمار

كذا في قضاء الشهوة فكيف اذا كان في امر الدين وانما خيسا اللعنة بالصباح لان الزوج يستحق منها عنده لمحدث المانع عن الاستمتاع فيه فالبها له ابن الملك

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها

قوله عليه السلام حتى يرضى عنده أي تمتع منه استعمل يعني لنفسه من الخصة ابن الملك

قوله عليه السلام كان الذي في السماء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة أو الله سبحانه على رءوس العرب أو على أولئك في السماء أو على قضاؤه كما سبقت من تفسير سورة الملك فليطارد في شرح قوله عليه السلام إلا فامري وأنا أمين من في السماء يأتي خبر النساء صباحا ومساءرا رجوع الى ص ١١١ من الجزء الثالث

### باب

تحريم الفشاء سر المرأة قوله عليه السلام ان من أشرف الناس قال الجوهري شرفه معنى التطهين لا يلى ولا يجمع ولا يؤث ولا يقال أشرف إلا في لغة رديئة وهذا خبره وهو كراي يروي أنها لغة خاسرة وروي في الفاء من الكذاب الأشرف على هذه اللغة اه وقال القاضي عياض الرواية ولعل بالاك وهي تدل على عدم رداها اه

قوله عليه السلام الرجل يغضي الى امراته أي يميل ٢

### باب

#### حكم العزل

٢ اليها بأبشيرة والجماعة قال تعالى ولما قضى بعثكم الى بعض قال في لان العرب والافشاء في الحقيقة الانهاء قوله عليه السلام ثم ينشر سرها بان يتكلم للناس ما جرى بينه وبينها قولا ولعلا أو يغضي حياء من صوبها أو يذكر من محاسنها

موجب شرعا أو محرما اه مرقاة قوله عليه السلام ان من أعظم الامانة على حنف المضاف أي أعظم خيانة الامانة وقوله الرجل على حلف للنساء أيضا أي خيانة الرجل كما في الهادي قوله يذكر العزل أي حكمه والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الولد

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها (أبو حنيفة) اسمه حنيفة بن عمار (أبو سعيد الخدري) اسمه سعد بن مالك

قوله فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لأنسأله فسألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون حديثي محمد بن الفرع مولى بني هاشم حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الإسناد في معنى حديث ربيعة غير أنه قال فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة حديثي عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن جبير عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال أصبنا سبانيا فكلنا نعزل ثم سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وحديثي بن حبيب حدثنا خالد بن يمين ابن الحارث ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهذه قالوا جميعا حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثهم عن النعمان بن عبد الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري (واللفظ لأبي كامل) قال حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده إلى

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون معناه ما عليكم ضرر ترك العزل لأن كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد أن يخلقها سواء عذرت أم لا وما لم يلد يخلقها لا يقع سواء عذرت أم لا فلا فائدة في عزلكم أه نوري وفيه دلالة على أن العزل لا يمنع الإبلاد ولو استقرش أمة وعزل عنها فالت بولد خلقه إلا أن يدهى عدم الاستبراء أه ملا على والحديث مذكور في مواضع من صحيح البخاري بلفظ ما عليكم وهو المأخوذ في المشارق والمغارب

قوله عليه السلام فإن الله كتب في توحيد البخاري قد كتب من هو خالق أي الذي يخلق إلى يوم القيامة فلا فائدة في عزلكم فاته تعالى أن كان قد خلقها سبقكم الماد فلا يطلع حرصكم في منع الخلق

قوله عليه السلام وإناكم لتفعلون أي وإناكم لتفعلون كما هو لفظ البخاري قالها لأننا ولدت الباري هذا الاستفهام بضمير الله صلى الله عليه وسلم ما كان أطلع على فعلهم ذلك أه

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا أي ما عليكم ضرر في الترك فإشار إلى أن ترك العزل أحسن (فإنما هو) أي المأخوذ وجوزد الولد وعدمه (القدر) لا العزل فأي حاجة إليه أه سندی على السامع

قلنا أفعل نخ  
النسمة هي النفس



قال محمد بن قيس

قال ذكر الزلزل رسول الله

(ابو الزنادك) اسمه جبريل بن نوف

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلْزَلِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَشَرَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلْزَلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَاذَا كُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرَضِّعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ لَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ هَذَا زَجْرٌ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ (يَعْنِي حَدِيثَ الزَّلْزَلِ) فَقَالَ إِنِّي أَتَيْتُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سَهْرٍ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ تَمِمْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الزَّلْزَلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ الْقَوَادِرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ قُرَظَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلْزَلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلْزَلِ فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْتَعَهُ شَيْءٌ

قوله قال محمد بن قيس  
«وقوله لا عليكم اقرب الى  
النبي» هذا مقول القول  
فكانه فهم من لا النبي عما  
سأله عنه فكان بعد لا  
حذفا تنديده لا تعزلوا  
وعليكم ان لا تفعلوا ويكون  
قوله عليكم الخ تأكيذا  
لنبي اهل من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون  
له امرأة ترضع فَيُصِيبُ مِنْهَا  
أَي يَطْلُهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ  
مِنْهُ أَيْ مِنَ الْوَطْءِ الْوَاقِعِ  
فِي الْأَرْضِ لِيَكُونَ مِنْهُمْ أَنْ  
الْحَمْلُ فِي حَالِ الْأَرْضِ مَعْرِ  
بِالْوَلَدِ الْمَحْمُولِ

قوله والرجل تكون له  
الامة فيصيب منها ويكره  
ان يحمل منه لئلا يتبع  
عليه بيها

قوله لحدثت به الحسن يعني  
البحري فقال والله لكان  
هذا زجرا فدلهم من الحديث  
دفعه ابن سيرين من معنى  
النبي تأسيق من فتح الباري

قوله عليه السلام فانه  
ليست نفس مخلوقة  
مقدرة الخلق الا الله خالقها  
أَي مَبْرُؤُهَا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى  
الْجُودِ وَلَيْسَ لِدَيْلٍ عَلَى  
مَا فِي الْأَعْمَالِ عِنْدَ انْقِضَاءِ  
النَّفْسِ كَمَا يَحْمِلُ مَا عَلَى لَيْسَ  
فِي الْأَعْمَالِ عِنْدَ اسْتِغْنَاءِ  
الْعُرُوطِ

قوله عليه السلام (ما من كل  
الماء يكون الولد) أي يحصل  
لكم من صب لا يحدث منه  
اولد ومن هذا حديثه  
قد علم خبر كان ليدل على  
الانحصار وان يكون  
الولد بعينه الله تعالى لا بالماء  
وكذا عدمه بها لا باهل  
وهذا معنى قوله (واذا  
أراد الله خلق شيء لم يمتعه  
شيء) أي من المثل وغيره  
به حرقه

وحدثني أحمد بن محمد

قد حدثني

(سعيد بن حسن) يروي عنه القاسم

حدثني أحمد بن المنذر البصري حدثنا زيد بن حبيب حدثنا معاوية أخبرني علي بن أبي طلحة الهاشمي عن أبي الوذائع عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا زهير أخبرنا أبو الزبير عن جابر بن جبريل أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارياً هي خادمتنا وسائيتنا وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تحول فقال أعزل عنها إن شئت فإنه سيأتينا ما قدر لها فلبث الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حبست فقال قد أخبرتك أنه سيأتينا ما قدر لها حدثنا سعيد بن عمرو الأشعري حدثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عدي جارياً لي وأنا أعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ذلك لن يمتنع شيئاً أراد الله قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله إن الجارية التي كنت ذكرتها لك حلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله وحدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سعيد بن حسان قاسم أهل مكة أخبرني عروة بن عياض بن عدي بن الحيار التوفلي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال أبو بكر حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كنا نغزل والقرآن ينزل إذا إسحق قال سفيان لو كان شيئاً يسمى عنه لنهانا عنه القرآن وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عيينة حدثنا معقل عن عطاء قال سمعت جابراً يقول لقد كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو عثمان المسمى حدثنا معاذ (يعني ابن هشام) حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا

قوله ان لي جارياً هي خادمتنا الخادم يستوي فيه الذكر والمؤنث والخادمة بالهاء في المؤنث قليل وقولهم فلا تة خادمة لهذا ليس بوجه حقيق والمعنى مستور كذلك كما يقال خادمة هذا اه فيومي

قوله وسائيتنا أي الولي لك فسيبها بالميم في ذلك اه نوري

قوله وأنا أطوف عليها أي أجامعها وأكره حملها من وراء

قوله عليه السلام اعزل عنها لا تغتسل قال المصنف هذا هو قول علي بن الحسين بن عروة بن عطاء وسائيتنا ما قدر لها اه وفيه مركبات ان ورسول الصاد وسين الاستقبال اه ملاحظ

قوله عليه السلام اعزل عنها ورسوله معناه هنا أن ما أقول لكم حل فاعملوه واستقبلوه اه نوري

قوله قاسم أهل مكة أي واطمأنهم الذي يعط الناس ويغيرهم بما مضى ليتمروا

قوله كنا نغزل أي ننزل في الوقع خارج الفرج خوف الوعد والجمال أن القرآن ينزل بتفاصيل الأحكام فلم كان الغزل شيئاً يسمى عنه لنهنا عنه

قوله لنهانا عنه القرآن لكن ليس كل المتأخر يسمى القرآن لما في الطريق التالي أهوى من هذا

قوله انما امرأة اي مره عليها في بعض اسفاره وقوله  
كامل النجاة قوله على باب فسطاط اي على باب خلاء

١٦١

مصحف لاسماء ومعناه حامل مغرب دنا ولادها ويقال مجة على اصل التانيث  
قوله فقال له الخ فيه حذف تقديره فقال عنها فقالوا امة فلان اي سبيته ٢

وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال  
سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن ابيه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه اتي بامرأة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلتم بها  
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمتهممت ان الة لمتنا يدخل  
معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخيمه وهو لا يحل له وحدثنا  
ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو  
داود جميعا عن شعبة في هذا الاثر وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك  
ابن انس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن  
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديتها انها سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمتهممت ان اني عن النيلة حتى ذكرت ان  
الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضروا اولادهم (قال مسلم واما خلف فقال عن  
جدامة الاسديتها والصحيح ما قاله يحيى بالذليل) حدثنا عبيد الله بن سعيد وحدثنا ابي  
عمر قال حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة عن  
عائشة عن جدامة بنت وهب اخذت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في اناس وهو يقول لمتهممت ان اني عن النيلة فنظرت في الروم وفارس  
فاذا هم يفعلون اولادهم فلا يضروا اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن المنزل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواذ الخ زاد عبيد الله في حديثه عن  
المثري وفي واذا المؤودة سكت وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا يحيى بن  
اسحق حدثنا يحيى بن ايوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل المقرئ عن عروة  
عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديتها انها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد ذكر بمثل حديث سعيد بن ابي ايوب في المنزل والنيلة

## باب

تحريم وطء الحامل  
المسبية

٧ فقال له يريد ان يلتم بها  
اي يطأها وللفظ المشكاة  
اي يلتم بها فالوازم قاله الملاهي  
والامام من كتابات الوطء

قوله عليه السلام لقد هممت  
ان الة لمتنا الخ تحديد  
عليه في نهي الوطء فان  
الحامل المسبية لا يحل  
وطؤها حتى تضع

## باب

جواز النيلة وهي وطء  
المرضع وكرامة المنزل  
قوله كيف يورثه وهو لا يحل  
له الخ دليل لا يستحق ذلك  
الرجل العن والاستطعام  
فيه معنى التعجب المظن  
العلم يبي اذا وطئها ثم  
جاءت بولد لستة أشهر  
يحتل ان يكون الولد من  
زوجها الاول فان اقر  
بالسب يكون مورثا وله  
العير وهو لا يحل له لكونه  
ليس منه ولا يحل تورثه  
ونزاحت لباقي الورثة وان  
لم يقر بالسب والحال ان  
الولد يحتل ان يكون من  
هذا السب ان يكون  
الحمل الظاهر فكذا يبي الولد  
خلما يستخدمه استخدام  
البيد ويعلم عدا غلظه  
مع انه لا يحل له ذلك فوجب  
عليه الامتناع من وطئها  
حتما من هذين المظهرين  
هذا ما استفدته من شرح  
النوى مع المبارك والمرقا

قوله عليه السلام لقد هممت  
ان اني عن النيلة هي  
كان الترجمة ان يجمع الرجل  
زوجته وهي مريض وسبب  
هم عليه السلام بالنهي عنها  
خوف اصابة الضرر الولد  
لما اشتهر عند العرب انه  
ينثر بالولد وان فلك فلان  
داه اذا شربه الولد ضوى  
واعتل

قوله عليه السلام حل ذكرت الخ وعبارة الجامع الصغير حل ذكرت والرواية التالية فنظرت وهذا بيان لفرقة النبي ورجوعه عنه بتحقيق عدا الضرر  
عنده لانا من كثير كلفارم والروم قال النووي وفي الحديث جواز النيلة فانه على الله تعالى عليه وسلم لم يره عنها وبين سبب تركه لنهي وفيه جواز

جاءت في الحديث : محمد بن عبد الرحمن بن ابي عمر القرني

قوله وفي واذا المؤودة سكت قاله ملاهي الطبري وجميع المصنفين  
هذا اللفظ لا يبيح من جهة ان المؤودة سكت قوله تعالى وانما المؤمنات



غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْغِيَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ ثُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرِلُ عَنْ أَمْرٍ أَتَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفِقُ عَلَى وَلَدِهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا فَارِسَ وَالرُّومَ وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ إِنْ كَانَ لِذَلِكَ فَلَا مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ طَلِيشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فَلَانًا (لَمْ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا (لَيَمُوتَا مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ بِجَمَاعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَمْلَحَ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ

قوله لميرانه قال الغيال هو كما في شرح النووي بكسر اللين ولامه كره القويون وإنما المذكور في كتبهم الفعل بالفتح والياء بالكسر والافتحة على الاصل الاغبال بتصحيح الياء

قوله أخبر والله يعنى والد

قوله ان اعزل من امرأتى او ان اعزل المعهود او عزل نفسه من جماعتها

قوله اشفق على ولدها أى ابالح عليه العزال والاغبال وسكان سؤاله من جهة جماعته مدة ارضاع امرأته كما هو الظاهر من جوابه صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

### باب

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

قوله عليه السلام ان كان ذلك فلا أى فلا يقل العزل قوله عليه السلام ما ضار ذلك فارس والروم أى ما حرمهم

قوله عليه السلام ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة من التامع والجمع بين القرينين ونحوهما وتعميل المسائل الرضاعية مع مستثباتها موضحه الله

قوله وهو مما من الرضاعة ذكر النووي ان لها من من الرضاعة أحداهما كان ميتا والاخر حي وهو أبلغ أخو أبى ليسوا أبوين أبوها من الرضاعة وأخوه أطلع بها اه

### باب

تحريم الرضاعة من ماء الفعل

أى المسبب عنه اللبن

ان كان كذلك

قالت قال رسول الله

الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ  
بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَ بِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى وَحْدِنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ  
ابْنُ أَبِي قَعْقِسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَنِي الْمَرْأَةُ  
وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَوْ يَمِينُكَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ  
أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ أَبَا  
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذَنُ لِأَفْلَحٍ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقَعْقِسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي أُمُّهُ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ  
أَبِي الْقَعْقِسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ بَعْدَ مَا فَكَّرْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَذْنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرَمُ مَوَامِنِ الرِّضَاعَةِ  
مَا تَحْرِمُ مَوْنًا مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا هـ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِاذِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ  
وَفِيهِ نَأْيُهُ عَنْكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعَتْ عَائِشَةَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَى فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى  
أَسْتَأْذِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَسْتَأْذِنُ عَلَى فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ عَمَّكَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ  
إِنَّ عَمَّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

قوله أفصح من أبي قعيس  
ذكر النوري أن الصواب  
ما في الرواية الأولى أن أفصح  
أخو أبي قعيس وهو القيس  
سكنها مسلم في أحاديث  
الكتاب وهي المعروفة في كتب  
الحديث

قوله إنما أرضعني المرأة  
يرضع الرجل أي حصلت في  
الرضاعة من جهة المرأة لا  
من جهة الرجل فكانها  
قالت أن الرضاعة تنبت  
بين الرضيع والمرء ولا تنبت  
إلى الرجل

قوله عليه السلام تربت  
يداك أو يمينك فلهذا راوى  
من قال تربت يداك أو قال  
تربت يمينك ومعه ما أدلت  
فذلك لأنه معلوم أن  
المرأة هي المرضعة لا الرجل  
فكانه عليه السلام كره  
تلاها من جهة الرجل المذكورة  
في الأصل بمعنى صار في ذلك  
التراب ولا أصبت حياء  
وهذه من الكلمات الجارية  
على السنن لا يراد بها  
حلتها كما سبق ذكره بهامش  
ص ١٧٣ من الجزء الأول  
وسمى في ص ١٧٥ في حديث  
جابر ما يورد ما سمرنا

قوله عليه السلام فليج  
لليدخل عليك ويأتى في  
أخر الباب ليخل عليك  
قوله عليه

حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَخَا أَبِي الْقَعْقِيسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقَعْقِيسِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
زَائِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَدِّ فَرَدَدْتُه (قَالَ  
هِشَامُ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقَعْقِيسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَهَلَّا  
أَذْنْتُ لَهُ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ أَوْ يَدُكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّتَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى الْفَلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَبَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْتَجِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ الْفَلَحُ بْنُ قُعَيْسٍ فَأَبَيْتُ  
لَنْ أَذْنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمَّتُكَ أَمْرَأَةٌ أَخِي فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ لِجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَعَكَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّمْظُ لَأَبِي بَكْرٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُمَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَقَّى فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا فَقَالَ وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَمُ بِلْتُ  
حُمْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
سُفْيَانَ كُلَّهْمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قوله أبو الجدة كسر التروى  
أن الجدة كنية الفلاح

قوله عليه السلام ههنا أذنت  
له ترويض على عدم افتها له

قوله فحبيت أي ما  
أذنت له في الدخول عليها  
واحتجبت منه

## باب

تحريم ابنة الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في طريق التنوق  
المبالغة في اختيار التي يريد  
الله تعالى في اختيار الزواج  
من قريش فخيرنا وتدعنا

قوله عليه السلام وعندهم  
شيء أي وهل عندكم امرأة  
تلقون في



هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ  
 عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ  
 مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ أَلْفَطَانُ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَطِيبِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كِلَاهُمَا  
 عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِمَا سَوَاءٌ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ابْنَةُ أَخِي  
 مِنَ الرِّضَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَرَأَيْتُهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ  
 وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
 وَأَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَحْرِمَةُ بْنُ يَكْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيْنُ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنَ  
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ  
 بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ  
 فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَشْكِيهَا قَالَ أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ قُلْتُ  
 لَسْتُ لَكَ بِمُحِبَّةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَرِكِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ  
 فَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
 لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْضَعَنِي  
 وَأَبَاهَا ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتُكَ وَلَا أَخَوَاتُكَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالْقَاضِي حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَتْ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ

قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة أي أراحوا له تزوجه أيها قوله عليه السلام يحرم من الرضاة ما يحرم من الرحم أي القرابة النسبية قوله القسسي حريم القاتى ولحق الغاء منسوب إلى قطعة قبيلة معروفة له نووي قوله أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة في المشكاة وعن علي أنه قال يا رسول الله هل لك لي بنت حمزة قاتبا أجل قاتلة في الروض قولها هل لك لي أختي أي هل لك ولحبة فيها قول الجوهري وإذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه أو أن لي فيه أو مالي فيه والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة للمعرف المعنى وحذف الرادف لاسم الحاجة كاحذفتها السائل اه ويقال في جوابه عند إرادة الظاهر الرغبة أحد أهل الرا المقابلة السامعوا الحسن من أطراف الأصب قولها ست لك بمخلصة اسم فاعل من الأخلاء أي لست بمفردة بك ولا خالصة من حمزة التضرع الثوري

باب تحريم الربيبة واخت المرأة

في ضبطه على بيان ضم الميم وإسكان الحاء ومكت من حمزة اللام ثم قال أي لست أخت لك بل بريرة اه فكانه قرأه بصيغة المفعول لكن الياء المتحركة لا تلي ياء مع الفتحة ما قبلها بل تنقلب ألفا والخط غير مساعد له قولها وأحب من شركي أي فاركبي في الخير وهو زواجه والانتفاع الديني والأخروي به عية الصلاة والسلام وهو مبتدا خبره قولها أختي واسمها حمزة كما يأتي وهذا قبل عليها بحرفة الجمع بين الأختين قوله عليه السلام بنت أم سلمة وفي بعض النسخ بنت أي سلمة وكلاهما صحيح كما يظهر مما يمشي ص ٨١



دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ  
كَانَتْ لِي أَمْرَاءُ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى فَرَعَمْتُ أَمْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتْ  
أَمْرَأَتِي الْخُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مَلَاجَةً  
وَالْمَلَاجَتَانِ قَالَ عُمَرُو بْنُ رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ  
الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْثُومٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ  
أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَامِرِ بْنِ مَمْنَمَةَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ لَا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّةَ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي  
عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَا إِسْحَقُ فَقَالَ كَرِوَايَةُ ابْنِ بَشِيرٍ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ  
وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرَضْعَتَيْنِ وَالْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ  
السَّرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ  
عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مَلَاجَةً وَالْمَلَاجَتَيْنِ  
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحَرِّمُ الْمَصَّةَ  
فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيهَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ  
يُحَرِّمُ مَنْ ثُمَّ لَيْسَ بِمَنْ مَعْلُومَاتٍ قَتَوِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فِيهَا يَمْرَأَةٌ  
مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ

قوله امرأتى الحديث يعنى  
الحاء واسكان الدال أى  
المبدية به توى وهو  
ثابت أحدث بكهشيب  
حديث خلاف قديم  
قوله رضة أو رضة  
الرضعة المرة الواحدة من  
وضع الصبي رضعا وبابه  
لعب وطرب ومنع  
قوله عليه السلام لا تحرم  
الملاجة والملاجات  
المص وأن وضع فعل المص  
والإرضاع والإملاج فعل  
المرضع والأرضاع والملاجة  
المرة منها والثاء فوحدة  
والمصباح ملج الصبي  
أمة ملجأ من باب قتل  
وملج ملج من باب لعب  
لنقرضها ورثع بالهمزة  
ليقال أملاجه أمة والمرقن  
الثلاث ملجة ومن الرماح  
املاجة مثل الاسكرامة  
والأخراجه اه  
قوله قال عمر بن الخطاب  
السائد يعنى أنه زاد في  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبد الله وهو عبد الله المعروف  
ببنة من أولاد الصحابة

قوله معلومات يعنى مشبهات  
كما هو منسوب الشافعي  
ومنها ذلك لتعريفها  
يشبه في صوره الى الجوف  
قال الرطبي ولا جنة له في  
خمس رضعات أيضا لأن  
مائة أحوالها على أمهات  
وقالت ولقد كان في حبيبة  
كنت سريري للسامان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتشاكلنا بموته  
مخل واجن فاطمها وقد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا كمال  
القراءة به ولا أبحاثه في  
المصحف ولا يجوز التقييد  
به لاعتداده لعدم تواتره  
ولا عندنا لانا إنما يجوز  
التقييد المشهور من القراءة

### باب

التحريم بخمس رضعات  
وليس مشهور ولا لو كان قرآنا  
لكان متروكا اليوم إذ لا نسخ  
بعد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم اه  
قوله فتول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو  
فيها يهرا من القرآن معناه

قوله امرأتى الحديث يعنى  
الحاء واسكان الدال أى  
المبدية به توى وهو  
ثابت أحدث بكهشيب  
حديث خلاف قديم  
قوله رضة أو رضة  
الرضعة المرة الواحدة من  
وضع الصبي رضعا وبابه  
لعب وطرب ومنع  
قوله عليه السلام لا تحرم  
الملاجة والملاجات  
المص وأن وضع فعل المص  
والإرضاع والإملاج فعل  
المرضع والأرضاع والملاجة  
المرة منها والثاء فوحدة  
والمصباح ملج الصبي  
أمة ملجأ من باب قتل  
وملج ملج من باب لعب  
لنقرضها ورثع بالهمزة  
ليقال أملاجه أمة والمرقن  
الثلاث ملجة ومن الرماح  
املاجة مثل الاسكرامة  
والأخراجه اه  
قوله قال عمر بن الخطاب  
السائد يعنى أنه زاد في  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبد الله وهو عبد الله المعروف  
ببنة من أولاد الصحابة  
قوله معلومات يعنى مشبهات  
كما هو منسوب الشافعي  
ومنها ذلك لتعريفها  
يشبه في صوره الى الجوف  
قال الرطبي ولا جنة له في  
خمس رضعات أيضا لأن  
مائة أحوالها على أمهات  
وقالت ولقد كان في حبيبة  
كنت سريري للسامان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتشاكلنا بموته  
مخل واجن فاطمها وقد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا كمال  
القراءة به ولا أبحاثه في  
المصحف ولا يجوز التقييد  
به لاعتداده لعدم تواتره  
ولا عندنا لانا إنما يجوز  
التقييد المشهور من القراءة  
قوله فتول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو  
فيها يهرا من القرآن معناه





الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِيهِ تَحْرِيماً عَلَيْهِ قَالَ فَكُنْتُ سَهْ  
 أَوْ قَرِيباً مِنْهَا لَا أَحَدٌ بِهِ وَهَيْئَةُ ثُمَّ أَقْبَتُ الْقَائِمَ فَقُلْتُ لَهُ لَعَدْتُكَ  
 حَدِيثاً مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ فَمَا هُوَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَحَدَّثْتُهُ عَنْيَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ**  
 عَنْ زَيْتَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْغُلَامُ  
 الْإِنْفَعُ الَّذِي مَا أُجِبْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَّا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَةٌ قَالَتْ إِنَّ أَمْرَأَةً أَبِي حُذَيْفَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا  
 يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ فَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ**  
**الْأَيْبِيُّ (وَاللَّهُ مَطْلُ هُرُونَ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُرْمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ**  
 قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْتَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْغُلَامُ  
 قَدْ اسْتَقْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لِمَ قَدْ جَاءَتْ سَهْلَةً بِنْتُ سُهَيْلٍ **وَاللَّهُ قَوْلُ اللَّهِ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ  
 دُخُولِ سَالِمٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ  
 ذُو لِحْيَةٍ فَقَالَ أَرْضِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ  
 أَبِي حُذَيْفَةَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي**  
**عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمْعَةَ أَنَّ**  
 أُمَّ زَيْتَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَالِمٍ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ  
 أَحَدًا بِرَبِّكَ الرِّضَاعَةَ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْضَاها

وهي

التي

قوله قال فكنت سة  
 قول ابن أبي مليكة وقوله  
 وهيت من الهبة وهي  
 الاجلال والواو مائة وفي  
 بعض النسخ رهبة بالراء  
 من الرهب وهو الخوف وما به  
 لعب قالها مكسورة أيضا  
 وذكر الشرح ضبط القاض  
 عياض اياه باسكان الهاء  
 على انه مصدر منصوب  
 باسقاط الجار فيكون  
 التلدير للاحداث به احدا  
 للربة

قوله ثم اقبلت القام عطف  
 على فكنت لغير من مقول  
 ابن ابي مليكة ايضا

قوله الغلام الابن هو  
 الذي قارب البلوغ ولم يبلغ  
 وجهه ابيض او نوى  
 وهذا الذي ذكره هو معنى  
 السالف او الينع يتصحين  
 ولعل ما هنا حرفه يقال  
 غلام بالغ ويطع ويقال غلام  
 بطة ايضا ومن قال يطع  
 او يطع فخرج فقال غلامان  
 بطة وايضا ومن قال بطة  
 لم يكن ولم يصح فقال غلام  
 بطة ولغمان بطة كما يظهر  
 بالمراجعة والابن لا يصح  
 على اطلاق ابدا

قوله سمعت ام سلمة هي  
 امها كما في التصريح بطله  
 وزيتب هذه هي كما في احد  
 النسخ وبيت رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وكانت مراقة لسانها

قوله اذ استلقى من الرضاة  
 هذه اللمعة كالتمت لغلام  
 قولها الى لاري الخ معقول  
 لري منوي من تقديره  
 وهو مرجع الضمير لولها  
 فقلت والله ما عرفته وية  
 ايضا حذف تقديره فرجعت  
 يعني بعدما ارضعت لقلت  
 قوله ان امه اي ام ابي  
 عبدة فان زيتب المذكورة  
 تزوجها عبدالله بن زمة  
 قوله

قوله ابي سار ازواج  
 التي الخ يعني انهن كلهن  
 خالكن الصديقة في هذه  
 المسئلة وابين ان يدخل  
 عليهن احد بمنزلة رضاة  
 سالم مولى ابي حذيفة

قوله فاهو أي الامرو والشان  
قوله أحد بدل منه  
قوله فاشتد ذلك عليه

### باب

انما الرضاة من الجماعة  
منه  
أي شق عليه فعود الرجل  
عنده  
قوله عليه السلام انكروا  
امروكم أي ما لم تملكون  
ما وقع من ذلك هل هو رضاء  
صحيح بشرطه من وقوعه في  
زمان الرضاة فاما الرضاة  
من الجماعة وهو لغة لوجب  
النظر والتأمل والجماعة  
مصلحة من الجوع يعني أن  
الرضاة التي تفتت به الحرمة  
وتحل بها الخلوة هي حيث  
يكون الرضيع طفلا يرضع  
الجن جوعته ولا يحتاج الى  
طعام آخر والكبير لا يرضع  
جوعته الا الخبز فليس كل  
مصلحة هي أم الخالدة  
وقد سئل المزمعي لا يرضع  
من الرضاة الا حلقه الامعاء  
أي ما وقع من الصدر فلهذا

### باب

جواز وطء المسبية  
بعد الاستبراء وان  
كان لها زوج انسخ  
لكاحها بالي  
منه  
الطء ان يكون في مدة  
الرضاع وهي معروفة في  
الفقه على خلاف ايها  
وجدهت الصديقة هذا ثبت  
خلاف ما اتجه حديثها  
انقدم ارضيعه يرضع عليه  
قوله غير انهم قالوا من الجماعة  
لم يظهر وجه الاستثناء لعدم  
ظهور الفرق  
قوله الى اوطاس تقدم ذكره  
ومرله وعدمه في ص ١٣١  
انظر الهامش  
قوله فظهروا عليهم أي  
غلبوهم  
قوله يخرجوا من غشيانهم  
أي خالوا المخرج والآن من  
وطن من أجل أزواجهم  
من المشركين والروجة لا  
تصل لغير زوجها والغشيان  
اللاتيان سناية عن الجماع  
قوله فأنزل الله عز وجل  
في ذلك أي في اباحتهم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ خَاصَّةً فَأُهِيَ بِدَاخِلِ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ  
الرِّضَاعَةِ وَلَا رَأْيُنَا **حَدَّثَنَا** هُثَايَةُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ  
أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ أَنْظِرْنِي إِخْوَتُكِ  
مِنَ الرِّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **وَحَدَّثَنَا** عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي قَالَا جَمِيعًا **حَدَّثَنَا**  
شُعْبَةُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** وَكِيعٌ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ  
الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ كَمَثَلِ  
حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْجَمَاعَةِ **حَدَّثَنَا** عِيْنُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** مَيْسَرَةُ  
الْقَوَالِي **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَتَّى يَبْتَثَ جَيْشًا إِلَى أَوَاطِسَ فَلَقُوا عَدُوًّا فَمَا تَلَوْهُمْ فَظَهَرُوا  
عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَانَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَخَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِي ذَلِكَ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَيْ فَمَنْ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا  
أَنْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبَا عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيَّ  
حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَثَّ يَوْمَ حُثَيْنِ  
سَرِيَّةً يَمْنَعُنِي حَدِيثُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ



خَدَّالُ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُمْ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
 الْحَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبِيًّا يَوْمَ أَوْطَاسٍ لَمَنْ أَزْوَاجٌ فَتَحَوُّوا فَأَنْزَلَتْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ **وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ**  
**حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ**  
**فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُبَيْةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيدٌ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظَرُ**  
**إِلَى شَبَّهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدَةٌ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلَدَيْتِهِ**  
**فَنظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّاهُ بَيْنَهُمَا بَشَّةً فَقَالَ**  
**هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ وَأَخْبَنِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ**  
**قَالَتْ فَلَمْ يَرِ سَوْدَةَ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ**  
**مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرَا وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ**  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**  
**مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ **وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ****  
**ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ**  
**مَنْصُورٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ عَنْ**

قوله اختصم سعد بن أبي  
 وقاص وعبد بن زمعة  
 وكلاهما من مادات الصعابة  
 وتلخيص اختصاصهما أنه  
 كانت زمعة جارية توجر  
 لزنا على ما ذهب في الجاهلية  
 فحصلت لها ولد من سلب  
 عتبة بن أبي وقاص أس  
 سعد وأدعى هو حين مات  
 على دينه أخاه سعدا بال  
 ابن جارية زمعة من فاطمة  
 البكر فلما كان يوم الفتح  
 رأى سعد الغلام فعرفه ؟  
 بمصنفه

### باب

الولد للفراش ومولى  
 الشبات

بالمصنف  
 ٢ بالشبه فاعتصم وقال ابن  
 أخو زب الكعبة لماء عبد بن  
 زمعة فقال بل هو أس  
 ولد على فراش أبي من  
 جاريته فتخاصما إلى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال سعد هذا يارَسُولَ اللَّهِ  
 ابن أخي عتبة الخ للفظ  
 عتبة جردور بالفتحة بدل  
 من لفظ أس أو عطف بيان  
 قوله من ولدتها من جاريته  
 قوله فنظر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى شبهه فرأى  
 شبها يفتنه لو كان الراوي  
 آخر هذا القول ولهم قوله  
 فقال هو لك يا عبد الخ  
 كما كان كذلك في باب تصدير  
 المشبات من يوم البضاري  
 لا تخرج المولى أحسن الوضوح  
 فإنه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم حكم أولا بأحق الولد  
 لصاحب الفراش بقوله هو  
 لك يا عبد الولد للفراش  
 وللماهر الحجر ثم نظر إلى  
 شبه الغلام بنته فقام أم  
 المؤمنين سودة بنت زمعة  
 بالاحتجاج منه مع أنه  
 أخوها في ظاهر الفرج  
 للاحتياط من أجل الشبه  
 المذكور لما رأاه الغلام  
 لاحتجاجها منه أدام أن  
 الماهر معناه الزاني قال  
 النوراني ومعنى وللماهر  
 الحجر أي للمخفية ولا حق  
 له في الولد ولا يراد بالحجرها  
 معنى الرجم لأنه ليس كل  
 زان يرمم

قوله تفرق أساور وجهه  
أي تفرق وتشتت من الفرح  
والسرور والمراد بالأساور  
خطوط الجبهة

قوله عليه السلام إن جزرا  
هو بهذا الضبط اسم قائل  
من بني مدلج كما سيأتي  
التصريح بقياته ونسبته  
محمدا

### باب

العمل بالحق القائل  
قوله

إلى غير مدلج ذكر النور  
أن القباة فيهم وفي غير  
أسماءهم لهم العرب بذلك  
أه والقبالة معرفة الشبه  
وتمييز الأثر يسمى صاحب  
ذلك المعرفة قائلها قل في  
النهاية القائل الذي يقتضيه  
الأثر ويعرفه ويعرف  
فيه الرجل بأخيه وأبيه  
والجميع القائل به ووجه  
سروره عليه الصلاة والسلام  
من قول القائل المذكور  
كونه زاجرا للقاصدين في  
لسب أسامة عن الطعن  
فيه فإن الجاهلية كاذمة  
النور كانت تفتح على لسب  
أسامة كونه أميرة فهدد  
السواد وكان زيد أبيض  
وسواد أسامة من أمه أم  
الحبيشة وكانت العرب تعقد  
قول القائل ولذلك فرح  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ثم إن الحكم والقبالة باطل  
عندنا قال المصنف لا يباح  
ولا يجوز ذلك في الشريعة  
وليس في حديث الباب حجة  
في إثبات الحكم بها لأن  
أسامة قد كان ثبت لسب  
قبل ذلك ولم يمتنع الشارع  
في إثبات ذلك على قولنا أحد  
وانما تعجب من أصابة  
جزز كما يتعجب من ظن  
الرجل الذي أصيب ظنه  
حقيقة الشيء الذي ظنه  
ولا يجب الحكم بذلك وترك  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا يكرهه لانه  
لم يتعاط ذلك إثبات ما لم  
يكن ثبوتا وقد قال تعالى  
ولا تقف ما ليس لك به علم اه  
محمدا

قوله عليه السلام إن جزرا  
هو بهذا الضبط اسم قائل  
من بني مدلج كما سيأتي  
التصريح بقياته ونسبته  
محمدا

قوله عليه السلام إن جزرا  
هو بهذا الضبط اسم قائل  
من بني مدلج كما سيأتي  
التصريح بقياته ونسبته  
محمدا

### باب

قدر ما تستحقه البكر  
والثيب من إقامة الزوج  
عندها على الزفاف  
محمدا

سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَقَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ  
سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ مَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَتَحْمَدُ بْنُ دُرَيْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورًا تَبَرَّقَ أَسَاوِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى**  
**أَنْ جُجِرْنَا نَظَرَ آفَاءً إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ**  
**لِأَنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنِي** عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ  
لِعُمَرَ وَقَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنْ جُجِرْنَا الْمُدْلِجِيُّ  
دَخَلَ عَلَى فَرَأَى أَسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قُطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُؤُسَهُمَا وَبَدَتْ  
أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا ه** مَسْرُورُ بْنُ أَبِي  
مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ  
عَائِشَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدًا وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ  
مُضْطَجِعِينَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَمُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ وَأَخْبَرَهُ عَائِشَةُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَأَبْنُ  
جُرَيْجٍ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
يُونُسَ وَكَانَ جُجِرْنَا قَائِمًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ وَبَقِيَّةُ بَنِي  
إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ تَحْمَدِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ







قوله بسرف وسرف مثال لعب وجعل موضع قريب  
توليت ودفنت اه مصباح وهذا من غرائب التواريخ

من التعميم وبه تزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ميمونة ابهالية وبه  
وقع الهناء والعزاء في مكان واحد من الطريق يقال انها وهبت نفسها للنبي صلى الله

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا لَسْتُ خِفِيْ أَمْرَ أَرَأَيْتَ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ  
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِيْ مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ  
رَبَّكَ لَيْسَ أَرَعَ لَكَ فِي هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَفْسَهَا فَلَا تُرْعِرُوا وَلَا  
تُرْزِلُوا وَأَرْفُقُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعُ فَكَانَ يَقْسِمُ  
لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ قَالَ عَطَاءُ الْبَيَّ لَا يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ابْنِ أَخْطَبٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ عَطَاءُ كَانَتْ آخِرَ مَنْ مَوْتًا مَائَتٍ بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُسَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَزْوَاجِهَا وَلِحَبْلِهَا وَلِدِينِهَا  
فَأَطْفَرِ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً  
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا جَابِرُ  
تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكَرٍّ أَمْ يَتَّبُ قُلْتُ يَتَّبُ قَالَ فَمَهْلًا بِكَرٍّ أَمْ تَلَاغِيهَا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَلِكَ إِذَنْ إِنَّ  
الْمَرْأَةَ تُسَكِّحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا  
عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

هذا ما كان عليه  
طلب ذات الدين  
بكرام الله

عليه وسلم وذلك ان حطته  
عليه الصلاة والسلام انتهت  
اليها وهي على بعيرها  
فقات البعير وما عليه له  
ورسوله وقيل الواهبة  
نفسها غيرها أنول أي  
ابتداء فلا منافاة هـ مرقاة  
قوله هذه زوج النبي الزوج  
يطلق على رجل المرأة وعلى  
مرأة الرجل في اللغة العالية  
وجاء القرآن بمواضع  
أنت وزوجك الجنة والجمع  
فيها أزواج  
قوله فاذا رستم نفسها النفس  
سرير الميت ولا يسمى لها  
الا وعليه ميت فان لم يكن  
فهو سرير وميت منعوش  
محول على النفس اه مصباح  
قوله فلا ترزعروا أي لا  
تقللوا ولا ترزلوا أي ولا  
تمسكوا بالتعجيل  
قوله وارفعوا أي الصدرا  
في اسير وبابه نصر  
قوله فكان يقسم لثمان أي  
فهي من الأزواج الثمانية

باب

استحباب نكاح ذات  
الدين  
عن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم يهتم بشأنين  
فيقسم بينهما بالتوبة فهذا  
تعليل من النبي عن ترك  
استعمال الرق في نكاحها  
قوله قال عطاء ان لا يقسم  
لها صفة هذا وهم من ابن  
جرير الراوي عن عطاء وانما  
الصواب سودة اه نووي  
قوله قال عطاء مكاتب  
وعبارة المشكاة وكانت أي  
سبية  
قوله ماتت بالمدينة أي في  
رمضان سنة خمس كالي  
المرقاة وفي قوله كانت آخر من  
موتوا وهم ايضا لانهم لم تكن  
آخر من موتوا فان الصدقة  
وسودة وامسلة تأخرت هـ

باب

استحباب نكاح البكر  
وهو ما فيها يستحب وان  
ارجع ضمير مكاتب الى  
ميمونة فهو وان لامها  
باعتبار الزمان على القول

قوله عليه السلام فملا بكرة الخ ان كان الطير فملا بكرة كان طيرها  
قوله عليه السلام فملا بكرة الخ ان كان الطير فملا بكرة كان طيرها

بوفاتها سنة ثلاثين الا انه لا يلائمها باعتبار المكان اذ لا خلاف انها توفيت بسرف  
امراة لهذه الاربع في العادة فاختارها المؤمن المرأة الصالحة ولا طمع في آخر وجهه تربت يدك المراد بها كافي المبارق الحث والنهي من قوله قال بكر أي بكر

قوله عليه السلام أين أنت من العذارى أي الأبقار وهي جمع عذراء ومعناها ذات عذرة وعدرة الجارية بالضم بكارها

قوله عليه السلام ولعلها أي ملاعبتها فهو مصدر ولاعب ملاعبة ولعلها كالملاعبة والملاعبة وقتلا وفي الرواية المتقدمة لعلها بكرا تلاعبها وفي الروايات المتأخرة تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك ذكر ملاعب عن الطبري أن الملاعبة عبارة عن الالفة التامة فإن الشيب قد تكون معلقة القلب بالزوج الأول فلم تكن حبها كاملة بخلاف البكر وعليه ماورد عليكم بالابكار فأنهن أهلهن حبا وأقل حبا له لوله عليه السلام لعلها جارية أي لعلها تزوجت ليلية ذات بكارة

قوله إن عذراء يرى أباها ملك أي مات شهيدا يوم أحد فاللهلاك بمعنى الموت كذا ذكرته مرة أخرى لا يقصده في كل موضع الذم قال تعالى في يوسف النبي حق إذا هلك لثم الآية قوله وتمشطهن أي تسرح شعورهن

قوله على بعير في طريق أي على الطريق

قوله ففخس بعيري بعثرة أي طعن بها ففخس الرمح في أسفلها زج أي حديدة

قوله فلما قدمنا المدينة أي قاربنا القوم والدخول فيها ذهبنا أي شرعنا ونبيانا للدخول

قوله أي عشاء ففسر من جابر أو من بعده

قوله عليه السلام كي تمتشط الشعنة بيان لوجه تأخير الدخول والشعنة هي المرأة المتفرقة شعر رأسها أي لتزين في زوجها أو تستعد الحية أي تزيل ما بها المرأة التي غاب عنها زوجها منذ أيام قال في المرافة فالتة أن لا يدخل المسافر على أهله حتى يبلغ خبر قدمه وخبرهم أن يترك الرجل أهله ليلا محمول على أنه من غير إعلام اه

قوله عليه السلام قال الكيس الكيس منصوب على الإغراء والكيس كافي المصباح الطرف والفتنة والشاقى تأسيد للاول وتعام الكلام في هاشم الصفحة المقابلة

أَبْكَرًا أَمْ يَتَبَا قُلْتُ يَتَبَا قَالَ فَإِنَّ أَنْتَ مِنَ الْعَذَارَى وَلِعَابِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ وَإِنَّمَا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ قَالَ سَبْعَ فَتَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً يَتَبَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ تَزَوَّجْتَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَبَكَرُ أَمْ يَتَبُ قَالَ قُلْتُ بَلْ يَتَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ أَوْ قَالَ تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ سَبْعَ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ أَوْ أَجِيبَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَأَخْبَيْتُ أَنْ آجِي بِأَمْرَأَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُضِلُّهُنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ قَالَ لِي خَيْرًا وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي الرَّبِيعِ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ أَمْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُضِلُّهُنَّ قَالَ أَصَبْتُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَارَةٍ فَلَمَّا أَقْبَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ خَلْفِي فَخَسَّ بَعِيرِي بِمَتَرَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنتَ رَأَوْ مِنْ الْإِبِلِ فَأَلَمْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُعْجِلُكَ يَا جَابِرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَمْدٍ بِعَرَسٍ فَقَالَ أَبْكَرًا تَزَوَّجْتَهَا أَمْ يَتَبَا قَالَ قُلْتُ بَلْ يَتَبَا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمَهُلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا (أَي عِشَاءً) كَي تَمْتَشِطَ الشَّعْنَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ قَالَ وَقَالَ إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُقْنِي ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ

يحيى بن يحيى

أبو الربيع



وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي فَأَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا سَأَلْتُكَ قُلْتُ أَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا فَخَلَفْتُ قَتْلَ خَمَجَةٍ بِمَجْجَبِهِ ثُمَّ قَالَ أَزْكَبُ فَرَكِبْتُ فَلَمَّا رَأَيْتُنِي أَكْغُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَمْ يُتَيَّا فَقُلْتُ بَلْ يَتَّبُ قَالَ فَهَلَا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَخْبَيْتُ أَنَّ أَتَزَوَّجُ أَسْرَاءَ تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ ثُمَّ قَالَ أَتَبِيعُ بِجَمَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَّةٍ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ بِجَمَلِكَ وَأَدْخُلْ فَصَلِّ رَكَعَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَصْرَ بِلَالًا أَنْ يَرِزَنِي أَوْقِيَّةٌ فَوَزَنَنِي بِلَالٍ فَارْجَحَ فِي الْمِيزَانِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ أَدْعُ لِي جَابِرًا فَدُعَيْتُ فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَى الْجَمَلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْقَضَ إِلَيَّ مِنْهُ فَقَالَ خُذْ بِجَمَلِكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ إِعْمَاهُ فِي أَخْرِيَاتِ النَّاسِ قَالَ فَضْرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ نَحْسَهُ (أَدَاهُ هَلْ يَكُنْ) كَانَ مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ يُنَازِعُونِي حَتَّى إِنِّي لَا أَكْغُهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ وَ قَالَ لِي أَتَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَبِيكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يُتَيَّا أَمْ يَكْرَأُ قَالَ قُلْتُ يُتَيَّا قَالَ فَهَلَا تَزَوَّجْتَ يَكْرَأُ تَضَاحُكَ وَتُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا قَالَ أَبُو نُزَيْرَةَ فَكَانَتْ كَلِمَةً

قوله فابطأ أي جلي الباء التعدية  
أي أخرى في الجلي وقوله  
وأعيا معناه عجز عن السير

قوله فاجتبه بمعجته أي  
فأصابه بعوده المعطوف  
الرأس

قوله فقلد رأيتني أسكت أي  
رأيت نفسي أمتنع البعير من  
بغير رسول الله حق لا يقدم  
عليه بالسبق في السير وفي  
شروط البخاري فصار سيرا  
ليس يسير مثله اه وهذا  
أثر برصته عليه الصلاة  
والسلام في باب بيع البعير  
واستثناء ركوبه من يبيع  
معلم كيف تروى بغيره قال  
قلت بخير قد أصابت بركته

قوله عليه السلام أما الله  
قادم أي على أمك فإذا  
قلت فالكيس الكيس  
أي لباشر الكيس واستعمل  
الطنح حق لا تقع في منزع  
كالقرب في المبيض لظرك  
العروبة باستداد القرية

قوله عليه السلام  
فأبطلت الصلاة وتعلم هذا الحديث  
في صحيحه

قوله وأنا على ناضح لدمر  
أنه البعير الذي يمتلي عليه  
وقوله إنما هو في أخريات  
الناس يعني لبطائه

قوله وقال نفسه النفس هو  
الطنح ولد حمر الربا

قوله يا نبي الله لم يوجد في  
بعض النسخ في المرة الثانية

قوله فكانت أي تلك الجملة  
الدعائية التي دعا بها النبي  
عليه الصلاة والسلام ولد  
براد الكلمة الجملة

باب  
خير متاع الدنيا المرأة  
الصالحة

قوله عليه السلام ان المرأة  
كاطلع في واحد الاخلاص  
ومن عظام الجنين ووجهه

باب

الوصية بالنساء

باب  
بالشبه الا عوجاج قال اهل  
الفة الطلع اثنى والمفرد  
في لامها الفتح ولدتكن

قوله عليه السلام اذا فعت  
تقريباً اي اذ ارمتها الرجل  
تسوية عوجها فكسرتها  
ويأتي ان كسرها طلاقها

قوله عليه السلام طلاقها  
ذكر التوري وشرائح البخاري  
في طباطب المعين وكسرها  
وقال صاحب الكشاف عند

قوله عليه السلام وكسرها  
طلاقها يعني ان كان لا بد من  
الكسر لكسرها طلاقها  
والطلاق بلا سبب شرعي

مكروه وقال تعالى لان  
اطعنكم فلا تطعوا عليين  
سبيلا ول حديث الجامع  
الصغير ان المرأة خلقت من

قوله عليه السلام فان المرأة  
خلقت من طلع اي من اصل  
معرج فلذلك النساء وهي  
عواء كسرها في الحديث

المخرج من طلع آدم  
قوله عليه السلام وان  
أخرجني في الطلع أعلاه

يعني أنها خلقت من معراج  
أجزاء الطلع فلا يجهل  
الانقطاع بها الا بالفسخ على

معرجها ذكر ذلك جماعة  
في اثبات هذه المسألة لها  
وأجد المسبح مدكرا على

قوله عليه السلام استوصوا  
بالنساء خيرا ختمها بها  
دعائها في شدقها لئلا في الوصية

باب  
عن أي البلاء وصيقي بين  
وادلوا بين واحدنا  
عشرتهن اه مناوي كان

أه من ربحا الطهر بربط تحت لبايح له فكسر ولا يتركه فليس من طهره في جند منه أن لا يتركها على الأوجاج انما هي في حال العفة وانما المراد أن يتركها على طهرها في الأمور الباطنة اه  
مقتضى وفي التفسير من الوصية تأديتهن ان يبين سبب أوجاج المرأة فليس من طهره في جند منه أن لا يتركها على الأوجاج انما هي في حال العفة وانما المراد أن يتركها على طهرها في الأمور الباطنة اه

يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَتَقَرُّكَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ**  
**الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ أَخْبَرَنِي شُرَيْبُ بْنُ شُرَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ**  
**أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ **وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى****  
**أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِذَا ذَهَبَتْ تُقِيمُهَا كَسَرْتُهَا**  
**وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَمَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ****  
**كِلَاهُمَا عَنْ يَتْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**مِثْلَهُ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ أَخَذْنَا**  
**سُقْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرَفَةٍ فَإِنْ اسْتَمْتَمَتْ بِهَا**  
**اسْتَمْتَمَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ وَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهَا كَسَرْتُهَا وَكَسَرْتُهَا طَلَّاقُهَا**  
****وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ**  
**أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ**  
**وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ امْرَأَةً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لَيْسَتْكَ وَأَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ**  
**فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ إِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُ**  
**كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ**  
**ابْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى يَحْيَى ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَمْفَرٍ عَنْ**  
**يَمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا وَضَى مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ**  
**غَيْرُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا**

خبر ما ساعد الرجال نساء  
ما كان يمكن خلافه

قوله قلنا شهد أمرا الخ وفي صحيح البخاري في قوله لا يفرق  
بجوده والظاهر ان هذا حديثان أو أحاديث راجعة

قوله عليه السلام لا يفرق مؤمن  
أي لا ينفصلها بغير يؤذي الى تركها





طَلَّقِ امْرَأَتِكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوْدَ اللَّيْلِ فِي قَوْلِهِ تَطْلِيقُ وَاحِدَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ  
أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يُنْسِكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا صَنَعْتَ التَّطْلِيقَ قَالَ وَاحِدَةً أَعْتَدْتُ  
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي  
رِوَايَتِهِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرَاجِعْهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُنْهَلُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ  
أُخْرَى ثُمَّ يُنْهَلُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَبَلَكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
حَائِضٌ يَقُولُ أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُنْهَلُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى ثُمَّ يُنْهَلُهَا حَتَّى  
تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا وَأَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ وَبَكَ  
فَمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَّقِ امْرَأَتِكَ وَبَانَ مِنْكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةَ سَيُورِي حَيْضَتِهَا الَّتِي

قوله قل مسلم جود الليث  
في قوله تطليقة واحدة يعني  
أنه حلف وأعلن للطلاق  
الذي لم يتقنه غيره ولم يجعله  
كأجله غيره ولا يخلط فيه  
وما جعله ثلاثاً كما خلط فيه  
غيره ولقد ظهرت روايات  
مسلم بأنها طلاق واحدة اه  
نوى

قوله ما صنعت التطلقة أي  
التي أوتيتها ابن عمر في الخيول  
وغيرها المراجعة ما حكمها  
هل هو واحدة حسنة وقوله  
قال واحدة اعتد بها معناه  
لعمري تطليقة واحدة  
أنطقت ابن عمر في العدة  
والجواب فهي معتدة بها  
محمدة غير ساقطة

قوله ان رسول الله والذي  
تقدم وراء السطحة فان  
رسوله وهو للرافل

قوله فتعظ أي غضب وفيه  
دليل على حرمة الطلاق  
فإن الخيول لا تملك الله تعالى  
عليه وسلم لا يغضب بغير  
حرام اه سلاحي

أن يراجعها

طَلَّقَهَا فِيهَا فَإِنْ بَدَّالَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَذَلِكَ  
الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً فَحُسِبَتْ مِنْ طَلَّاقِهَا  
وَرَاجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَرْبُذُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرَّاجَتُهَا وَحُسِبَتْ لَهَا التَّطْلِيقَةُ  
الَّتِي طَلَّقَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ)  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهَرَ  
ثُمَّ تَحِضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهَرَ ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ مَكَثْتُ  
عِشْرِينَ سَنَةً يُحَدِّثُنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ  
أَنْ يُرَاجِعَهَا فَفَعَلْتُ لَا أَتُهُمْ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلَابٍ يُونُسَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ الْبَاهِلِيَّ وَكَانَ ذَاتَ بَيٍّ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ قُلْتُ أَفَحُسِبَتْ عَلَيْهِ قَهْرٌ أَوْ إِنْ عَجَزَ  
وَأَسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَ

أَبُو رَاجِحٍ

قوله عليه السلام ثم يطلقها طاهرًا أو حاملاً دل الحديث على أن الحمل حائل الطهر في جواز تطلقها وهي في مدة الحمل طاهرة لا تحيض فإن مادة الله سبحانه جرت بانسداد باب الرحم فيها إلى أن تصح وما رآه من الدم على تقدير وقوعه فهو استعاضة  
قوله عليه السلام ثم تطهر أي من الحيضة الثانية أمر كما مر بأمرها في الطهر الأول وجوز تطلقها في الطهر الثاني للتبعية على أن المراجع ينبغي أن لا يكون لعدة بأمره تطلقها قوله بحديثي من لا أتهم أي من هو مستعدي لأتجه بشئ يشككي في حديثه وهذا منه توثيق لما سيحدثه من تطلق ابن عمر امرأته في حَيْضَتِهَا لثلاث ثم سكونه مأمورا بمراجعها وإدخال أن الطلاق إذا تم ثلاثا لا يبطل الرجوع حتى الرجعة قال القاضي احتج به من يقول إن المطلق ثلاثا في كلمة واحدة إنما تنزه واحدة والمصحح من الرواية أن يطلقه كان طلاق واحدة كما ذكره فيما تداركه  
قوله وكان ذابت أي مثلثا هكذا يسطر النحوي وتفسيره وتقدم ما يتفق بهذه الكلمة بجامع ص ١٢ من الجزء الأول  
قوله قال له يحتمل أن يكون منه لكلف والزجر عن هذا القول أي لا تشط في رجوع الطلاق واجزم بمرور وقول القاضي المراد به ما فيكون استنظافا أي لما يكون أن لم تحض عليه ومضاه لا يكون إلا الاعتساب بها فأبدل من اللفظ ما كانوا في هذا أن أصلها ما أي أي شيء هو نوى وقال ابن الأثير مضاه إذا بدل اللفظ لوقف وكتبت  
قوله أو أن همز واستحق معناه أفترع عنه الطلاق وأن همز واستحق وهو استنظاف النكاح وتقديره نعم محمدا لا يمنع احتسابها لجزء وحاقته قال القاضي أي أن همز الرجعة وفعل فعل الماضي والظاهر لهذا

عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ  
 غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطَلِّقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي  
 عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ  
 عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ أَتُتَرَفُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
 وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ  
 تَسْتَقْبِلَ عِدَّتِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ  
 الطَّلَاقِ فَقَالَ قَدْ أَتَى ابْنَ عُمَرَ وَأَسْتَحَقُّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
 الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ فَإِنْ شَاءَ  
 فَلْيُطَلِّقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِهَا قَالَ مَا يَمْتَنِعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَأَسْتَحَقُّ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ  
 قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
 لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ  
 فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا قَالَ فَرَأَيْتُمْ مَا طَلَّقْتُهَا طَاهِرًا قُلْتُ فَأَعْتَدْتُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ  
 الَّتِي طَلَّقْتُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَأَسْتَحَقُّ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا ثُمَّ إِذَا طَهَّرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا قُلْتُ  
 لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ قَالَ قَدْ وَهَبْتُ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ  
 ابْنُ الْحَارِثِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسِيرٍ **حَدَّثَنَا** يَهُزُّ قَالَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها  
 في قبا عدها هو يومها الذي  
 ولد أي في وقت انبعاثها  
 يقال كان ذلك في قبل الشتاء  
 أي قبله وأوله أراد به حال  
 الطهر ولا يستدل بأشارة  
 هذا الحديث تأويل القوم  
 في الآية بالأظهار لأنه يؤدي  
 إلى إبطال حكم الحائض كما  
 تقدم في موضعه

قوله فقلت القائل هو  
 يونس بن جبير الناصب الذي  
 يكنى أبا غلاب

قوله أعتد بتلك التولية  
 أي أعتدتها أو أعتد من أعتاد  
 الطلقات ويجعلها عسوية  
 منها أم لا وجه السؤال عدم  
 مصادقتها وقتها والتي  
 يهل قبل أو أنه لا سيما وقد  
 لحقها الرجعة

قوله إن عجز أي عن الرجعة  
 واستحق أي فعل فعل  
 الحق لم يفعل الرجعة حق  
 انقضت العدة أليست  
 حكم الطلاق لا بل لا بد منه  
 كن عجز عن فرض أو غيره  
 نحوه هل يسقط عنه ذلك  
 الفرض قالوا بفسخ أو  
 والاستحسان لازم وقد يكون  
 متعسبا بمعنى وجده أحق  
 ليقرأ بجهولا وأشار إلى  
 جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما يمنعه أي ما يمنع  
 من هذا ذلك الطلاق طلاقا  
 ينقص عده وقولها رأيت  
 معا ما خبرني عن عجز واستحق  
 أي هل يمنع احتسابها  
 لعجز واستحقاق لفاعل  
 عجز واستحق ابن عمر كما  
 سبق في الأشارة إليه من  
 النوري

أعتد

أعتد



الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثَيْهَا لِيُرْجِعَهَا وَفِي حَدِيثَيْهَا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَحْتَسِبْ بِهَا  
قَالَ قَدْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
حَائِضًا فَقَالَ أَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَذَهَبَ  
عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْحَبِيرَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يَرِيدُ  
عَلَى ذَلِكَ (لِأَبِيهِ) وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرٍ (مَوْلَى عُمَرَ) يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ  
وَأَبَا الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ ذَلِكَ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ  
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَرَدَّهَا وَقَالَ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُتْرِكْ قَالَ  
ابْنُ عُمَرَ وَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَعَلَّقُوا هُنَّ  
فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرٍ (مَوْلَى عُمَرَ)  
يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ يَمْلِكُ حَدِيثِ حِجَابٍ وَفِيهِ بَعْضُ الزِّيَادَةِ (قَالَ  
مُسْلِمٌ أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ عُرْوَةُ إِنَّهَا مَوْلَى عُمَرَ) • حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَالْفَقْتُ لِأَبِي رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الطَّلَاقُ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَتَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ طَلَاقُ  
الثَّلَاثِ وَاحِدَةٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَحْجَلُوا فِي أَمْرِ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ

فَوَلِّ لَدَا اسْتَجَابُوا لَنَا بِأَرْوَادِهِ أَسْرَاطُكَ وَاعْلَمُوا  
الَّتِي بَيْنَهُ مَنَافِعُهُ وَاسْتَجَابُوا لَهُمْ فِيهِ أَيْضًا عَمَلُهُ

قوله عن ابن حريج عن ابن  
طاوس عن أبيه أنه سمع  
ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
امرأته إلى آخره وقال في  
آخره لم أسمع يزيد على  
ذلك لايه فقوله لايه معناه  
أن ابن طاوس قال لم أسمع  
أبي يسمع أبي طاوساً يزيد  
على هذا القدر من الحديث  
والقائل لايه هو ابن حريج  
وإذا تفسير الضمير في قول  
ابن طاوس لم أسمع ولو قاله  
يعني أباه لكان أوضح اهـ  
نودي بمحمد زوائد كلامه  
وابن طاوس اسمه عبدالله  
وأبوه طاوس هو ابن كيسان  
اليماني التميمي مات سنة  
ست ومائة كما في الخلاصة  
عن الزعفراني في كل النواحي  
بقوله « في الأرض ناس  
ونويس ، منهم طاوس  
وطويس » وقيل في حقه طلق  
طاوس على خلق طاوس  
وهو الطير الحسن الريش  
ومويس اسم لمن سكن  
بالمدينة ومرب به المثل في  
الشوم فليل أشأم من طويس  
ومن خبره أنه على ما ذكره  
الجهوري في صحاحه أنه كان  
يقول دعت في الليلة التي  
مات فيها رسول الله فطمست  
في اليوم الذي مات فيه أبو  
بكر وبنت الحنظل يوم قتل  
عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
ودعت في يوم قتل علي اهـ  
قوله فطمست أي أمر بر  
امرأته به

قوله ولما أتاهم على  
رأسهم فظنوا هم في قبل  
عذبتهم هذه قراءة ابن عباس  
وابن عمر وهي شاذة لا تهت  
قرأنا بالاجماع اه نوري

—

### طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث هكذا  
بإضافة طلاق إلى الثلاث  
وكذا في صحيح البخاري  
قال القسطلاني وفي نسخة  
الطلاق الثلاث اهـ  
قوله طلاق الثلاث واحدة  
بدل أو عطف بيان من  
الطلاق الذي هو اسم كان  
وواحدة خبرها والتأنيث  
لملاحظة معنى التغطية ولما

كان حديث ابن عباس هذا كقائل السدي عايناه ■ عليه السلام والحلف من وقوع التلوات إذا أوصىها الزوج هذه للنساء في هذا الحديث ما يجب على الزوجية انما هي تأويله بعمل

أَنَّهُ قُلُوْا أَمْضِيْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ أَخْبَرَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ  
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ  
 مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هَؤُلَاءِ أَلَمْ يَكُنِ  
 الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ  
 كَانَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَأَجَازَهُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ عَنْ هِشَامِ (يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ) قَالَ كَتَبَ  
 إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ فَمِنْ يَمِينٍ يُكْفَرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ  
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرَ بْنَ عُفَيْرٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ فَتَوَاطَأْتُ  
 أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا مَادَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقْتُ إِيَّاهُ مِنْكَ  
 رِيحَ مَغَافِرٍ أَكَلْتُ مَغَافِرَ فَدَخَلَ عَلَيَّ الْجَدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ  
 عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ فَقَالَ لَمْ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

قوله أنه أي مهلة وبقية  
 استمتاع لاستظهار المراجعة  
 اه نوري

قوله قُلُوْا أَمْضِيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 أي فليتنا أَمْضِيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 ما استعجلوا فيه فهذا كان  
 منه تميا ثم أمضى ما اتفاه  
 أو المضى فلو أَمْضِيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 لما فعلوا ذلك الاستعجال

قوله هَاتِ مِنْ هَؤُلَاءِ  
 من أَلِهَارِكِ وَأَمْرِكِ  
 المستعجلة اه نوري وتقدم  
 أن هَاتِ بمعنى أَعْطِ

قوله تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ  
 أي استمرروا فيه وأصرهوا  
 إليه والتتابع بالثبات والتجنية  
 هو التتابع في إصراره  
 النوري

باب  
 وجوب الكفارة عن  
 من حرم امرأته ولم  
 ينو الطلاق

قوله يعني الدستوائي هو  
 بهذا اللفظ كما في الخلاصة  
 وتاج العروس وتقدم بهما  
 ص ١٢٥ من الجزء الأول  
 باللفظ صاحب الدستوائي  
 فلا بد من ضمة التاء في جميع  
 القاموس

قوله في الحرام أي في تحريم  
 الرجل امرأته هي نفسه  
 كان ابن عباس يقول هو  
 يمين يلزمه لكفارة وليس  
 بطلاق اه

قوله فتواطأت سدا في  
 نسختنا ومعناه توافق  
 ووجدته النوري بإياد فقاه  
 هكذا هو في النسخ فتواطأت  
 وأصله فتواطأتاه وهبارة  
 البخاري فتواطأت

قوله ما دخل ما زائدة غير  
 موجودة في رواية البخاري  
 قوله ريح مغافير هو ريح  
 سحر له ريح كريهة وكان  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لا يحب الرائحة الكريهة  
 فلذلك قيل عليه ما قالنا  
 وعزم على عدم العود

قوله عليه السلام ولن أعود له  
 له أي لشربه أي لأشربه  
 أي لا أفعل حرم الفعل على  
 نفسه

قوله لعائشة وحفصة يريد أن المراد بالثنين توطأنا  
رضي الله تعالى عنهما قوله لقوله بل شربت حلا

١٨٥

وحكى في الآية نظارها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
يرد أن المراد بالمرء المحكي في الكتاب العزيز هو نهره صلى الله تعالى عليه وسلم

المسل على نفسه كاهو  
أحد الأفعال التفسيرية  
في معنى الحديث الذي أسره  
النبي عليه الصلاة والسلام  
إلى بعض أزواجه وهي  
حفصة وقيل المراد به تحريم  
سريته مارية على نفسه لما  
والعصا في بيت حفصة وكانت  
غاية لجاء شوق عليهما كون  
ذلك في بيتها وعلى فراشها  
فقال هي حرام علي وقيل  
إمامة الشيخين يعني أن  
الخلافة بعده لا يكر  
ومرغوا الله تعالى عنهما  
ولما ذكره مسلم الخصار  
ونماه كما في تفسير صحيح  
البخاري للزأهوه له والله  
جللت أن لا تخبري بذلك  
أحدًا

قوله حكمة من عمل الحكمة  
آية الحسن اه جوهرى  
وفسرها ابن جرير في ملحة  
الفتح بالقربة الصغيرة

قولهها شعثان له أى  
لظلمة له الخيلة وهي كما  
في المصباح الخذل في تدبير  
الأمور وهو تليب الفكر  
حق يبتدى إلى المقصود

قوله وكان رسول الله الخ  
من إدراج عروة في كلام  
الصديقة

قوله جرست لبعه أى رعت  
كحل هذا المسل الذي  
شرسته يقال جرست النحل  
بجرس بمرسا إذا أكلت  
لصلى وقال النحل جوارس  
أى أوائل فذكره الأبي  
عن القطنى وفسره الجند  
بالصن بالسان وبأبه أكل  
وصكبه والنحل ذاب  
النسل وهي مؤنثة وقولها  
المرطط ملعول جرست  
وهو فجر يفتح السبع  
المعروى بالمعاليير أى  
لكونها رعت وأخذت  
منه حملت هذه الزائفة  
قولهها أن أباده الخ أى  
أبداء ما تاديه وهو ندى الباب  
لمرء نومي بعد بالكلام الذي  
علمتني

بيان أن تخييرا صرانه  
لا يكون طلاقا الا  
بالتية

إِنْ شُوبَا (لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ) وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا (لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوهَ  
وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِثُونَ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ  
فَاتَّبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرِمِمَّا كَانَ يُحْبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ  
مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَكُنْتَالْنِ لَهُ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةٍ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ قِيَّتُهُ  
سَيَذْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَعَافِرَ قِيَّتِهِ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرَّيْحُ (وَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ  
الرَّيْحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسْتُ نَحْلَهُ الْعُرْقُطَ  
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةٍ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَقْدَرْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقَا  
مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَكَلْتُ مَعَافِرَ قَالَ  
لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسْتُ نَحْلَهُ الْعُرْقُطَ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَتَقَبِّحُ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ حَرَمْتَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا اسْكَبِي قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا سَوَاءً وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا لِإِسْنَادٍ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ (وَالْفَقْطَلَةُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الأخبار الطيب

والله الذي

قولهها لقد حرمتاه أى منناه شربة

قولهها فرقا منك معناه لخرقا من لومك وهو مفعول له للفعل للمفارقة قولهها قلت له مثل ذلك الظاهر أنها تقاطب عروة فلا تافى



عَوَفِ أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ  
 بَدَأَ بِی فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلِي حَتَّى تَسْتَأْصِرِي أَبَوَيْكَ  
 قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِمِثْلِ مَا قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِثَتَهَا فَعَمَلَيْنِ أُمِّتَكُنَّ  
 وَأَسْرَحَكُنَّ مَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْصِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي  
 أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ لَا خَيْرَ قَالَتْ ثُمَّ قَعَلَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا قَعَلْتُ **حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ** حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ حَاصِمٍ  
 عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا  
 إِذَا كَانَ فِي يَوْمٍ لِلْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ مَا تَزَلَّتْ تُرْجِي مِنْ نَشَاءِ مِثْلِهِنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مِنْ  
 نَشَاءِ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَسْأَذَتْكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُؤْثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي وَ**حَدَّثَنَا**  
**الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
 قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تُعَدِّ طَلَاقًا وَ**حَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا لِي بِخَيْرِ أَهْلِ بَيْتِي وَوَاحِدَةٍ أَوْ مِائَةٍ أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي  
 وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْكَانَ طَلَاقًا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ  
 طَلَاقًا وَ**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَاصِمٍ

قوله عليه السلام اني داسر  
 لك امرأى ساذكرك شيئا

قوله عليه السلام للاعلى  
 ان لا تعجل مناه لا بأس  
 عليه ولا يضر ان لا تعجل  
 في الجواب

قوله عليه السلام حق  
 تستأصري أبويك أي الى ان  
 تشاوريهما قاله لها لعله  
 ان أبويها لا يوافقانها في  
 اختيارها فلهذا ان جعل  
 ذلك منها يسبب خدائهما

قوله لم يكونا ليأمراني  
 اللهم هذه الجمود كما في  
 قوله تعالى وما كان الله  
 ليظلمكم على شيء

قوله عليه السلام ان الله  
 عز وجل قال الخ وسب رسول  
 الآية مطابقة لآية عليه  
 الصلاة والسلام من ذنبه  
 الدنيا ما ليس عنده في  
 نفسه اليشاورى زوجها من  
 سألته عليه الصلاة والسلام  
 ثياب الزينة وزينة الفتاة  
 فقلت فيها مخالفة لغيرها  
 فاختار الله ورسوله  
 والآخرة ثم اختار  
 الباليات اختارها ففكر  
 الله لهن ذلك فقول لا يجل  
 في النساء من بعد له قصصه  
 الله تعالى عليهن وعن  
 التسع الالاف كنهم ذكرهن  
 بهن من ١٧٨ وجاء في  
 بعض الروايات انه عليه  
 الصلاة والسلام غير نساء  
 فاختاره جميعا غير العاصية  
 فاختار فخرجها فكانت  
 بعد قول أم القيلة ورجال  
 انها كانت لاهية لظن من  
 ماتت

قوله ان كان ذلك الى لم  
 أوثر أي ان كان ساذكره  
 من الارجاء والا يرد مطروحا  
 الى فاني لا افعل أحدا  
 من ضرائري على نفسي

قوله فلم تعد طلاقا هذا  
 موضع الترجمة وفي المطابقة

ان الله قال في

لم يعد طلاقا

الْأَخُولِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَاهُ فَلَمْ يَعُدَّهُ طَلَاقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو صَكْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَاهُ فَلَمْ يَعُدُّهَا عَلَيْنَا شَيْئًا وَحَدَّثَنِي أَبُو الزَّيْجِ  
الرَّهْزَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا يَبَايَهُ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأُذِنَ  
لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَ شَيْئًا أَصَحَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ حَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا  
فَوَجَّاتُ عَنْهَا فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى  
يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجْأُ عَنْهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجْأُ  
عَنْهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عَنْدهُ فَقُلْنَ وَاللَّهِ  
لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عَنْدهُ ثُمَّ أَعْرَضَ هُنَّ شَهْرًا  
أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَزَلَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَواجَ لَكَ حَتَّى تَبْلُغَ  
لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ  
عَلَيْكَ أَمْرًا أَحِبُّ أَنْ لَا تَفْعَلَ فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرَ أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَالَتْ عَلَيْهَا الْآيَةُ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ

فقد نكحها طلاقاً

بصحك النبي

قل والله

قوله لم يعددها لأن  
الخصم لم يبق الخبر الكافي  
في تشييد قولها حيث استأنه  
طلاقاً قال السدي في حواشي  
سعي ابن ماجه وفيه أن الزاع  
فيها إذا قال اختارى لنفسه  
مثلاً لا فيها إذا خبرها بين  
الدينا وبين الله ورسوله  
مثلاً كيف ولو خاترت في  
هذه الصورة الدنيا لما كان  
طلاقاً كما يقيد القرآن وهذا  
قال بعض أهل التحقيق أن  
هذا الاختيار خارج عن محل  
الزاع فلا يتم به الاستدلال  
من مسائل الاختيار فيأمل  
أهـ وفي المسئلة أقارب بسطها  
أبر المعهود فعليك بأرشاد  
العقل السليم إلى ضايف الكتاب  
الكرام  
قوله واجبا أي حزيناً محسناً  
من الكلام  
قوله بنت حاروجة سألني النفقة فقمْتُ إليها  
هي زوجة له وفي روح  
المعاني لو رأيت ابنة زيد  
يعني امرأته  
قوله فوجأت عنها أي  
طغنت والتمس الرقة وهو  
مذموم والحجاز تزوت  
ولن يكون مضومة للاتباع  
في لغة الحجاز وسأكنة في  
لغة نهم قاله الفيومي

قوله عليه السلام ان الله لم  
يسئني معنأى مشددا  
على الناس ولم ياتهم ما  
يصعب عليهم ولا متعتنا  
أى طالباً زلتهم وأصل  
العتة المشقة

باب

في الأيلاء واعتزال  
النساء وتخييرهن وقوله  
تعالى وان نظاهرا عليه

قوله يتكثرون بالحصى أى  
يطربون به الأرض كعمل  
المهزوم المكروب من نوى

قوله حليك بعبثك أى  
حليك بوعظك بفتك حصة  
والعبية في كلام العرب واه  
يجعل الإنسان فيه أفتل  
ثيابه ونفيس مشاهة ففتت  
أبنته بها اه نوى

قوله في خزانة في الشربة  
الخزانة مكان الخزن كالحزن  
وما يخرن فيه يسمى خزانة  
قال في المصباح والمعرفة  
يفتح الميم والراء الموضع الذي  
يشرب منه الناس ويضم  
الراء وفتحها العرفة اه  
والراء هنا معنى العرفة  
والأسكة هي العتبة  
قوله مدل رجليه أى هو  
مرسلهما ولورجدهما العبارة  
مدلى رجليه لفلان حال  
متداخلة

قوله على تقير أى على شدة  
من خشب نقر وسطه حتى  
يكون كالدرة مدلى على  
ذلك قوله وهو جذع يرقى  
عليه رسول الله ويحدر  
أى يصعد عليه إلى العرفة  
ويترك عليه منها ويأتى  
في ص ١٩١ فاذا رسول الله  
في مشربة يرقى إليها بعبلة  
أى بدرجة والجذع أصل  
النخلة

وَرَسُولُهُ وَالذَّارِ الْآخِرَةُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتَ  
قَالَ لَا نَسْأَلُكِ امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُنَّهَا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْئَلْنِي مُعْتَبَةً وَلَا مُعْتَبَةً  
وَلَمْ يَكُنْ بَعَثْنِي مُعْتَبَرًا **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ يُونُسَ  
الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّادٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ زَمِيلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
فَإِذَا النَّاسُ يَتَكَثَّرُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَوْمَرْنَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا أَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بِمِثْلِكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّكَ  
وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَعْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَّ أَشَدَّ الْيُسْكَاوِ فَقُلْتُ لَهَا  
أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرِيقِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
بِرَبَاحِ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكِنَةِ الْمَشْرِيقِ بِمُدْلِ رِجْلَيْهِ  
عَلَى تَقْيِيرٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جَذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَحَدَّرُ  
فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنِي بِعِنْدِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرَ رَبَّاحُ  
إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنِي بِعِنْدِكَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرَ رَبَّاحُ إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا  
ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنِي بِعِنْدِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَأَنَّى ظَنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنَّ بَنِي جِشْتٍ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
لَأَيُّنَّ أَسْرَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَرْبِ عُنُقِهَا لِأَخْزَبِ بْنِ عُنُقِهَا وَرَفَعْتُ

بَابُ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلُ بَابٍ فِي خِزَانَةِ الْوَلَدِ



صَوَّبِي فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ أَرْقَهُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى خَصِيرٍ فَمَلَسْتُ فَأَذَى عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِهِ قَطَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلَهَا قَرِظًا فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقُ مُعَلَّقٌ قَالَ فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرٌ وَكِسْرَى فِي الثَّيَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْمَضْجَبَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ الدُّنْيَا فَإِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَاتَّخَذَ اللَّهُ بِكَلَامِي إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ آيَةُ التَّخْيِيرِ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتَهُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَائِشَةُ جُلُوسًا إِلَى بَكْرٍ وَحَفْصَةَ تَطَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَشْكُرُونَ بِالْخُصْيِ يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطْلِقْتَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحَدِيَهُ حَتَّى تَحْتَسِرَ الْعَضْبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَفَّرَ قَهْضِيكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَرَاءً ثُمَّ تَزَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَلَّتْ فَتَزَلَّتْ أُنْثَبَتُ بِالْجَذْعِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ يَدِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله فأومأ إلى أن أرقه أي أشار إلى دباح بالصعود إلى المعربة بواسطة ذلك الجذع المنقود كالسلم فمن تفسيرة كأي قوله تعالى فنادى يا إبراهيم وأراده أمر من الرق الوائع في قوله تعالى أو تزل في أسبغ ولين ثوب من رقيق الآلة والهاء في آخره فسكت وفي الكلام جذب تحديره فربيت لدخلت

قوله فإذا علم ازاره أي فعل به زيادة على تغطيته بلغوته عليه الصلاة والسلام وفي نسخة فاذا علم ازاره

قوله بقبضة من شعير ما يتعلق بقبض القبضة بهامش ص ١٣٩ وتقدم ذكر القرظ بهامش ص ١١٩

قوله وإذا أفيق معلق لهم ما سبق من لتووي بهامش ص ١٣٩ أن الأفيق هو الجلد الذي لم يتم دباله

قوله فابتدرت عيناي لم أملك أن بكيت حتى سالت حموي

قوله وسفرته أي مصطفاة وهنارة

قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير الظهير المعين ويطلق كأي المصباح على الواحد والجمع

قوله تطاهران أي تطاهرا وتطاهرا على لغيرها من اسماء المؤمنين

قوله فلم أزل أحده أي أكله حتى تمصر المضرب أي زل الأثره عن وجهه الكريم

قوله حتى كسر أي أبدى أسنانه تجسها اه نووي

قوله وكان من أحسن الناس تقرأ أي لما قال الفيروز الثغر المسمى يعني القم ثم يطلق على الشاها يعني مقدم الإنسان

قوله فنزلت أنثبت بالجدع أي مستساك بذلك الجدع الذي هو كالم للفرقة

إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَتَمَّتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يُطَاقِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ  
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ  
يَسْتَبْطِنُوهُ مِنْهُمْ فَمَكَتُ أَنَا اسْتَبْطِطْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ  
حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ بْنُ حُتَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَتْتُ  
سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ مُرَبَّنَا الْخَطَابِ عَنْ آيَةِ فَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ هَبْهَ لَهُ  
حَتَّى خَرَجَ خَاجًا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَدَلْ إِلَى الْأَنَاكِ  
لِحَاجَةٍ لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ  
تُظَاهِرُ نَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْوَاجِهِ فَقَالَ بَلَّكَ حَقِصَةً وَغَائِشَةً  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَأَسْتَطِيعُ  
هَبْهَ لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا عَزَمْتُ أَنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ قَسَلْنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَغْلَهُ  
أَذْبَرْتُكَ قَالَ وَقَالَ مُرُّ وَاهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى  
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي أَمْرِ أَعْمَرَةٍ  
لِذَلِكَ لِي أَمْرًا تَنِي لَوْ صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَالُكَ أَنْتِ وَلِمَا هَهُنَا وَمَا  
تَكَلَّمُكَ فِي أَمْرِ أَرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ وَإِنْ  
أَبْنَتُكَ لَتُرَاجِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطْلَ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ قَالَ عُمَرُ  
فَأَخَذُ رِدَائِي ثُمَّ أَخْرَجُ مَكَانِي حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى حَقِصَةٍ فَقُلْتُ لَهَا يَا بَنِيَّةُ إِنَّكَ  
لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطْلَ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ فَقَالَتْ حَقِصَةُ وَاللَّهِ  
إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحْذَرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بَنِيَّةُ لَا تُفَرِّتْكَ  
هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَتَجَبَّهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْهَانُ ثُمَّ

قوله ونزلت هذه الآية واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يوجب الأمن أو الخوف أذاعوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين أو في خطباء المؤمنين كانوا يسمون ذلك فتطعت للوب المؤمنين ويتأذى لهم به وعجوبة الكشاف لهم فاس من جملة المسلمين الذين لم تكن فيهم عيرة بالاحوال ولا استبطان للامور كانوا إذا بلغهم خبر من سرار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف وخطر أذاعوا به وكانت إذا منهم مقدسة له وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه ليس لها ذكر في التفسير المتداول ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية رسبانه اما يريه هذه الرواية بل لا يناسبها ما في سياق الحديث فان الذين في المسجد ما اذا عسوا هبنا بل تكلموا فيها بينهم مهمومين وعلامة رضى الله تعالى عنه اياهم جدا الخبر كانت بعد اخذ الاذن من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ليتطرقه قوله فمكت انا استبطت ذلك الامر فظهر البهاية الخفا في حاشية تفسير البضاوى ان الاستبطت اصله استخراج الشيء من مأخذه فكأنه من البهل والجرهم من المحدث والمستخرج نبط بالتحريك فيجوز به من كل اخذ وقيل له قوله في امر امره معناه اثاره في نفسي واكثر فطفا في شرح السورى والقياس في اجتماع المصنفين تسهيل الخاتمة فيكون رسم الخط آخره عدة فرق الاولى كان في امير اخذوا كل ومثلها قول الصدقة وكان يا امرى اذا حضرت ان اترو قولها حاتم ان تراجع انت مراجعة الكلام مراد به مرجع جوابه أى اعادته قوله حتى ادخل على حقة هو بفتح اللام او نوى والعجب من المتروى انه قال برفع اللام قوله لا يفرتك هذه الرواية اراد بها الصدقة كما جاء في رواية البخاري وسباني من رواية مسلم في سن ١٩٣ به ماله

قوله ان كنت لا تريد أى كنت اريد ان يكون ذلك  
قوله خلا عنها قول سينا هو فى بيده والله اعلم  
قوله ان كنت لا تريد أى كنت اريد ان يكون ذلك

وبين أزواجه

بجانبها

مضجورا

مايكيناكعمر

بجانبها

خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذْتُ أَخْذًا كَسَرْتُ عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِيَتْ أَتَانِي بِالْخَبَرِ  
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَتَحْنُ حَنِيذٌ تَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَانَ  
ذِكْرُ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
يَدُقُّ الْبَابَ وَقَالَ افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْعَسَانِيُّ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَقِصَةٍ وَعَائِشَةُ ثُمَّ آخِذُ نَوْبِي  
فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِيقَةٍ لَهُ يُزَاتِقُ إِلَيْهَا  
بِحِجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
عُمَرُ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَتَمَصَّصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ لَعَلَّ حَصِيرَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ  
قَتْنٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِفَتْرٍ وَلَفَتْهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْنًا مَضْجُورًا  
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مُعَلَّقَةٌ قَرَأْتُ أَمْرَ الْحَصِيرِ فِي حَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ قُلْتُ مَا يُبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا  
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
لَهُمَا الدُّنْيَا وَذَلِكَ الْآخِرَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ صَيْدِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَتَبُو حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرَاتِينِ قَالَ حَقِصَةٌ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَيُّتُ الْحَجَرَ فَإِذَا  
فِي كُلِّ يَنْتِ بُكَاءٌ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آلِي مِنْهُمْ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ لَيْسًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ

قوله من ملوك عسان الاشهر  
ترك سرور عسان كما في  
النورى

قوله اشد من ذلك انما قال  
ذلك لشدة اهتمامهم به  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله رطم هو بفتح الهمزة  
ومعناها والمصدر فيه  
تطيت الرء افاده النورى  
خصمها بالذكر لكونها  
متطاهرين على سائر  
أزواجه عليه الصلاة والسلام  
كما في ص ١٨٩

قوله بمعلقة هي درجة من  
النخل وروى بجعلتها  
بالاضافة الى ضمير المعربة  
وبجعلها بفتح التاء  
والاضافة قال النورى وهو  
صحيح وأجوده ما سكت  
بالتاء من غير اضافة

قوله من آدم أى من جلد  
مدبرج وهو على ما قاله  
المجد اسم جمع للادم

قوله قرنا مضجورا قال  
النورى ويقع على بعض الاصول  
مضجورا بالتاء المعجمة  
ولي يعضها بالمهمله وكلاهما  
صحيح أى مجعوراه

قوله أهباله بفتح الهمزة  
والهاء وبضمها للثان  
مضجوران جمع اهاب وهو  
الجلد قبل النباغ وقيل الجلد  
مطلقا وه نورى والخطب  
الثانى لباس مثل كتاب  
وكتب بضم الاول بل قال  
بضمهم كالى المسباح ليس  
في كلام العرب فقال يصح  
على فعل مضارعين الا اهاب  
وأهب وعاد وقد

قوله فيها فيه يعنى من  
الدنيا وزخرفها مع كسرها

قوله وأتيت الحجر يريد  
بيوت اهلها المؤمنين

قوله وكان آل أى حلف  
لا يدخل عليهم شهرا وليس  
هو من الايلاء المعروف في  
اللقه المؤدى الى الطلاق  
بل هو ايلاء لغة



إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّامِظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُمَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى صَحِبْتُهِ  
 إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْرِكْنِي بِإِدَاوَةٍ مِنْ  
 مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ فَمَا قُضِيََتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيسًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ  
 مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ  
 فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحُجَّجَتْ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ  
 عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلَتْ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَبَرَزَ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَنَوَّضًا  
 فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاعْجَبَا لَكَ  
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الزُّهْرِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْنِي) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ  
 وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ  
 وَكَانَ مَثَرِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ  
 تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنِي وَتَهْجُرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ

قوله وهو مولى العباس قلوا  
 هذا قول سليمان بن عيينة  
 قال البخاري لا يصح قول  
 ابن عيينة هذا وقال مالك  
 هو مولى آل زيد بن الخطاب  
 اه من شرح النووي مختصرا

قوله على عهد رسول الله  
 والذي تقدم في الصفحة  
 ١٩٠ على رسول الله وهو  
 الموافق للتزويل قال القاضي  
 والنحال على عهد رسول الله  
 توطير الهما والمراد تظاهرتا  
 عليه في عهد حكمه في سائر  
 الروايات اه

قوله فتبرز أي إلى البراز  
 بطبع الباء وهو كالالمصباح  
 المصغرة البارزة ثم سمي  
 به عن النجس كما سمي بالغائط  
 فقبل تبرز كما قبل تطوط

قوله كرهه والله ما سألته  
 ليس في كلام سيدنا عمر ما  
 يستدل به على كفره  
 ذلك ووجه تعجبنا تأخير  
 ابن عباس سؤالهما إلى  
 ذلك الموضع هيبه كما ذكر  
 ذلك صريحا في الرواية  
 المتقدمة فنقول واهبنا  
 الزهري صديق خلف باق  
 تعالى في ما ليس به هم

قوله العوالي العوالي موضع  
 قريب من المدينة وسكانه  
 جمع عالة اه مصباح

قوله ما شكر أن أراجعه  
 أي أي شيء من مراجعتي  
 اه اه منكر

قوله ما شكر أي وتكلم  
 لي فيها مفارقة له وليس  
 ذلك لخل سنها منته بل لقتل  
 هيرثين عليه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

قوله كرهه والله ما سألته

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِمُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ  
 أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُمُ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِسْكُنٌ  
 وَخَيْرٌ أَفْتَأَمَنْ إِحْدَاكُمُ أَنْ يَنْغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِنَغَضِبَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِّبِي  
 مَا بَدَأَكَ وَلَا يَغُرَّتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ (يُرِيدُ عَائِشَةَ) قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا نَتَنَاقَبُ  
 التَّرْوِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَآثِرُ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِخَبَرِ  
 الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَسَانَ شَعْلَ الْخَيْلِ لَتَغْرُوْنَا فَتَزَلَّ  
 صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَصَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ  
 عَظِيمٌ قُلْتُ مَاذَا أَجَاءَتْ عَسَانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَيْرَتٌ قَدْ كُنْتُ أَطْلُنُ هَذَا كَانِئًا  
 حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى بِيَابِي ثُمَّ تَزَلْتُ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ  
 تَبْكِي فَقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْرِي مَا هُوَ ذَا  
 مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ فَأَيَّتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدُ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِعَمْرٍ قَدْ دَخَلَ ثُمَّ  
 خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى الْيَثْرِ فَجَلَسْتُ  
 فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قُلْتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّيْنِي مَا أَجِدُ ثُمَّ أَتَيْتُ  
 الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِعَمْرٍ قَدْ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ  
 فَوَلَّيْتُ مُذِيرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ ادْخُلِي فَقَدْ آذَنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُشْكِي عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَبِيهِ  
 فَقُلْتُ أَطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

قوله

قوله فدللت حنيفة وغيره عليها بالخبر لكونها أخت

قوله ولا يغرك أن كانت  
 جارتك أي بان كانت حنيفة  
 أوسم أي أحسن وأجل  
 منك وللفظ البخاري أوسا  
 بدل أوسم من الوضوء  
 وهو الحسن والبهجة قال  
 الرازي يريد عائشة يعني  
 أن مراد من الجارة التي  
 وصلها بالوصامة والاحبة  
 إليه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم عائشة الصديقة وفي  
 المهراب أوسم وأحب مكانا  
 في شيوخ البخاري في المظالم  
 وجهان النصب والرفع  
 والمعنى لا تغركي بالحفصة  
 يكون عائشة تفعل ما يجتله  
 صلتان لها عند رسول الله  
 الملقوة والمنزلة ما ليس لك  
 قوله فكنا نتناوب التزول  
 يعني من العرائل إلى مهبط  
 الوحي والتناوب أن تفعل  
 الشيء مرة ويفعل الآخر  
 مرة أخرى

قوله تفعل العمل أي يعملون  
 لقبولهم لعلنا نكفرونا يعني  
 يتهاونون لثقتنا وفي لبس  
 البخاري وكان من حول  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم للاستقام له فخريل  
 الامك غسان بالشام كونا  
 نقول أن باتينا

قوله وأطول سلكا في مظالم  
 البخاري وفي باب موعظة  
 الرجل ابنته لخلل زوجها  
 من كتاب نكاحه وأهله

قوله حتى إذا صليت الصبح  
 شددت على بياضي لبسها  
 ثم زلت الظاهر من هذه  
 الرواية سلاته العجري ببيت  
 بالانفراد في غير لباسه المعتاد  
 ثم نزل إلى المدبرين المذكورين  
 في صحيح البخاري نزول  
 متلبسا بصلاته مع النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قوله على رمل حصير أي  
 على نسيجه ليس له وطاء  
 سواء في الرواية المتقدمة  
 وأنه على حصير ما يشبه  
 وبينه شيء

قوله فقلت الله أكبر  
 لورأيتنا الخ قال ذلك الله  
 وهو قائم يستأنس كالمسلم  
 مما يأتي وتقدم في سن ١٨٧  
 قوله رضي الله تعالى عنه  
 لغيره فيكنا نكفرك الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم

قَوْمًا تَعْلِيهِمْ نِسَاءَهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا نَيْتَعَانُ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَعَضَّبْتُ عَلَى أَمْرٍ أَتَى يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تَرَايِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَايِعُنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أَرَايِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ  
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَايِعْتُهُ وَتَهَجَّرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِثْلَهُنَّ وَخَيْرٌ أَقْتَأُ مَنْ إِخْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ  
رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكْتَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرَثُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ  
هِيَ أَوْسَمُ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى  
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَجَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبًا ثَلَاثَةً فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسٍ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ يُحِبُّونَ لَهْمَ طَبَيِّبَاتِهِمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اسْتَقْرِئِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مُوجِدَةٍ عَلَيْهِمْ حَتَّى غَابَتْهُ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ • قَالَ الرَّهْزِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعُ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِمَّاكَ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعُ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَحَلَّى فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبِي يُؤَيِّدَكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ حَتَّى يَلْغَى أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبُوئِي لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُنِي بِمِثْلِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا اسْتَأْمِرُ أَبِي قَالَتْ  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ فِي الْأَخِرَةِ قَالَتْ مَعَمَّرُ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخْبِرُ نِسَاءَكَ إِنِّي أَخْبَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت استأنس يا رسول الله الظاهر من كلامه اجابة عليه الصلاة والسلام ان الاستئناس هنا هو الاستئذان في الانس والمحادثة ويدل عليه قوله فجلست ولا يبعد فيه تقدير الاستئناس ولطف صريح البخاري ثم قلت وانا قالم استأنس يا رسول الله لو رايتي الخ ليقبل الكلام فيه يستدعي ان يكون المعنى ثم قلت وانا قالم مستأنا اي متحصرا هل يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الزحف او هل أقول لولا طيبه وقتله وانزل عنه طيبه من قولهم استأنس الظلي أي تحصره ليرى قاصصا لغيره وفي الحديث على ما رواه مسلم ان الانسان اذا رأى مهبوما وأراد ازالة من وماله ما يفرح منه ويكف من يبي له ان يستأنه في ذلك كلاما لا يراعه فيزده ما قوله ما رايت شيئا يرد البصر الا اهبا ثلاثة فقلت ادع الله يا رسول الله ان يوسع علي اميتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم يحبون لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استقري يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل عليهم شهرا من شدة موجدة عليهم حتى غابته الله عمرا وجل قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضى تسع وعشرون ليلة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأني فقلت يا رسول الله إيماءك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنك دخلت من تسع وعشرين أعدهن فقال إن الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عائشة إنني ذاك أمرأ فلا عليك أن لا تتحلى فيه حتى تستأمر أبي يؤيدك ثم قرأ على الآية يا أيها النبي قل لأزواجك حتى يلقى أجرا عظيما قالت عائشة قد علم والله أن أبوي لم يكونا يأمراني بمثل هذا فقلت أو في هذا استأمر أبي قالي أريد الله ورسوله والدار الآخرة قال معمر فأخبرني أيوب أن عائشة قالت لا تخبر نساءك أني أخبرتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم إن الله أرسلني مبليغا





—

45

قراها وابتغيت به أي صيرتغيره لتبغى النساء طحا كانك منه

لولا خفة وزن هكنا بالإسالة والنعون الطريء المغير أه نروى

الطليقة ثلاثاً لانقضاء لها  
ومن حيث أنها قاطعة لمعة  
النكاح والبت القطع  
قوله وهو غالب يأتي في  
الصلحة التي تلي أنه طليقتها  
ثلاثاً ثم يطلق إلى حين اه  
فارسل إليها وكيهه بشعر  
أي النفقة

قوله لمخضت أي مارضيت  
به لكونه شعيرا أولكونه  
قبلا أوالمخض لمخضت  
على الوكيل بالخذل والإيصال  
فقال أي الوكيل

قوله عليه السلام ليس لك  
عليه نفقة المراد بالنفقة  
التي ترغها من كافي المبارك  
وهذا الحديث لم يخرج  
البخاري وأما أمره عليه  
السلام بها والاعتدال في غير  
بنت زوجها فليأخذهم من  
صحيح البخاري وصلى  
النسائي أن مكن زوجها  
كان في مكان وحقق خيف  
عليها أن يقتحم من دخول  
سارق ونحوه وقيل أنها  
كانت امرأة لثا كسطين  
على أهل مطلقها فلا يصح  
السكنى لها معهم وعلى كل  
لا يتم الاستدلال بالحديث على  
إلى السكنى لمثبتة وقد  
قال سيدنا عمر كما ذكر  
في كتب الأصول والفروع  
لأنه كتابه يأنس بها  
لقول امرأة لأخيه ما دقت  
أو كذبت وعبرة الكشاف  
لقول امرأة لعلها نسيت  
أو شبه لها سمعت النبي  
على الله عليه وسلم يقول  
لها السكنى والنفقة وكذلك  
عبارة المدارك رواية ذكره في  
ص ١٩١ ورواه بقوله كتاب  
وبنا قوله تعالى في سورة الطلاق  
أسكنوه من حيث سكنتم  
الآية وقال في أول السورة  
لا تخرجوهن من بيوتهن  
وأما النفقة فلأنها محبوبة  
عليه كان الخواص منصوص  
عليهن أيضا قال الزملي  
وتخصيص الحامل بالذكر  
لأنه الحكم من عدها إذ  
لحق لنس من الطلاق رجعا  
أيضا إذا كانت حائلا وانما  
خصت الحامل بالذكر لعدم  
العناية بها لما يلحقها  
من المشقة والحمل وطول مدته  
أو لازالة الوهم لأنه يتوهم  
سقوطها لطول المدة اهـ  
وذكر وجهها لعدم جواز  
الاحتجاج بحديث لثا  
باسمها المقام

قوله عليه السلام تلك امرأة  
من عليها أصحاب من أقاربها  
عليه السلام أما أبرجهم فلا

الخطاب المأطلة بنت ليس فالكال مكسورة والمشار إليها شريك قوله عليه السلام يشاها أصحابي أي يأتي إليها كثيرا ويد  
وأولادها فلا يصلح لك بينها قوله عليه السلام فإذا حلت أي خرجت من العدة لقامها فآذني أي فاعلميني بانقطاعها قوله

وحدثني محمد بن رافع حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى وهو ابن  
 أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن فاطمة بنت قيس أخت الصالح بن قيس أخبرته  
 أن أبا حفص بن المغيرة الخزومي طلقها ثلاثاً ثم انطلق إلى اليمن فقال لها أهله  
 ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً فهل لها من  
 نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل  
 إليها أن لا تسبقني بنفسك وأمرها أن تتقل إلى أم شريك ثم أرسل إليها أن  
 أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون فانطقت إلى ابن أم مكتوم الأعمى فأتته  
 إذا وضعت خمارك لم يرك فأنطلقت إليه فلما مدت يدها أنكحها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد  
 وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل (يعني ابن جعفر) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة  
 بنت قيس ر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو  
 حدثنا أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتاباً قالت كتبت  
 عند رجل من بني مخزوم فطلقت ابنته فأرسلت إلى أهل أبي سلمة وأقاربها  
 الحديث يمتنى حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غير أن في حديث محمد بن عمرو  
 لا تعرفنا بنفسك حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن  
 إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن  
 ابن عوف أخبره أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن مفضل  
 ابن المغيرة فطلقة ثلاث طلاقات فزعمت أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فأمرها أن تتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمى  
 فأتى مروان أن يصدقته في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة إن عائشة

قوله أخت الصالح بن قيس وكان أخوها الصالح  
 أحد من بني بكر بن عبد الويل  
 قيل أنه ولد قبل ولادته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بسبع سنين أو نحوها  
 ساعه من التي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وقد روى  
 عن الحسن البصري وغيره  
 وكان على شرطة معاوية  
 ولما توفي صلى الله عليه  
 وخطب البلد حتى لدم يزد  
 ابن معاوية فكان مع يزيد  
 وابنه معاوية إلى أن مات  
 مات الصالح في مروان  
 عند دمشق في منتصف  
 ذي الحجة سنة أربع وستين  
 بعد من الأسباط وأسد القباة

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك أي لا تسبقني  
 من زوج نفسك قبل إتمامه  
 في ذلك قال النووي هو  
 من التعريض بالخطبة وهو  
 جائز في هذه الواقعة وكذا  
 هذه البان بالثلاث اهـ

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك هو يدل لا تسبقني  
 بنفسك وفي مفرده وقال  
 في الرواية السابقة قال  
 حلت فاذن أي إذا  
 خرجت من العدة لتمامها  
 فاعلمني وأخبرني حتى  
 ينظر في إتمامه وطلب  
 لك ندبا صلحا

قوله تستفتيه في خروجها  
 من بيتها وجه استفادتها  
 في ذلك على ما ظهر مما سبق  
 بهامش الصفحة التي خلف  
 هذه عدم تمكنها من السكنى  
 في المسكن الذي طلقت فيه  
 أما لكونها لسنة بنية  
 تسبيل على أحائها ولو كان  
 المسكن في مكان وحده  
 تعالى الاقتحام عليها ورواية  
 سلم فيما يأتي في الصفحة  
 المائتين مفسورة على السبب  
 الثاني

قوله فأتى مروان أن يصدقته  
 أي أن يصدق خبرها ذلك  
 كما في الصفحة المقابلة

الكتاب من نسخة بخط محمد بن يحيى  
 حديثه

أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا إِسْنَادٍ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلِ عُرْوَةَ إِنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَنْظَلِيُّ لِعَبْدِ) قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنِ  
 حَنْصَلٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِطَلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا وَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَةٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِسْتِغَالِ فَأَذِنَ لَهَا  
 فَقَالَتْ أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَهْمَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّةُ ثِيَابِهَا أَنْكَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا مَرْوَانَ قَبِيضَةَ بْنِ ذُرَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَّشَتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرْوَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ أَمْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعَصْمَةِ الَّتِي فَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ  
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ قَيْنِي وَيَقْتِكُمُ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ إِلَّا بِهَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَأَيُّ أَصْرٍ  
 يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَعَلَامَ  
 تَحْبِسُونَهَا **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُعِيزَةُ  
 وَأَشْعَثُ وَجُبَّالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 زَوْجُهَا الْبَتَّةَ فَقَالَتْ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُعِيزَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ عَنْ

قوله فاطمة حين بلغها قول مروان قيني ويقتكم القرآن قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن الا بهذه الآية قالت هذا لمن كانت له مراجعة فاي امر يصح يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلام تحبسونها

قوله ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة يعني استدلالها في ذلك بحديث نفسها على ما يأتي بيانه في الصفحة الماثنتين  
 قوله ان اباعمر بن حفص بن المسيرة الخ ابو عمرو بن حفص بن المغيرة وقيل ابو حفص بن المغيرة ويقال ابو عمرو بن حفص بن عمرو بن المغيرة القرشي الخزرجي الخلف في اسمه فقيل احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته وهو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما ذكره لما نزل خاد بن الوليد اه اسد الغابة  
 قوله وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة هما كما في اسد الغابة الخواجا جهل الاول لابيه واناخر اسلامه الى يوم الفتح والثاني لانه وهو قديم الاسلام والذي تقدم في الرواية السابقة لارسال اليها وكيله بشعير وراى في ص ١٩٩ رواية قولها ارسل الي زوي ابو عمرو بن حفص عياش بن ابي ربيعة قوله فاستاذنت في الانتقال أي عن بيت زوجها كما مر بيانه في رواية أنها جاءت تستلقي رسول الله لخروجها من بيتها  
 قوله فارسل اليها مروان قبيصة بن ذؤيب وهو كما في اسد الغابة من سفار الصحابة ومن علماء هذه الامة وكان على خاتم عبد الملك ابن مروان تولى سنة ست وثمانين وقصة ارسال مروان اليها الى خاتمة مذكورة في سنن النسائي اردنا اثباتها هذا ولما يسمعها المقام اجتهد على طرة الصفحة التالية فقرأها قوله سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها أي بالامر الذي اعتم الناس به وعملوا عليه وروى بالطسفة وله نحو يشع والصراب الاول قاله القاسم قولها هذا لمن كانت له مراجعة ارادت به الرد على قول مروان الذي بلغها من شعبة المشورة من الانتقال من بيتها واستندت عليه بان الآية انحطت نهي غير المتبونة بقرينة قوله



في سفر النجاشي قال الزهري  
 أخبرني حيدان بن عبد الله بن عمرو بن  
 ابن عتبة أن عبد الله بن عمرو بن  
 عثمان طلق ابنة سعيد بن زيد  
 وأنها حنة بنت قيس البتة  
 فامتها خاتما فاطمة بنت  
 قيس بالانحلال من بيت  
 عبد الله بن عمرو وسبع ذلك  
 مروان فامرسل اليها فامرها  
 أن ترجع إلى مسكنها حتى  
 تنقضي عتسها فامرست  
 إليه فقبره ان خاتما فاطمة  
 أفتها بذلك وأخبرتها أن  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أفتها بالانحلال حتى  
 تطلقها أبو عمرو بن حفص  
 المروسي فامرسل مروان  
 قبيصة بن ذؤيب إلى فاطمة  
 فمناها عن ذلك فرجعت  
 أنها مكنت تحت أي  
 عمرو ولما أمر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على بن  
 أبي طالب على العين المخرج  
 معه فامرسل اليها فمناها  
 بغير طلاقها فامرسلها للحارث  
 ابن عظام وهي ابن أبي  
 ربيعة بطلاقها فامرست  
 إلى الحارث وهي ابنها  
 الثالثة إلى أمها بها  
 زوجها فمناها والله ما لها  
 علينا نفقة إلا أن تكون  
 حائلا ومالها أن تسكن  
 في مسكننا إلا إذا فرجت  
 فاطمة أنها أنت رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فذكرت ذلك له فمناها  
 قالت فقلت أين أنشغل  
 يا رسول الله فقال انطلق  
 هذا إن أمكنكم فانتقلت  
 هذه اه

قوله فامتها برطب ابن  
 طاب وسقنا سويق سلت  
 أي حبيتها برطب ابن طاب  
 وهو نوع من الرطب الذي  
 بالمدينة والرواح تمر المدينة  
 ما لا يحشرون ثوبها السلت  
 الذي سلقهم سويقهم جلس  
 من المبوب أفاده لتروى

قوله في المسجد الأعظم يريد  
 مسجد الكوفة فانما سلق  
 والاسود والشعب كلهم  
 سوليون

قوله فمناها به أي روى  
 الاسود والشعب بالمصدا  
 التكرار منه عليه هذا الحديث

عن أبيه

الشعبي أنه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير عن هشيم حدثنا  
 يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن الحارث الهجيني حدثنا قرّة حدثنا سيار أبو الحكم  
 حدثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فالتفتنا برطب ابن طاب وسقنا  
 سويق سلت فساقتها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فاذن لي  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن اعتد في أهلي **حدثنا محمد بن المثنى** وابن بشار قال حدثنا  
 عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت  
 قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة  
**وحدثني** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن  
 أبي إسحاق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فأردت النفقة  
 فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استقي إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم  
**فأخذني عنده وحدثنا** محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا أبو أحمد حدثنا عمار بن رزيق  
 عن أبي إسحاق قال كنت مع الأسود بن يزيد جالساً في المسجد الأعظم ومعه الشعبي  
 فحدثت الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها  
 سكنى ولا نفقة ثم أخذ الأسود كفاً من حصي فمناها به فقال ويلك تحدث بمثل  
 هذا قال عمر لا تترك كتاب الله وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدرى  
 لعلها حفظت لو كسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من  
 بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بما حشاهن مبينة **وحدثنا** أحمد بن عبد الصبي  
 حدثنا أبو داود حدثنا سليمان بن معاوية عن أبي إسحاق بهذا الإسناد نحو حديث أبي  
 أحمد عن عمار بن رزيق بمصته **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا  
 سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير العدوي قال سمعت فاطمة بنت قيس  
 تقول إن زوجها طلقها ثلاثاً فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى

حدثنا يحيى بن حبيب بن عمرو

عن أبيه

وَلَا تَقَعُ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَّتْ قَا ذِيْنِي قَا ذَنْتُهُ  
 خَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
 مُعَاوِيَةُ فَرَبُّ رِبِّ لَا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُوجَهْمُ فَرَجُلٌ ضَرَابُ النِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ  
 ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أُسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ تِمَمْتُ فَاطِمَةَ  
 بِنْتَ قَيْسٍ فَقَوْلُ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِي أَبُو صَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
 رَسِيْعَةَ طَلَّاقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَسْعٍ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَسْعٍ شَعِيرٍ كَتَلْتُ أَمَالِي نَفَقَةً  
 إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَنَزِلِكُمْ قَالَا لَا قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَى نِيَابِي وَأَقَيْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ  
 أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرْبُ الْبَصْرِ ثَلَاثِي نَوَيْتُ عِنْدَهُ  
 فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ قَا ذِيْنِي قَالَتْ خَطَبَنِي خُطَابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبُ خَفِيفُ الْحَالِ وَأَبُوجَهْمُ مِنْهُ شِدَّةٌ  
 عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ يَخَوِّهُنَّ) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
 إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاوَيْسٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
 أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
 فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي صَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي غُرُورٍ فَجَرَّانِ  
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَخْوُ حَدِيثَ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَشَرَّفَنِي اللَّهُ بِابْنِ  
 زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ  
 زَمَنَ ابْنُ الرَّبِيعِ فَقَدَّمْنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَّاقًا بَاتًا يَخْوُ حَدِيثَ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام فرجل  
 ترب هو بفتح التاء وكسر  
 الراء وهو القليل من كدهاته  
 لامان له لان القليل قد يطلق  
 على من له شيء يسير لا يبع  
 موعظ من كفايته اه ثوري  
 وفي الرواية الآتية بدل لامال  
 له خفيف الحال  
 قولها اسمة اسمة قالت  
 فلك كرملة له اسم كرملة  
 لها لانا فرعية وهو من  
 الموالى شهداء خبرا

قولها قال لا قال لا هو  
 عياش بن ابي ربيعة رسول  
 زوجها

قوله عليه السلام صدق  
 فاطمة خبر عياش بعينه  
 صدق في قوله ليس لك نفقة  
 فوق ما أعطيت

قوله عليه السلام لا تطروا  
 البصر يسي الامم طروا  
 لان طروا من تعاطف

قوله عليه السلام طلق ثوبك  
 عنده قياس لطمين في الرواية  
 السابقة ان يكون هذا التلقين  
 قال الثوري هكذا هو في جميع  
 النسخ تلقى وهي لغة صحيحة  
 والمشهور في اللغة تلقين اه

قولها فخرني الله بابن زيد  
 وكسر من الله بابن زيد هو  
 اسمة بن زيد وفي أصل  
 الشارح ابن زيد في الموضعين  
 قال وهو كنية اسمة بن زيد

في شدة

فخرني الله بابن زيد  
 وكسر من الله بابن زيد

**وحدثني حسن بن علي الحلواني** حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح  
 عن السدي عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثاً فلم يجعل لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا أبو كريب** حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام حدثني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن  
 ابن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فغاب ذلك عليهم عروّة فقالوا إن  
 فاطمة قد خرجت قال عروّة فأيت فائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما إنا فاطمة  
 بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا حفص بن  
 غياث حدثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي  
 طلقني ثلاثاً وأخاف أن يقتلهم علي قال فأمرها فتوكت **وحدثنا محمد بن**  
**المثنى** حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
 عائشة أنها قالت ما لفاطمة خير أن تذكر هذا قال نعمي قولها لا سكنى ولا  
 نفقة **وحدثني إسحق بن منصور** أخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه قال قال عروّة بن الزبير لعائشة ألم ترى إلى فلانة بنت الحكم  
 طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بشما صنت فقال ألم تسمعي إلى قول فاطمة  
 فقالت لما إله لأخير لها في ذكر ذلك **وحدثني محمد بن حاتم** بن ميمون حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج **وحدثنا محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 ابن جريج **وحدثني هرون بن عبد الله** (واللفظ له) حدثنا حجاج بن محمد قال  
 قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلق  
 حاتي فأرادت أن تجده فزجرها وجعل أن يخرج قالت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال بلى جدي تخلك فإليك عسى أن تصدق أو تفعل مرفوعاً  
**وحدثني أبو الطاهر** وعمر ملة بن يحيى (وآثار أبي الله ط) قال حرمة حدثنا وقال

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
 عروّة على ما يظهر من شرح  
 البخاري وعبد الرحمن هذا  
 هو أخو مروان وهو أذاك  
 كما في صحيح البخاري أمير  
 المدينة

قوله فطلقها أي خلاها تاركاً  
 أي أطلقها زوجها البتة.

قوله فأخرجها من عنده  
 المقصود من صحيح البخاري  
 أن يخرجها من سكنها  
 الذي طلق فيه هو أخرجها  
 عبد الرحمن

قوله فغاب ذلك عليهم عروّة  
 أي ما علمهم عروّة بن الزبير  
 الخرابهم أي ما من عندهم  
 فقلوا يعني اعتدوا له عن  
 فعلهم

قوله فأخبرتها بذلك أي  
 بالذي جرى بيني وبينهم  
 واعتدواهم عن فعلهم

قوله فقالت ما لفاطمة بنت  
 قيس خير في أن تذكر هذا  
 الحديث إذ هو مرفوع فتصيح  
 ولما كان خاصاً بها لئلا  
 كان بها كسر يابيه ويذكر  
 في الرواية التي على

قوله إلى فلانة بنت الحكم  
 تقدم أن اسمها عروّة ولها  
 هنا بفتحها ولا فاسم أيها  
 عبد الرحمن

قوله إلى قول فاطمة وهو  
 ذكرها الخروج والانشغال  
 من المنزل الذي طلق فيه

### باب

جواز خروج المعتدة  
 البائن والمثولي عنها  
 زوجها في النهار لحاجتها  
 قوله فأرادت أن تجده فزجرها  
 الجداد بالفتح والكسر  
 مريم النخل وهو قطع ثمرها  
 أي نهاه

### باب

انقضاء عدة المتوفى  
 عنها زوجها وغيرها  
 بوضع الحمل

المرأة ثلاثاً



أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ الرُّهْرِيِّ  
يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَمِمَّا  
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسْقَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ وَهُوَ  
فِي بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ يَمْنَنُ شَهْدَ بَدْرًا قَتَلَتْ فِيهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَفِي  
حَامِلٍ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَمَلَّتْ مِنْ نَسَائِهَا تَجَمَّلَتْ  
لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلِ بْنِ بَنَكٍ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) فَقَالَ لَهَا  
مَا لِي أَرَاكِ مُتَّجِمَةً لَمَّا كُنْتَ تَرْجِي النِّكَاحَ إِلَيَّ وَاللَّهُ مَا أَنْتِ بِأَكْبَرَ حَتَّى تَمُرَّ بِكَ  
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى نَيْبِي حِينَ أَمْسَيْتُ  
فَأَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَضَنِي بِأَيْ قَدْ خَلَّتْ حِينَ  
وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالنِّزَاجِ إِنْ بَدَأَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ  
حِينَ وَضَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمِهَا خَيْرٌ أَنَّهُ لَا يَحْرِمُهَا زَوْجَهَا حَتَّى تَطْعَمَ حَمْلُهَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ أَجْمَعًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا  
آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَدْ خَلَّتْ لِحْجًا يَتَنَزَّوَعَانِ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي (يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ) فَبِعْتُمَا كَرِييَا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا  
عَنْ ذَلِكَ لِحْجَاهُمَا فَخَبَرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُفِيتُ بَعْدَ  
وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْقَيْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله على سبيعة الأسلمية  
هي مصابة كانت حملا  
حين مات زوجها فوالت  
بعد موته بزمان يسير فاذن  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لها في النكاح  
لكون هذه الحامل تنطلي  
بوضع الحمل كالمولود  
بآية سورة النساء القصص  
ذكروا في تفسير سورة  
المتحنة أن قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات  
فامتحنوهن الآية نزلت  
في سبيعة الأسلمية وليس  
الامر كذلك بل هي نزلت  
في أم كلثوم بنت عقبة كما  
في حاشية تفسير البهاسوي  
للخاضع الخاضع  
قوله أنها كانت تحت سعد بن  
خولة العامري حليف لهم  
وصحان من السابقين إلى  
الاسلام هاجر إلى الحبشة  
التهجر القانية ولقد بدرا  
مات بمكة في حجة الوداع  
اه اسد الغابة وهو المذكور  
في حديث البخاري لكن  
الباس سعد بن خولة يركي  
له رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن تولى بمكة .  
قوله فلم تنشب أي لم تمكث  
كثيرا حتى وضعت حملها  
كما يأتي أنها ولدت بعد  
وفاة زوجها بليال  
قوله فلما تملت من نساها  
قال ابن الأثير ويروي تعالت  
أي ارتفعت وظهرت ويروى  
أن يكون من قولهم تعلى  
الرجل من علقته إذا برأ  
أي خرجت من نساها  
وسلت اه  
قوله فدخل عليها أبو  
السائيل بن بَنَكٍ أي بَنَكُهَا  
خطبها لنفسه فابتأن نكحه  
صحاح صحيح البخاري ثم  
خطبها من هو أحب منه  
فاجابته فطاردت أبو السائيل  
فجعلت لغيره قال لها ما  
ذكره مسلم وقوله ترجين  
النكاح سماعا من الرواج  
وأبو السائيل كما ذكر في  
اسد الغابة من سبيعة الفتح  
وهو من الملقبة بظرويم وكان  
شاعرا واسمه عمرو وقيل حبة  
قوله آخر الاجلين يريد  
عدة الوفاة وعدة الحمل  
والمراد بالخرها أجدها  
قوله يعني بأسلمة أبو سلمة  
القبلي هو ابن هذالرحمن  
ابن خويل

سبعة  
بشر

قوله  
للمطهر  
يقول  
بمن  
خطبها

قوله زغب بنت أبي سلمة هي ربيعة التي عليه الصلاة والسلام الله أهل زمانها  
 وأحاديثها الثلاثة هي التي ذكرت هنا مجمعة الأولى من أم حبيبة والثاني من زغب بنت  
 قولها لعمرو بن الخطاب في حديثها الذي رواه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن  
 علي بن مسهر ذكرها من أسد الغابة بهامش من ١٦٩ جعفر الثالث عن أم سلمة رضي الله تعالى عنهن

باب

رجوب الأحقاد في  
 عدة الوفاة وتجرمة  
 في خبر ذلك الا ثلاثة

قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر

قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر

قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر

قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر

أبي شيبة وعمر بن الخطاب قالوا حدثنا يزيد بن هرون كلاهما عن يحيى بن سعيد بهذا  
 الإسناد غير أن الليث قال في حديثه فاستأوا إلى أم سلمة ولم يسم كريباً وحدثنا  
 يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن  
 زغب بنت أبي سلمة أنها أخبرته بهذا الحديث الثلاثة قال قالت زغب دخلت  
 على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان فدعت  
 أم حبيبة بطيب فيه صفرة فخلق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مسست  
 بعارضتها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب طيباً  
 فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً قالت زغب ثم دخلت على زغب بنت  
 جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمسست منه ثم قالت والله مالي بالطيب من  
 حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة  
 تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب طيباً فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً  
 قالت زغب سمعت أبي أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت يا رسول الله إن أختي توفي عنها زوجها وقد أشكت في نفسها أفكحلها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا (مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول لا) ثم قال إنما  
 هي أربعة أشهر وعشراً وقد سكنت إحداكن في الجاهلية تزوي بالبعرة على  
 رأس الحول قال حميد فقلت لزغب وما تزوي بالبعرة على رأس الحول فقالت  
 زغب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حشفاً وليست شراً بها ولم تمس  
 طيباً ولا شيئاً حتى تمر بها سنة ثم توثى بدابة جارية أو طائر فتقتض به  
 فقلاً مقتض بشئ الأمان ثم تخرج فتعطي بكرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت  
 من طيب أو غيره وحدثنا محمد بن المنذر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن

قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر

قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر  
 قوله علي بن مسهر

مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوِّفِي حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ  
 قَدَمَتْ بِصُفْرَةٍ فَسَحَّهَ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ  
 ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تُوِّفِي  
 زَوْجَهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْتِهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُخْلِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تُكُونُ فِي شَرِّ بَيْتَيْنِ  
 فِي أَخْلَاسِيهَا (أَوْ فِي شَرِّ أَخْلَاسِيهَا فِي بَيْتَيْنِ) حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ سَكَلَبُ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ  
 فَكَبَّرَتْهُ أَلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فِي الْكُخْلِ  
 وَحَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُخْرَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أَنَّهُ لَمْ تُسَمِّهَا  
 زَيْنَبَ ثُمَّ حَدَّثْتُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَفَرُّوهُ الشَّاقِدُ  
 قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ  
 بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِثَ لَهُ أَنَّ يَتَنَا تُوِّفِي عَنْهَا زَوْجَهَا فَاسْتَكْتَفَتْ عَيْتَهَا  
 فَمِنْ ثَرِيدٍ أَنْ تَكْحُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ  
 تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالثَّقَفُ  
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لِعَمْرٍو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
 حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَحْنُ أَبِي سُفْيَانَ

قولها توفى حميم لام حبيبة  
 أي لرب مشفق لها ووقع  
 في الرواية المتقدمة مفسرا  
 بأنه أبوها وأصل لحم الماء  
 الشديد الحرارة قال تعالى  
 وسقوا ماء حميا وسقى به  
 القريب المثلل لأنه الذي  
 يستحق حمية لونه ومنه  
 قوله سبحانه ولا يسأل  
 حميم حميا

قوله وحدته زينب أي  
 بنت أم سلمة عن أمها  
 أم سلمة زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وعن  
 زينب زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم زينب بنت  
 جعفر ورضوان الله تعالى  
 عليهم

قوله عليه السلام في أخلاسيها  
 هو جمع خلس بكسر الخاء  
 وهو كما في الصباح إسقاط  
 يسط في البيت أو منه  
 كقولهم أخلاسي بورتكم أي  
 الزموا أجوافها وقال  
 من خلس يخلص وأخلاسي  
 القلوب هو المشرح يجعل  
 على ظهورها يقال هم  
 أخلاسي الخيل أي ملازمون  
 لظهورها وقال السجوي  
 في تفسير قوله في شر أخلاسيها  
 المراد شرها بها أو

قوله عليه السلام فإذا مررت  
 كلب رمت بهجرة لثري  
 من حضرها أن مقامها  
 حولا أمون عليها من بكرة  
 ترى ما كتبها الله لطلاني  
 ولما هره أن رميها البكرة  
 متوقف على مرور الكلب  
 سواء طال زمن انتظار  
 مروره أم لم يمره لطلاني

قوله عليه السلام اللاربية  
 أشهر وعمرها أي اللاربية  
 كانت العدة القهرية هذا  
 القدر

قولها لما أتى أم حبيبة أي  
 أبي سفيان أي خبر موته  
 وهو أبوها كما مر وذكر  
 السجوي في ضبط أبي بكر  
 العين مع تشديد الياء واسكان  
 العين مع تخفيف الياء  
 واخترنا الثاني لخلته على  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاعلا أيضا يقال جاء نعيه  
 أي نأيه وهو الذي يضرب  
 بمرته أما النعي بالتخفيف  
 فلا يكون إلا لغيرها

في  
 الحديثين



دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَسَحَتْ بِهَا ذِرَاعَيْهَا وَطَارَضَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
 عَنْ هَذَا عَمِيَّةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
 وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
 تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا ه  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
 نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدَّثَ الثَّيْبِيُّ بِمِثْلِ رِوَايَتِهِ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو غَسَّانَ الْمُسْتَمِي وَحَدَّثَنَا ب  
 الْمُسْتَمِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ  
 عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ وَابْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
 فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَمَادُ عَنْ زُتُوبٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بِحَسْبِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
 أَبِي عُيَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُ النَّاقِدِ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 ابْنُ عُمَيْيَّةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى  
 زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحِدُّ مَرْأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

قولها وطارضاها المراد  
 بشارتها جانباً وجهها  
 على مائة مائة من

قولها كنت عن هذا الحديث  
 أي ليس لي حاجة إلى هذا  
 إلا أن سمعت الخ فأتينا  
 فعلت ذلك للتباعد من جهة  
 الاحتذاء على أيها مع أن  
 الحديث الذي ذكرته ليس  
 فيه المنع من ذلك لثلاثة أهر  
 لها دعوتها كالم من النوروى

قوله عليه السلام لا تحدد  
 عليه أي وجوباً كما حد  
 عليه منعه عليه الصلاة  
 والسلام الكحل لمرحلة  
 العين مع ما في منعه من  
 التأكيد ويشرط لوجوب  
 كونها بالغة مسلمة كاهل  
 المذكور في الفروع

قوله ان صفة هي كما في  
 الخلاصة بنت أبي عبيد بن  
 مسعود الطالبة زوجة ابن  
 عمر

قوله عليه السلام لا تحدد  
 الخ قال في المصباح حدثت  
 المرأة على زوجها كحد  
 وتحد حداداً بالكسر وهي  
 حادة بغير هاء وأحدثت  
 احداثاً فهي حدة وحدة  
 اذا تركت الزينة لم تعانك  
 الاسمي الثلاثي والتصر  
 على الرباعي اه

ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ  
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا إِلَّا إِذَا طَهَّرْتَ ثُبَّةً مِنْ قُسْطٍ وَأَوْظَمَارٍ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ وَقَالَ عِدَّةٌ أَذْنَى طَهَّرَهَا ثُبَّةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَوْظَمَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُسَمَّى أَنْ نُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ فَبِزَوْجِ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَطْطِيبُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا وَقَدْ رَجِصَ  
لِلرَّأَةِ فِي طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ نَحْوِهَا فِي ثُبَّةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَوْظَمَارٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرَ ابْنَ الْأَنْبَلَاءِ جَاءَهُ إِلَى حَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَنَا بَيْتُ يَاحَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشًا لَمْ يَشْكُلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَسَلِّيَ عَنْ ذَلِكَ يَاحَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ حَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَغَابَهَا حَتَّى كَبُرَ  
عَلَى حَاصِمٍ مَا يَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَجَّعَ حَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْمِرُ فَقَالَ يَاحَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاصِمُ لِعُوَيْمِرِ  
لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْمِرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشًا لَمْ يَشْكُلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَلَّ فَيْكَ وَفِي  
صَاحِبِيكَ فَادْهَبْ فَأْتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتْلَاعُنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَرَأَ قَالَ عُوَيْمِرُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمَكْتُهَا

فنونان من ابجود ولبسا  
من مقصود الطيب وخص  
فيه المتصلة من الحيض  
لازالة الرائحة الكريهة تنج  
به الرأدم لا التطيب أفاده  
النورى وتقدم استحباب  
استعمال المتصلة من الحيض  
فرمة مسكة في موضع  
الدم في يده من كتاب الحيض  
فالمقصود من المقام ان  
استحباب ذلك لغير الحدة  
والما الجائز لها التبخر  
بابغور المذكور واستحباب  
ثبته على الاستثناء بعدم  
عليه الهرف  
قوله أرايت يا حاصم لو ان  
رجلا الخ أي أخبرني عن  
حكم هذا الرجل قال لا على  
وعبر بالابصار عن الاخبار  
لان الرؤية سبب العلم وبه  
يحصل الاعلام فالعلمي أعلمت  
فأعاني اه

### كتاب اللعان

قوله كتاب اللعان هو كتاب  
في اللعان على الوجه المتصور  
في القرآن قائم مقام حد القذف  
في حق ومقدم حد الزنا في  
حقها فان التعانبات بطريق  
الحاكم لا قبله وان حرم عليه  
وطؤها والاستمتاع بها بعد  
لعانها وهو معنى ما روي  
المثلهان لا يشتملان وهذا  
مذهبنا ومذهب غيرنا وقول  
الفرقة بطرس التلاعن  
قوله لنتقلوه يعني لعانها  
فهم يتقدم العلم بحكم  
القصاص الا انه حمله على  
هذا السؤال طروا احتل  
أن يحسن من ذلك ما يقع  
بالسبب الذي لا يقدر على  
الصبر عليه فالبيان القيرة  
ان في طابع البصر والجل  
هذا قال أم كيف يفعل بسنة  
أم يصبر على ما به من المص  
والثالم  
قوله حتى كبر على حاصم ما  
سمع أي عظم عليه ما سمعه  
لكنونه السمع مع كون  
غيره الحامل  
قوله والله لا أنتهي حتى  
أسأله عنها أي لا أراجع من  
السؤال ولو نيت عنه  
قوله وسط الناس قال  
الصقلاي يفتح السين  
وأنه

قوله كتاب اللعان هو كتاب في اللعان على الوجه المتصور في القرآن قائم مقام حد القذف في حق ومقدم حد الزنا في حقها فان التعانبات بطريق الحاكم لا قبله وان حرم عليه وطؤها والاستمتاع بها بعد لعانها وهو معنى ما روي المثلهان لا يشتملان وهذا مذهبنا ومذهب غيرنا وقول الفرقة بطرس التلاعن قوله لنتقلوه يعني لعانها فهم يتقدم العلم بحكم القصاص الا انه حمله على هذا السؤال طروا احتل أن يحسن من ذلك ما يقع بالسبب الذي لا يقدر على الصبر عليه فالبيان القيرة ان في طابع البصر والجل هذا قال أم كيف يفعل بسنة أم يصبر على ما به من المص والثالم قوله حتى كبر على حاصم ما سمعه أي عظم عليه ما سمعه لكنونه السمع مع كون غيره الحامل قوله والله لا أنتهي حتى أسأله عنها أي لا أراجع من السؤال ولو نيت عنه قوله وسط الناس قال الصقلاي يفتح السين وأنه

فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
سِتَّةَ الْمِثْلَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ لَا نَصَارِي أَنْ عَوِيْمَرًا الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
أَنِّي غَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَذْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدُ سِتَّةَ فِي الْمِثْلَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا  
فَكَانَ أَتِيهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَّتِ السَّيَّةُ أَنَّ يَرِيهَا وَتَرَتْ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شِهَابٍ عَنِ الْمِثْلَيْنِ وَعَنِ السَّيَّةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي  
سَاعِدَةُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ  
فَتَلَاَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَنِ الْمِثْلَيْنِ فِي امْرَأَةٍ مُضَعَبٍ أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ فَأَدْرَيْتُ مَا أَقُولُ فَضَيْتُ  
إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ فَعَلَامَ اسْتَأْذَنَ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي  
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَدْخَلَ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةُ إِلَّا حَاجَةً فَدَخَلْتُ  
فَإِذَا هُوَ مُقَرَّبٌ بِزُدَّةٍ مُتَرَسِّدٍ وَسَادَةٌ حَشَوُهَا لَيْفٌ قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِثْلَانِ  
أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ

قوله فكانت أي الفرقة  
المفهوم من التطبيق البات  
بعضة التي صلى الله عليه  
وسلم شريعة في المتلاعنين  
فكان بعض في العنان  
التفريق أما من القاضي  
لا هو الرواية في حديث  
ابن عمر الذي أوداه الزوج  
كما في احادقة الحكية هنا  
ويدل على ذلك قيا يأي  
أنما زيادة ففارقها عند  
التي فقال صلى الله عليه  
وسلم ذاكم التفريق بين كل  
متلاعنين فلا دلالة في احادق  
ابواب لوقوع الفرة بمجرد  
العنان على أن قول عمر  
فيه من كذبت عليها  
يا رسول الله ان أسكتها  
صريح في عدم وقوعها  
بمجرده فان انكاح لولا  
أنه قائم لا تكره عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
قوله فطلقها ثلاثا يؤيد  
ما ذكرنا أيضا لان الفرة لو  
ولعت بنس العنان لم تكن  
للتطبيقات الثلاث معنى  
قوله فكانت أي أنها يدعى إلى أمه  
أي ينسب إليها لانه وان  
التي عن الزوج بنسبه في  
لعانه متعلق منها لا يجل  
الانكاح عليها فيجوز  
التوارث بينهما  
قوله في امرأة مضعب قرى  
لشلت أي في عهد امارته  
وهو مضعب بن الزبير يأتي  
في ص ٢٠٨ أنه لاهن في  
امارته بين زوجين ولم يفرق  
بينهما فمثل ابن جبير عن  
ذلك فلم يعلم الجواب فوهف  
عما لم يعلم وقد علم أنه وقع  
في زمته صلى الله تعالى عليه  
وسلم فدخل يطلب العلم  
في مطانه فأتى ابن عمر  
قوله قال انه قال أي نائم  
فهر من ليلولة  
قوله قال ابن جبير أي ألت  
هو ذلك نسيه حتى المناداة  
قوله فإذا هو مقرب برفعة  
أي فرشا تحته يقال فرش  
البساط والفرقة والبرضة  
جلس يجعل تحت الرجل  
بالدال والذال والجمع البراقع  
اه فوي وفي زهادة ابن  
هر وتواضعه اه فوي  
قوله قلت أم عبد الرحمن  
خاطبه بكنته تكمة له  
كما هو الباب



عن مثل ذلك

تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ إِلَهِي  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ  
 قَدْ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْرَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ  
 أَزْوَاجَهُمْ قَتْلَاهُنَّ عَلَيْهِمْ وَوَعظُهُ وَذِكْرُهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ  
 عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعظَهَا  
 وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا  
 وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَ كَاذِبٌ قَبْلًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ  
 لِمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ نَشَى بِالْمَرْأَةِ  
 فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا  
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ تَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا • وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُسَيْنٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى  
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَنِ الْمُسْلِمِ بْنِ زَمَنْ مَضْمُونِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا أَذَى مَا أَقُولُ فَأَيَّتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
 فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمُسْلِمَ بْنَ زَمَنْ أَيْفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ عِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْرٍ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطُ لِيَحْيَى) قَالَ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُسْلِمِ بْنِ زَمَنْ جَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ  
 أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ  
 صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهَوَّ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ  
 أَبْقَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْبِهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 الرَّبِيعِ الرَّهْزَلِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَّقَ

قوله ان تكلم تكلم بأمر عظيم  
 لما فيه من الضيعة وان  
 سكت سكت على أمر عظيم  
 لما فيه من الخس والفيت  
 قوله فلما كان بعد ذلك أتاه  
 أي أتى ذلك الرجل الفلاني  
 إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال ان الذي سألتك  
 عنه هو حكم الرجل الواحد  
 مع امرأته اجنبيا فدايتك  
 في بروج ذلك في نفسي  
 لكن المذخور لي صحيح  
 البخاري ابتلاؤه بروج  
 ذلك في رجل من لونه وها  
 منه في ص ٢٠٩ من هذا  
 الصحيح

قوله وعظها أي ابتدأ الرجل  
 في اوعظ والتدبير كما يتنا  
 به في العمان وأخبره ان عذاب  
 الدنيا هو حدة العذاب في جهنم  
 أهون من عذاب الآخرة

قوله وأخبرها ان عذاب  
 الدنيا هو الرجم في حقها  
 أهون من عذاب الآخرة  
 قال النووي فيه ان الامام  
 يعط المتلاعنين رخصتها  
 من وبال التبعين الكاذبة اه

قوله ثم فرق بينهما أي حكم  
 النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالفرقة بينهما قال  
 ملائي وفيه دليل على ان  
 الفرقة بينهما بطريق الحاكم

لابن السمان وقال السدي  
 في حواشي المصنف وابن ماجه  
 وابنه لا يضمن تفريق الحاكم

أو الزوج بعد العمان ولا  
 يكتفى العمان في التفريق ومن  
 لا يقول به يرى ان معناه ثم  
 أضاف ان العمان مفروق ونسما

قوله عليه السلام حسابكم  
 أي حسابكم وتعليق امركا  
 وحسابكم على الله أحدكم  
 كاذب لا محالة

قوله عليه السلام لا سبيل  
 لك حليا أي لا يجوز لك  
 ان تكون معها بعد التفريق

قوله مالي يريد ما له الذي  
 سرق عليها في المهر والتقدير  
 ما كان مالي أو ابن مالي أو  
 أي ذهب مالي أو أطلب مالي

قوله عليه السلام لمهوما  
 استحللت من فرجها أي  
 تلك مقابل باستحلالك  
 إياها ومخبرك بها لقد  
 استحللت تمام المهر

قوله عليه السلام فذلك  
 أي طلبه المهر وعوده إليك  
 أبعد لك عنها أي من مطالبها  
 واللام في التثنية كالي قوله  
 تعالى حيث لك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا  
كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ  
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اللَّعَانِ قَدْ كَرَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ وَتَمِيمُ بْنُ الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسَمِّيِّ  
وَأَبْنِ الْمُنْثَرِ) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفْرِقِ الْمُضَعَبُ بَيْنَ الْمُتَلَاضِينَ قَالَ سَعِيدٌ قَدْ كَرَّ  
ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ  
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ  
أَمْرَأَتِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا حَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَتِهِ  
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَتَمِيمُ بْنُ الْمُنْثَرِ وَسَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَاقِيُّ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لَنِلَّةُ الْجُمُعَةِ  
فِي الْمَسْجِدِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا  
فَتَكَلَّمَ جَلْدُ ثَمُوءَ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ ثَمُوءَ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللَّهُ لَا سَأَلَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلْدُ ثَمُوءَ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ ثَمُوءَ

قوله بين أخوي بني النجلان  
أي بين الزوجين منهم فله  
تغليب الأح على الاحت  
والأخوة أما عومية دينية  
أو نسومية قبيلية أفاده  
شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم  
أن أحدكما يمد يده على التعيين  
عندنا كاذب في نفس الأمر  
فهل أحد منكما نائب  
إلى الله سبحانه من ذنبه  
ففيه عرض التوبة على المذنب  
ظاهره حكمنا نقل النووي  
من القاض جياض أنه  
عليه الصلاة والسلام قاله  
بعد الفراغ من القمان وفي  
صحيح البخاري أنه قال  
ذلك ثلاث مرات

قوله والمحق الولد بأمه  
لا تشاء الرجل منه في لعنه  
قال شارح بين الولد وأمه  
لا بينه وبين الرجل

قوله أنا ليلة الجمعة في  
المسجد لعل فيه سقوط  
حكمة الابتداء وهي بينا  
أو بينا

قوله فتكلم أي صاح يماراه  
جلد ثموره يعني حدا لثقل

أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ اقْطَعْ وَجْهَ يَدْعُو فَتَزَلَّتْ آيَةُ اللَّعَانِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ فَأْتِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ جَاءَهُ هُوَ وَأَسْرَأَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاَعْنَا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَذَهَبَتْ لَتْلَعَنَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ فَأَبَتْ فَلَمَسَتْ فَلَمَّا أَذْبَرَ أَقَالَ لَمَلَهَا أَنْ تَجِي بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُبَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنِ الْأَمْشَرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِدَّةَ مِثْلِهِ عَلِيًّا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَسْرَأَتْهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ  
وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَاغَهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرُوا هَذَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهَا بَيِّنَةٌ سَبَطَ قَضِي الْعَيْنَيْنِ  
فَهُوَ لِهِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعَدًا أَحْمَشَ الشَّاكِينَ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ  
قَالَ فَأَبَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعَدًا أَحْمَشَ الشَّاكِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْمٍ  
الْمُهَاجِرِيُّ وَعِيسَى بْنُ عَمَادٍ الْمَصْرِيُّ (وَالْفُطَيْلِيُّ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ  
التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ غَاثِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ  
انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ غَاثِمُ  
مَا بَلَغْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي  
وَجَدَ عَلَيْهِ أَسْرَأَتْهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي  
ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِدَّةَ أَهْلِهِ خَدَلًا آدَمَ كَثِيرَ الْأَحْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْمِهِ شَيْبَةً بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا

قوله عليه السلام اللهم  
الفتح معناه بين لنا الحكم  
في هذا ما نودي  
قوله فأتى به ذلك الرجل من  
بين الناس قيل هذا من  
البلاء الموكل بالملطق  
قوله عليه السلام مه هي كلمة  
كلية وزجر أي انزجرى  
عن التلاعن واعترق بالحق  
فان عذاب الدنيا أهون  
من عذاب الآخرة فابت  
أي امتنعت من الزجر  
فلعلت أي شهدت أربع  
شهادات بالله اني ان الكاذبين  
عليها ثم لعنت الخامسة ان  
لعنت الله عليها ان كان  
من الصادقين  
قوله قال لعنها ان يجي  
به أسود جعدا أي على  
خلاف شبه صاحب الفراش  
جاءت مثل ما وصفه النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
والرواية التالية فيها تفصيل  
كما سيوضح وأنجد صفته من  
الجمود وهي التواء الشعر  
والقبضة  
قوله وكان أول رجل لاعن  
في الإسلام الخلف الطلاء  
في نزول آية لعان على  
هو بسبب هو غير المعجاني  
أم بسبب هلال بن أمية  
فقال الاسود بن مسعدة  
هلال بن أمية أسبق من  
مسعدة المعجاني ولا يشايه  
قوله عليه السلام لما سبق  
للعوي أن الله لما نزل عليه  
وفي صاحبك لأن معناه قد  
أنزل الله عليه ما نزل في مسعدة  
هلال لأن ملك حكم عام  
بجميع الناس أقامه النوري  
وهلال بن أمية من الصحابة  
أصاري بدوي وهو كما  
في أسد الغابة أحد الثلاثة  
الذين تملقوا من غزوة  
تبرك والباقين سمعون بن  
مالك وحمزة بن الربيع وأما  
شريك بن الحجاج فكان  
ذكره مسلم أخو البراء بن  
مالك لأمه وأخوه البراء  
هذا هو أخو أنس بن مالك  
لا غيره وكان شجاعا مقداما  
جبابرة  
قوله عليه السلام سبطا  
السبط بكسر الباء وسكونها  
السريل الشعر غير جعد  
ولفظ الصنين معناه فاسد  
العينين وقوله أكل من  
الكحل بفتح العين وهو  
سود فاجفان العين خلقة  
وحش السالين وبها حاله  
السالين معناه دقيق السالين



فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا قِتَالٌ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
 أَهَى الْبَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ رَجَعْتُ  
 هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَلْكَ أَمْرًا كَانَتْ تَقْطَعُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ وَحَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْكَلْبِ  
 وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ اللَّحْمِ قَالَ جَعَدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 (وَالْمُفْطَلُ لِعُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمُتَلَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَهْمَا الْقَدَانِ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ لَرَجَعْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ لَا يَلْكَ أَمْرًا أَغْلَتْ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ)  
 عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَالدِّي أَسْكَرَمَكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْهَلُهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهِيلُ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
 لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا  
 وَالدِّي بِمَلِكٍ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَا عَاجِلَ لِي بِسَيْفٍ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لو رجعت  
 أحدا بغير بيتة رجعت هذه  
 معنى الحديث أنها اشترط رجوعه  
 هنا الفاحشة ولكن لم يشترط  
 بيعة ولا اعتزال قلبه أنه  
 لا يهام الحد بمجرد الشروع  
 والقرائن بل لابد من بيعة  
 أو اعتزال أو نوى  
 قوله تلك المرأة كانت تظهر  
 في الإسلام السوء أي تظهر  
 عليها قرائن تدل على أنها  
 على تعامل الفاحشة ولكن  
 لم يثبت عليها سبب شرعي  
 من القرائن أو بيعة أو حل  
 يوجب عليها الحد ولعل  
 الانساب لا يصح فيه إلا  
 اليقين أو الحد  
 قوله قطط أي شديد  
 الجمجمة كالزجاج وهو بهذا  
 الضبط ولد تكسر الطاء  
 الأولى  
 قوله تلك امرأة أعلنت يمين  
 السوء بالمعنى السابق  
 قوله عليه السلام اسمعوا  
 إلى ما يقول سيديك عدي  
 السمع بالي لتفهمه معنى  
 الاسماء أي اسمعوا من  
 إلى قوله ولعل المخاضين  
 كانوا خزانة وكان سعد  
 وجها في الأنصار ذاربا  
 وسبادة كالأسد الفأفة قال  
 ملاه في وليد السرايد هنا  
 المخافة في أن الفير من قبيلة  
 كرام الناس وساداتهم اه  
 قوله لما سمع بهذا الاستلزام  
 الاستعداد أي لم يخبر به ولم  
 ألقه حتى آتوا بأربع  
 شهداء اه سرقاة  
 قوله كلا والذي يشهد بالحق  
 إن كنت لا طمأنينة لي قبل  
 تلك أي من خبر أبيان بهم  
 وإن هبطت من المتكلمة واللام  
 هي المخافة وخبر الشان  
 هبوط وفي الكلام تأكيد  
 اه سرقاة وفي المبادق وقول  
 سعد كلا ليس برة لقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم بل كان الخبارا عن  
 صفته في تلك الحالة أو طمأنينة  
 بالرخصة في قتله اه

قوله عليه السلام انه لم يور له اعتذار منه صلى الله  
المنع والرجل غيور على أهله أي يمنعهم من التعلق

عليه وسلم لمعد وانما قال بعد قوله الفيرة اه ملا على والفيرة بفتح الفين وأصلها  
بالجني بنظر أو حديث أو غيره اه نووي وفي الميزان هي كراهية شركة الغير

في حكم المراهبة اهناشدة  
المنع لان المأثر على أهله  
مانع عنه عادة فالمنع من  
لوازم الفيرة اه وهي صلة  
صداق وذلك انهم يقولون  
وانا غير منه والله أعبر  
منه وفي حديث مسلم كان  
المشارك = المؤمن بخار والله  
أشد هيبا = لكن الفيرة  
في حق الناس بقدرتها تغير  
حال الانسان وانما هو هذا  
منع من غير الله تعالى

قوله ضربت بالسيف غير  
مصلح هو بكسر اللام أي  
غير ضارب بمصلح السيف  
وهو جانب بل أصري به  
اه نووي والذي يضرب  
بعد السيف بقصد القتل  
بخلاف الذي يضرب بالصاح  
فانه يقصد التأديب وفي  
النهاية رواية كسر اللام  
من مصلح وقتله الخ فصح  
جملة ومما للسيف وحالا  
منه ومن كسر جملة ومما  
للضارب وحالا منه ثم ان  
لفظة انه اختلج لها صدرى  
لراجعت صحيح البخارى  
في باب الفيرة من صحته  
النكاح فاذا هو عار عنها  
ثم نظرت في الرواية التالية  
من هذا الصحيح فاذا مسلم  
بين انه ليس في طريق زائدة  
لفظة انه لم يحدث الله تعالى

قوله عليه السلام من أجل  
غير الله حرم الفواحش  
هذا تفسير لغير الله تعالى  
بمعنى أنه منع أساس من  
المرمات ورب عليها  
المنكرات والأفالفيرة تغير  
يعتري الانسان عند رؤية  
ما يكرهه على الأهل وهو  
على الله سبحانه حال أفاده  
التوروى وفي الميزان عن ابن  
مسعود لا أحد أغبر من الله  
ولذلك حرم الفواحش

قوله عليه السلام ولا شخص  
أغبر من الله ولفظ الدخري  
في حديث أساء بنت أبي  
بكر الصديق لشيء أغبر  
من الله قال ابن المالك في شرح  
حديث ابن مسعود قوله  
أغبر بالرفع ويعوز أن يكون  
صفة أحد والخبر هذوى  
اه تقديره موجود ونحوه  
فيكون أعراب أغبر الصب  
وذكر ملا على عن الطيبي  
أن لا هنا بمعنى ليس وقوله

ذكر الاسم والخبر معا وكان الصحويين يملكون عن هذا الحديث حيث استكفوا بقوله وأما ابن فارس لا يراهم فيقرأ شخص مرفوعا وأغبر منصوبا وكذا الكلام  
في قوله ولا شخص أحب إليه العذر من الله قال التوروى والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أي إزالة العذر وهو قائل لأحب والمثله كحلية

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمُّوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ أَنَّهُ لَغَيُورٌ وَأَنَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
كَامِلٍ) ثَمَّ لَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَزَادَ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ)  
عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوَدَّأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرٍ أَتَى أَضْرَبُهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْطَجِعٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَتَجَبُّونَ مِنْ  
غَيْرِهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَا أَمَّا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا شَخْصًا غَيْرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصًا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَيَّضَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَلَا شَخْصًا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَذْحَةُ  
مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرَ مُضْطَجِعٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنَّ أَمْرًا أَتَى وَلَدْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوْزَقًا قَالَ فَأَتَى  
أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ قَالُوا هَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي قُدَيْلٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدْتُ أَمْرًا غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَبِيبٌ يُعْرِضُ بَأَن يَتَّقِيَهُ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ فِي الْإِسْمَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله غلاما أسود أي على خلاف كون أراد بذلك العسر من بني الزهريين في الرواية التالية بقوله وهو حبيب يبرح بان يئلب قوله عليه السلام قال أي في أي قوله تزعمون أي أشبهه واجتنبه إليه وأظهر لونه عليه

قوله عليه السلام من أجل غير الله حرم الفواحش هذا تفسير لغير الله تعالى بمعنى أنه منع أساس من المرمات ورب عليها المنكرات والأفالفيرة تغير يعتري الانسان عند رؤية ما يكرهه على الأهل وهو على الله سبحانه حال أفاده التوروى وفي الميزان عن ابن مسعود لا أحد أغبر من الله ولذلك حرم الفواحش







لولا ان اهل كاتبوني على تسع اوراق الكتابة ان يكتب الرجل عبده على مال  
لمسدر كتب كانه يكتب على نفسه لولاه ثمنه وكتب مولاه عليه العتق وكتابه

٢١٤

يؤديه اليه منجما فاذا اداها صار حرا وسميت كتابه  
مكتابه وكتب مكاتب والمخاض العبد بالمفعول لان اصل

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ  
ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَتْ إِنَّ  
أَهْلِي كَاتِبُونِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي تِسْعِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْقِيَةٌ فَأَعْيَنَنِي فَقُلْتُ لَهَا  
إِنْ شَاءَ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكَ وَيَكُونَنَّ الْوَلَاءُ لِي فَعَلْتُ  
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَأَثْنَى فَذَكَرْتُ ذَلِكَ قَالَتْ  
فَأَشْهَرْتُهَا فَقَالَتْ لَا هَذَا إِنْ شَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَّأَنِي  
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَعْتِقْ بِهَا وَاشْتَرِ عَلَى لَهْمٍ الْوَلَاءُ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لَيَنْبَغُ أَنْ تَعْتِقَ فَقَعَلْتُ  
قَالَتْ ثُمَّ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةً فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ  
أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ قَالُوا بَالِ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ  
مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطٍ كِتَابُ اللَّهِ  
أَحَقُّ وَشَرَطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُونَ أَخَذَهُمْ أَعْتَقَ فَلَنَا وَالْوَلَاءُ لِي إِنْ أَمَّا  
الْوَلَاءُ لَيَنْبَغُ أَنْ تَعْتِقَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ  
بِهِمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ غَيْرَ  
أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَكَانَ رَوْجُهَا عَبْدًا فَخَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيَّرْهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ أَمَا بَعْدُ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْفَرْقُ زُهَيْرٌ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
أَبْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ  
قَضِيَّاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَيْمُوهَا وَيَشْتَرُوهَا وَالْوَلَاءُ هَذَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَعْتِقْ بِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لَيَنْبَغُ أَنْ تَعْتِقَ وَفَعَلْتُ فَخَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَالَتْ وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى

المكتبة من المولى وهو الذي  
يكتب عبده اه نياه وكتابه  
العبد يتابع نفسه من يديه  
بما يؤديه من كسبه قال تعالى  
والذين يبخسون الكتاب ما  
ملكتم أيما لكم كتابهم  
ان علمتم لهم خيرا ولولا  
تعالى ولولا القاب هو على  
حلك مضاف أي ولولا  
الرقاب يعني المكتبة  
وفي صحيح البخاري كتابة  
لرب سيدنا محمد أنما على  
امتاعه من كتابة عبده  
سبعين مع طلب العبد سنة  
الكتابة  
لولا على تسع اوراق الخ  
سجل ذكر الاوقية والاول  
في ص ١٤٣  
لولا ان اعددها لهم عده  
واحدة أي اعطاهم جهة  
حاضرة وللطبخاري في  
احدى رواياته ان اسب لوم  
ثمك سبوا واحدة وسبوا  
سرع في ان مراد السبعة  
شركة ربة بريرة واعتاقها  
ول الصلحة المقابلة من  
طريق القاسم عن عائشة  
أنها أرادت ان تشتري بريرة  
ففتل فاشترطوا ولأها  
لولا فابوا أي ما يظنوا الا  
أن يكون الولاء لهم  
لولا فاشترتها أي اشترت  
عليها ما ذكرته  
لولا فقالت لا هاله اذا  
أي لا اله الا الله ذكر النووي  
أنه في بعض النسخ لا هاله  
ذلك وفي بعضها لا هاله  
اذا والثاني روايات الحديثين  
ثم ذكر انه يجوز القصر والمدة  
فيها والاول أصوب وأما  
الالف في اذا فتكره صوابه  
ذا وسماه لا والله هذا ما  
السم به فادخل اسم الله تعالى  
بينها وهذا يتصرف  
لولا عليه السلام واشترط  
لهم الولاء أي عليهم كاقال  
تعالى لهم الفحة يعني عليهم  
وقال تعالى وان أسام فلها  
أي لعلها اه يروى وهذا  
الشرط وان كان مفدا  
ليجوز الآن البيع المأبدع  
هذا فليس كما هو مقرر في  
الطهريه كمن ابن الملك  
لولا عليه السلام كتاب الله  
أي حكه أحق بالاتباع  
من الشروط المألفة له  
ولفظ البخاري ففعله اه  
أحق وهو المأخوذ في بيع  
المشترط فقال ملا علي لفظ  
القداء يؤذن بان المراد من  
كتاب الله في قوله ليست في  
كتاب الله ففعله وحكمه اه  
لولا عليه السلام وشرطه أولن أي بالعمل به يريد به صلى الله تعالى عليه وسلم مألوفه ويسته بقره انما الولاء لمن أعنت اه مرارة والمراد بالولاء هو الولاء  
المعهود في الحديث وهو الولاء المتألفه على أن اللام تعود بقرينة ما قبله فلا يدل الحديث على أن الولاء بارادة اللام لتعجل كما هو مذهب الشافعي أفاده ابن الملك

كل سنة اوقية غرة

ولها كان في بريرة  
وطولها ثمانية بطون أي حثية  
بالاعلام النقية ونداء الأرض  
بالفطكان في بريرة ولا يصح  
في السنة العجوة ما في بعضها  
ولها كان في بريرة  
وطولها ثمانية بطون أي حثية  
بالاعلام النقية ونداء الأرض  
بالفطكان في بريرة ولا يصح  
في السنة العجوة ما في بعضها

لَنَا قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
فَكُلُّوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ وَخَيْرَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَخَذَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا لَحْمٌ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ  
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ  
أَنْ تَشْرِيَ بَرِيرَةَ فَاِئْتَقَى فَاشْتَرَطُوا وَلَا هَذَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَقْبِصْ بِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا  
صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرْتُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ  
سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيمةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ  
ثَلَاثُ سِنِينَ خَيْرْتُ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَتَقْتُ وَأَهْدَيْتُ لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَقَدَّمَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخُبْزٍ وَأَدَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ  
فَقَالَ أَلَمْ أَدْرِ بِرُومَةٍ عَلَى النَّارِ فَبِهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى  
بَرِيرَةَ فَفَكَّرْنَا أَنْ نُطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ

هو عليه السلام الولاء  
للمن ولي النعمة معناه لمن  
أعتق لأن ولاية النعمة التي  
يستحق بها الميراث لا تكون  
إلا بالعقود ولي فرائض  
البخاري الولاء لمن أعطى  
الورق وولي النعمة أي لمن  
أعتق بعد إعطاء الثمن عبر  
عن الثمن بالورق وهو اللقطة  
لللقطة في الأيمان ومطابقة  
هذا الحديث لحديث الولاء  
لمن أعطى أن صفة العتق  
لست هي - بطلك والمالك  
يستدعي ثبوت العرض اه  
من العتق والمأوى

كل من زوجها مغيث  
وعبرة الساقية والاختارها مائة

قولها والبرمة على النار  
وهي القدر

قولها وادم هو جمع ادم  
وزان كتاب وهو ما يترجمه





مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
 بغيرِ اذْنِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُهُ إِلَّا  
 كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَشْثَانُ  
 الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ  
 غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَنَ أَحَدُثَ فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يُسْنَى  
 بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَأَتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَمَلِكُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَأُيُكَّةُ  
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) حَدَّثَنِي  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِذْبٍ مِنْهَا إِذْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ  
 وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ  
 الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا  
 عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرْجُهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ  
 بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجُهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ  
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا غَاثِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقْدُ (يَعْنِي أَخَاهُ)  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

قوله قال خطيبا علي بن  
 أبي طالب الخ سبق بعينه  
 في الصفحة الخامسة عشرة  
 والمائة فراجعها

## باب

فضل العتق

قوله عليه السلام بكل رب  
 أي بكل عضو كاهو الرواية  
 الثانية قال ابن الملك ولي  
 الحديث استعجابا احتياجا  
 كامل الأعضاء انما للمقابلة  
 ومن هذا لال بعض ينبغي  
 أن يعتق الذكر الذكور  
 والاشياء الاتي وتقييد  
 الرقبة بالمؤمنة بدل على  
 أن اعتاق الكافر يفسد هذه  
 المرتبة وان كان له فضل  
 بلا خلاف اه

قوله عن سعيد بن مرجانة  
 تقدم انه سعيد بن عبد الله  
 ومرجانة امه وهو المسموع  
 في الصحيحين بصاحبه  
 علي بن حسين

قوله عليه السلام من فرجه  
 بفرجه قالوا نعم الفرج  
 بالذكر لانه من اسكن  
 الكبائر بعد الشرك وقال  
 ملا علي والظاهر أن المراد  
 بذكره المبالغة في تعلق  
 الاعتاق بجميع أعضاء بدنه

قوله صاحب حسين بن علي  
 وهو زين العابدين بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب وكان  
 منقطعا اليه فعرف بصحبته  
 سمى في فتح الباري

قوله بغير اذنه من غير اذنه من غير اذنه من غير اذنه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّمَا أَمْرِي مُسْلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرًا مُسْلِمًا اسْتَقْذَاهُ بِكُلِّ  
عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَأُطْلِقْتُ حِينَ بَعِثْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَدْ كَرَّمَهُ لِعَلِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
أَوَّالَفَ دِيْنَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي  
وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ نَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيَبْتِغِيَهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدُهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي

قوله عليه السلام استقذاه  
الله الخ الاتخاذ والاستقاذ  
التخليص من الشر

قوله لدا عطاءه بمأى في مقابلة  
ذلك العبد وكان اسمه من  
مادكر في شروح البخاري  
مطرفا

## باب

### فضل عتق الوالد

قوله ابن جعفر والفظا البخاري  
عبد الله بن جعفر وهو جعفر  
الطيار بن أبي طالب

قوله عليه السلام لا يجزي  
ولد والدا أي لا يقوم ولد  
بالأبيه عليه من حق ولا  
يكفيه بأحسنه به إلا أن  
يصادفه بمثلها فيعتقه  
والاعتق يقترب عليه  
بنفس القوي من غير حاجة  
إلى إنشاء العتق كما هو  
مقتضى حديث سيرة ابن  
جندب هل ما رواه عنه  
الترمذي وأبو داود وابن  
ماجه أنه عليه الصلاة  
والسلام قال من ملك ذا  
رحم حرم فهو حر وهذا  
كما في المرقاة أشرح وأمر  
من حديث أبي هريرة وبه  
أخذ إمامنا وإليه ذهب  
أهل العلم من الصحابة  
والتابعين رضوان الله  
تعالى عليهم أجمعين وقوله  
عليه السلام حرم بالجر  
هل الجوار لأنه صفة ذا  
رحم لأرحم ونسبه فهو  
لذا رحم

بسمحمد الله تعالى طبع الجزء الرابع من الجامع الصحيح

ويكليه الجزء الخامس وأوله:

كتاب البيوع



فهرست الجزء الرابع من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

| كتاب الحج                           |    |                                           |
|-------------------------------------|----|-------------------------------------------|
| باب ما يباح للمعزم بحج أو عمرة      | ٢  | باب ما جاء أن عرفة كلها موقف              |
| وبالإباح وبيان تحريم الطيب عليه     | ٥  | باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفوضوا       |
| باب مواقيت الحج والعمرة             | ٧  | من حيث أفاض الناس                         |
| باب التلبية ونطقها ووقتها           | ٨  | باب في قسمة التحلل من الأحرام             |
| باب أمر أهل المدينة بالإحرام من عند | ٩  | والأمر بالتام                             |
| مسجد ذي الحليفة                     | ١٠ | باب جواز التمتع                           |
| باب الإهلال من حيث تبيث الراحة      | ١٠ | باب وجوب الدم على المتمتع وأنه إذا        |
| باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة       | ١٣ | غدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج          |
| باب الطيب للمعزم عند الأحرام        | ١٧ | وسبعة إذا رجع إلى أهله                    |
| باب تحريم الصيد للمعزم              | ٢٠ | باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا           |
| باب ما يندب للمعزم وغيره قتله من    | ٢٣ | في وقت تحلل الحاج المفرد                  |
| الدواب في الحل والحرم               | ٢٧ | باب بيان جواز التحلل بالاحصار             |
| باب جواز حلق الرأس للمعزم إذا       | ٢٢ | وجواز القران                              |
| كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه       | ٢٢ | باب في الأفراد والقران بالحج والعمرة      |
| وبيان قدرها                         | ٢٣ | باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم          |
| باب جواز الحجامة للمعزم             | ٢٣ | مكة من الطواف والسعي                      |
| باب جواز مداواة المحرم عينه         | ٢٣ | باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى            |
| باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه      | ٢٦ | من البقاء على الأحرام وترك التحلل         |
| باب ما يفعل بالمحرم إذا مات         | ٢٧ | باب في منعة الحج                          |
| باب جواز اشتراط المحرم التحلل بمذرة | ٢٧ | باب جواز العمرة في أشهر الحج              |
| المرض ونحوه                         | ٢٧ | باب قتل الهدى وإشعاره عند الأحرام         |
| باب إحرام النساء واستحباب اغتسالها  | ٢٧ | باب التقصير في العمرة                     |
| للأحرام وكذا الخائف                 | ٢٧ | باب إهلال النبي صلى الله عليه وسلم        |
| باب بيان وجوه الأحرام وأنه يجوز     | ٢٧ | وهديه                                     |
| أفراد الحج والتمتع والقران وجواز    | ٢٧ | باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم |
| إدخال الحج على العمرة ومتى يحل      | ٢٧ | باب فضل العمرة في رمضان                   |
| القارن من نسكه                      | ٣٨ | باب استحباب دخول مكة من الثنية            |
| باب في المنعة بالحج والعمرة         | ٣٨ | العلياء والخروج منها من الثنية السفلى     |
| باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم    | ٣٨ | ودخول بلدة من طريق غير التي               |
|                                     |    | خرج منها                                  |

|                                      |    |                                      |    |
|--------------------------------------|----|--------------------------------------|----|
| باب استحباب المبيت بذي طوى عند       | ٦٢ | باب استحباب رمي جرة العقبة           | ٧٩ |
| ارادة دخول مكة والاغتسال             |    | يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله  |    |
| لدخولها ودخولها نهاراً               |    | عليه وسلم لتأخذوا مناسككم            |    |
| باب استحباب الرمل في الطواف          | ٦٣ | باب استحباب كون حصي الجمار           | ٨٠ |
| والعمرة وفي الطواف الاول في الحج     |    | بقدر حصي الحذف                       |    |
| باب استحباب استلام الركنين اليمانيين | ٦٥ | باب بيان وقت استحباب الرمي           | ٨٠ |
| في الطواف دون الركنين الآخرين        |    | باب بيان أن حصي الجمار سبع           | ٨٠ |
| باب استحباب قتل الحجر الاسود         | ٦٦ | باب تفضيل الحلق على التقصير          | ٨٠ |
| في الطواف                            |    | وجواز التقصير                        |    |
| باب جواز الطواف على بعير وغيره       | ٦٧ | باب بيان أن السنة يوم النحر أن       | ٨٢ |
| واستلام الحجر بمحجن ونحوه            |    | يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء       |    |
| للمراكب                              |    | في الحلق بالجانب الايمن من رأس       |    |
| باب بيان ان السعي بين الصفا والمروة  | ٦٨ | المحلق                               |    |
| ركن لا يصح الحج الا به               |    | باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل      | ٨٢ |
| باب بيان ان السعي لا يكرر            | ٧٠ | الرمي                                |    |
| باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى  | ٧٠ | باب استحباب طواف الافاضة             | ٨٤ |
| يشرع في رمي جرة العقبة يوم النحر     |    | يوم النحر                            |    |
| باب التلبية والتكبير في الذهاب من    | ٧٢ | باب استحباب النزول بالمحصب           | ٨٥ |
| منى الى عرفات في يوم عرفة            |    | يوم النفر والصلاة به                 |    |
| باب الافاضة من عرفات الى مزدلفة      | ٧٣ | باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام      | ٨٦ |
| واستحباب صلاتي المغرب والعشاء        |    | التشريق والترحيل في تركه لاهل        |    |
| جما بالمزدلفة في هذه الليلة          |    | السقاية                              |    |
| باب استحباب زيادة التخليل بصلاة      | ٧٦ | باب في الصدقة بلحوم الهدى            | ٨٧ |
| الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة  |    | وجلودها وجلالها                      |    |
| فيه بعد تحقق طلوع الفجر              |    | باب الاشتراك في الهدى واجزاء         | ٨٧ |
| باب استحباب تقديم دفع الضعفة         | ٧٦ | البقرة والبدة كل منهما عن سبعة       |    |
| من النساء وغيرهن من مزدلفة           |    | باب نحر البدن قياما مقيدة            | ٨٩ |
| الى منى في أواخر الليل قبل زحمة      |    | باب استحباب بعث الهدى الى الحرم      | ٨٩ |
| الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى      |    | لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب    |    |
| يصلوا الصبح بمزدلفة                  |    | تقديم موقد القلائد وأن يبعثه لا يصير |    |
| باب رمي جرة العقبة من بطن الوادي     | ٧٨ | محرم ولا يحرم عليه شيء بذلك          |    |
| وتكون مكة عن يساره ويكبر             |    |                                      |    |
| مع كل حصاة                           |    |                                      |    |

|                                                                                                                 |                                                                                                                 |                                                                               |     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب فضل المدينة ودماء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمتها | باب فضل المدينة ودماء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمتها | باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها                                  | ٩١  |
| باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                  | باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                  | باب ما يفضل بالهدى اذا عطب في الطريق                                          | ٩٢  |
| باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                                 | باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                                 | باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض                                         | ٩٣  |
| باب المدينة تنفى شرارها                                                                                         | باب المدينة تنفى شرارها                                                                                         | باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها      | ٩٥  |
| باب من اراد اهل المدينة بسوما ذابها الله                                                                        | باب من اراد اهل المدينة بسوما ذابها الله                                                                        | باب تقض الكعبة وبنائها                                                        | ٩٧  |
| باب الترغيب في المدينة عند فتح الامصار                                                                          | باب الترغيب في المدينة عند فتح الامصار                                                                          | باب جدر الكعبة وبابها                                                         | ١٠٠ |
| باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                                 | باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                                 | باب الحج عن العاجز ثمانية وعمره ونحوها أو للموت                               | ١٠١ |
| باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                                     | باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                                     | باب صحة حج الصبي وأجر من حج به                                                | ١٠١ |
| باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                                         | باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                                         | باب فرض الحج مرة في العمر                                                     | ١٠٢ |
| باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                              | باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                              | باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره                                           | ١٠٢ |
| باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                           | باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                           | باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره                                        | ١٠٤ |
| باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                                | باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                                | باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره                                         | ١٠٥ |
| باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                       | باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                       | باب التعريض بذى الخليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة                 | ١٠٦ |
| ﴿ كتاب النكاح ﴾                                                                                                 | ﴿ كتاب النكاح ﴾                                                                                                 | باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر             | ١٠٦ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة                                             | ١٠٧ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب النزول بمكة للحاج وتورث دورها                                             | ١٠٨ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة | ١٠٨ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب تحريم مكة وصيد ما فيها وختلاؤها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام       | ١٠٩ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب النهي عن حمل السلاح بمسكة بلا حاجة                                        | ١١١ |
| باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب نكاح المتعتوبين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب جواز دخول مكة بغير احرام                                                  | ١١١ |



|                                                                               |     |                                                                                                                        |     |
|-------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب جواز الغيلة وهي وطء الموضع<br>وكرامة الغزل                                | ١٦١ | باب تحريم نكاح المحرم وكرامة خطبته                                                                                     | ١٣٦ |
| باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من<br>الولادة                                     | ١٦٢ | باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى<br>يأذن أو يترك                                                                     | ١٣٨ |
| باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل                                                | ١٦٢ | باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه                                                                                          | ١٣٩ |
| باب تحريم ابنة الاخ من الرضاعة                                                | ١٦٤ | باب الوفاء بالشروط في النكاح                                                                                           | ١٤٠ |
| باب تحريم الربية واخت المرأة                                                  | ١٦٥ | باب استئذان التيب في النكاح بالنطق<br>والبكر بالسكوت                                                                   | ١٤٠ |
| باب في المصاة والمصتين                                                        | ١٦٦ | باب تزويج الاب البكر الصغيرة                                                                                           | ١٤١ |
| باب التحريم بخمس رضعات                                                        | ١٦٧ | باب استحباب الزوج والتزويج<br>في شوال واستحباب الدخول فيه                                                              | ١٤٢ |
| باب رضاعة الكبير                                                              | ١٦٨ | باب ندب النظر الى وجه المرأة وكفيها<br>لمن يريد تزويجها                                                                | ١٤٢ |
| باب انما الرضاعة من الجماعة                                                   | ١٧٠ | باب الصداق وجواز كونه لتعليم قرآن<br>وخاتم حديد وغير ذلك من قليل<br>وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم<br>لمن لا يحجف به | ١٤٣ |
| باب جواز وطء المسية بعد الاستبراء<br>وان كان لها زوج اخصخ لكاحها<br>بالسبي    | ١٧٠ | باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها                                                                                       | ١٤٥ |
| باب الولد للفراش وتوفي الشبهات                                                | ١٧١ | باب زواج زينب بنت جحش وتزول<br>الحجاب وآيات وليلة العرس                                                                | ١٤٨ |
| باب الصل بالحاق القائف الولد                                                  | ١٧٢ | باب الامر باجابة الداعي الى دعوة                                                                                       | ١٥٢ |
| باب قدر ما يستحقه للبكر والتيب<br>من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف             | ١٧٢ | باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى<br>تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها<br>وتنقض عدتها                                | ١٥٤ |
| باب القسم بين الزوجات وبيان أن<br>السنة أن تكون لكل واحدة ليلة<br>مع يومها    | ١٧٣ | باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع                                                                                       | ١٥٥ |
| باب جواز حبسها فويتها لضرتها                                                  | ١٧٤ | باب جواز جماع امرأته في قبلها<br>من قدامها ومن ورائها من غير<br>تعريض للدبر                                            | ١٥٦ |
| باب استحباب نكاح ذات الدين                                                    | ١٧٥ | باب تحريم امتاعها من فراش زوجها                                                                                        | ١٥٦ |
| باب استحباب نكاح البكر                                                        | ١٧٥ | باب تحريم افشاء سر المرأة                                                                                              | ١٥٧ |
| باب خير صاع الدنيا المرأة الصالحة                                             | ١٧٨ | باب حكم الغزل                                                                                                          | ١٥٧ |
| باب الوصية بالنساء                                                            | ١٧٨ | باب تحريم وطء الحامل المسية                                                                                            | ١٦١ |
| باب لولا حواء لم نخن أثنى زوجها الدهر                                         | ١٧٩ |                                                                                                                        |     |
| باب كتاب الطلاق                                                               | ١٧٩ |                                                                                                                        |     |
| باب تحريم طلاق الحائض بتبرير ضلها<br>وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر<br>برجمتها | ١٧٩ |                                                                                                                        |     |

يظهر من جدول المحتويات أن المؤلف كتب كتاب الطلاق من طبع المطبعة العربية والحسين والشيخ

|                                                                    |     |
|--------------------------------------------------------------------|-----|
| باب طلاق الثلاث                                                    | ١٨٣ |
| باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق                  | ١٨٤ |
| باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية                 | ١٨٥ |
| باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخيرهن وقوله تعالى وإن تظاهرا عليه  | ١٨٨ |
| باب المطلقة ثلاثاً لانقضاء لها                                     | ١٩٥ |
| باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها | ٢٠٠ |
| باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل                | ٢٠٠ |
| باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام   | ٢٠٢ |
| كتاب اللعان                                                        | ٢٠٥ |
| كتاب العتق                                                         | ٢١٢ |
| باب ذكر رعاية العبد                                                | ٢١٢ |
| باب انما الولاء لمن أعتق                                           | ٢١٣ |
| باب النهي عن بيع الولاء وهبته                                      | ٢١٦ |
| باب تحريم تولي العتيق غير مواليه                                   | ٢١٦ |
| باب فضل العتق                                                      | ٢١٧ |
| باب فضل عتق الوالد                                                 | ٢١٨ |

### بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                  | خطا                   | سطر | صفحة |
|-----------------------|-----------------------|-----|------|
| الْعِيَالُ            | الْعِيَالُ            | ٨   | ٢٥   |
| يخوف الله بهما فإذا   | يخوف الله بهما فإذا   | ١٩  | ٢٩   |
| لا نظرن الى ما يحدث   | لا نظرن ما يحدث       | ٢   | ٣٦   |
| ما قال رسول الله      | ما قال رسول الله      | ٣   | ٤٣   |
| يبكاء اهله عليه فقالت | يبكاء اهله فقالت      | ١٤  | ٤٤   |
| عبد بن حازم           | عبد بن حازم           | ١   | ٤٨   |
| حدثني ابي ح وحديثنا   | حدثني ابي قال وحديثنا | ١٨  | ٥٣   |
| زياد                  | زياد                  | ١٩  | ٥٥   |

### بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                                                      | خطا            | سطر  | صفحة |
|-----------------------------------------------------------|----------------|------|------|
| قَلَنْ أَوْتَى                                            | قَلَنْ أَوْتَى | ١٥   | ٣٨   |
| بطرف الغنيب                                               | بطرف الغنيبة   | هامش | ٤١   |
| جاوزه                                                     | جاوزه          | ٥    | ٤٣   |
| ( هذا بقى زائداً بعد ذكره في محله الصواب وهو هامش ص ١٧٩ ) | كتاب الطلاق    | ٥    | ١٥٤  |